١٥٥

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

١٩٩٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٥٥)

اليمن

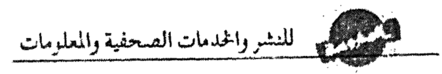
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اليمن تتطلع لعضوية مجلس التعاون الخليجي				
	اليمن	الاهالى	95-11-29	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
على صالح يعلن اليوم تحويل عدن منطقة حرة				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	95-11-29	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
أمريكا تحرض الحكومة اليمنية ضد الإسلاميين				
	اليمن	الشعب	95-12-01	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
كرنفال الطغاة ... والثوار				
محمد عصفور	اليمن	الاحرار	95-12-01	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اتفاق على استمرار الائتلاف واختلاف على النفوذ				
	اليمن	المجلة	95-12-02	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
الألغام تنتظر مفاوضات الجزر بين ارتيريا واليمن				
محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	95-12-02	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اليمن : الإحباط يسيطر على علاقة الإصلاح بالمؤتمر				
عفاف زين	اليمن	المجلة	95-12-02	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
تاريخ العلاقة بين السلطة والحركة الإسلامية فى اليمن				
	اليمن	المجلة	95-12-02	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
على صالح : الاقتصاد هو معركة اليمن اليوم				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	95-12-02	20
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اليمن يحاول إخراج الريال من عنق زجاجة الدولار				
محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	95-12-03	22
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
الائتلاف الحاكم فى اليمن على وشك الانفصال				
يوسف الشريف	اليمن	العالم اليوم	95-12-04	23
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				

الاصلاح يبارك المنطقة الحرة فى عدن

25	95-12-05	الحياة	اليمن	اقبال على عبد الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

نتوقع تدفق 1.5 بليون دولار خلال 3 سنوات والديون اليمنية لا تزيد على 7 بلايين دولار

27	95-12-05	الحياة	اليمن	ابراهيم العشماوى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

شكوك حول انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجى

30	95-12-06	المساء	اليمن	احمد عبد اللاه

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

مصر والجامعة تؤيدان اليمن فى نزاعها البحرى مع اريتريا

31	95-12-06	الحياة	اليمن	محمد علام

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

مليون دولار مساعدات سعودية لليمن

33	95-12-08	الحياة	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

وفد يمنى إلى اريتريا لانهاء قضية الجزر

34	95-12-08	الحياة	اليمن	فيصل مكرم

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

---

86 مليون دولار كلفة مشاريع تنفذها وكالة التنمية الاميركية فى اليمن

35	95-12-09	الحياة	اليمن	ابراهيم العشماوى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن واريتريا : حل ودى للجزر أو محكمة العدل

36	95-12-09	الحياة	اليمن	فيصل مكرم

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

محادثات يمنية .. اريترية بشأن الجزر المتنازع عليها

37	95-12-09	الاهرام	اليمن	وكالات الانباء

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

محمد البدرى : محاكمة المدرس الجزائرى واتباعه ستكون علنية

38	95-12-10	الوسط	اليمن	عبد الوهاب المؤيد

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن : تخصيص 44 منشأة صناعية وزراعية وسياحية

41	95-12-11	الحياة	اليمن	ابراهيم العشماوى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

على صالح يلوح بانتخابات مبكرة إذا انسحب الاصلاح من الحكومة

43	95-12-11	الحياة	اليمن	اقبال على عبد الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

الاحزاب اليمنية تتخاطف مقعد وزير التموين

45	95-12-12	العالم اليوم	اليمن	محمد على الديلمى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

العنوان	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
اليمن : توتر فى شبوة على رغم وقف الاشتباكات القبلية اقبال على عبد الله *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-12	47
اليمن : مصرف التسليف الزراعى يقدم قروضا بـ 6.4 بليون ريال ابراهيم العشماوى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-12	49
اليمن واريتريا .. خلاف الجزر على نار باردة محمود حلمى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	العالم اليوم	95-12-12	50
اليمن والاصلاح ... والاصلاحات خير الله خير الله *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-12	52
تقارير غربية عن اشتباكات بين اليمن والسعودية .. وصنعاء تنفى أى توتر على حدود البلدين وكالات الانباء *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الاهرام	95-12-12	53
المنطقة الحرة فى عدن .. محاولة أخيرة للخروج من المأزق الاقتصادى محمد على الديلمى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	العالم اليوم	95-12-13	54
اليمن : قياديون فى الاشتراكى يريدون الانضمام إلى "موج" اقبال على عبد الله *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-15	57
معدل النمو السكانى فى اليمن 3.7 فى المئة سنويا ابراهيم العشماوى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-15	58
اليمن : اشتباكات مع متطرفين سودانيين فى لحج اقبال على عبد الله *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-16	59
الحكومة اليمنية تقرر رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية محمد على الديلمى *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	العالم اليوم	95-12-17	61
اليمن : ضبط شبكة تنصت وإحباط خطة لتفجير منشآت اقبال على عبد الله *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الحياة	95-12-17	63
اشتباكات بين القوات اليمنية والأريترية فى جزيرة حنيش بالبحر الأحمر وكالات الانباء *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الاهرام	95-12-18	65
اشتباكات عسكرية بين اليمن واريتريا وكالات الانباء *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995	اليمن	الاحرار	95-12-18	66

الصراع بين حزبى الائتلاف يتوقف مؤقتا !
تهانى زكى   اليمن   العربى   95-12-18   67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اندلاع القتال بين اليمن واريتريا على جزيرة "حنيش"
وكالات الانباء   اليمن   الاهرام المسائى   95-12-18   68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

حرب اليمن واريتريا .. تدخل مرحلة خطرة
وكالات الانباء   اليمن   المساء   95-12-18   69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

سلاح الجو اليمنى يصد هجوما اريتريا
فيصل مكرم   اليمن   الحياة   95-12-18   71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

صنعاء :بدء محاكمة جزائرى واتباعه بتهمة المسؤولية عن حادث الضالع
فيصل مكرم   اليمن   الحياة   95-12-18   73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اريتريا تستولى على جزيرة "حنيش الكبرى"
وكالات الانباء   اليمن   الاهرام   95-12-19   74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

زيتريا تستولى على جزيرة حنيش الكبرى بعد صاعات من وقف اطلاق النار مع اليمن
وكالات الانباء   اليمن   الاهرام   95-12-19   75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اريتريا تستولى على جزيرة يمنية جنوب البحر الاحمر
وكالات الانباء   اليمن   الجمهورية   95-12-19   76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اريتريا توقف اطلاق النار على القوات اليمنية
وكالات الانباء   اليمن   العالم اليوم   95-12-19   77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

الدولار لا يزال متأرجحا أمام الريال اليمنى
محمد على الديلمى   اليمن   العالم اليوم   95-12-19   79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

القرن الافريقى يشتعل مرة أخرى النزاع اليمنى - الاريترى وأبعاده الاقليمية والدولية
سلوى محيى الدين   اليمن   الجمهورية   95-12-19   80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

القوات الاريترية سيطرت على جزيرة حنيش واليمن مصممة على استعادتها
فيصل مكرم   اليمن   الحياة   95-12-19   84
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن تتمسك بحقها فى الدفاع عن أراضيها
حرية احمد حسين   اليمن   الاهرام   95-12-19   87
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن وأريتريا يتفقان على وقف اطلاق النار وبدء وساطة أمريكية				
عماد السويفى	اليمن	الاحرار	95-12-19	88
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اليمن يتهم إسرائيل بمساندة الهجوم الاريترى على اراضيها				
	اليمن	الشعب	95-12-19	89
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اليمن يتهم اريتريا بالاستيلاء على "حنيش" ويسعى لتحريرها				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام المسائى	95-12-19	90
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
اليمنية ـ الكويتية للتنمية العقارية تعزز نشاطها				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الحياة	95-12-19	91
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
صنعاء تتهم اريتريا بالاعتداء على جزيرة يمنية				
	اليمن	الخرطوم	95-12-19	92
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
غالى يناشد اليمن واريتريا بحل خلافهما				
	اليمن	الجمهورية	95-12-19	93
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
مخلب القط				
عربى اصيل	اليمن	المساء	95-12-19	94
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
مصر تطالب اليمن واريتريا .. بالحوار بدلا من القتال				
	اليمن	المساء	95-12-19	95
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
مصر تطالب بتجنب العدوان فى النزاع بين إريتريا واليمن				
	اليمن	الاهرام	95-12-19	97
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
مصر تعرب عن قلقها لأحداث اليمن واريتريا				
ا.ش.ا	اليمن	الجمهورية	95-12-19	98
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
مصر تعرب عن قلقها من النزاع اليمنى الأريترى فى البحر الأحمر				
	اليمن	الاهرام المسائى	95-12-19	99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
موقع الجزيرة قريب لشواطى اليمن				
وكالات الانباء	اليمن	الجمهورية	95-12-19	101
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				
أمن البحر الاحمر				
	اليمن	الاهرام	95-12-20	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995				

الصفحة	التاريخ	المصدر	الموضوع
104	95-12-20	الحياة	احتمال لجوء اليمن إلى صواريخ ارض - ارض حسن سندروسى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
108	95-12-20	الوفد	اشتعال الموقف بين اليمن واريتريا وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
109	95-12-20	الاهرام	الجامعة العربية تدعو اليمن واريتريا لحل نزاعهما بالطرق السلمية نصر زعلوك — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
110	95-12-20	الجمهورية	الحوار .. الوسيلة المثلى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
111	95-12-20	الخرطوم	الخرطوم اليوم فضل الله محمد — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
112	95-12-20	الوفد	الطائرات اليمنية تشن غارات على "حنيش الكبرى" وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
113	95-12-20	الاحرار	الطائرات اليمنية تقصف قواعد الاريتريين على جزيرة حنيش وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
116	95-12-20	الاهرام	اليمن ترحب باية مبادرة دبلوماسية لحل الأزمة وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
117	95-12-20	الاخبار	اليمن تنفى قيام طائراتها بقصف جزيرة حنيش وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
118	95-12-20	الاهرام المسائى	اليمن ينفى شن غارات جوية على جزيرة حنيش الكبرى وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
119	95-12-20	العالم اليوم	بيريز يدفع بأفيال "أبرهه" إلى اليمن محمد على الديلمى — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
121	95-12-20	الاخبار	جزر حنيش استخدمها عبد الناصر 67 والسادات 73 باتفاق يمنى لاغلاق باب المندب بدر الدين ادهم — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995
124	95-12-20	الخرطوم	جهود دبلوماسية لنزع فتيل التوتر بين صنعاء واسمرا وكالات الانباء — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف

دور الجامعة العربية لوقف هذا الصراع

126	95-12-20	الاخبار	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

سياسة يمنية لمواجهة العجز فى المساكن ودعم ذوى الدخل المحدود

127	95-12-20	الحياة	اليمن	ابراهيم العشماوى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

عبد المجيد يتهم اريتريا بـ "الخداع والمناورة" : بيتت النية لاحتلال جزيرة حنيش

128	95-12-20	الحياة	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

مبارك يناشد اليمن واريتريا تحكيم العقل لتفادى اراقة الدماء

129	95-12-20	الاخبار	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

مبارك يناشد اليمن واريتريا حل المشكلة سلميا

130	95-12-20	الجمهورية	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

من لعب بعقل افورقى ؟

132	95-12-20	الحياة	اليمن	خير الله خير الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

مهاجمة الجامعة العربية تصعيد للخلاف مع كل أعضائها المواجهة .. لا تعنى سوى الخسارة

133	95-12-20	المساء	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

ولا مؤاخذة

134	95-12-20	الاحرار	اليمن	عمرو ناصف

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

.. وكفى الله المؤمنين القتال

135	95-12-21	الاخبار	اليمن	

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اتصالات ومناشدات عربية وإسلامية لاحتواء النزاع اليمنى - الاريترى

136	95-12-21	الخرطوم	اليمن	وكالات الانباء

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اريتريا بين الدعم العربى والعدوان المفاجئ

138	95-12-21	العالم اليوم	اليمن	على عمر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اريتريا وأصابع إسرائيل

139	95-12-21	المساء	اليمن	مؤمن الهباء

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

استنفار عسكرى فى اريتريا واسمرا توافق على لجنة تحقيق

140	95-12-21	الحياة	اليمن	يوسف خازم

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن		الاهرام المسائى	95-12-21	164

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

هل تسعى ارتيريا لتدويل باب المندب ؟

يوسف الشريف — اليمن — العالم اليوم — 95-12-21 — 165

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

وسائل الإعلام اليمنية تشيد بموقف مصر من النزاع مع اريتريا

ا.ش.ا — اليمن — الاهرام — 95-12-21 — 168

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

إذا لم تستح .. فاطلب ما شئت

اليمن — المساء — 95-12-22 — 169

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

احتلال إسرائيلى تحت أعلام اريتريا لليمن

احمد السيوفى — اليمن — الشعب — 95-12-22 — 170

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

الرئيس اليمنى بحث مع القذافى أزمة حنيش

وكالات الانباء — اليمن — الاحرار — 95-12-22 — 173

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

العدوان الاريترى - الإسرائيلى على اليمن ..وأمن البحر الأحمر والقرن الأفريقى !!

ايمن على — اليمن — الشعب — 95-12-22 — 174

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

العربى يوسع نطاق عملياته المصرفية فى اليمن

اليمن — الحياة — 95-12-22 — 175

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن : قبائل الشمال نقلت الحرب إلى الجنوب

سعيد القيسى — اليمن — الوطن العربى — 95-12-22 — 176

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

اليمن وضبط النفس

خير الله خير الله — اليمن — الحياة — 95-12-22 — 181

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

بحث قضايا المصالحة العربية والخلاف بين اليمن واريتريا

اليمن — الاهرام المسائى — 95-12-22 — 182

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

جهود وساطة مكثفة بين اليمن واريتريا

وكالات الانباء — اليمن — الوفد — 95-12-22 — 183

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

ساندوا اليمن ودافعوا عن الأمن القومى !!

محمد فريد زكريا — اليمن — الاحرار — 95-12-22 — 184

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الأهـــالـــى
القاهرة
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تتطلع لعضوية مجلس التعاون الخليجى

اعلن عدد من المسئولين اليمنيين رغبتهم فى ان تتمتع بلادهم بعضوية مجلس التعاون الخليجى. وقال عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى إن بلاده جزء من الجزيرة العربية، وان مكانها الطبيعى هو اى تجمع إقليمى يضم دول هذه المنطقة. وكانت اليمن عضواً فى مجلس التعاون العربى، الذى ضم ايضاً مصر والعراق والاردن، ولكنه تفكك بعد غزو العراق للكويت.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

أكد ان المدينة ستعود الى ازدهار... ما قبل الاشتراكي

علي صالح يعلن اليوم تحويل عدن منطقة حرة

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ من المتوقع ان يوجه الرئيس علي عبدالله صالح اليوم من عدن خطاباً سياسياً في مناسبة الذكرى الـ ٢٨ لجلاء القوات البريطانية من المحافظات الجنوبية في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧. وعلم من مصادر مطلعة ان الخطاب «سيتضمن الاعلان رسمياً عن تحويل بعض مناطق عدن وميناءها الى مناطق حرة بمساهمة عدد من الشركات الاستثمارية العربية والعالمية».

وشهد الرئيس اليمني امس في عدن التي انتقل اليها في ١٤ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي احتفالاً اقيم لتخريج دفعة جديدة من طلاب وطالبات جامعة عدن التي انشئت عام ١٩٧٣. وقال في كلمة امام الخريجين: «اننا انتهينا من معركتين رئيسيتين هما الدفاع عن الوحدة اليمنية التي تحققت في الثاني والعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠، والدفاع عن الجمهورية التي اعلنت في السادس والعشرين من أيلول (سبتمبر) ١٩٦٢ في شمال الوطن. ومعركتنا الثالثة الآن هي بناء الاقتصاد الوطني والانسان».

واشار الى ان «تكريم الخريجين اليوم، هو تكريم للعلم والمعلمين في انحاء الوطن، ونامل ان يضاف هذا الجيل الوطني الى حركة التنمية في البلاد ويساهم في بناء وطن ٢٢ ايار ١٩٩٠».

وقال الرئيس صالح ان «المستقبل في اليمن واعد بالخير» مشيراً الى الجهود التي تبذل لتحويل اجزاء من عدن وميناء المدينة الى مناطق حرة»، واكد ان «الحركة التجارية في عدن ستزدهر كما كانت في الماضي قبل الحكم الشمولي للحزب الاشتراكي الذي عمل على قتل هذا النشاط». كذلك اكد «تضافر جهود كل الخيرين والكفاءات والمخلصين والاحزاب والقوى السياسية في سبيل بناء الوطن وازدهاره».

على صعيد آخر، رفع عدد من اعضاء مجلس النواب (البرلمان) والسفراء في وزارة الخارجية والقادة العسكريين المنتمين الى الحزب الاشتراكي اول من امس رسالة الى علي صالح طالبوا فيها «بوقف اقتحام منازلهم واخراجهم منها بالقوة والاستيلاء على الأراضي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

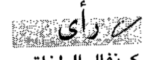
السكنية التي منحت لهم قبل اربعة اعوام». وقال هؤلاء ان «قيادة الامن المركزي في عدن تسعى الى الاستيلاء على اراضينا السكنية في منطقة العريش قرب مطار عدن، التي امتلكناها منذ اربع سنوات بطرق شرعية وقانونية (...) وتجري هذه المساعي تحت ذريعة استحداث سور جديد وتوسيع للمعسكر المجاور لمساكننا وارضينا السكنية وهي المحاولة الثانية بعد فشل المحاولة الأولى عند تدخل وزير الداخلية السابق العميد يحيى المتوكل»! واشاروا الى «توجيهات الرئيس علي صالح باخلاء عدن من المعسكرات والاسلحة تمهيداً لتحويلها الى منطقة حرة».



أمريكا تحرض الحكومة اليمنية ضد الإسلاميين

* قالت مصادر سياسية يمنية: إن الإدارة الامريكية بعثت باكثر من (نصيحة) و(رغبة) أمريكية إلى الرئيس اليمني علي الدين صالح، تعرب خلالها عن (قلق) واشنطن من مشاركة حزب الإصلاح الإسلامي اليمني في السلطة، و(مخاوفها) من اتساع نفوذه في البلاد، خصوصا الجنوب في أعقاب هزيمة الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي وانتهاء الحرب الأهلية.

وقالت المصادر اليمنية: إن رسائل بهذا الخصوص نقلت عن طريق مبعوثين امريكان ومسئولين رسميين مثل روبرت بليترو -مساعد وزير الخارجية الامريكية- وكلها تحذر من حزب الإصلاح، ومما تعتبره واشنطن سيطرة عناصر متطرفة عليه، إلا ان الحكومة اليمنية ابلغت الإدارة الامريكية عبر المبعوثين ان حزب الإصلاح الإسلامي تسيطر عليه عناصر قبلية وإسلامية معتدلة، وأن نسبة المتطرفين داخله لا تذكر، وأن الحزب خليط من قوى متعارضة، فهناك ٦٠٪ من القبائل التابعة لزعيم الحزب الشيخ عبد الله الأحمد -شيخ مشايخ حاشد ورئيس البرلمان الحالي- وهم ليسوا إسلاميين، وهناك حوالى ٢٥٪ من الإخوان المسلمين بالإضافة إلى الجماعات الاخري وقوى من التجار والحرفيين الذين لا علاقة لهم بالإسلاميين.. ورغم ذلك قيل: إن العبرة ليست (بحجم) القوى الإسلامية التى تتخوف منها أمريكا بقدر ما هو (نفوذها) وقدرتها الحركية!



كرنفال الطغاة... والثوار

انظر على سبيل المثال إلي الجزائر، فالثوار الذين استشهد منهم مليون عندما رفعوا السلاح ضد الاستعمار.. عندما تقلد بينهم السلطة يرفعون السلاح ضد أهلهم اذا هم ارادوا ان يمارسوا حقهم فى اختيار نظام الحكم بالطريق الديمقراطى ومن خلال صناديق الاقتراع والحكام الثوريون يعتبرون من قبيل التطاول التشكيك فى سند حكمهم او المنازعة فى استمراره.. انه تهديد لامن الجماعة بينما هذا الامن فى الحقيقة هو امن العرش الجمهورى!! والصورة المفجعة فى اليمن «السعيد» هذه الحرب المجنونة بين الاهل وكان يستحيل ان نغفل الدور التخريبى الذى تقوم به امريكا واسرائيل فى اشعال الفتنة بين صنعاء وعدن، والاتصالات السرية المشبوهة بشيوخ القبائل لتهريب السلاح الى الاطراف المقاتلة... ولكن هل يجوز ان نعفى الحكام اليمنيين «الشماليين والجنوبيين» من مسئولية اراقة الدم اليمنى الزكى؟! اوليس الصراع على السلطة هو الداء الوبيل والمزمن فى بنية مجتمعاتنا القبلية والعشائرية، وهو الشرر الذى ينفخ فيه الغرباء فاذا بنيران الحقد والكراهية تلتهم الوطن والاهل والثروة والامان؟! ان كل ما اصاب ويصيب عالمنا العربى من مصائب وكوارث ونكبات هو النتيجة الحتمية لاغتصاب سيادة الشعب وحرمانه من حق الاصيل فى ان ينفرد من دون غيره فى إصدر القرارات المصيرية وادارة شئونه.... ولو اننا تاملنا معظم الاوضاع السياسية لمعظم دول العالم الثالث لهالنا ان نجد ان الطابع الغالب لنظم الحكم فيها هو الطابع الدكتاتورى ومهما تعددت ازياء او اقنعة هذه النظم وسواء كانت دينية او علمانية، وسواء كانت فاشية مدنية او عسكرية بل سواء كانت ديمقراطية المفرق والانياب او اشتراكية القهر او النهب هذه الكرنفال العجيب «المتعدد الاشكال والالوان» للازياء والاقنعة واحد فى جوهره وهو الظلم والطغيان «اللذان يتولدان عن سلطة مطلقة تغتصب سيادة الشعب ولاتقبل مناقشة او معارضة او حسابا لانها تزعم - كما قال «فرانكو» انها مسئولة امام الله وحده وامام التاريخ! ولكن الطغاة المنهالين جميعاً يعلمون يقينا ان مايسندهم قوة السلاح وليس رضا الشعوب او حبها!

يستحيل ان يكون هناك سند شرعى او خلقى يبرر اذلال شعب او امتهان كرامة ولاتملك دساتير الدنيا وقوانينها ان تغتال حرية انسان او آدميته باعتقاله او تعذيبه.. والحاكم الذى يفعل ذلك تذرعا باعتبارالى الامن يخدع نفسه لانه فى الواقع يدافع عن بقائه في الحكم ولوسالت الدماء انهارا!!! ولعنة الله والبشر اجمعين على الكرسى الذى يشهر شاغله السلاح فى وجه شعبه من اجل مداومة السلطة! وليس من حقنا ان نتوقع غير ذلك فى عالمنا الثالث التعس الذى لايعتبر الحكم وظيفة ولايعتبر تقلدها تكليفاً من شعب صاحب سيادة! وانما الحكم جائزة للقوة وتقلد السلطة غصبا علامة الانتصار! وياله من انتصار! فعلى من كان الانتصار؟! ان المهزومين هم الاهل والشعب!!

د. محمد عصفور



المصدر: المجلة السعودية
التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

العلاقة بين المؤتمر والإصلاح:

اتفاق على استمرار الائتلاف واختلاف على النفوذ

الإصلاح يعيد الخلاف إلى «مؤامرة» لم يحددها والحكومة تصر على الطابع الجنائي



قبل ان يكتمل عام واحد على انتهاء الحرب اليمنية، وسقوط الحزب الاشتراكي، شهدت اليمن سلسلة من احداث العنف والاشتباكات في مناطق متعددة. ورغم ان هذه الاشتباكات والاحداث اختلفت في مواقعها واسبابها وعناصرها، فإن القاسم المشترك بينها هو تمحورها بين تياري السلطة في البلاد، المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح من جهة، والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر من جهة اخرى.

وتعكس الصورة العامة التي يخرج بها المراقب لهذه الاحداث، نوعا من النزاع - الظاهر تارة والخفي تارة اخرى - بين التيارين للحصول على مواقع هامة وحيوية في السلطة، من خلال السيطرة على بعض المؤسسات او حتى المناطق.

الشيخ عبد الله الاحمر نفى وجود اي صراع، وقال «لا يوجد صراع بل خلاف بسيط لا ينصب حول القضايا الجوهرية والوطنية، بل في قضايا ثانوية، يسهل تجاوزها».

الشيخ عبد المجيد الزنداني، الذي يمثل التيار العقائدي داخل الاصلاح، ورئيس مجلس الشورى «اللجنة المركزية» وصف، في أول تعليق له على احداث العنف التي وقعت اخيرا، بأنها «فردية، لكنها تلزم بالبحث عن اسبابها للعمل على معالجتها وتجنب الانزلاق في طريق الفتن» واكد على عدم وجود مبرر للعنف في اليمن. وقال «ان الاصلاح اعتمد الاساليب السلمية وهو خارج السلطة، فكيف يندفع نحو العنف وهو فيها؟» واشار الى تعرض حزبي المؤتمر والاصلاح لمؤامرة تحاول افشالهما وشق العصا بينهما. وحذر من أي نزاع بين حزبي الائتلاف. وقال «انهما يستطيعان تفويت المؤامرات التي تستهدفهما».

لا احد يعلم ما هي طبيعة هذه المؤامرات، ومن هي القوى التي تقف وراءها. لكن بعض عناصر الاصلاح دأبت على ارجاع اي خلاف الى قوى تحاول دائما زرع بذور الخلاف. وقد يكون المقصود هنا عناصر القوى المتبقية من الحزب الاشتراكي اليمني، الذي لم يكن يحمل ودا للاصلاح.

السلطات اليمنية بدورها، والتي اعترفت بوجود المشكلة، ركزت دائما على الطابع الجنائي لها. من ذلك على سبيل المثال حادثة الاعتداء على مدير دائرة التربية والتعليم في محافظة «إب» على ايدي عناصر اصلاحية في أواخر سبتمبر (ايلول) الماضي. فقد كان المدير ينتمي الى «المؤتمر»، عندما وقف في وجه محاولة بعض الاصلاحيين السيطرة عليه من خلال الغاء او تثبيت بعض المبادئ والتوجهات، بما في ذلك تحويل بعض المعاهد الى دينية صرفة، فنجم عن ذلك اشتباك شكلت على اثره لجنة مشتركة ضمت رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني، وعبد الكريم الارياني وزير الخارجية، وعبد الوهاب الآنسي، الامين العام المساعد للاصلاح، ومحمد اليدومي الامين العام للصلاح. وقد خرجت هذه اللجنة لتعلن ان القضية جنائية. وهو اعلان لا يبدو منسجما كثيرا في حجمه مع حجم اللجنة التي شكلت على هذا المستوى من اجله.

غموض الأسباب

ما يمكن استشفافه من بيانات وتصريحات كلا الطرفين (الاصلاح والمؤتمر) حرصهما على ضمان الائتلاف القائم بينهما، وتحجيم اي صراع محتمل في المستقبل.

لكن مثل هذه المحاولات لا تخفي وراءها حقيقة الصراع، الذي يبدو في جذوره اعمق من مجرد وصف نتائجه بـ«الجنائية» واقل من وصفه في الوقت ذاته بـ«المؤامرة». فهو باختصار صراع على تحديد مناطق النفوذ، بين الشعبي من جهة، والاصلاح من جهة اخرى، بل وداخل الاصلاح نفسه.

ويعني هذا ان الخلاف يأخذ بعدين: اولهما سياسي يتمحور حول تقاسم



مناطق النفوذ، لا سيما في المؤسسات التعليمية والتربوية والمعاهد الدينية. وثانيهما خلاف يتعلق بالتطرف الديني، خاصة داخل الاصلاح نفسه.

ففي الوقت الذي سعى فيه المؤتمر الشعبي الى الاعتماد بصورة كبيرة على دعم الاصلاح له للبقاء في السلطة ابتداء من منتصف السبعينات وحتى الآن مرورا بالحرب الاخيرة ضد الحزب الاشتراكي، في الوقت الذي تعاظم فيه طموح قوى الاصلاح الدينية للحصول على نصيب اكبر من السلطة والنفوذ لنشر الافكار الدينية التي تنسجم مع توجهاته.

وكان من جراء ذلك نمو ظاهرة التطرف داخل اليمن تحت غطاء، لا يمكن الجزم به، من الاصلاح. رغم ذلك اصرت السلطات اليمنية على نفي اي تواجد للتطرف على اراضيها. لكن هذه السلطات نفسها اعلنت، كما جاء على لسان وزارة الداخلية «ان الاجهزة الامنية ستواصل جهودها لمكافحة التطرف، وضبط كافة العناصر التي تخل بالامن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع».

واعلان الحرب على التطرف - رسميا - يعني الدخول في مواجهة مباشرة مع المتطرفين في اليمن، ايا كانت جنسياتهم، وهو اعتراف يسجل لأول مرة من قبل السلطات الرسمية «بوجود متطرفين اسلاميين يمنيين واجانب».

ويذكر ان قضية وجود متطرفين في اليمن قد تفجرت في اكثر من مناسبة، كان آخرها واخطرها، قضية الجزائري «ابو عبد الرحمن» في منطقة الضالع. وهو شاب جزائري، استطاع، بصورة غير معروفة، فرض نفوذه في منطقة الضالع، واستباحة دم بعض من خالفوه الرأي. ورغم الشكاوى التي رفعها الاهالي ضده، فقد استطاع ان يبقى دون اعتراض تحت انظار بعض افراد الامن، ممن يحسبون على تيار الاصلاح، الى ان حصل اشتباك مباشر معه، نجم عن مقتل وجرح اكثر من 25 شخصا. ولعل اغرب ما في القضية، ان الجزائري قد سيق الى صنعاء بكامل اسلحته، وبعد مفاوضات وضع هو شروطها، تحت غطاء، يبدو قويا، من جهات دينية معينة.

ويشير البعض هنا الى علاقة بعض عناصر الاصلاح ببعض المتطرفين الذين وجدوا في اليمن. وهو وجود اثار اكثر من سؤال حول كيفية دخولهم البلاد، والسكوت الطويل على بعض تصرفاتهم.

وزير الداخلية اليمني ارجع ذلك الى انشغال الحكومة اليمنية في الماضي بقضايا اكثر حيوية، من ذلك الوحدة، ثم الحرب مع «الانفصاليين»، مما اعطى الفرصة لتكون الابواب مشرعة لدخول الكثير من العناصر ذات التيارات والافكار المختلفة الى البلاد.

لكن الوزير نفسه لم يخف استغرابه من السكوت الطويل على تصرفات ابداها بعضهم، داخل الاراضي اليمنية، والتي احرجت الحكومة كثيرا، خاصة مع دول حريصة على استقرار المنطقة واليمن.

لذلك اتت الحملات الاخيرة التي استهدفت ملاحقة من دخل البلاد بصورة غير مشروعة، وهي حملات يمكن ارجاع بعض اسبابها الى تحجيم تواجد المتطرفين في اليمن. ومثل هذا التوجه في حد ذاته لا يرضي التيار الديني خاصة داخل الاصلاح، الذي يطمع بمكافأة عن وقوفه في خندق واحد مع المؤتمر في الايام العصيبة الماضية.

وإذا كانت وزارة الداخلية اليمنية اعلنت رسميا انها ستلاحق المخالفين، وتحارب المتطرفين، فإن ذلك يعني، الى حد ما، مواجهة مباشرة بين الحكومة والتيار الديني ايا كانت الجهة التي تدعمه، بما في ذلك الاصلاح نفسه.

سحب البساط

المؤتمر الشعبي الذي يطمح الى دور متعاظم، داخليا وخارجيا، يبدو انه يسير في اتجاه لتحجيم التيار الديني المتصاعد في البلاد، وهو التيار الذي تمت تغذيته من قبل المؤتمر نفسه ايام دعت الضرورة



الى التعاون معه. لكنه بدأ الآن يكتوي بنار المتطرفين، رغم غضه العين عن بعض تصرفاتهم، في محاولة لتحاشي المواجهة المباشرة مع الاصلاح. لذلك اعتمد المؤتمر على تعزيز تواجده في الكثير من المؤسسات والهيئات. بل ويبدو في بعض الاحيان كما ولو كان يسعى الى سحب البساط من تحت اقدام الاصلاح، كما حدث في اوائل يوليو (تموز) الماضي، عندما اعاد المؤتمر تشكيل قيادته الجديدة من عناصر التيار الليبرالي بقيادة الدكتور عبد الكريم الارياني، والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية الاسبق، ومساعد الامين العام للمؤتمر للشؤون السياسية. وقد اتت القيادة الجديدة هذه على انقاض نفوذ قوى الاسلاميين داخل المؤتمر الشعبي نفسه، انهى باقصاء عبد السلام العنسي من اللجنة العامة، والذي كان يشغل موقع الرجل الثاني في قيادة المؤتمر بعد الرئيس صالح. ومنذ ذلك التاريخ، شهدت المؤسسة التعليمية مجابهات عدة بين عناصر من الحزبين. لكن يرى البعض ان عملية الاختراق الواسعة التي تعرضت لها الحركة الاسلامية في اليمن خلال مرحلة التحالف مع الرئيس صالح في مواجهة الخصم المشترك - الحزب الاشتراكي - تجعل الاسلاميين تحت مجهر السلطات الرسمية، وتسهل عملية الانقضاض عليها، سواء كانت هذه الحركة ممثلة بالتجمع للاصلاح، او بجماعات اخرى خارج نطاق الاصلاح ذاته.

وترى بعض المصادر ان مهمة اضعاف الحركة الاسلامية، وتحجيم «الاصلاح» والحد من نفوذه في المؤسسات الرسمية وتقليص تأثيره في المجتمع، جزء من استحقاقات اقليمية ودولية التزم بها الرئيس اليمني مقابل اقصاء الحزب الاشتراكي من السلطة، وضمان الوحدة اليمنية بعد محاولة الانفصال التي قام بها علي سالم البيض.

ولكن السؤال الذي يصعب الجواب عليه حاليا هو:

هل سيقف الاصلاح، او التيار الديني بصفة عامة، موقف المتفرج من عملية الخلخلة السياسية لتواجده السياسي، ام سيسعى الى اعادة تنظيم صفوفه وفق نهج جديد لم يعلن عنه. وماذا عن رجل اليمن القوي، وزعيم الاصلاح، الشيخ عبد الله الاحمر؟

المراقبون يعتقدون ان على الاصلاح تبني سياسية اكثر مرونة في تعامله مع المستجدات السياسية، وتحقيق سيطرة اكبر على التيار الديني المتشدد داخله، بهدف طمأنة الداخل والخارج ايضا، ومن ثم ضمان مشاركة اكثر تكافؤا في السلطة.

اما الشيخ عبد الله الاحمر، فهو وإن كان يمثل زعامة قبلية ودينية، فإن توجهاته يغلب عليها الطابع السياسي اكثر منها الديني. وذلك بخلاف بعض العناصر القوية داخل الاصلاح نفسه، مثل الشيخ عبد المجيد الزنداني، والذي يبدو انه يمثل ثقلا حقيقيا في الاوساط الدينية، وحتى داخل بعض المؤسسات الرسمية.

مسؤول كبير في الاصلاح - فضل عدم ذكر اسمه - قال «مارس قادة الاصلاح ضغوطا قصوى على قواعدهم لعدم الاستجابة لأي تحرش يتعرضون له للدفع بهم نحو اتخاذ مواقف وردود افعال تتجاوز حالة ضبط الاعصاب». لكن اوساط اصلاحية اكدت «ان هذه الضغوط تكاد تخلق حالة من الانفصام في العلاقة بين القواعد والقيادة. وهذا يجعل السيطرة على هذه القواعد عملية صعبة، خاصة انها ترى انها قاتلت وضحت في الحرب دفاعا عن الشرعية والوحدة، ثم تجد نفسها اليوم منبوذة او مطاردة». لذلك تخشى

قيادة الاصلاح تبني موقف رسمي ضد اعمال العنف، خشية ان تنقلب عليها الجماعات المتطرفة. إذ يمكن ان تصف هذه الجماعات القيادة بأنها برغماتية انتهازية، استخدمت التيار الديني لضرب خصومها السياسيين، وتحرص الآن على جودها في السلطة وحماية مصالحها ولو على حساب الاسلام.

وهكذا في الوقت الذي يجد فيه المؤتمر نفسه بين مطرقة الاصلاح، وسندان المتطلبات الداخلية والخارجية، فإنه لا يجد نفسه امام خيار سوى التوجه نحو صرف المطرقة عنه، اي الاصلاح، بوضع قيادته امام خيار مهم، وهو تحجيم التطرف الديني في داخله.

لكن ما مدى قدرة الاصلاح على ذلك، ومدى قدرة المؤتمر نفسه على تحمل تبعات موقفه هذا..؟

الاشهر القليلة القادمة، على الاكثر، ستحمل اجابة لهذا السؤال ■

لندن. هاني نقشبندي
صنعاء. حمود منصر

المصدر: العالم اليوم
القاهرية
التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

الألغام تنتظر مفاوضات الجزر بين ارتيريا واليمن

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

علمت «العالم اليوم» من مصادر مطلعة ان جهودا دبلوماسية مكثفة تتواصل لاجراء لقاء يمنى ارتيرى عال المستوى للنظر فى المسائل الشائكة بين الطرفين حول تحديد علامات الحدود السياسية البحرية خاصة بعد أن فشلت وزارات خارجية البلدين فى حسم الخلافات التى نشبت مؤخرا بين اليمن وارتيريا حول ملكية ثلاث جزر فى البحر الاحمر.

وأفادت المصادر ان الحوار ربما يسفر عن زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى يرتبط بعلاقات شخصية مع نظيره اسياسى افورقى إلى اسمرا للتباحث حول القضايا الخلافية.

وأضافت أن زيارة وزير الخارجية الاريترى بطرس سامون لم تسفر عن نتائج سياسية سريعة لتعقد الموقف فيما يخص النزاع البحرى ولان تلك الحدود غير محددة حتى الان.

وقال سامون ان الجزر المتنازع عليها ارتيرية وسيتم حل الخلاف بالسبل السلمية.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية يمنية لـ «العالم اليوم» ان البحرية اليمنية قامت بإخراج جنود اريتريين دخلوا حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجرت عملية انزال لنحو 500 جندى يمنى فى الجزر.

ومن جهته صرح وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى فى ختام جلسة من المحادثات مع سامون ان «المحادثات» تمحورت حول السيادة على هذه الجزر «مشددا على أن الطرفين مصممان على حل هذه المشكلة بالقنوات الدبلوماسية.

وقال الوزير اليمنى ان البلدين يتنازعان ملكية هذه الجزر وهى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر الواقعة فى القسم الجنوبى من البحر الاحمر بين اليمن واريتريا والتى هى الآن تحت سيادة اليمن.

واعترف الاريانى أن اليمن لم تتفق فى الماضى مع الحكومات الاريترية السابقة لوضع أسلوب تحديد الحدود البحرية بين البلدين. وافاد أن نظيره الارتيرى ابدى ملاحظة بأنه فى احدى الجزر هناك مستثمر يبنى بعض المنشآت لاغراض سياحية وأنهم يعتقدون أن هذه الجزيرة هى ارتيرية وقال.. اكدنا لهم اننا نتصرف أيضا من منطلق انها يمنية ثم دار حديث طويل اكد كل جانب رغبته فى أن تحل المسالة بالطرق السلمية والودية على أسس القانون الدولى المعروفة لذلك كانت الفرصة أن يعرض كل طرف وجهة نظره واتفقنا على أن نلتقى فى اقرب فرصة ممكنة.


على عبدالله صالح

وكانت وزارة الخارجية اليمنية قد نفت الاسبوع الماضى معلومات صحفية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ ديسمبر 1995



اساسي افورقي

اشارت إلى وقوع مواجهات بين الجيشين اليمني والاريتري.

واكد السفير الاريتري في صنعاء احمد علي للصحفيين ان بلاده لم «تنشر ابدا» اي قوات علي جزيرة حنيش الكبرى. وأفاد أن هذه الجزيرة كانت دائما ارضا اريترية.

وشدد علي أنه لا يوجد أي اتفاق بين اليمن واريتريا حول السيادة علي المياه الاقليمية في البحر الاحمر.

وكانت الجزر الثلاث تستخدم حتى فترة قصيرة كمحطة ترانزيت للبضائع بين اليمن واريتريا.

وترى اسمرا ان الامن العربي وأمن منطقة البحر الاحمر قضيتان ترتبطان ببعضهما البعض ويتعين على المعنيين بهما التصرف بشكل لائق من شأنه أن يقود لتحقيق الاليات التي تخدم هذه الغاية.

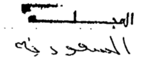
وفي وقت سابق دعت اليمن لتوافر مثل هذه الاليات بالنسبة لأمن البحر الاحمر والمحيط الهندي الذي تطل عليه عدد من الدول.

ويرى المراقبون هنا ان ارتيريا وهي الدولة الصغيرة المستقلة حديثا والتي لا تمتلك قوة بحرية قد تلجأ في حالة استمرار التوتر إلى ادخال قواعد عسكرى أجنبية إلى الجزر البحرية المتنازع عليها وهذا ما تخشاه السلطات اليمنية علاوة على أن مسالة الاصطياد وحماية الشعب المرجانية في المنطقة تظل هاجسا اقتصاديا للحكومة اليمنية أو حتى للافراد والشركات التي تستثمر هذه الثروة.

وإذا كان الرئيس افورقي قد نفى بشدة أن تكون اريتريا قد تعرضت لضغوط أمريكية لاقامة قواعد عسكرية اسرائيلية وقال إن توجهاتنا تنبع من استقلالية قرارنا فإن الجانب اليمني يتخوف من أن تقوم اسمرا بإدخال قوات اسرائيلية إلى المنطقة بقصد مكافحة النشاط الاصولي وبوحي من الولايات المتحدة وبعض الدول المطلة على البحر الاحمر.

وتضيف مصادر مستقلة ان نفي الرئيس الاريتري أو اعترافه فيما يتعلق بعلاقات بلاده مع اسرائيل لا يغير في الامر شيئا لأننا نعرف أنه منذ استقلال ارتيريا مباشرة كانت هناك رسالة اسرائيلية واضحة حول البحر الاحمر حيث أعلنت ارتيريا عن اعطاء اسرائيل تسهيلات في جزيرة «دملك» في البحر الاحمر وكان من المسلم به أن الوجود الاسرائيلي في الجزيرة موجود حتى قبل استقلال ارتيريا.. ففي البحر الاحمر مئات الجزر أغلبها عربية ولكنها ليست تحت الرقابة أو السيطرة لمن يملكونها.. والارض دون صاحب حقيقي يحميها مغرية للغير خاصة عندما تبدأ فيها الثروات في الظهور سواء كانت ثروات نفطية أو سياحية أو غيرها مثل أن تكون مركز مراقبة أو تحكم ولسنا بعيدين عن بداية القرن والصراع الذي نشب بين البريطانيين والايطاليين والامريكيين حول عدد من جزر البحر الاحمر خاصة بعد ظهور البترول في كثير من هذه الجزر.





المصدر : المجلة

السعودية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

بعد مرور عام على تجربة الائتلاف

اليمن: الإحباط يسيطر على علاقة الإصلاح بالمؤتمر

تحقيق. عفاف زين

بعد ايام قليلة من حسم الحرب اليمنية في 8 يوليو (تموز) 1994 عقد علماء اليمن «مؤتمر النصر» في مدينة عدن في 11 يوليو 1994.

وعلى امتداد يومين توصل العلماء المشاركون في المؤتمر، ومعهم قيادات دينية بارزة في التجمع اليمني للاصلاح، من صياغة بيان ختامي يمكن اعتباره الدليل العملي، لحزب التجمع اليمني للاصلاح في المرحلة التي بدات مع مشاركته في السلطة شريكاً ثانياً لحزب المؤتمر الشعبي العام في حكومة واحدة منذ 30 أكتوبر (تشرين الأول) 1994. جاء في البيان الختامي لمؤتمر النصر الذي عقدته الحركة الاسلامية اليمنية بكل تياراتها ستة بنود، نص البند الرابع على: 1 ـ الاسراع بالتعديلات الدستورية الموجودة واصدار بقية القوانين الشرعية وفي مقدمتها قانون العقوبات والاجراءات الجزائية بما يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله.

ب ـ ازالة مظاهر الاختلاط في جميع مراحل التعليم واعادة النظر في المناهج بما يعمق الايمان ويصحح المفاهيم ويزيل آثار الغزو الفكري الذي كان سبباً للدمار والفتنة، وبما يمكن من الوقوف على مستجدات العلوم النافعة.

وفي ضوء مقررات «مؤتمر النصر» دخل حزب التجمع اليمني للاصلاح تجربة الائتلاف رافعاً سقف وعوده الدينية والادارية والاقتصادية. كما جاء في الفقرة (ز) «الاهتمام بشؤون العدل والأمن والادارة المحلية وتطبيق مبدأ الإثابة والمحاسبة والثواب والعقاب وازالة آثار التشطير وترسيخ الوحدة». وفي هذا السياق يقول محمد المقالح، امين عام مساعد حزب «الحق» وهو ابرز اقطاب الاسلام السياسي في اليمن «اعتقد كل المواطنين في اليمن ان حزب الاصلاح في صورة [illegible] الواسع العريض وفي غياب الحزب الاشتراكي الذي كانت تستخدمه السلطة كشماعة لتعليق أخطائها، ان السلطة سوف [illegible] والتضخم الوظيفي والقضاء على الغلاء وابراز

العلاقة بين الرئيس صالح والشيخ الأحمر هي القاسم الوحيد المشترك بين طرفي السلطة



الهوية الاسلامية للبلاد بصورة واضحة». ويضيف المقالح قائلا لـ«المجلة»: «والذي تحقق حتى الآن هو: لا شيء! لذا لا غرابة ان يشعر الاخوة في الاصلاح بالاحباط والخيبة لا سيما ان تجربة الائتلاف الثنائي وضعتهم وجهاً لوجه امام تحديات كبرى ممثلة بتركة ضخمة من المشاكل المتراكمة منذ اعلان الوحدة، فالمرارة تبرز داخل علاقة الاصلاح باطره القاعدية والهرمية. والاحساس بالاحباط يلازم علاقة الاصلاح بشريك المؤتمر بعد مرور عام على تجربة الائتلاف، لذا لا غرابة ان يخوض الناس في مستقبل العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر، ويجتهد المراقبون في التكهن بمستقبل العلاقة بين الطرفين. لقد قيل للشعب اليمني ان انتهاء ازدواجية الخطاب السياسي بعد ذهاب الاشتراكي سوف يؤدي الى تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد في ضوء العلاقة التاريخية بين شريكي السلطة. ولكن عوضاً ان يكون ذهاب الاشتراكي حلا للمشاكل التي علقت عليه تحول غياب الاشتراكي الى اشكالية كبرى واجهها قطبا السلطة، إذ لم يعد لديهما حجة تحول دون الاستفادة من توحد الخطاب السياسي».

تباكي الإصلاح

ويسمع الناس قادة الإصلاح يتباكون قائلين: «ليست لدينا السلطة حتى نمارسها ونحقق ما وعدنا به. نحن نشارك في السلطة اسمياً فقط». بعيداً عن الاحداث الامنية التي وقعت في الضالع والاعتداءات على المزارات والاضرحة في عدن وشن الغارات على الاعراس في الجنوب يلاحظ المراقب المتابع لاخبار الخلاف بين قطبي السلطة: حزبي المؤتمر والاصلاح، يلاحظ أمرين:

1 ـ غالباً ما تظهر الخلافات بصورة واضحة اذا ما نظرنا الى الاصلاح على مستوى «مجلس الشورى» و«الامانة العامة» و«القيادات الوسطية»، ونظرنا الى المؤتمر على مستوى «اللجنة العامة». فالقيادات السياسية لدى الشريكين ما دون القمم الهرمية لكليهما تعج بالخلاف على شتى المستويات. ولأن القيادات الوسطية مرتبطة مباشرة بالقواعد دائماً ما تنتقل الخلافات على مستوى القواعد الى الأطر الوسطى.

وهنا تبدو احتمالات الصراع مرشحة للصدام الفكري والسياسي لا سيما بعد انتهاء المؤتمر الخامس لحزب المؤتمر لأنه صعد قيادات جديدة اعتبرها الاصلاح «علمانية»، منهم بعض الامناء العامين، ولوحظ في المقابل ان المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الذي عقد بعد انتهاء الحرب في 25 يونيو (حزيران) الماضي اخرج من صفوفه القيادية كوادر كانت محسوبة على التيار الاسلامي، منهم عبد الحميد الحدي (اللجنة العامة) وعبد السلام العنسي مسؤول اللجنة السياسية وعضو لجنة عامة.

2 ـ الملاحظة الثانية التي يسجلها المتتبع لسير العلاقة بين حزبي المؤتمر والاصلاح ان الخلافات بينهما تتفاقم وتبلغ الذروة على مستوى القواعد والاطر الوسطى تنتفي وتزول تماماً على مستوى القيادات. وغالباً ما يعرف قادة الائتلاف الحكومي الرئيس والشيخ عبد الله الاحمر بهذه الخلافات في وسائل اعلام المعارضة وليس عبر الاقنية الرئيسية لحزبيهما.

فالعلاقة التحالفية على مستوى القمة الهرمية لدى الحزبين في ذروة التكامل وتطابق الاهداف والرؤى، وثمة قناعة واضحة لدى الرئيس علي عبد الله صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ الاحمر بان «الخلافات بين الحزبين مفتعلة من قبل المعارضة وذيول الاشتراكي في الداخل» لذا فمن غير المنطقي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

على الإطلاق التفكير بحدوث حتى تباين قائم بين مرجعيتي الحزبين. وهناك من يعتقد في عواصم غربية معنية بالشأن اليمني ان العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب هي القاسم الوحيد المشترك بين طرفي السلطة. وخصوصية هذه العلاقة تتمثل في اعتبارات فكرية جسدها الميثاق الوطني للجمهورية حول الإسلام، الى جانب وشائج قبلية، وعلاقة ماضية تمكنت من صيانة الجمهورية في مرحلة خطرة من بداية مسيرتها اثر ثورة 26 سبتمبر (ايلول) 1962.

رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني قال لـ«المجلة»: «ان طبيعة العلاقة المركبة بين قطبي السلطة خير ضمانة لاستمرار التعاون. والتباين يحدث في الاسلوب وليس في الأهداف». اما امين عام حزب المؤتمر الشعبي العام وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني فلديه فهمه الخاص لما يشاع عن خلاف بين قطبي الحكومة: «الاشتراكي خرج من السلطة وقياداته الانفصالية خارج البلاد. اما دسائسهم فمتواصلة في الجمهورية عبر رموز تتمنى مواصلة مؤامرة التربص بالجمهورية اليمنية الموحدة. الخلاف ظاهرة صحية والا فما هي الجدوى في التعددية؟».

خارج الائتلاف

امين عام حزب الاصلاح محمد اليدومي كان اول من تحدث عن احتمال خروج حزبه من تجربة الائتلاف الحكومي منذ شهر بعد احداث الضالع. مع هذا قال لـ«المجلة» هاتفياً من صنعاء «العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر وطيدة منذ زمن طويل. نحن شاركنا في المؤتمر الشعبي العام منذ فترة العمل السري قبل التعددية والوحدة. وبيننا قواسم مشتركة: الميثاق، الذي اجمعت عليه كل القوى السياسية. وتعززت هذه العلاقة خلال الوقوف معاً في وجه نزعة الانفصال». ورغم التصريحات السياسية المنمقة التي تصدر عن الطرفين فان الخلاف برز الى السطح دفعة واحدة خلال الصيف الماضي، وتبدى لاحقاً في احداث امنية هنا وهناك.

من خلال رصد وقراءة البيان الختامي للمؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر في 11 يوليو (تموز) 1995 يلاحظ أن قيادة المؤتمر حرصت على عدم اعطاء مساحة كبيرة لتناول طبيعة العلاقة بين الاصلاح والمؤتمر، لا سيما ان المؤتمر الخامس عقد بعد انتهاء الحرب.

واكتفى البيان فقط بالاشارة الى ما وصلت اليه العلاقات بين «الشريكين» والتأكيد على تطوير تلك العلاقة لما فيه مصلحة اليمن العليا.

ولاحظ المراقبون بالمقابل ان البيان الختامي تضمن فقرة استفزازية بالنسبة للاصلاح عندما اوصى بتطبيق قانون التعليم العام الذي وضع ايام حكومة رئيسها حيدر ابو بكر العطاس، واجازه مجلس النواب من بعد إنما لم يطبق بسبب معارضة الاصلاح له. كما اغفل البيان الختامي ذكر تشجيع المعاهد العلمية ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم في وقت دعا فيه الى تشجيع [illegible]

قال الامين العام المساعد لحزب الحق محمد المقالح: «وزارة التربية هي نقطة التماس الخطرة بين الاصلاح والمؤتمر، وقبل الحرب الأخيرة اتهم الاصلاح المؤتمر بانه يخضع تدريجيا الى رغبات الاشتراكي العلمانية لتمرير قانون التعليم الذي وضعته حكومة العطاس، واستخدمت كتلتها البرلمانية لتمريره. قانون التعليم الذي عرض على المجلس النيابي اليمني في 15 ابريل (نيسان) 1994 ينص على وضع المعاهد التعليمية (لا توجد احصائية رسمية بعددها) تحت سلطة وزارة التربية وسحب هذه المعاهد من تحت سيطرة حزب



الاصلاح. وبلغت الميزانية الخاصة لهذه المعاهد قبل الوحدة قرابة 6 ملايين ريال يمني تقتطع من ميزانية وزارة التربية. وتدرس في هذه المعاهد العلوم الدينية، واللغة العربية بحرص واهتمام شديدين الى جانب المناهج الرسمية. وكان حزب الاصلاح بعد التعددية، وقبله تيار الاخوان داخل المؤتمر الشعبي العام يمارس سلطة شبه مطلقة على هذه المعاهد فيضيف احياناً مواد تلائم خطه الفكري. وفي بعض الأحيان تمتعت بعض هذه المعاهد بشبه استقلالية عن وزارة التربية في صنعاء فوجهت الدعوات الرسمية لقيادات اسلامية عربية تزور اليمن والقاء «دروس تنويرية» في الشريعة والعقيدة. وكثيراً ما أثير اللغط بين اقطاب التحالف الثلاثي الحاكم في صنعاء بعد الوحدة بسبب هذه المعاهد التي تحدث عنها قادة الاشتراكي بوصفها «قواعد فكرية خلفية للاصلاح تؤمن له اعداد كوادره الشبابية وادلجتها. كذلك اعداد معسكرات تدريب على حمل السلاح واستخدامه» كما صرح بذلك رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس في 10 ابريل (نيسان) 1993.

مع هذا يرد امين عام الاصلاح محمد اليدومي على اللغط المحيط بالمعاهد العلمية بقوله: «انها مجرد مدارس ثانوية عادية تتميز بأنها تدرس العلوم الدينية، والعربية بصورة جيدة. وهذه المعاهد تابعة لوزارة التربية ولا صحة لما يقوله ذيول الحزب الاشتراكي». ولم تقتصر الأمور على الفقرة الاستفزازية التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر الخامس لحزب المؤتمر حول المعاهد التعليمية، انما لاحظ المراقبون ان حزب المؤتمر بدأ يزايد على شريكه في السلطة حزب الاصلاح في تأكيد البيان على «ضرورة السرعة لاصدار قانون البنوك الاسلامية الذي لم ير النور حتى الآن بسبب مماطلة بعض الجهات النافذة في حزب المؤتمر». وبلغت مخاوف قيادات الاصلاح الذروة لدى قراءة التعديلات التي تم ادخالها على الميثاق الوطني بحيث لم تشر الى الأحداث التي شهدها اليمن ولا الحرب التي دارت. وخشيت القيادات الوسطية في الاصلاح ان يكون هذا الاغفال توطئة لاحتمال ضم جناح الاشتراكي الذي لم يشارك في المغامرة الفاشلة.

ورد قادة المؤتمر بأن ذكر مغامرة الانفصال وتحميل الاشتراكي المسؤولية قد ضمن في التقرير السياسي. إلا ان كل هذه التبريرات ظلت غير كافية في نظر الاصلاح.

ديبلوماسية الرئيس

ان الكياسة الديبلوماسية فطرية الطابع لدى الرئيس اليمني جعلته يتحرك


عبد العزيز عبد الغني

بسرعة لافتة لتهدئة مخاوف شريكه حزب الاصلاح. فخلال اعمال الدورة الأولى للجنة الدائمة (لجنة مركزية) للمؤتمر الشعبي بعد انتهاء مؤتمر الحزب الخامس في 9 يوليو (تموز) الماضي، وبناء على اقتراح من الرئيس اليمني، انتخب الشيخ عمر احمد سيف، احد أبرز القيادات الاسلامية في اليمن وعضو مجلس الشورى (لجنة مركزية) لحزب الاصلاح، موجهاً للميثاق الوطني، وهو المرجعية السياسية للنظام في الجمهورية اليمنية. والميثاق بحكم الصياغة والمضمون، ليس في حاجة الى موجه يفسر النصوص ويجتهد فيها. انما اراد الرئيس اليمني ان يطمئن حلفاءه بصورة تقحم احد أبرز قياداتهم ورموزهم الفكرية في قلب مرجعية نظامه السياسي. وكانت بادرة الرئيس هذه بمثابة رد على اللغط السياسي الذي زعم ان القيادة السياسية العليا في الجمهورية اليمنية تتعرض لضغوط شتى حتى تفك تحالفها مع الحركة الاسلامية ممثلة في حزب الاصلاح، في ضوء احتواء تجمع الاصلاح تيارات اسلام سياسي تميل الى الاحزاب وممارسة العنف وتقيم تحالفات اقليمية خاصة بها بعيداً عن اعين السلطة مع جماعات اسلامية ابرزها السودانية.

وكان الهدف من رسالة الرئيس اليمني طمأنة اصدقاء اليمن في الجوار الاقليمي والخارج والقول لهم ان صنعاء كما هي حرة في اختيار تحالفاتها الداخلية وهي قادرة في المقابل على تقديم ضمانات تحول دون ميل الحركة الاسلامية اليمنية الى ممارسة العنف.

وبمقدار ما تلقى الاصلاحيون مفاجأة مفرحة عندما افرزت انتخابات اللجنة الدائمة وجوهاً محسوبة على الاسلاميين، مارس الرئيس اليمني مرة اخرى قدراته الديبلوماسية في تحرك باتجاه احتواء قيادات اسلامية شبابية محسوبة على تنظيم الجهاد الاسلامي امثال: الشيخ طارق الفضلي وجمال النمري، مما ادى الى حدوث «زلزال سياسي» في اوساط الحزب الاشتراكي.

يقول محمد المقالح، الأمين العام المساعد لحزب الحق، لـ«المجلة» أن «ظاهرة تأثير الاصلاح في السلطة لم تكن لتحدث أساساً لو كان الاشتراكي ما يزال في السلطة». ففي اللقاء الخاص الذي تم على مستوى اللجنة الرباعية لحل الخلاف بين شريكي الحكومة (الرئيس اليمني ووزير الخارجية امين عام حزب المؤتمر مساعد الأمين العام العميد يحيى المتوكل. الشيخ عبد



الله الأحمر رئيس اللجنة العليا للاصلاح ومحمد اليدومي امين عام الاصلاح والشيخ عبد المجيد الزنداني). وافق حزب الاصلاح في 17 الشهر الماضي على جملة مطالب وضعها شريكه في السلطة ابرزها:

- توحيد المناهج التعليمية وتطبيق مشروع التعليم الذي وضعته أخر حكومة للعطاس.

- الغاء كل القرارات الادارية التي اصدرها وزراء الاصلاح لتوظيف كوادرهم على حساب كوادر المؤتمر. (حاول الاصلاح توظيف 200 مدرس في صنعاء قبل ايام من احداث إب).

رغم ذلك تجاهل امين عام الاصلاح ما تردد عن نتائج لقاء اللجنة الرباعية، وقال لـ«المجلة» «انها كلام في صحف المعارضة التي تود اشعال الخلاف بين قطبي السلطة». واستبعد محمد اليدومي ان تؤدي تصريحات وزير الخارجية امين عام المؤتمر عن اسقاط المقاطعة عن اسرائيل الى مزيد من الخلافات بين المؤتمر والاصلاح «نحن لا نثق بالصحافة.. اننا ننتظر الدكتور الارياني حتى يصل لنسأله ونقرر ما هو في مصلحة الدين والوطن».

وكان وزير الخارجية اليمني قد صرح لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية في 16 الشهر الماضي في نيويورك «اننا ألغينا المقاطعة ضد اسرائيل في الدرجة الثانية والثالثة» ■

تاريخ العلاقة بين السلطة والحركة الإسلامية في اليمن

كثرت في الآونة الأخيرة كتابات متابعي الشأن اليمني حول طبيعة العلاقة بين قطبي الائتلاف الحكومي القائم حالياً في الجمهورية اليمنية وهما حزب المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح. وتميزت هذه الكتابات بطابع الاجتهاد والتكهن، في ضوء تصريحات رسمية صدرت عن قيادات رفيعة المستوى من طرفي الائتلاف الحكومي. ان أي قراءة دقيقة لطبيعة العلاقة بين المؤتمر والتجمع لا يمكن ان تتم في غياب الالمام العميق بالخلفية التاريخية لهذه العلاقة خلال مراحل حرجة وحساسة في حياة الجمهورية اليمنية، لا سيما بعد ثورة 26 سبتمبر (ايلول) 1962.

في العام الثاني لتوليه السلطة في اليمن في 17 يوليو (تموز) 1978، واجه الرئيس علي عبد الله صالح ثاني تحد سياسي خطير تعرض له حكمه بعد المحاولة الانقلابية التي قام بها الناصريون في 15 اكتوبر (تشرين الأول) 1978.

التحدي الثاني جاء في اعقاب تفاقم التوتر بين صنعاء وعدن، فاستخدم النظام الماركسي في الشطر الجنوبي كل خصوم الرئيس علي عبد الله صالح في الشمال لاشعال حرب المناطق الوسطى في اليمن. وقد مثل تحالف الاسلاميين (تنظيم الاخوان المسلمين) مع السلطة في صنعاء لمواجهة التخريب المنظم في المناطق الوسطى، مثل اولى لبنات التحالف السياسي بين الرئيس صالح والحركة الاسلامية اليمنية. إذ تحالف الماركسيون اليمنيون، ممثلين في الحزب الديموقراطي الثوري، ومنظمة المقاومين الثوريين وحزب العمل اليمني واتحاد الشعب الديموقراطي، مع القوميين اليمنيين ممثلين في (حزب البعث والتنظيم الناصري وجبهة 13 يونيو) تحالفوا تحت مظلة جبهوية عريضة سميت بالجبهة الوطنية الديموقراطية. واندلعت حرب ضروس بين الجبهة الوطنية الديموقراطية من جهة وبين السلطة اليمنية المتحالفة مع الاخوان المسلمين اليمنيين في المناطق الوسطى في اليمن في العام 1979 وحتى العام 1981. وفي تلك المرحلة الحرجة في تاريخ اليمن امتلأت مدن وقرى الشطر الشمالي بهيئات شعبية اسلامية تدعو الشباب الى الانتظام في المقاومة الشعبية في مواجهة المد اليساري المسلح المدعوم من النظام في الشطر الجنوبي. وأفلحت حركة التأييد الشعبي في انتظام الشباب في كتائب كثيرة من المتطوعين الذين ابلوا بلاء حسناً في معارك حرب المناطق الوسطى. ومع بدايات «مرحلة النصر» التي نتجت عن حسم المعارك لصالح السلطة اليمنية المتحالفة مع الاخوان المسلمين، اتخذت الحرب منحى خطيراً لدى تحولها الى حرب عصابات بشعة ذهب ضحيتها المواطنون الأبرياء، لا سيما بعد ان جرجرت حروب العصابات اذيالها حتى العام 1982 مخلفة وراءها احد عشر مليون لغم ارضي بدائي في المناطق الوسطى، الى جانب بذور شيطانية لخلاف مذهبي انفجر مع انفجار الحرب في 5 مايو (ايار) 1994، ولم يكن وقوف حزب التجمع

اليمني للاصلاح، وهو تحالف بين حركة الاخوان المسلمين وشخصيات اجتماعية وتجارية وقبلية مثقفة في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، مع الرئيس علي عبد الله صالح لمواجهة النزعة الانفصالية لدى بعض قيادات الحزب الاشتراكي، لم يكن هذا التحالف الجديد خارج سياق العلاقة التاريخية بين السلطة ممثلة في الرئيس علي عبد الله صالح، وحزب التجمع اليمني للاصلاح بكل مكوناته القبلية والدينية، فقفزة سياسية جاءت ضمن ردود فعل الحرب اليمنية - اليمنية، انما كان التحالف الاخير استمراراً لعلاقة تاريخية املتها تجربة سياسية مشتركة توجت بالنصر الحاسم عام 1982 الى جانب اعتبارات قبلية ذات تأثير كبير في تعزيز التحالف بين حزبي المؤتمر والتجمع. فالرئيس ورئيس مجلس النواب رئيس اللجنة العليا للاصلاح ينتميان الى قبيلة حاشد اكبر القبائل اليمنية.

التحالف السياسي الأمني بين حزبي المؤتمر والاصلاح بين عامي 1979 و1981 مثل البداية المؤسسة لتعامل السلطة اليمنية مع الحركة الاسلامية ومهد لاقتراب السلطة في رموزها والتعرف على فكر الطرف الآخر عن كثب. وكانت الجمهورية اليمنية تجتاز مرحلة التأسيس وتثبيت اركان النظام (1978 - 1983) لذا كان طبيعياً ان ترى السلطة في الحركة الاسلامية حليفها الأوحد بعد تحالف الأحزاب الشمالية الناصرية والبعثية النظام الماركسي في عدن خلال حرب المناطق الوسطى. وأتاح التحالف بين السلطة والاسلاميين لرموز الحركة الاسلامية اليمنية فرصة التعرف على الاطار المرجعي لرموز السلطة، لا سيما ان هذا الاطار المرجعي كان واحداً لدى الطرفين في ضوء تمحوره حول الاسلام عقيدة وشريعة وملهماً للأحكام والدستور، مما أتاح المجال أمام الحركة الاسلامية اليمنية ان تكون شبكة واسعة في العلاقات الطيبة مع الرموز القبلية في السلطة التي يستند اليها النظام السياسي في صنعاء. كل ذلك ساعد المفكرين الاسلاميين في طرح الرؤية الاسلامية الأصلية في الميثاق الوطني (مرجعية النظام السياسي في الجمهورية اليمنية منذ العام 1982) وهي الرؤية المنسجمة مع تطلعات غالبية اليمنيين. ولم يقتصر تأثير الحضور الفاعل للاسلاميين في أروقة السلطة على ابراز دور الاسلام في الميثاق وجعله معبراً عن طموحات غالبية اليمنيين، انما ادى هذا الحضور السياسي والفكري للاسلاميين الى ارغام القوى العلمانية واليسارية والقومية على ان يكون الميثاق الوطني بدليلها النظري والسياسي بعد ان خرجت هذه القوى مهزومة مهيضة الجناح من المعارك التي خاضتها ضد السلطة في المناطق الوسطى. ويتباهى رموز الحركة الاسلامية اليمنية علانية انهم ساعدوا السلطة «من اجل الحفاظ على الهوية الحضارية لليمن».

ومن نتائج العلاقة التحالفية بين السلطة اليمنية والحركة الاسلامية ان الرئيس علي عبد الله صالح اوجد الظروف الموضوعية التي مكنت مجلس الشعب التأسيسي (1978 - 1988) برئاسة القاضي عبد الكريم العرشي من انجاز اكبر مشروعين لتقنين الشريعة الاسلامية:

- مشروع صياغة الأحكام الشرعية الاسلامية في قوانين على النمط الحديث تواكب العصر. وقد تجاوزت هذه الصياغة الاشكالية المذهبية الموروثة من قبل الثورة، بما يخدم الوحدة الوطنية.

- صياغة المناهج الدراسية بالروح الاسلامية نفسها لتخدم الهدف نفسه، لا سيما في الجانب الفقهي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

علي صالح : الاقتصاد هو معركة اليمن اليوم

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في مناسبة توقيع اتفاق تحويل عدن منطقة حرة اننا نعتبر ما تحقق اليوم (اول من امس) انجازاً وطنياً كبيراً على طريق تعزيز الاقتصاد الوطني» واكد ان «الاقتصاد هو معركتنا المهمة اليوم، ومثلما خضنا معركة الدفاع عن الثورة والوحدة وحقق شعبنا الانتصار فيها ستتضافر كل الجهود في معركة الاقتصاد والتنمية، وهذا الانجاز المهم الذي تحقق اليوم بتوقيع انشاء المنطقة الحرة في عدن وقبل ذلك الاعلان عن تحويل ميناء عدن الى ميناء حر هو الرد العملي على كل مراهنات اعداء الوطن».

واضاف: «انا متفائل كثيراً بما تشهده عدن اليوم من نشاط وحركة تجارية والعمل الجاري فيها الآن مريح ومبشر ومطلوب منا العمل اكثر».

وطالب الرئيس اليمني بان «يسود التسامح والاخاء والمحبة الناس والاستفادة من المهاترات التي سادت في الماضي ومن كل تلك الملفات السوداء سواء خلال الماضي التشطيري او ماضي الازمات والحروب بهدف تجنبها وتعزيز ما هو ايجابي وكل ما هو مفيد ومثمر» وقال: «علينا ان نفتح ملفاً جديداً في اطار الوحدة الوطنية والتسامح والاخاء ونبذ العنف وبناء اليمن الجديد، يمن الـ ٢٢ ايار (مايو) ٩٠، من خلال العمل الصادق الجدي وهذا يتطلب ان تتضاعف الجهود حتى يلمس الجميع الانجازات على ارض الواقع، نريد قليلاً من الخطابات والبيانات والكثير من العمل والانتاج».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩٥

والتقى علي صالح مساء اول من امس في عدن، مدراء مكاتب الوزارات والمؤسسات والهيئات ورجال الاعمال والمستثمرين والشخصيات الاجتماعية وعدداً من ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية، وذلك في مناسبة الاحتفال بذكرى جلاء القوات البريطانية من الجنوب وإعلان عدن منطقة حرة.

وقال: «كنا وعدنا انه في هذا الشهر سينتهى من دراسة كل العروض المقدمة للاستثمار في انشاء المنطقة الحرة بعدن. والحمد لله ها هو الوعد يتحقق اليوم وقد وقعت اتفاقية انشاء المنطقة الحرة في عدن وهي بشرى سارة وخطوة مهمة وإن شاء الله تستعيد عدن نشاطها التجاري وسمعتها الدولية» واضاف: «لا بد ان تتضافر الجهود سواء من قبل اجهزة الدولة والقطاع الخاص من اجل الانتقال الى عهد جديد من البناء وان نتحول جميعاً بالفعل من القول الى العمل».

واكد «ضرورة تقديم الاجهزة المعنية في الحكومة وفي مكاتب الوزارات والهيئات في عدن كل التسهيلات والتعاون مع المستثمرين والقطاع الخاص من اجل تنشيط مجالات الاستثمار والنهوض بالبناء الاقتصادي» ودعا «المستثمرين اليمنيين الى المشاركة والاستثمار في المجالات المتعددة المتاحة امامهم وفي مقدمها مصانع الاسمنت في حضرموت وبانيس في ابين والجوف، ومصانع الاسماك».

الاشتراكي

على صعيد آخر، اقرت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني التي يتزعمها السيد علي صالح عباد (مقبل) «التقدم بطلب الى اللجنة العليا للاحزاب والتنظيمات السياسية التي يراسها السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب (البرلمان)، لتسجيل الحزب طبقاً لقانون الاحزاب».

سطو

وفي لندن اعلنت جبهة المعارضة اليمنية (موج) ان مجهولين سطوا على مكتبها في العاصمة البريطانية وسرقوا منه بعض المعدات كما عبثوا بالملفات. وحضرت الشرطة البريطانية الى المكتب واجرت تحقيقاً واخذت بصمات.



اليمن يحاول إخراج الريال من عنق زجاجة الدولار

□ صنعاء - محمد الديلمي:

بالرغم من ان عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي ممثل المجموعة العربية في صندوق النقد الدولي قد نفى في حديث له ما تردد حول طلب الصندوق تحديد اسعار العملة الوطنية، فإن الحكومة اليمنية بحسب تصريحات رسمية طرحت عدة مقترحات لمناقشتها من قبل اوساط مالية واقتصادية وسياسية رفيعة المستوى بغية اختيار أنجعها لبدء الجرعة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي ومنها:

○ أولا: الغاء سعر الصرف الرسمي للدولار الامريكي والمحدد حسب الوخزة الاولى بـ 50 ريالاً في البنك المركزي وترك آليات السوق تتحكم باسعار الصرف غير ان هذا الخيار يواجه صعوبات جمة بينها عدم وجود السوق المالية الناضجة والآلية التي تنظمه.

○ ثانياً: رفع السعر الرسمي للدولار الواحد إلى 130 ريالاً مع رفع اسعار الخدمات العامة بنسبة 100٪ لكن هذا المقترح بحسب الاقتصاديين سيقود إلى انتحار اقتصادي واضطرابات اجتماعية عنيفة لا احد يستطيع التكهن بنتائجها.

○ ثالثاً: زيادة دعم احتياطي العملات الصعبة وميزان المدفوعات عن طريق الزيادة في الاقتراض الحكومي مع ابقاء سعر الصرف الرسمي والبالغ 50 ريالاً للدولار الامريكي بهدف تنظيم سوق الصرافة وضبط المتلاعبين باسعار العملات وبما يخفض سعر السوق الموازية إلى اقل من مئة ريال. وفي هذا السياق صرح رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني أن الاجراءات التي ستتخذ في الخطوة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي تهدف إلى تحسين وضع العملة وسعر الريال مقابل الدولار مؤكداً انه سيتم تخفيض الدولار إلى ما دون المائة ريال في السوق الموازية. ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥

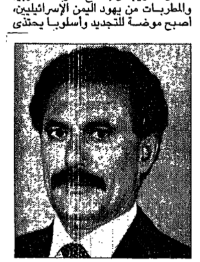
الائتلاف الحاكم فى اليمن على وشك الانفصال

يوسف الشريف

تراوحت مواقف الشعب اليمنى التى عكستها الأحزاب والصحافة إيجابا وسلبا إلى فريقين إزاء الدعوة التى وجهتها الحكومة إلى المطربة الإسرائيلية عوفرة حازه لزيارة اليمن وإحياء سلسلة من الحفلات فى ربوع البلاد، إيجابا بدعوى أن أصولها اليمنية تسمح بعودتها أو زيارتها لمسقط رأسها، وأنها سفيرة فوق العادة للغناء الشرقى فى بلاد الأعداء، بينما رأى الفريق الآخر أن توجيه الدعوة يمثل مدخلا للتطبيع الثقافى مع إسرائيل! وكانت عوفرة قد صرحت للصحفيين فى هوليوود بالولايات المتحدة — حيث تسجل ألبوما غنائيا جديدا — «فيديو كليب» بأنها التقت بالدكتور عبد الكريم الإريانى وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة اليمنية فى نيويورك الذى وجه لها الدعوة، وأنها رحبت بها بعد أن تلقت دعوات أخرى شخصية من مواطنين يمنيين استمعوا لأغانيها سواء عبر حفلات أقامتها فى أمريكا أو عبر أشرطة الكاسيت الواسعة الانتشار فى السوق اليمنية، لكنها بعد أسبوع واحد نفت لقاءها بالدكتور الإريانى وأكدت أن الأمر تشابه عليها عندما التقت بدبلوماسى فى البعثة اليمنية لدى الأمم المتحدة.. وقالت إنها تستعد لزيارة اليمن وبصحبتها بعض أقاربها ووفد كبير لم تحدد إن كانوا يمثلون فرقتها الموسيقية أم وفد سياسى أو شعبى إسرائيلى، وهل ينتمون إلى أصول يمنية من عدمه!

المعروف أن الغناء اليمنى فى إسرائيل أصبح يمثل ظاهرة ثقافية وفنية ووجدانية فريدة، حيث كان اليهود اليمنيون فى طليعة المهاجرين من البلاد العربية إلى إسرائيل، وظلوا محافظين على هوياتهم الثقافية والتراثية، وكان الغناء «الصنعانى» بوجه خاص عامل نجاحهم وشهرتهم أكثر من الغناء باللغة العربية، بل إنهم استطاعوا أن يجذبوا إلى صف الغناء اليمنى اهتمام المطربين اليهود وتقليده، وأشهرهم إبراهيم هزاع الذى ولد فى اليمن وشقيقته عفراء هزاع التى ولدت فى إسرائيل، وشمعة طيبى وعوفرة.

والغريب أن إنتاج هؤلاء المطربين والمطربات من يهود اليمن الإسرائيليين، أصبح موضة للتجديد وأسلوبا يحتذى



على عبدالله صالح

الآن من حيث التكنيك فى أوساط المطربين والمطربات على مستوى اليمن، لكن المشكلة تظل أبعد من ذلك على الصعيد السياسى والأمنى.

دعاة عدم التطبيع مع إسرائيل فى اليمن أعلنوا تربصهم من الآن لإفساد زيارة عوفرة ومنعها من الغناء فى اليمن، فى الوقت الذى لن تسمح فيه الجماعات الأصولية — من دون إعلان — بتمرير الزيارة فى سلام، اتساقا مع سوابقها فى استخدام العنف وإلى حد إطلاق المدافع الرشاشة وتفجير القنابل على غرار ما شهدته العديد من حفلات الزواج ومناسبات الفرح فى عدد من المدن اليمنية مؤخرا بدعوى محاربة البدع التى يأباها الإسلام، واتهم بالتحريض على ارتكاب تلك الحوادث جزائرى أصولى يعمل بالتدريس فى اليمن!

كانت الحكومة اليمنية قد شنت حملة واسعة لتعقب آلاف النازحين إلى البلاد بطرق غير مشروعة، بعدما أسفرت التحقيقات فى تلك الحوادث عن تسلل

جماعات الأفغان والجهاد وغيرهم من الجماعات الأصولية والإرهابية والسلفية في أوساط النازحين وخطورتهم على الأمن والمعتقدات الإسلامية في اليمن، وبعدها بدأت عملية ترحيلهم إلى بلادهم، لكن حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب تحفظ على قرار ترحيلهم، مما صعد خلافاته المحتدمة مع حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة.





عبدالله الأحمر

المعروف أن المدرس الجزائري ادم صلاح الدين، رفض تسليم نفسه إلى الشرطة للتحقيق معه في حوادث الاعتداء على حفلات الزواج التي راح ضحيتها عدد من المواطنين والجرحى، حيث تحصن و120 من أتباعه في منطقة جبلية بمحافظة لحج تدعى «دار الحيد» حيث دارت معركة شاركت فيها قوات الأمن والجيش وفصائل مسلحة من حزبي المؤتمر والإصلاح أسفرت عن مقتل 24 معظمهم من أتباع الجزائري وحزب الإصلاح، حيث ترددت أنباء عن رفض الرئيس اليمني طلب الشيخ الأحمر بعدم ترحيل الجزائري إلى بلاده ومحاكمته في اليمن، الأمر الذي أثار الشكوك حول علاقة حزب الإصلاح بجماعات التطرف والإرهاب الأصولي، والسلفيين الذين دأبوا في الآونة الأخيرة على تخريب المساجد التي تضم رفات أولياء الله الصالحين وتكفير دعاة الاجتهاد والتجديد الإسلامي.

مما دعا الرئيس إلى الاجتماع ـ خلال إقامته في عدن ـ بالعلماء وخطباء المساجد للتداول بشأن تلك الظاهرة الخطيرة، وهاجم تلك الجماعات وفكرها وأساليبها المرفوضة، مؤكدا على أن الدولة وحدها المسئولة عن تنفيذ الأحكام الدينية وتطبيق شرع الله، وأنه لا يجوز أن نكفر بعضنا البعض مهددا بتوجيه أجهزة الأمن لقمع دعاة الفتنة بحسم وقوة!

في أعقاب ذلك وجه الرئيس قوة من المدرعات والمشاة للقبض على عضو بارز في حزب الإصلاح بتهمة قتل عضو في حزب المؤتمر وسبعة من أفراد الجيش، حيث استسلم القاتل وأعوانه في النهاية بعد رفض الحكومة تسليم أنفسهم إلى حزب الإصلاح، وهو ما يلقي مزيدا من الضوء على مدى عمق الخلافات المتصاعدة بين حزبي الائتلاف الحاكم، وتهديد حزب المؤتمر بحل الحكومة وإجراء انتخابات نيابية جديدة!

ولا تقتصر هذه الخلافات حول ما يتردد من شكوك على علاقة أو رعاية حزب الإصلاح للجماعات الأصولية والسلفية فحسب، وإنما اتهام الحزب باستغلال الصيغة الائتلافية لمد نفوذه في أجهزة ومؤسسات الدولة على حساب التوازن السياسي وإمكانات الدولة من جهة، وإجهاض كل المحاولات الرامية للمصالحة الوطنية مع الحزب الاشتراكي المسئول عن جريمة الحرب الانفصالية، وفتح صفحة جديدة لترسيخ الاستقرار والوحدة الوطنية، وممارسة الضغوط السياسية على حزب المؤتمر عبر غياب وزراء الإصلاح عن اجتماعات مجلس الوزراء!

المراقبون من جانبهم لا يستبعدون أن يكون وراء محاولات إفشال المصالحة الوطنية، مخاوف الإصلاح من استبداله بالحزب الاشتراكي في صيغة ائتلافية جديدة، أو مشاركته في الائتلاف الثنائي الراهن، مما قد يضعف من نفوذه أو انسحابه إلى صفوف المعارضة.

المعروف أن سكان عدن قدموا معلومات إلى سلطات الأمن أدت إلى الكشف عن مقابر جماعية تضم جثث الآلاف من العناصر المتصارعة في الحزب الاشتراكي إبان أحداث 13 يناير الدامية عام 1986 وأسفرت عن ضحايا قدر عددهم بنحو 13 ألفا، لكن على ما يبدو أن الرئيس علي عبد الله صالح تحاشى شغل الرأي العام وأجهزة الدولة بهذا الموضوع لكونه من مخلفات الماضي الذي سبق إعلان الوحدة بين شطري اليمن، إيذانا بإعلان تحويل العاصمة الاقتصادية عدن إلى ميناء ومنطقة حرة خلال شهر ديسمبر الحالي، بتمويل مشترك بين شركات عربية وأجنبية، ولعلها نفس الأسباب والدوافع وراء تأجيل محاكمة عناصر الحزب الاشتراكي بتهمة الخيانة العظمى عبر مسئوليتهم عن الحرب الانفصالية التي كبدت اليمن آلاف الضحايا وخسائر قدرت بنحو عشرة مليارات دولار!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

رسالة من الامير سلطان إلى الأحمر

الاصلاح يبارك المنطقة الحرة في عدن

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ تسلّم رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أمس رسالة خطية من الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية.

وأعلن ان الرسالة التي نقلها إلى الشيخ الاحمر سفير السعودية لدى اليمن السيد علي محمد القفيدي تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين وتعزيزها وسير اعمال اللجان المشتركة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن والمملكة في شباط (فبراير) الماضي في مكة المكرمة لانهاء مشكلة الحدود البرية والبحرية في البلدين، والبحث في السبل الكفيلة الاسراع في انجاز مهمات هذه اللجان من أجل خير البلدين ورفاه الشعبين.

ويذكر ان اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة لتجديد العلامات الحدودية بين البلدين عقدت دورتها الثالثة مطلع الشهر الماضي في صنعاء واتفق على بدء تنفيذ البرنامج الزمني لمباشرة العمل الميداني الفني لتجديد العلامات وفقاً لخطة العمل المشتركة، كما اتفق على عقد الجولة الرابعة للجنة في الرياض في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وفي تطور مهم اقام حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر مساء أمس في عدن مهرجاناً خطابياً وحفلة فنية في ذكرى جلاء القوات البريطانية وأعلان انشاء المنطقة الحرة في عدن الخميس الماضي.

وأكد رئيس الاصلاح في عدن الشيخ احمد ناصر جابر في المهرجان ان «اعلان انشاء منطقة حرة في عدن يؤكد صدق التوجه السياسي لرئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح، مشيراً إلى أن «الجميع يتطلع إلى أن يرى عدن تعود إلى سابق عهدها المزدهر قبل الحكم الشمولي للاشتراكي».

وقال إن: «الحاقدين على الوحدة والمتربصين بها وبالعلاقة الاستراتيجية بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) يبثون الاشاعات المغرضة عن رفض الاصلاح قيام المنطقة الحرة في عدن ويوهمون الاخرين باننا في الاصلاح ضد الحرية والتقدم وازدهار الوطن». وأضاف: «نحن متمسكون بديننا الإسلامي الحنيف وشريعتنا الاسلامية السمحاء التي لا تحرم حلالاً وتحلل حراماً». واقيمت بعد ذلك حفلة غنائية للمرة الأولى تحت اشراف حزب الاصلاح.

من جهة اخرى، اكدت مصادر امنية أمس ان «قوات الأمن اليمنية تمكنت من السيطرة على الموقف المسلح في مدينة الضالع في محافظة

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] ١٩٩٥

لحج (١٨٠ كلم شمال عدن) بعد ايام عدة من قتال بين قبائل الازارق في الضالع وقبائل عتابة في مديرية الحشا ومحافظة تعز».

وقال قادمون من الضالع لـ «الحياة» انه «رغم تمكن قوات الامن من وقف القتال بين افراد القبيلتين، إلا ان الوضع ما زال متوتراً وينذر بتجديد الاشتباكات بخاصة ان افراد قبيلة عتابة الذين قدموا باسلحتهم المختلفة إلى الضالع قتلوا شيخ مشائخ الازارق محمد محمود عراس الاسبوع الماضي بسبب خلاف على قطعة ارض».

واوضحت المصادر الامنية ان «الجانبين تبادلا بعد مقتل الشيخ عراس اطلاق النار ما ادى إلى سقوط عدد من القتلى وتطور الاشتباك إلى قتال استخدمت فيه قذائف ار بي جي المضادة للدبابات والقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة المختلفة». واشارت إلى ان «قوات الامن المعززة بقوات من الجيش تدخلت لوقف القتال الذي استمر ثلاثة ايام، وتمكنت من ذلك اول من امس بعد تهديدها بقصف مواقع الطرفين بالدبابات».

واكدت «إلقاء القبض على المتهم بقتل الشيخ عراس وعدد من افراد القبيلتين. وأحيل هؤلاء على التحقيق. غير ان عناصر مسلحة من القبيلتين ما زالت في مواقعها في الجبال مع اسلحتها».

وذكرت مصادر أخرى ان «المجلس الاعلى للقبائل الذي انشئ منتصف العام الجاري ويضم عدداً من رجال القبائل المعروفين في اليمن بينهم رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، اوفد عدداً من أعضائه إلى الضالع لحل الخلاف حسب العرف القبلي بعد عجز السلطات عن إنهاء المشكلة التي تعود إلى ما قبل تحقيق الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠».

وامتنعت الأجهزة الامنية والحكومية عن «تحديد عدد القتلى والجرحى في الاشتباكات الاخيرة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية في اليمن يتحدث الى «الحياة»:

نتوقع تدفق ١,٥ بليون دولار خلال ٣ سنوات والديون اليمنية لا تزيد على ٧ بلايين دولار



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٥

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ اعلن السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية رئيس هيئة المناطق الحرة ان قراراً جمهورياً سيصدر خلال يومين باعلان ميناء عدن منطقة حرة تمهيداً لدعوة الشركات الى تقديم عروضها لتشغيل الميناء. وقال في حديث الى «الحياة» ان قانون المناطق الحرة يمنح المستثمر اعفاءات في احتساب الضريبة والجمارك وتحويل الاموال.

وشدد على ان وضع العملة اليمنية في تحسن بسبب تدفق بليون ونصف بليون دولار متوقعة الى اليمن خلال ٣ سنوات. وقال ان ديون اليمن لا تتجاوز ٧ بلايين دولار معظمها ديون روسية في شكل قروض عسكرية وسنعقد اجتماعات قريبة للاتفاق على طريقة التسوية.

واشار باجمال الذي يراس لجنة وزارية للتخصيص الى ان ١٣٠ شركة ومؤسسة تنتظر التخصيص وفق قواعد جديدة.

وفي ما ياتي نص الحديث:

● ماذا بعد توقيع الاتفاق مع «يمنكو» لتطوير المنطقة الحرة في عدن؟ وما هي الخطوات اللاحقة؟

– الاتفاق مع «يمنكو» ذات طبيعة خاصة وقد تكون المرة الاولى في العالم ان تبنى منطقة حرة على اساس قواعد التخصيص. وكانت الدولة هي التي تبني المنطقة ثم تدعو الناس لاستخدامها. نحن سلمنا المنطقة وتدرجنا فيها بالاتجاه المعاكس الذي يوصلها الى الدولة في النهاية. واهم ما في الاتفاق انه أرسي على جهة معروفة لليمن وهو السيد خالد بن محفوظ الذي يملك شركة «يمنكو» واحد ملاك «سيدكو» وهو شريك مع المستثمرين الدوليين. وجرت المفاوضات بجدية كاملة وتم التوقيع. وسيتم وضع برنامجنا التنفيذي المكون من مرحلتين: الاولى انجاز الاتفاق التفصيلي والثانية وضع البرنامج التنفيذي بعد انهاء كل الاجراءات القانونية، وهناك اعمال يمكن ان تنفذ قبل التصاميم النهائية مثل عملية الردم والحفر وتعميق مجرى الميناء، ووصلتني الآن رسالة من «يمنكو» تقول انها بصدد التفاوض مع شركات كبرى معروفة عالمياً لإنجاز الاعمال الانشائية سواء البحرية او البرية.

● هل حددت فترات زمنية للمشروع وما كلفته؟

– نعم خلال فترة أقل من سنتين ينبغي ان يكون هناك مرسيان جاهزان من مراسي الميناء الحر وربما لا تزيد الفترة الكلية عن ٣٦ شهراً إذا استمرت وتيرة العمل، ويكون لدينا بين ٤ و٦ مراسي جاهزة وستكون التكلفة التقديرية للمشروع التي وضعت حسب اسعار ١٩٩٤ ان المراسي وميناء الحاويات والمنطقة الصناعية في حدود ٤٠٠ مليون دولار وهي لا تحتسب حسب التكاليف والمتغيرات السعرية.

● ما هي التسهيلات والضمانات التي تقدمها الدولة الى الشركات العربية والاجنبية؟

– التسهيلات توافرت في باب خاص بالمزايا والاعفاءات التي يمنحها القانون للمستثمر، ويعطي القانون المستثمر استثناءات في احتساب الضريبة والجمارك وحرية استخدام العمالة وتحويل الاموال لمدد تصل الى ما بين ١٥ و٢٥ سنة، ويستخدم المستثمر فقط الارض ويدفع مقابل الخدمات. والحقيقة ان الاقبال كبير من الشركات العربية والاجنبية، وتشترط الدولة فقط ان لا تنتج المنطقة السلع المحرمة او المضرة للبيئة.

● التركيز في العمل حالياً على ميناء عدن كمنطقة حرة وماذا عن المناطق الاخرى؟

– الميناء والمنطقة الصناعية هما الخطوة الاولى في المرحلة الاولى التي تتضمن ايضاً اعلان ميناء عدن الحالي ميناء حراً وتم تشكيل مجلس ادارة له ودعوة الشركات في ما بعد لتقديم عروضها لتشغيل الميناء الحالي في شكل تشغيل مشترك او في شكل عقد ايجار او ادارة فنية. وتقدمت الينا عشر شركات عالمية من الشرق والغرب وهي جاهزة للمنافسة، ومن المتوقع ان يصدر القرار الجمهوري خلال يومين في شان المنطقة الحرة في ميناء عدن واود ان اقول ان ميناء عدن الحالي سيبدأ عمله باعتباره نقطة ترويجية للميناء الجديد للمنطقة الحرة ونحن نهتم بالترويج وتدريب الكوادر وعمل كل ما من شانه التهيئة للعمل الكبير وهو انشاء ميناء المنطقة الحرة.

● تضاربت التصريحات في شأن المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الذي تتبناه الحكومة، ما هي ملامح هذه المرحلة وآثارها المباشرة على المواطن؟

– لا استطيع الحديث عن المرحلة الثانية بكل تفاصيلها لكن اقول ان برنامج العمل الاقتصادي هو برنامج وطني وليس مفروضاً من صندوق النقد او البنك الدولي، ونحن تفاهمنا مع صندوق النقد الدولي على خطوط رئيسية وعلى اطار عام، وبرنامج الاصلاح يتكون من جزءين رئيسيين: الاول اسمه برنامج التعديل والتثبيت الاقتصادي والثاني اعادة الهيكلية. ويتناول التثبيت الاقتصادي جملة من المواضيع المتعلقة بالتوازن في الاختلالات الهيكلية في الموازين الكلية، وهو يعني تذبذب وضع العملة والتثبيت هنا مهم جداً لطمانة الناس بان وضع الريال – وانا اقولها بصراحة – سيكون افضل مما عليه الآن، لان تذبذب الريال يعود الى قلة النقد الاجنبي في السوق، والآن سياتي الى اليمن اكثر من بليون ونصف بليون دولار سواء لبرنامج الاصلاح او المنطقة الحرة، سازور قريباً بعض بلدان شرق آسيا وقد نتفق على مبالغ كبيرة لمشاريع ضخمة، وستستقبل البلاد خلال الخطة الخمسية المقبلة بلايين الدولارات مما سيؤثر عل السوق وعلى الطلب على الدولار، وهذا كله مع انتعاش الاقتصاد الوطني بنسبة ١٠ في المئة مما سيجعل وضع العملة مستقراً وسيستقر حتماً لان رؤيتنا للمستقبل وخططنا وتوسيع قاعدة علاقاتنا مع العالم وتطوير علاقاتنا الثنائية مع الجيران، عوامل مطمئنة لوضع الريال امام الدولار وأؤكد ان لا خوف على الريال.

● هناك اخبار نشرت عن اجراءات قسرية صعبة ضمن برنامج الاصلاح تتضمن رفع اسعار جديد للسلع ما رايكم؟

– ليس لديَ تعليق على ما نشر، لانه قد يكون بعض الاجتهادات او الاحاديث الجانبية، الفكرة قد تكون واردة لكن بالنسب وغيرها وهذا سابق لاوانه، وما نشر عن التقاعد لـ ٢٥ الف موظف فيه شيء من المبالغة ونشرت بعض الاخبار بطريقة معزولة عن كل البرنامج، ويعقد المجلس الاقتصادي ومجلس الوزراء اجتماعات مستمرة للوصول الى افضل الحلول. ونحن نناقش خطة خمسية وخطة السنة المقبلة.

● ينعقد في كانون الثاني (يناير) لقاء المانحين لليمن في هولندا ماذا تتوقعون منه؟

– نحن متفائلون باللقاء وإن شاء الله نحقق فيه النجاح الملموس، ونحن نعتبر ان هذا اللقاء يفرض علينا ان نشرح للناس عن الذي نسير فيه وسيقدم صندوق النقد والبنك الدولي تصوراتهما الى اللقاء وهو اجتماع غير رسمي سيلحقه اجتماع رسمي في باريس بعد شهر ونصف الشهر تقريباً، ونحن نتوقع الخير بعد ان اعلن البنك الدولي انه سيعطي اليمن خلال ثلاث سنوات ٤٥٠ مليون دولار واعلن صندوق النقد العربي عن



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

● ماذا تقصدون بالضبط من عبارة «تضافر الجهود» بين الدول المعنية؟

– اقصد ايجاد آلية للتنسيق في ما بينها عن طريق تبادل المعلومات وتيسير الانابة القضائية، بحيث يمكن للسلطات القضائية في دولة ما ان تنوب عن مثيلتها في الدولة الاخرى، في اجراء تحقيق او سماع شهادة او ما شابهها، لأن مثل هذه الآلية، للأسف، غير موجودة حتى على الصعيد الأمني. كما ان نشاط شعبة الانتربول العربي غير ملموس في هذا الجانب.

● لعل قضية المدرس الجزائري آدم صلاح الدين، (أبو عبدالرحمن، المتهم في حادثة الضالع في محافظة لحج والموجود حالياً في سجن البحث الجنائي في صنعاء) تمثل أهم قضية لدى الرأي العام، ولا يزال كثير من التساؤلات يحيط بها. فهل يمكنكم ايضاح ملابسات هذه القضية؟

– في ما يتعلق بقضية آدم صلاح الدين، قامت النيابة العامة ومعها عناصر من المعمل الجنائي، باستكمال التحقيق ومعاينة مسرح الجريمة وسماع اقوال شهود الواقعة واقوال المجني عليهم، تمهيداً لاحالته الى المحاكمة. اما التهم الموجهة اليه فهي قتل ثلاثة من جنود الأمن وجرح عشرة آخرين، وتشكيل عصابة مسلحة بقصد مقاومة قوات الشرطة، وانتهاك حرمات مساكن المواطنين التي اقتحمها هو ورجاله وتمترسوا فيها بالقوة، والاعتداء على ملك الآخرين، والاقامة غير المشروعة.

● أليس لما قام به طابع سياسي له علاقة بتيارات تنظيمية معينة؟

– لا، وانما هو من وجهة نظره عمل ديني قام به «تقرباً الى الله». واستعان بعناصر استطاع اقناعهم بمشروعية ذلك العمل، مستغلاً قصور فهمهم للأمور الدينية ومستفيداً من قدرته المحدودة على الخطابة والوعظ. ومن خلال التحقيقات فهو يعتبر ان الحزبية (عمل) ضد الدين وانها تدعو الى الفرقة مهما تكن صبغتها الدينية. وقال في اقواله انه انسحب من الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر بعد ان كان يحتل فيها منصباً للوعظ والارشاد في مدينة وهران، وبرر انسحابه بان الجبهة انتهجت نهجاً حزبياً. ولا يخفي آدم صلاح الدين، قدحه في حزبي الائتلاف (الحاكم في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) «كون الحزبين ارتضيا الدخول في المنافسة الديموقراطية»، ولكون الديموقراطية تدعو الى حكم الشعب، فهو يعتبرها «انكاراً لحاكمية الله». الى غير هذا من الافكار المشوشة.

علنية الوعظ وسرية الأسلحة

● وماذا عن تكوين جماعته المسلحة وما أحدثته في مدينة الضالع؟

– ثبت من التحقيقات انه استقطب العناصر الذين استطاع التأثير عليهم الى صفّه، وقام بتدريبهم على استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة مثل قذائف البازوكا والقنابل اليدوية والـ «ار. بي. جي». كان يدربهم في مكان خلف منزله في الضالع، وبلغ عدد الذين انضموا اليه واشتركوا معه في الحادثة قرابة عشرين شخصاً من المنطقة وغيرها، كانوا يقيمون لديه وهو يقوم بتدريسهم وتدريبهم، ويستغل الجامع ومكبر الصوت فيه لنشر افكاره، ونظرا الى عدم وجود إمام للصلاة نصّب نفسه إماماً وخطيباً للمسجد، حتى وقعت الحادثة. حينها قام مع اعوانه، وهم مدججون بالسلاح، بمهاجمة حفل عرس في أحد المنازل لمنع الغناء وحطموا جهاز التسجيل ومكبرات الصوت. وعندما تم استدعاؤه من قبل الأمن اخذ هو وافراد عصابته مواقعهم ورفض تسليم نفسه وباشر باطلاق النار على قوات الأمن محتمياً بمنزله والمنازل المحيطة به.

● وهل ستكون المحاكمة علنية؟

– من شروط صحة المحاكمات في القانون اليمني ان تكون علنية، إلا إذا تعلقت باعراض الناس، وفي هذه الحالة يكون النطق بالحكم علنياً. وبالتاكيد فإن هذه القضية ستكون المحاكمة فيها علنية.

المخدرات والايدز

● كيف يمكن للسلطات اليمنية مواجهة هذه المشاكل ورصد العناصر الوافدة وضبط منافذها البحرية؟

– بالنسبة الى العرب، لا تشترط اليمن مع غالبية الدول العربية الحصول على تأشيرة مسبقة ولذا فإن الدخول عبر المنافذ غير المشروعة مقصور على غير العرب باستثناء الصوماليين، فهؤلاء والقادمون من بلدان القرن الافريقي يصلون عبر منافذ غير رسمية، ولا يكاد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1995

منحنا ٧٠ مليـون دولار واتصـور ان المبلغ لن يقل عن بليـون دولار خـلال ثلاث سنوات من البنك ومن المانحين في شكل قروض وهبات ومنح.

● وردت ضـمن برنامج الاصـلاح الاقتصـادي مسألة جدولة الديون، كم تبلغ ديون اليمن وكيف ستتم الجدولة؟

– ديون اليمن لا تزيد على سبـعة بلايين دولار واكـبـر دين لدينا هو الدين الروسي وهناك قنوات للاتصال مع الجـانب الروسي ومع الصندوق والبنك الدولي ونتـمنى ان نصل الى طريقـة فـمبـدا التـسوية قـائم لدى الطرفين، ومـعـروف ان هذه الديون السـوفـيـاتيـة تبلغ ٤,٥ بليـون دولار معظمها قروض عسكرية وكلها دُمرت ودمـرت الشـعب اليـمني في «العند» وغيرها، اعتقد ان الروس قبلوا مبدا التسوية ونحن ايضاً لكن كيف هذا ما سنحاول البحث فيه خلال اجتماعات قريبة نتوصل فيها الى اتفاقات على طريقة التسوية.

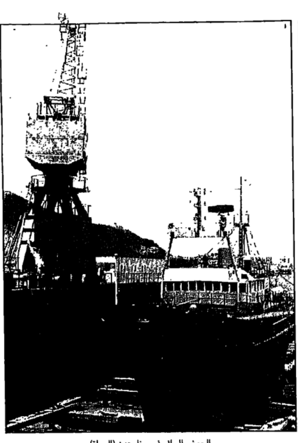
● اعداد خطة لخمس سنوات (٩٦ – ٢٠٠٠) أمر يشغل الحكومة حالياً... ما هي ملامح الخطة؟

– من السـابق لاوانه الحديث عن مكونات الخطة الكلية تفصيلياً لكن الاتجـاه العـام ان تحـقق الخطة الخمسية معدل نمو يزيد قليلاً على ٥ في المئة وهذا متواضع لأن معدل نمو السكان ٣,٧ في المئـة واقل تقـدير بالتـالي ان يكون المعدل الحـقـيـقي للنمـو ٢ في المئة، هناك من يطرح بان تكون ٣ او ٤ في المئة بالاضـافـة الى معدل السكان واقول ان ذلك يمكن ان يتحقق قبل التوقيع النهائي على الخطة لاننا نريد ان نحـسب الموارد واين تذهب وما طبيعة الاستثمارات وهل هذه الاستثـمارات تدر عـائدات قريبة حتى تحسب من الخطة ام انها عـائدات بعيدة؟ اتصور ان بناء خطة في الوقت الذي تقـوم فـيـه الدولة بعملية التخصيص من الامور المعقدة لكننا لا نزال بحـاجـة الى خطة في ضوء تنامي دور القطاع الخاص كما سيكون للخطة نفسها مفهوم مختلف عن الخطط التقليدية الماضية على اساس ان الدولة تلعب الدور الرئيسي في التنميـة، الدولة الآن تشكل دوافع التنمـيـة والمحرك لهـا بعناصـر اقـتـصـادية وليس عناصر ايرادية ادارية، ولهـذا ينبـغي وضع الخطة على اعتبارها احدى حوافز التحريك للاقـتصـاد، وسـتركـز الخطة على استكمال الهياكل الأساسية وتنمية الموارد البشرية وتندرج كل المواضيع تحت هذا العنوان مع تطوير في بعض الخدمات القائمة التي تواجه بعض التـصـور، خطتنا المقبلة لاستكمال العمران وبناء الانسان، ونحن لدينا حالياً برنامج استثماري لسنة ١٩٩٦ تبلغ نفقاته المحلية ١٩,٧ بليـون ريال ونحـو ١٣٠ مليـون دولار بالنقد الاجنبي.

● تراســـون لجنة وزارية للتخصيص أين وصلتم فيها؟

– نحن حالياً نعيد تركيز الهياكل الداخلية في شـان التخصيص، ومن الناحـيـة القانونية ينبـغي ان ياخذ صيغة جديدة، سننشئ المكتب الفني للتـخصيص في وزارة التخطيط ثم نكلف الوزراء المعنيين بتنفيذ البرنامج في وزاراتهم وان ينشئوا مكاتب فنية ولجاناً للتخصيص ويسير العمل حالياً بشكل طيب في قطاع الزراعة والسياحة والاسماك والنقل، وسنقدم الى مجلس الوزراء قريباً مشاريع في شان المكتب الفني ليمارس عمله مطلع السنة كما سنقدم الاطار القانوني الجديد للتخصيص كما سنختار شركة عالمية من مجموعة شركات للمساعدة في وضع وتنفيذ البرنامج. ولدينا ١٦ شركة رئيسية كبيرة تنتظر التخصيص والعدد الكلي يزيد على ١٣٠ شركة صغيرة يتم التعاطي معها باسلوب التصفية اكثر من التخصيص وبعضها اعادة للاملاك الخاصة بعد الغاء قانون التاميم مثل الفنادق والمزارع.

واتصورُ ان مستوى التنفيذ جيد الى الآن لكن المشكلة في وضع العمال، الدولة تدفع كل سنة ١,٤ بليون ريال رواتب لقطاع واحد وهذا يعتبر عبئاً، ونحن نطور آلياتنا في التخصيص واكد البنك الدولي اننا سائرون على افضل ما يكون على الأقل من ناحية العلنية وطرح للمناقصات وتسوية اوضاع العاملين.



الحوض الجاف في ميناء عدن.(الحياة)

شكوك حول انضمام اليمن لمجلس التعاون الخليجي

يسعى اليمن ومنذ سنوات قليلة إلى تحسين علاقاته مع دول الجوار .. خاصة بعد ان انهارت تلك العلاقات عقب وقوف صنعاء إلى جانب « دول الضد » التي ساندت العراق أثناء غزوه للكويت .. وقد نجح اليمن في مسعاه إلى حد كبير .. فتمت تسوية الخلافات مع السعودية كما وجهت الدعوة إلى وفد نقابي عمالي كويتي لزيارة صنعاء وقد جرت هذه الزيارة .. كما سيزور عبدالله الأحمر رئيس البرلمان اليمني الكويت .

استثمر اليمن هذا النجاح .. ورأت صنعاء أنه من الضروري اتخاذ خطوات أكثر في هذا الصدد .. فتقدمت بطلب عضوية إلى مجلس التعاون الخليجي الذي يضم كلا من قطر ، السعودية ، سلطنة عمان ، الامارات ، الكويت ، والبحرين .

المعروف ان اليمن كان عضوا بمجلس التعاون العربي السابق الذي انشيء عام ١٩٨٩ وكان يضم الاردن ومصر والعراق وانهار عقب غزو العراق للكويت في أغسطس ١٩٩٠ .

وقالت احدى صحف اليمن ان صنعاء ناشدت دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اجتماعاته على مستوى القمة ـ الاثنين ـ لمناقشة طلب العضوية .. وقد جاء هذا الطلب عقب ما ذكره عبدالله الأحمر من ان مكانة اليمن الطبيعية تحتم عليها ان تكون بين دول هذا المجلس ، رغم العلاقات السيئة مع بعض اعضائه منذ ازمة الخليج .

أمن واستقرار

اضافت صحيفة الثورة اليومية ان موقع اليمن على قمة شبه الجزيرة العربية سوف يساعد على دعم الأمن والاستقرار بمنطقة الخليج العربي الممول الرئيسي لدول العالم من البترول ، واشارت إلى أنه يجب على القمة الخليجية مناقشة شروط فتح باب العضوية لدخول اليمن .

يقول مراقب سياسي إن هناك عقبات تحول ضم اليمن إلى هذا المجلس في المستقبل المنظور .. من هذه العقبات رفض الكويت المصالحة مع « دول الضد » وهو مصطلح يطلق على الأردن ، اليمن ، السودان ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، حيث تصر الكويت على ضرورة اعتراف هذه الدول بخطأها نتيجة وقوفها إلى جانب العراق علاوة على ضرورة قيام بغداد باطلاق سراح الاسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق الذين يبلغ عددهم حوالي ٧٠٠ شخص كانت السلطات العراقية قد اسرتهم في الكويت ونقلتهم إلى بغداد .. وكذلك تطبيق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج كما ان هناك بعض الخلافات الاخرى التي تعترض ضم اليمن للمجلس الخليجي .

أحمد عبداللاه

ويشير إلى أن اليمن ضمّن طلب الانضمام لغة تهديدية .. منها ان دخوله هذا المجلس سوف سيضمن أمن واستقرار الدول الأعضاء .. وبمفهوم المخالفة فإن عدم الانضمام يعني شيوع الاضطراب والخلافات في المنطقة .

وفوق هذا يؤكد المراقبون ان دول المجلس بصفة عامة لا ترحب بانضمام أي دولة أخرى منذ انشائه في الثمانينات نظرا لأن هناك مواصفات خاصة تنطبق على دوله من الناحية السياسية والاقتصادية ونظم الحكم .

علي صالح: المنطقة الحرة لا تعني انحلالاً خلقياً

مصر والجامعة تؤيدان اليمن في نزاعها البحري مع اريتريا

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اطلع مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية وسفيرها في القاهرة احمد نعمان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس على النزاع بين اريتريا وبلاده في شأن السيادة على جزيرتين يمنيتين هما حنيش الكبرى وحنيش الصغرى. وكانت الحكومة اليمنية اطلعت نظيرتها المصرية منذ أيام على تطورات هذا النزاع.

واكد عبدالمجيد أن «الجزيرتين ارض يمنية عربية. والجامعة تدعم موقف حكومة اليمن. وترفض اي دعاوى بالسيادة غير اليمنية عليهما» وطالب اريتريا بـ «الحوار واتباع الطرق التفاوضية السلمية في إطار العلاقات التاريخية والاخوية». وأكد مسؤول مصري لـ «الحياة» ان بلاده تابعت التطورات الاخيرة، وتدعو الى الحوار البناء لافتا إلى ان الجزيرتين «اراض يمنية لها اهمية استراتيجية للأمن القومي العربي».

وقال السفير نعمان - في تصريح صحافي امس في القاهرة - إن بلاده «عرضت على اريتريا ترسيم الحدود البحرية وفقا لمبادئ القانون الدولي» مشيراً إلى ان مسؤولين من الجانبين سيعقدان اجتماعا في اسمرا للبحث في الخلاف والعمل على حله في وقت قريب.

وذكر تقرير للجامعة العربية حصلت عليه «الحياة» عن جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى اللتين تتنازع اليمن واريتريا السيادة عليهما، ان للجزيرتين اهمية كبرى للامن الوطني اليمني والقومي

الغربي لقربهما الشديد من باب المندب واشرافهما المباشر على خطوط الملاحة في جنوب البحر الاحمر، واكد التقرير الذي اشرف عليه خبير العلاقات الدولية ومسؤول ملف الخليج واليمن في الجامعة الدكتور امين ساعاتي ان جزيرة حنيش الكبرى (تبعد ستين كيلو مترا غرب الساحل اليمني) جزء من لواء صنعاء.

ولفت التقرير الى ان الجزيرة تقترب من خطوط الملاحة في المنطقة وكشف ان اسرائيل حاولت انشاء محطة رادار ولاسلكي على الجزيرة لمراقبة الممرات الملاحية.

واوضح التقرير ان الجزيرة الصغرى شهدت منذ القرن ١٦ صراعا حادا على السيادة نظراً الى اهميتها الاستراتيجية وان البرتغاليين حاولوا احتلالها عام ١٥١٣ ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧ ثم الانكليز عام ١٧٩٩ الذين اخلوها عام ١٨٠١ لانتشار الامراض في صفوف قواتهم وسوء المناخ فيها، وجاء حفر قناة السويس سببا في ازدياد اهمية الجزيرة، فاحتلها الانكليز مرة اخرى حين سيطروا على عدن في عام ١٨٥٧ للمحافظة على طريق الهند.

واشار التقرير الى ان كل محاولات وضع الجزيرة تحت اي صورة من صور السيادة الدولية لم تنجح وكان لها دور في شل الملاحة البحرية الاسرائيلية وانقطاع وصول النفط الى ميناء ايلات الاسرائيلي لمدة شهرين خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

واشاد التقرير باليمن وذكر ان حكومتها تعمل على حل القضايا المتعلقة بالحدود المشتركة بين البلدين بالحوار والتفاوض وتتجه الى تحسين علاقاتها مع الجيران.

واكدت الجامعة اهمية الحرص على السيادة اليمنية على الجزيرتين. واعرب التقرير عن تأييد الجامعة لليمن في حقوقها المشروعة على الجزيرتين والتنسيق مع الحكومة اليمنية في قيام الجامعة العربية بدور داعم للموقف اليمني في اي محفل سياسي ودولي في حالة تصعيد المسألة.

وفي عدن قال الرئيس علي عبدالله صالح امس ان «عدن في حاجة الى الكثير من الجهود من اجل اعادة البناء من جديد لان اشياء كثيرة فيها اصبحت مدمرة اكثر من اي محافظة، اذ ان الحكم الشمولي الماركسي دمر الكثير من الاشياء الجميلة في عدن وعوّد الناس على الاتكالية والاعتماد على الدولة في كل شيء دون ان يكون لدى الدولة شيء او امكانات يمكن من خلالها تلبية احتياجات الناس».

وطلب من المسؤولين في الاوقاف والارشاد «اداء واجباتهم عبر متابعة شؤون التوجيه والارشاد والالتقاء المستمر بالعلماء وخطباء المساجد والمرشدين لحضهم على اداء واجباتهم في الموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوعية المجتمع لواجباتهم الدينية والدنيوية بروح الاسلام وقيمه النبيلة لنشر التسامح والاخاء والتآلف والوحدة في المجتمع بعيداً عن التجريح والأذى للآخرين او استغلال منابر الخطابة لزرع الفتن والضغائن في صفوف المجتمع». واكد ان «عدن كمنطقة حرة في حاجة الى عقول واعية متفتحة والى شعور عال بالمسؤولية ولهذا على المسؤولين فيها العمل على تقديم كل التسهيلات اللازمة في الموانئ والجمارك والمطار والجوازات، وكل المعاملات وبما لا يخل بالقوانين او يعرقل سير اعمال المستثمرين او يهدد حقوق الدولة والمصلحة العامة». وقال: «هناك من يشيع ان عدن كمنطقة حرة ستصبح مكاناً للتفسخ والانحلال الخلقي، وهذا غير صحيح وهو دعايات مغرضة. ان عدن مدينة عربية اسلامية وستكون كذلك على الدوام، والمنطقة الحرة في عدن هي لتعزيز البناء الاقتصادي والنهوض الوطني ولخدمة المجتمع، ولن نسمح باي اساءة لمعتقدات شعبنا واخلاقياته الذي يرفض التفسخ والانحلال ويرفض التزمت والتطرف والانغلاق، وسنظل حريصين على الحفاظ على الحريات العامة والخاصة في اطار القانون والدستور ولن نسمح باي اعتداء عليها من اي كان».

وقال ان: «المرحلة هي مرحلة العمل والبناء ولا بد ان تبذل اقصى الجهود من اجل ان تستعيد عدن دورها ومكانتها كمدينة تجارية واقتصادية وميناء مهم والمستقبل واعد بالخير».



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٥

مليون دولار مساعدات سعودية لليمن

● جدة – «الحياة» – قررت السعودية تقديم مساعدات غذائية اضافية الى الجمهورية اليمنية في اطار مساعدة تبلغ قيمتها مليون دولار تمنح عن طريق البرنامج الغذائي العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان مركز اعلام الامم المتحدة في صنعاء اوضح في بيان صحافي انه بموجب هذه المساعدة تمنح السعودية الجمهورية اليمنية ٢٠٠٠ طن من التمور، وضعت تحت تصرف البرنامج الغذائي العالمي لايصالها الى الجمهورية اليمنية وتوزيعها على المستفيدين فيها بالتنسيق مع السلطات اليمنية.

واشار البيان الى ان تلك المساعدات ستوجه الى المستفيدين عبر وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، ووزارة التامينات الاجتماعية، ليتم توزيعها على مختلف الجهات بالتعاون مع البرنامج.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٥

وفد يمني الى اريتريا لانهاء قضية الجزر

□ صنعاء – من فيصل مكرم

■ اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني امس عن ثقته بان بلاده ستتوصل مع اريتريا الى «حل ودي واخوي لمسالة الحدود البحرية بالحوار بين صنعاء واسمرا».

جاء ذلك في تصريح ادلى به الارياني لدى مغادرته صنعاء ظهر امس الى اسمرا حاملاً رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي. وتتناول الرسالة قضية الجزر الثلاث في البحر الأحمر المتنازع عليها بين البلدين والتي تطالب بها اريتريا في حين انها تقع داخل المياه الاقليمية لليمن وتبعد عن ميناء المخاء ٣٢ كيلومتراً فقط.

ويراس الارياني وفداً رفيع المستوى يضم العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية وعدداً من المستشارين القانونيين والمسؤولين في وزارة الخارجية اليمنية.

وقالت مصادر مطلعة ان الارياني يحمل ورقة عمل تتضمن وجهة نظر الحكومة اليمنية ومقترحاتها بهدف التوصل الى حل ينتهي الى ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وستعرض الورقة خلال المحادثات التي سيجريها الوفد اليمني مع المسؤولين الاريتريين.

وأشارت هذه المصادر الى ان رسالة الرئيس اليمني الى الرئيس الاريتري تتضمن مقترحات الجانب اليمني تاكيد حرص الحكومة اليمنية على التوصل الى حل سريع وايجابي لمسالة الجزر الثلاث في ضوء ما تشهده العلاقات بين البلدين من تطور على مختلف الصعد منذ استقلال دولة اريتريا عن اثيوبيا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٥

٨٦ مليون دولار كلفة مشاريع تنفذها وكالة التنمية الاميركية في اليمن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ توقعت مصادر مقربة من مكتب الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في اليمن ان يطرأ تحسن على برنامج المعونة التي تقدمها الوكالة خلال السنوات الأربع المقبلة. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان تقديم مزيد من العون مرهون بتحقيق خطوات ملموسة في برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري والتوجه اكثر نحو الية السوق واعتماد الخصخصة في النشاط الاقتصادي.

وكانت برامج الوكالة قبيل حرب الخليج تدعم اليمن بنحو ٢٥ مليون دولار سنوياً في المجالات الزراعية والفنية تقلصت الى اقل من ثمانية ملايين دولار عقب الحرب وستقدم الحكومة الاميركية عبر وكالتها في اليمن بين ثمانية وعشرة ملايين دولار كمنح خلال السنوات الاربع المقبلة لتحسين صحة الأم والطفل. ويتركز نشاط الوكالة الاميركية حالياً في مجال الصحة ورعاية الأمومة والطفولة اذ بلغ جملة ما انفقته منذ افتتاح مكتبها في اليمن نحو ٥٠٠ مليون دولار. وتتوزع مشاريع الوكالة حالياً على اربعة اتجاهات: الاول حول مشروع معجل لانقاذ الطفل اعتمد له مبلغ تسعة ملايين دولار تنفذه وزارة الصحة وينتهي في آب (اغسطس) ١٩٩٦.

ويهدف المشروع الذي ينفذ في محافظات حجة والحديدة وصعدة ومارب الى تشييد بنية اساسية في مجال رعاية الطفل وتدريب العمالة الصحية وتقوية مراكز التطعيم وتحسين الارشاد الصحي، وهناك مشروع اخر كلفته ١٨ مليون دولار ينتهي سنة ٢٠٠١ ويشمل خيارات رعاية الاسرة تنفذه وزارات التخطيط والجهاز المركزي للاحصاء والصحة ومجلس السكان ويهدف الى تحسين صحة الام والطفل وتنمية القدرات الحكومية والخاصة. ويتعلق المشروع الثالث بالتدريب التنموي وقد رصد له مبلغ ٥٥ مليون دولار وهو يقدم منحاً دراسية قصيرة وطويلة المدى في الولايات المتحدة الاميركية ويوجد حالياً في الولايات المتحدة ٧٠ متدرباً يمنياً ورشح عشرة اخرون.

ويهتم المشروع الرابع بالخدمات الفنية ودراسة الجدوى وينتهي في ابا ١٩٩٦ بكلفة اجمالية قدرها اربعة ملايين دولار ويهدف الى مساعدة الحكومة في تنفيذ دراسات معينة ودعم السياسات الاستراتيجية.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 9 ديسمبر 1995

اليمن وأريتريا: حل ودي للجزر او محكمة العدل

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عاد الى اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني بعد زيارة قصيرة لاسمرا اجرى خلالها جولة من المفاوضات مع الجالية الاريترية في شان الحدود البحرية والنزاع على الجزر الثلاث حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان الجانبين اتفقا في جولة المفاوضات التي جرت اول من امس على استئناف التفاوض اواخر شباط (فبراير) المقبل كما اتفقا على «التفاوض من اجل التوصل الى حل ودي لمشكلة الحدود البحرية ومسالة الجزر الثلاث او اللجوء الى محكمة العدل الدولية في حال فشل المفاوضات الثنائية بينهما».

واشارت المصادر نفسها الى ان «الجانب الاريتري ابدى تفهماً لما تضمنته الورقة التي قدمها الوفد اليمني اول من امس، لكن الجانبين لم يتفقا بعد على اسس الحل ومبادئه، لكنهما توصلا الى رغبة مشتركة في مواصلة الحوار رغم ان وجهات النظر لا تزال متباينة حتى الآن خصوصاً في ما يتعلق بالجزر الثلاث».

واضافت ان الجانب الاريتري «ابدى مرونة وإيجابية وهذا يدل على ان الامر لم يعد بالحدة والسخونة نفسهما حين زار وفد أريتري صنعاء أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وأجرى محادثات انتهت الى فشل بعدما أصر الجانب الاريتري على انه جاء ليبحث مع الحكومة اليمنية في سحب قواتها ومواطنيها من الجزر الثلاث باعتبار انها اريترية».

واطلع الارياني والوفد المرافق له الرئيس علي عبدالله صالح مساء اول من امس في عدن على نتائج المحادثات التي جرت في اسمرا.

وصرح الارياني بأن الجانبين اليمني والأريتري اتفقا على مواصلة التفاوض بينهما من اجل التوصل الى حل لمسالة الحدود البحرية بين البلدين قريباً.

المصدر: الأهرام القاهرية
التاريخ: ٩ ديسمبر ١٩٩٥

محادثات يمنية.. اريترية بشأن الجزر المتنازع عليها

صنعاء - وكالات الانباء : اتفقت اليمن واريتريا على اجراء محادثات جديدة خلال الشهر القادم للتوصل الى حلول للنزاع القائم بينهما حول ثلاث جزر فى البحر المتوسط. وقالت مصادر سياسية يمنية ان وزيرى خارجية البلدين اكتفا فى محادثات اسمرة قبل يومين بعرض وجهة نظر بلديهما وبتاكيد سيادة كل جانب على جزر حنيش الصغرى وحنيش الكبرى وجبل زقر .

اليمن

النائب العام اليمني تحدث الى «الوسط» عن العصابات والوافدين والمتطرفين

محمد البدري: محاكمة المدرّس الجزائري واتباعه ستكون علنية

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

يزداد شعور اليمنيين، من خلال خطابهم اليومي، بالمخاطر التي يشكلها تكاثر عدد القادمين والمقيمين من الأجانب بصفة غير قانونية، وقيامهم بتأليف عصابات للسرقة والسطو واعمال الاحتيال مثل ترويج العملات المزورة. لكن قضية التطرف المذهبي المسلح تأتي في مقدمة المسائل التي تشغل اليمنيين، خصوصاً مع بروز قضية المدرس الجزائري آدم صلاح الدين (ابو عبدالرحمن) الذي القت السلطات القبض عليه تمهيداً لمحاكمته. وكان صلاح الدين المولود في وهران عام ١٩٦٥ دخل اليمن في آب (أغسطس) ١٩٩٣ وانتهت اقامته فيها في نهاية شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

هذه القضايا شكلت محاور لحوار اجرته «الوسط» مع النائب العام اليمني المستشار محمد البدري الذي يمسك بجميع الخيوط.

● **أعلن وزير الداخلية العميد حسين عرب القبض على ثلاث عصابات، واحدة تزور العملات وثانية تزور اختام الوزارات وثالثة تسرق السيارات، وبين أفرادها عدد من الأجانب المقيمين في البلاد. كيف تفسرون هذه الظاهرة؟**

- انبّه في البداية الى ان وصف ما تقوم به هذه العصابة بانه «تزوير عملات صعبة»، وصف غير دقيق جاء من صيغة الخبر، فهي تقوم بالترويج لعملات صعبة مزورة لا بتزويرها بمعنى صنعها. ومن خلال التقصي والمتابعة فإن اليمن في الغالب لا تعدو كونها محطة عبور لمثل هذه الجرائم، لأنها جرائم تقف وراءها عصابات منظمة لديها امكانات غير عادية لا يوجد مثلها في اليمن، والقاسم المشترك لهذه الجرائم هو وجود عنصر اجنبي، عربي شقيق او افريقي مجاور. كما لوحظ في الفترة الأخيرة قيام نساء من دول افريقية مجاورة، بالترويج لعملات مزيفة. وهذه الجرائم يقع ضحيتها المواطنون العاديون لا المشتغلون بالصرافة القادرون على كشف العملات المزورة.

اما لجهة تفسير هذه الظاهرة فهناك أسباب عدة اهمها ارتفاع أسعار العملات الصعبة وبالذات الدولار الأميركي والريال السعودي لكثرة التعامل بهما في اليمن، خصوصاً ان العملات المزورة يتم عرضها بأسعار اقل. وكذلك استغلال الجناة لحسن نية المتعاملين معهم

وعدم خبرة المواطن العادي بتمييز المزوّر من غيره.

● **وكيف يمكن للسلطات مواجهة هذه الظاهرة المشكلة؟**

- اعتقد بان هذه الجريمة من ضمن انشطة العصابات الاجرامية المنظمة التي تمتلك امكانات كبيرة في الحركة والانتقال والترويج وزرع معاونين لها في مختلف البلدان. لأن صناعة الأوراق النقدية كما هو معروف، تحتاج الى مهارات وتقنية عالية، ويبقى على رغم هذا هامش بسيط يفرق بين العملتين الأصلية والمزورة لا يستطيع تمييزه الا المشتغلون بالصرافة. وهذا يعني ان مسؤولية مواجهة هذه الجريمة هي دولية وتتطلب تضافر الجهود من الدول والمنظمات المعنية. واشير هنا الى انه تم ضبط عصابة افرادها من منطقة القرن الافريقي، وبحوزتهم اختام مزورة ومحررات رسمية مصطنعة لأغراض عدة، مثل تراخيص العمل واوراق الاقامة وتعميد الشهادات ووثائق السفر وما شابهها، والتحقيقات جارية وسيقدم افرادها الى المحاكمة قريباً. ويحدد التشريع اليمني عقوبات صارمة لمثل هذه الجرائم.

يمر اسبوع منذ الحرب في الصومال، من دون أن يصل عدد منهم، رجالاً ونساء واطفالاً، مستغلين تقدير اليمن لأوضاعهم بسبب الحرب. وللأسف فإن اليمن لم تعد قادرة على استيعاب أعداد اضافية نظراً الى شحة مواردها وكثرة تكاليف الإيواء وانعدام المعونات الدولية لمواجهة هذه الاعباء، اضافة الى ان الكثيرين من هؤلاء يجري ضبطهم وبحوزتهم كميات من الحشيش او عجينة الحشيش او الحبوب المخدرة، كما تم ضبط عدد منهم يحملون فيروس الايدز. وقد قامت وزارة الداخلية بحملة لاعادة كثير منهم الى موطنه الأصلي، وتواجه الوزارة في ذلك أعباء مالية كبيرة قد لا تتحملها مخصصاتها.

● وماذا تم في زوارق التهريب التي أمكن ضبطها أخيراً؟

– هذه الزوارق تم ضبطها أثناء قيامها بتهريب القادمين عبر المنافذ البحرية الى اليمن، وبعد محاكمة قباطنتها في محكمة المخا صدر الحكم بمصادرة الزوارق الثلاثة التي تبلغ قوة محرك كل منها ١٢٠ حصاناً، وتحمل ما بين ١٢٠ و١٥٠ شخصاً ■



اليمن: تخصيص ٤٤ منشأة صناعية وزراعية وسياحية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ ابدت مصادر حكومية يمنية ارتياحها للنتائج التي حققتها المرحلة الاولى من تخصيص المرافق والمؤسسات الحكومية غير الناجحة في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

وافادت المصادر في تصريحات خاصة لـ «الحياة» ان التخصيص يسير وفق الخطط المرسومة له من دون اي تعثر ومن منطلق دراسات منهجية عميقة تراعي الآثار الاجتماعية لعملية التخصيص. وعلم من مصادر وزارة الصناعة ان اعلانات الترويج للدفعة الثانية من المنشآت الصناعية الخاضعة للتخصيص ستنشر في شباط (فبراير) المقبل، وتشمل المنشآت مصنع الغزل والنسيج في عدن ومصنع الغزل والنسيج في باجل ومصنع الزيوت ومحلج القطن في الحديدة ومصنع البندورة ومصنع الادوات الزراعية ومصنع الشهداء للملابس في عدن.

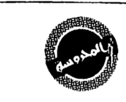
ونجح مستثمر يمني مقيم في السعودية في شراء خمس منشآت صناعية من اصل ستة اعلن عن بيعها في الدفعة الاولى بمبلغ ١,٥ بليون ريال. وتعهد باستيعاب كل العمال والموظفين في هذه المصانع والبالغ عددهم ٨٠٣ أشخاص. وسيتم نهاية الشهر الجاري التوقيع على عقود البيع.

واكد محمد الحيمي وكيل وزارة الصناعة في تصريحات صحافية استمرارية قيام المستثمرين بنفس النشاط الصناعي للمنشآت التي خصصت وعدم التحول عنها الى نشاطات لا تخدم الاقتصاد الوطني. وقال «ان هناك ضمانات كافية في استمارة العطاء وعقد البيع تلزم المستثمر بالاستمرار في النشاط الصناعي السابق للمنشأة». واشار الى تنشيط الترويج للتخصيص في اوساط المغتربين اليمنيين عبر السفارات وحضهم على المساهمة في انجاح التخصيص باعتباره جزءاً من الية الاصلاح الاقتصادي الذي تتبناه الحكومة.

وكانت الاجراءات الفعلية للحكومة اليمنية في اتجاه التخصيص بدأت منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي باصدار القرار رقم ٨ من مجلس الوزراء الذي نظم القواعد التنفيذية الواجب اتباعها في عملية التخصيص الكلية او الجزئية للمؤسسات والشركات التي تملكها الدولة او تساهم فيها. ويعتبر القرار أول اجراء رسمي يعكس سياسة الحكومة لتفعيل نشاط القطاع الخاص وتقليص دور القطاع العام.

وعزز هذا التوجه برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي صدر في آذار (مارس) الماضي، اذ اكد «اعادة النظر في الوظيفة الاقتصادية للدولة من خلال وضع الاجراءات الفورية لتطبيق برنامج التخصيص».

وبرز في الشارع اليمني تيار قوي مساند للتخصيص، لكن تياراً آخر يعارض بشدة هذا التوجه وتبنى انشاء «لجنة للدفاع عن القطاع العام». واعرب التيار المعارض عن خشيته من ان تؤدي برامج التخصيص الى تراجع دور الدولة ومسؤوليتها في تامين الخدمات العامة باسعار مخفضة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ كانون 1990

ونبهت دراسات اقتصادية يمنية الى عدم التسرع في التخصيص، حتى وان كان هناك ضغط من مؤسسات التمويل الدولية، وانه قد يكون من الافضل اكتساب خبرة من خلال بيع المؤسسات الصغيرة قبل الانتقال الى المؤسسات الاكبر. وحضت الدراسات على ضرورة التدرج في تطبيق التخصيص بعد التأكد من وجود مشترين مناسبين للمؤسسات وقادرين على الشراء.

•• وطالب الدكتور احمد البشاري استاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء في دراسة قدمها الى المؤتمر الاقتصادي اليمني باعداد قائمة بالمؤسسات ذات الطابع الاستراتيجي والتي يجب ان تبقى من دون تخصيص، وشدد على اهمية توفير بيئة ملائمة تفضي الى فرص عمل جديدة.

•• ويتعدى التخصيص مؤسسات الصناعة الـ ١٢ الى قطاعي الزراعة والسياحة. وابلغت مصادر مطلعة في وزارة الزراعة «الحياة» ان مؤسسات زراعية ستطرح قريباً للتخصيص، وهي «المؤسسة العامة للدواجن» و«المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكه» و«محطة تاجير الآليات الزراعية» ومزارع الدولة.

وفي المجال السياحي سيتم تخصيص ٢٩ منشاة سياحية شملت الدفعة الاولى منها ثماني منشآت فتحت عطاءاتها من قبل ١٧ مستثمراً محلياً واجنبياً منتصف الشهر الماضي. وقال محمد مطهر نائب رئيس «الهيئة العامة للسياحة» لـ «الحياة» انه يجري حالياً تحليل العروض وانه سيعلن قريباً عن الفائزين في اطار القواعد المنظمة لعملية التخصيص، وضمن الترويج عن هذه المؤسسات في وسائل الاعلام.

وضمت الدفعة الاولى من المنشآت السياحية التي خضعت للتخصيص «مجمع الساحل الذهبي» و«فندق الهلال» و«فندق ٢٦ سبتمبر» و«استراحة اروى» و«نادي ساحل ابين» وكلها في محافظة عدن اضافة الى «فندق الضالع» بلحج واستراحة غيل باوزير في حضرموت و«فندق دار الحمد» في صنعاء.

وسيعقب المرحلة الاولى تخصيص سبع منشآت سياحية ضمن المرحلة الثانية وهي «النادي السياحي» في المكلا و«النادي السياحي» في سيئون و«فندق ارض الجنتين» في مارب و«استراحة بير علي» في المكلا و«استراحة النقبة» في شبوة و«استراحة لودر» في ابين ومجمع الشاليهات في عدن.

واوضحت مصادر وزارة الثقافة والسياحة ان التخصيص لن يكون فقط بالبيع ولكن هناك اتجاه الى التاجير او المشاركة او العقود بالادارة. ويصل عدد المؤسسات الخاضعة حالياً للتخصيص في مجال الصناعة والسياحة والزراعة الى ٤٤ منشاة.

الا ان مصادر اقتصادية اكدت ان عدد المؤسسات التي سيتم تخصيصها يتجاوز ١٣٠ منشاة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: 11 ديسمبر 1996

مؤشرات جديدة الى توتر بين حزبي الائتلاف في اليمن

علي صالح يلوح بانتخابات مبكرة اذا انسحب الاصلاح من الحكومة

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ صنعاء - «الحياة»:

طلب الرئيس علي عبدالله صالح امس «الاسراع في الاعداد للانتخابات الاشتراعية المقررة في نيسان (ابريل) ١٩٩٧، واستكمال تجهيز كل الوثائق الخاصة بالانتخابات وتشكيل الجهاز الانتخابي بصورة دائمة وبالتنسيق مع الجهات المعنية بما يكفل انتشاره في كل الدوائر الانتخابية في الجمهورية وحصول الناخبين على البطاقة الانتخابية والحد من النفقات والاستفادة من الكوادر والامكانات المتاحة ولما تقتضيه المصلحة العامة».

والتقى الرئيس اليمني في عدن التي انتقل اليها في الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، امس رئيس واعضاء اللجنة العليا للانتخابات. واوضح علي صالح الذي يتزعم حزب المؤتمر الشعبي العام اكبر الاحزاب السياسية في البلاد انه ستجري انتخابات مبكرة في حال خروج الاصلاح من الائتلاف قبل الموعد المحدد للانتخابات.

وتاتي دعوة الرئيس اليمني هذه كما تشير مصادر سياسية مطلعة بعد «تقديم وزير التموين والتجارة الدكتور محمد احمد الافندي ونائبه الدكتور عبدالمجيد المخلافي وهما من قيادات الاصلاح استقالتهما اول من امس من الحكومة الحالية التي يراسها السيد عبدالعزيز عبدالغني.

واشارت هذه المصادر الى ان «اجتماع الرئيس اليمني باللجنة العليا للانتخابات يمثل تلويحاً للاصلاح باجراء انتخابات مبكرة في حال انسحابه من الائتلاف، الامر الذي سيحرمه من دخول المعارضة في الفترة التى تفصل عن الموعد المقرر للانتخابات.

وتشير تقديرات المراقبين السياسيين الى انه «في حال اجراء انتخابات مبكرة، فإن حزب الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر قد يخسر بعض المقاعد في ما نسب اليه اخيراً من ممارسات بينها بعض الاعمال المتطرفة التي قامت بها عناصر محسوبة على الحزب كالقاء القنابل في الاعراس في



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

محافظتي عدن ولحج ودعم المتطرفين وبينهم الجزائري «ابو عبدالرحمن» الذي اقدم في أواخر ايلول (سبتمبر) الماضي على أعمال متطرفة في مدينة الضالع، اضافة الى نبش قبور الاولياء في عدن اواخر العام الماضي.

وكان طرأ امس مزيد من التوتر على العلاقة بين طرفي الائتلاف الحكومي في اليمن الذي يضم حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح اذ اعرب مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام عن «دهشته» لاعلان السيد محمد اليدومي الأمين العام للاصلاح عن استقالة وزير التموين والتجارة ونائبه قبل تسليمها الى رئيس مجلس الوزراء واعطاء قيادة الائتلاف فرصة للتشاور بخصوص موضوع على درجة كبيرة من الاهمية مثل هذا الموضوع.

وقال المصدر رداً على سؤال لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن تبرير السيد اليدومي استقالة الوزير الدكتور محمد الافندي ونائبه السيد عبدالمجيد المخلافي ان «هذه التبريرات اعذار واهية»، مشيراً الى ان «الوزير كان انشأ جهازاً لتوزيع المواد المدعومة مكوناً من عناصر حزبية ليست لها صفة رسمية في وزارة التموين والتجارة او اي جهة حكومية اخرى». واضاف ان «هذا الموضوع كان مدرجاً في جدول أعمال مجلس الوزراء للبحث فيه وبته».

وكان الافندي وهو رئيس الدائرة الاقتصادية في التجمع اليمني للاصلاح وزير التموين والتجارة والمخلافي نائب الوزير قدما استقالتهما اول من امس.

واشار اليدومي في تصريح عن الاستقالة الى ان الوزير عين في هذا المنصب في حزيران (يونيو) الماضي «بعد فشل وزيرين سابقين في تذليل عقبات اعترضتهما للقيام باعباء الوزارة التي تسلمها التجمع اليمني للاصلاح الى جانب بقية الوزارات التي تؤدي خدمات منذ حزيران ١٩٩٣».

واضاف ان «تعيين الدكتور الافندي كان بمثابة المحاولة الاخيرة للاضطلاع باعباء هذه الوزارة لتخفيف معاناة المواطن وبخاصة ما يتعلق بايصال القمح والدقيق الى المناطق المختلفة وبالأسعار الرسمية المخفضة التي تكلف موازنة الدولة حوالى ٤٠٠ مليون دولار».

وقال ان الوزير المستقيل «واجه الصعوبات نفسها التي واجهها سابقاه».

واشار الى ان «الامور وصلت الى طريق مسدود» وكان الحل الاخير يتمثل في استقالة الدكتور الافندي ونائبه «حرصاً على سلامة مسيرة الائتلاف الثنائي بين المؤتمر الشعبي العام والاصلاح ولتجنب الصراعات ولاتاحة الفرصة لاختيار من يقوم بهذه المهمة».

وفي عدن (ا ف ب) افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان الشرطة اليمنية اطلقت النار في الهواء امس لتفريق تظاهرة لموظفي الفنادق في عدن للمطالبة بدفع رواتبهم. وكان موظفو القطاع الفندقي (الحكومي) باشروا الاثنين الماضي اضرابهم احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ ستة اشهر.

وتجمع مئات الموظفين رجالاً ونساء امام مبنى الادارة العامة للسياحة وقطعوا احدى اهم الطرق الرئيسية المؤدية الى عدن، واطلقت الشرطة النار في الهواء لتفريق المتظاهرين.

ويعمل نحو ٥٠٠ شخص في فنادق عدن التي اعلنت الحكومة خصخصتها قريباً في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي دعا اليها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.



المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

من أجله تهددبانهيار الإئتلاف

الاحزاب اليمنية تتخاطف مقعد وزير التموين

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

تصاعدت الاتهامات السياسية المتبادلة بين الائتلاف اليمني الحاكم في اليمن فيما فسرته مصادر مستقلة بأنه مؤشر نحو طلاق سياسي يهدد بانفراط عقد الثنائي الحاكم.

فقد اتهم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح شريكه في الحكم حزب التجمع اليمني للاصلاح بزعامة عبد الله بن حسين الاحمر بأنه يستخدم وزراءه في الحكومة لأغراض حزبية.

واعتبر المؤتمر الشعبي العام في تصريح لمصدر حزبي أن استقالة وزير التموين والتجارة محمد أحمد الافندي «اصلاحي» غير مبررة واصفا الاسباب التي أعلنها الوزير بأنها واهية.

مصادر محلية مراقبة قالت لـ «العالم اليوم» إن استقالة ثلاثة وزراء تعاقبوا على وزارة التموين من حزب الاصلاح يكشف عن مدى وعمق الصراع والتنافس الحزبي لقيادة الوزارة ويعكس الفساد المستشري في المؤسسات والهيئات الحكومية.

ومع هذا التوتر الجديد فإن المواطن اليمني هو الذي يدفع الثمن بحسب ما هو جار في السوق اليمنية حيث ارتفع سعر الـ 50 كيلو جراما من القمح إلى 800 ريال خاصة في المناطق الريفية وهو ما يقترب من ضعفي السعر الرسمي المدعوم الذي يصل إلى 415 ريالا.

ولكن مصادر مستقلة قالت أن الاسباب التي أدت بالوزير الاصلاحي ونائبه عبد المجيد المخلافي إلى الاستقالة متعددة وتجمع بين اقتسام الشريكين للصلاحيات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

والرغبة فى الانفراد بتوزيع المواد التموينية والجرى وراء الكسب الحزبى على حساب المواطن اليمنى علاوة على عدم اعارة المؤتمر لاى اهتمام للطلب الذى تقدم به عبد المجيد الزندانى حول الموقف من الارهاب والتطرف الاصولى والتى تجاهلتها قيادات فى المؤتمر الشعبى العام.

وبينما اتهم المؤتمر الشعبى. وزير التموين ونائبه بالاقدام على انشاء جهاز لتوزيع المواد الغذائية المدعومة مكون من عناصر حزبية ليست لها صفة رسمية فى الوزارة او اى جهة حكومية اخرى فإن حزب الاصلاح رد على لسان امينه العام محمد اليدومى بان الوزير المستقيل استعان بعناصر حزبية لتخفيف محنة السكان وايصال الدقيق والقمح المدعوم إلى جميع المناطق.

ويعتبر اليدومى أن تعيين الافندى فى وقت سابق من العام الحالى استهدف تخفيف معاناة الشعب وتأمين وصول السلع المدعومة إلى المحتاجين وأن هذا الهدف لم يتحقق رغم أنه تم الاتفاق فى الائتلاف على رؤية مشتركة لتذليل الصعوبات غير أنه مع الاسف لم تنفذ تلك الاتفاقات مما أدى إلى قناعة لدى الافندى ونائبه المخلافى بعدم امكان قيامهما بمهمتهما.

ورغم أن اليدومى برر الهدف من استقالة الوزير بانه للحفاظ على الائتلاف الحكومى بين الاصلاح والمؤتمر الشعبى العام لكن مصادر محلية تعتبر ان قيادة حزب المؤتمر قد سئمت من تكرار هذه الاستقالات الفردية وتشعر بخيبة امل فى استمرار الائتلاف إلى نهاية الفترة المقررة له فى ابريل 1997 كما ان المؤتمر يرى أن الاصلاح عارض بشدة محاكمة الاسلاميين وطردهم من البلاد مما يعتبر اخلالا اخر بقواعد احترام الائتلاف بين الحزبين الحاكمين فى اليمن.

ومع تصاعد حرب البيانات وتوتر العلاقات فى الاشهر الاخيرة بين الاصلاح الذى يمتلك تسع حقائب وزارية والمؤتمر العام الذى يسيطر على 15 وزارة اعتبرت مصادر مطلعة اللقاء الذى تم بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بعدن ورئيس واعضاء اللجنة العليا للانتخابات بانه مؤشر سياسى على رغبة حزب المؤتمر بالدعوة لانتخابات مباغتة فى حالة اعلان الاصلاح انسحابه من الائتلاف الثنائى.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ديسمبر 1995

الجيش تدخل لإنهاء القتال اثر خلاف على أراضٍ

اليمن: توتر في شبوة على رغم وقف الاشتباكات القبلية

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ اكدت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» امس ان «التوتر يسود محافظة شبوة (٤٠٠ كلم شرق عدن) إثر تمكن قوات الامن المعززة بوحدات من الجيش من وقف الاشتباكات التي استمرت اكثر من اسبوع بين قبيلتي ال المهدي وال الكازمي، وادت الى مقتل ما يزيد على عشرة اشخاص وجرح خمسة آخرين من الجانبين».

واوضحت المصادر ان «الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ ار. بي. جي. ومدافع الهاون اندلعت نتيجة خلاف بين القبيلتين الكبيرتين في شبوة على الارض التي تدعي كل منهما ملكيتها منذ سنوات عدة».

وزادت ان «كل الجهود التي بذلتها السلطة وبعض مشايخ القبائل الاخرى في المحافظة لحل الخلاف سلمياً والاحتكام الى وثيقة وقعتها القبائل بعد الوحدة عام ١٩٩٠ لحل الخلافات وقضايا الثار بين القبائل منيت بالفشل. واحتكمت القبيلتان الى السلاح المنتشر بكثافة في المحافظة الى حد يزيد على عدد السكان».

وكانت السلطات المحلية في شبوة توصلت الى حل لانهاء النزاع يقضي بعودة الارض الى ال المهدي وتعويض ال الكازمي باراض في مدينة عتق عاصمة المحافظة، لكن قبيلة ال الكازمي رفضت الحل الحكومي وتمركز مقاتلوها على مدخل الطريق المؤدي الى مناطق قبيلة آل المهدي التي استفز رجالها ما مهد للاشتباكات.

وقالت مصادر حكومية لـ «الحياة» ان «غياب قانون يحل مشاكل الثار القبلي التي تعاني منها اليمن كموروث منذ عهد الامامة، هو احد اسباب تجدد الاشتباكات باستمرار في اكثر من محافظة ما يؤدي الى سقوط عشرات القتلى». واشارت الى «عجز الدولة عن سحب الأسلحة الثقيلة من القبائل».

يذكر ان عدداً من شركات التنقيب عن النفط يعمل في محافظة شبوة، خصوصاً شركات كندية وفرنسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ [illegible] ١٩٩٥

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر امنية في عدن ان اجهزة الامن اعتقلت مجموعة من الشبان الملتحين الذين مزقوا اول من امس ملصقات الافلام في دور السينما التي استأنفت العمل اخيراً بعدما توقفت في اثناء الحرب الأهلية صيف العام الماضي.

ونفت المصادر «ارتباط المجموعة باي حزب او تنظيم سياسي» في اليمن وذكرت ان «التحقيقات اظهرت ان المجموعة متزمتة ولها ارتباط بالعناصر التي ارتكبت اخيراً اعمالاً متطرفة في محافظتي عدن ولحج». واضافت «ان المتهمين اوضحوا ان عرض الافلام الغربية والعربية غير الاسلامية حرام وانهم سيحرقون دور السينما اذا عرضت مثل هذه الافلام او سمح للنساء بالدخول اليها».

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

ينوي مضاعفة حجمها في اطار خطته الخمسية

اليمن: مصرف التسليف الزراعي يقدم قروضاً بـ ٦,٤ بليون ريال

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

بلغ اجمالي القروض التي قدمها «مصرف التسليف التعاوني الزراعي» منذ انشائه نحو ٦,٤ بليون ريال ذهب الى قطاعات المزارعين والصيادين والجمعيات الانتاجية والخدمية.

وقال السيد عبدالله البركاني رئيس مجلس ادارة المصرف لـ «الحياة» ان مساهمة القطاع الخاص في القروض بلغت ٢,٣ بليون ريال فيما وصلت مساهمة المصرف الى ٤,١ الف اسرة ودعمت القروض تنفيذ ١٢٥,٥ الف مشروع تركزت في مجالات الانتاج النباتي بنسبة ٧٦,٥ في المئة والانتاج الحيواني ١٤,٨ في المئة والانتاج السمكي ٤,٦ في المئة والانتاج التعاوني والخدمي ٤,١ في المئة.

واضاف ان «القروض في المجال الزراعي ساعدت على انتاج ٤٦٣ الف طن من الحبوب والخضار و٩٧ الف طن من الفواكه واستصلاح ٢٩ الف هكتار من الاراضي الزراعية كما قدم المصرف ٢٩٤٩ جراراً زراعياً للمزارعين بقروض طويلة الأجل وبرسوم خدمية بسيطة وقدم ٨٤٤٥ وحدة رعي متكاملة و١١٥٥ مضخة مدمجة بقروض متوسطة الأجل بالاضافة الى اصلاح وتعميق ٥٣٩٣ بئراً عادية وارتوازية».

ونوه رئيس «مصرف التسليف التعاوني الزراعي» الى ان المصرف مول انشاء ٤٣٠ مزرعة جديدة وتشغيل ١٤٨٤ مزرعة قائمة طاقتها الانتاجية السنوية ٤٠ مليون طير لاحم و٨٦ مليون بيضة و٥٠٠٠ طن لحوم حمراء و٥ أطنان من العسل.

وفي المجال السمكي اشار البركاني الى ان المصرف امن للصيادين كل وسائل الاصطياد والحفظ والتسويق منها ٥٢٧٠ قارب صيد و٣٠٩٣ محركاً بحرياً اسهمت في انتاج ١٣٥ الف طن سمك سنوياً.

وتأسس «المصرف الزراعي التعاوني» عام ١٩٨٢ بعد دمج «مصرف التسليف الزراعي» و«مصرف التعاون الأهلي للتطوير». اما رأسماله المصرح به فبلغ عند التأسيس ٣٠٠ مليون ريال ساهمت الحكومة بنحو ٢٦٠ مليون ريال منها والاتحاد العام لهيئات المجالس المحلية بالباقي فيما وصل اجمالي موارده المالية نهاية العام الماضي الى ٦ ١ بليون ريال.

ويمتلك المصرف ٣١ فرعاً ومنطقة في سائر انحاء اليمن وسيتم فتح خمس فروع جديدة في المسيرة وبيجان والعدين والنادرة وانس مطلع العام المقبل.

واعتبر عبدالله البركاني ان استراتيجية المصرف خلال الخطة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ ترتكز على زيادة الانتاج الزراعي وزيادة مساحة الارض المزروعة واستغلال الثروة السمكية وجذب الاستثمار في القطاع الزراعي وتشغيل الاموال الخاصة بالمجالس المحلية أو التي تخصصها الحكومة، وقال ان خطة المصرف توحي ان استثمار نحو ١٣,٢٨ بليون ريال خلال الخطة الخمسية المقبلة.

وزاد «ان مصرف التسليف التعاوني الزراعي بدأ يقدم الخدمات المصرفية بقبول الودائع وتنفيذ تحويلات المواطنين ودعم برامج دعم المرأة الريفية والتوسع في ترتيب اللقاءات المصرفية والائتمانية في الدول العربية والتعاون المتبادل بين المصارف الزراعية العربية».



عقب الاتفاق على الحل السلمي

اليمن واريتريا.. خلاف الجزر على نار باردة

توصل الجانبان اليمنى والاريترى إلى نتائج مهمـــة بشأن تهدئة الخلاف بينهما على الجزر الثلاث خلال زيارة الدكتـور عبد الكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى لاسمرة الاسبوع الماضى فقد جرت جولة من المفاوضات بين الوزير اليمنى والمسئـولين فى اريتريـا لبحث مشكلـــة الحدود البحرية ونزاع الجزر، اسفرت عن اقتناع البلدين بأهمية بحث المسألة فى الاطار السلمي.

وقد اتفقـا على استئناف التفـاوض فى فبراير المقبل، كما انتهت المفـاوضات إلى اقـرار الجانبين لأهمية احالة المشكلة إلى محكمـة العدل الدولية فى حالة فشل المفاوضات الثنائية.

هـذا الاتفاق المبـدئى على تهدئة النـزاع بين البلدين رغـم أنه لم يتضمن حتى الآن آيـة أشارة إلى الاسس التى ستتم وفقـا لحل المشكلة إلا أنـه يعد خطـوة مبدئية مهمة نحـو الاقتناع بضرورة الحوار وتخفيف حـدة التوتـر الامنى الذى سـاد علاقات الدولتين خلال الشهرين الاخيرين.

وكـانت مشكلـة النـزاع حـول الجزر الثـلاث «حنيش الكبرى» و«حنيش الصغرى» و«زقر» قد

تقرير محمود حلمى

تصـاعدت بشكل حـاد فى بـداية الشهـر الماضي عندمـا تسللت وحـدات أريترية للميـاه الاقليمية اليمنيـة وتمركزت فى أجـزاء من الجزر المتنـازع عليهـا ثم قيام البحـريـة اليمنيـة بهجوم مضـاد واستهـدف طـرد الجنـــود الاريتريين وتمشيط المنطقة الواقعة ضمن المياه الاقليمية لليمن.

.. والجزر الثـلاث المتنـازع عليهـا ذات وضع استراتيجى خاص بالقرب من مدخل مضيق باب المنـدب كما أن لها أهمية أمنيـة حيث تقع مقـابل سواحل عدة دول هي اليمـن واريتريا وجيبوتى، كما أنها تعـد نقاط تأمين منـاسبة لجنـوب اليمن وخليج عدن، وهي تحتل موقعـا متوسطا فى المياه المقابلـة لكل من ميناء «المخـا» من الجانب اليمني وميناء «عصب» من الجانب الاريترى ولا تقع فى منطقة المياه العميقة بالبحر الاحمر فلا يزيد عمق المياه حولها على حوالى 200 متر.

وتعد جزيـرة «زقر» أكبر الجزر الثـــلاث من



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

حيث المساحة وتقع إلى شمال الجزيرتين الاخريين موازية لمنطقة «الجراحى» اليمنية بينما تحتل جزيرتا حنيش الكبرى والصغرى موقعا امنيا مهما لمدخل خليج «بيلول» الواقع شمال مدينة «عصب» الاريترية.

وتدخل مشكلة الجزر بين اليمن واريتريا ضمن نطاق المشاكل الامنية التقليدية للبحر الاحمر التى تشهد تصعيدا سياسيا وعسكريا بين الحين والآخر، وربما يكون من أهم اسباب هذا التصعيد هو عدم تمكن الدول المطلة على البحر الأحمر خاصة قرب مضيق باب المندب من تحديد مياهها الاقليمية.

وتتداخل هذه المياه بشكل معقد ولا شك أن احد أهم عوامل التصعيد فى مشكلة الجزر المشار اليها من الجانب الاريترى هو اقبال مستوى اليمن مؤخرا على عملية تنشيط الاتفاقات الامنية الخاصة بالمياه المشتركة وباب المندب خاصة مع جيبوتى، فقد قام العميد فتحى حسين رئيس هيئة بالأركان العامة للجيش الجيبوتى بزيارة مهمة لليمن فى يوليو الماضى تم خلالها تنسيق المواقف الامنية مع المسئولين اليمنيين وبحث قيام علاقات امنية وعسكرية متميزة بين الجانبين وهو ما اعتبرته اريتريا نوعا من التنسيق الذى قد يضر بمصالحها الامنية جنوب البحر الأحمر.

ورغم أن الموقف اليمنى تجاه الاحتفاظ بالجزر وسيطرته عليها تماما يبدو حتى الآن اكثر تشددا من تاكيد احقيته التاريخية فيها إلا أن نتائج زيارة الاريانى الاخيرة لاسمرة قد ساهمت بشكل فعال فى التخفيف من حدة الحملات الاعلامية المضادة بين الجانبين كما شكلت ايضا محطة مهمة للتهدئة السياسية والعسكرية بين الجانبين بما يدفع إلى الدخول فى حوار جاد حول وضعية هذه الجزر الأمر الذى سيساعد بلا شك فى تجنب البلدين لوضع شائك فى حالة اتساع نطاق المواجهة العسكرية، ويتيح فى نفس الوقت تفرغ كل جانب للاهتمام باوضاعه الداخلية وما يحيط بها من مشكلات أولى بالاستحواذ على اهتمام خاص من قيادته السياسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن والاصلاح... والاصلاحات

■ انها ليست المرة الاولى التي يلوح فيها الرئيس علي عبدالله صالح باجراء انتخابات نيابية مبكرة من اجل توجيه رسالة فحواها ان البلد في حاجة الى تفاهم بين الحزبين الكبيرين لتنفيذ الاصلاحات المطلوبة على غير صعيد: بدءاً بالاقتصاد وانتهاء بالادارة ومروراً بالتعليم. فمن دون هذا التفاهم لا أمل في اجراء الاصلاحات، وبعضها غير شعبي وهو أشبه بجراحة لا بد منها لمعالجة الأمراض التي في الجسم اليمني، ولا امل بالتالي في نقل البلد من المرحلة التي هو فيها الآن الى مرحلة جديدة تمكنه من ان يواجه المستقبل ولديه الحد الأدنى من المقومات التي تسمح له بأن يكون جزءاً فاعلاً في محيطه وعامل استقرار في هذا المحيط.

بالطبع في استطاعة التجمع اليمني للاصلاح ان ينتقل الى المعارضة، وبالطبع، ايضاً، سيكون في استطاعة المؤتمر الشعبي العام ان يحاول حرمان الاصلاح من قطف ثمار المعارضة واستغلال واقع ان الاصلاحات المطلوبة غير شعبية. ومعنى ذلك ان المؤتمر الشعبي سيسعى عبر الانتخابات المبكرة الى تعزيز مواقفه، خصوصاً في المحافظات الجنوبية والشرقية، واقامة تحالفات جديدة، بدل ان يترك الاصلاح يملأ الفراغ الذي خلفه انهيار الحزب الاشتراكي.

في الواقع، يبدو السؤال المطروح على الاصلاح هو هل يريد المشاركة فعلياً في اقامة مؤسسات لدولة عصرية في اليمن أم يريد تكرار تجربة الاشتراكي بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٤ أي في المرحلة الفاصلة بين تحقيق الوحدة واندلاع الحرب؟

الذين يقولون ان الاصلاح يريد تكرار تجربة الاشتراكي، يتنكرون لايجابيات كثيرة موجودة لدى الحزب الثاني في اليمن في مقدمها انه شارك في الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٣، وقبل نتائجها ودخل في ائتلاف ثلاثي مع المؤتمر الشعبي والاشتراكي بعد الانتخابات كما قبل اللعبة الديموقراطية واستجاب لقواعدها مخرساً بذلك الألسن التي لا تتوقف عن ترديد ان الأحزاب الاسلامية في العالم العربي هي ضد الديموقراطية وان كل ما تريده من الديموقراطية هو ان تكون مطية لها للوصول الى السلطة... اما بعد ذلك فعلى الديموقراطية والمنادين بها السلام!

وما يجري في اليمن الآن فرصة لتاكيد ان الاصلاح يقبل بالتعددية السياسية وبالتداول السلمي للسلطة وانه حزب يمني اولاً واخيراً بدليل ان اسمه الكامل هو التجمع اليمني للاصلاح. ولعل افضل ما يمكن ان يقدمه قادة الاصلاح لتكريس هذا المفهوم هو تجاوز كل نوع من أنواع الحساسيات والمساهمة في اقرار الاصلاحات المطلوبة حتى ولو كانت غير شعبية، لان الدواء الذي على اليمن ان تأخذه لتتعافى اقتصادياً هو دواء مر، علماً بأن الاصلاحات التي يحتاجها البلد ليست اقتصادية فحسب، بل هناك اصلاح النظام التربوي بتحديثه انطلاقاً من المفاهيم العصرية واصلاح الادارة وبناء جيش حديث بكل معنى الكلمة، أي جيش فعال وقليل العدد في آن وليس جيشاً جراراً فاقد الفاعلية يكون عبئاً على الموازنة.

وفوق ذلك كله، لا يمكن للاصلاح الذي لعب دوراً فعالاً في معركة الوحدة، سوى ان يساعد في الاستقرار الداخلي ان عبر دعم مشروع المنطقة الحرة في عدن أو عبر المساعدة في بناء جسور الثقة بين اليمن وجيرانه. اوليس الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رجل الدولة من الطراز الأول، هو الشخص الذي نادى دائماً بضرورة ان تكون العلاقات اكثر من طبيعية بين اليمن ومحيطه وسعى من اجل ذلك؟

في ضوء التطورات الأخيرة في اليمن يبدو ان على الاصلاح ان يؤكد ان اولئك الذين يقولون انه يطالب بثمن مرتفع لقاء مساهمته في الحرب من اجل بقاء الوحدة، مثلما ان الاشتراكي كان يطالب بثمن مساهمته في تحقيق الوحدة، ليسوا على حق. لانه اذا ثبت ان هؤلاء على حق فلن يسعى علي عبدالله صالح الى استعجال الانتخابات فحسب، بل سيكون عليه ان يبحث ايضاً عن تحالفات جديدة حتى بين شخصيات قائمة المطلوبين الـ ١٦.

خيرالله خيرالله



تقارير غربية عن اشتباكات بين اليمن والسعودية .. وصنعاء تنفى أى توتر على حدود البلدين

صنعاء - وكالات الانباء - كشفت مصادر دبلوماسية غربية باليمن عن اندلاع أشتباكات مسلحة بين القوات اليمنية والسعودية يوم الجمعة الماضى. واشارت الى ان المناوشات بدات بعد أن حاولت القوات السعودية اختراق الحدود مع اليمن.وكشف مصدر بوزارة الخارجية اليمنية «لأسوشيتدبرس» ان الأيام الثلاثة الماضية شهدت تكثيفا للتحركات العسكرية السعودية فى منطقة الحدود المتنازع عليها. واشار الى أن القوات السعودية دفعت بثلاثة الوية مشاة ومدرعة تحت حماية طائرات الهليكوبتر.

إلا ان وسائل الاعلام فى كلا البلدين لم تشر الى الاشتباكات التى وصفتها مصادر يمنية عليمة بانها «مناوشات محدودة». وكانت اليمن والسعودية قد وقعتا فى فبراير الماضى مذكرة تفاهم لانهاء النزاع الحدودى بينهما والقائم منذ حوالى ستين عاما .كمانفت مصادر حكومية يمنية مسئولة وجود اى شكل من اشكال التوتر على الحدود اليمنية السعودية.وقالت ان ما رددته بعض وسائل الاعلام مؤخرا بهذا الصدد محض شائعات ولا اساس له من الصحة مؤكدة ان العلاقات بين البلدين تتطور باستمرار الى الافضل. واشارت المصادر فى تصريحات لها امس الى أن اللجان المشتركة بين البلدين تقوم بعملها على الوجه الاكمل وانه ليس صحيحا ما تردد عن وجود عقبات تعترض سير اعمالها وانجاز مهامها. ووسط هذه التطورات يبدأ اليوم الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى زيارة للسعودية.



الحكومة اليمنية تدشن أولى مراحل المشروع

المنطقة الحرة فى عدن.. محاولة أخيرة للخروج من المأزق الاقتصادى

صنعاء - محمد على الديلمى:

فى اطار السعى الدائم للحكومة اليمنية للخروج من المأزق الاقتصادى بدأت فى تدشين تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع انشاء المنطقة الحرة بالعاصمة الاقتصادية عدن ليكون منطقة حرة لاتعتمد فقط على تجارة الترانزيت وتوفير العناصر الاقتصادية المساعدة، فكيف يرى الاقتصاديون هذا المشروع وماهى الخطوات التى يجب على الحكومة اتخاذها لتقود المنطقة الحرة الجديدة الاقتصاد اليمنى نحو النهوض.

نواة للاستقرار

قال مصدر اقتصادى يمنى لـ «العالم اليوم» إن مستقبل نجاح انشاء المنطقة الحرة فى العاصمة الاقتصادية والتجارية مرهون بانجاز عدة شروط تشريعية وقانونية ووضع لوائح تعرفات جديدة وحفظ الأمن والاستقرار والسعى لجعل هذه المنطقة نواة للتبادل التجارى بين دول البحر الأحمر ومنطقة القرن الافريقى وبقية مناطق العالم وبمايساعد أولا على توسعة الميناء الحر وتشجيع الشركات الكبرى على استثمار أموالها فى المجالات المختلفة.

واوضح المصدر أن بدء الخطوات التنفيذية والعملية لتحويل عدن إلى منطقة حرة يبدأ فى انشاء الميناء الحر ليتمكن من منافسة المنطقة الحرة فى جبل على فى دبى وأى مشروع أخر قد ينشأ فى المنطقة المجاورة.

ويرى محمد السعيدى نائب رئيس هيئة المناطق الحرة السابق فى تصريح له أن نجاح انشاء المنطقة الحرة والاثار الاقتصادية التى ستنعكس على الاقتصاد الوطنى يعتمد على عوامل عدة منها على سبيل المثال:

الالتزام بتشغيل الايادى العاملة والالتزام بتشغيل واستخدام المواد الخامة المحلية بقدر الامكان فى العملية الانتاجية، وأن تعمل المشروعات ضمن نظم وتكنولوجيا حديثة وأن تنظم القوانين الضمانات الكافية لنقل هذه التكنولوجيا إلى الداخل، وعدم استخدام المنطقة كمعبر للتهريب إلى الداخل، وأن يكون الدخل الجمركى والضريبى الذى تحصل عليه الدولة مجزيا ويحقق مبدأ التوازن.

وفيما تم توقيع اتفاق المبادىء بين الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والشركة اليمنية للاستثمار والتنمية المحدودة «يمنكو» فإن خطة مشروع انشاء المنطقة الحرة تستهدف اقامة محطة للحاويات فى منطقة كالتكس تتكون من ستة ارصفة بطول 165 مترا ومساحة 84 هكتارا وتعميق قناة الممر البحرى إلى 16 مترا وانشاء المرافق وتوريد وتركيب المعدات وانظمة الحاسوب والورش واقامة المنطقة الصناعية وانشاء عدد من الشبكات التفصيلية لها.

الدراسة قبل الاستعجال

واوضح مصدر ملاحى لـ «العالم اليوم» أن بداية المشروع ستنطلق من تطوير



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

وتحسين ميناء المعلا ومطار عدن وانشاء منطقة لتقديم البضائع وقرية لتخزين البضائع والشحن فى منطقة بدر.

واجاب المصدر على سؤال عن أهمية الحاويات بعد تجهيزها بقوله إن حركة البضائع ستتحول من بضائع عامة إلى بضائع تنقل عبر الحاويات التى من خصائصها تعبئة البضائع وحفظها من التلف وضمان سرعة التوزيع.

يقول الدكتور عبدالله السنفى استاذ ادارة الأعمال أن انتعاش هذه المنطقة سيساعد على ازدهار الاقتصاد اليمنى فى جميع قطاعاته ولكن اقتصاديا اكاديميا آخر هو الدكتور على الزبيدى يحذر من الاستعجال فى بناء المشروع دون دراسة ويرى أن على الحكومة اليمنية أن تنتبه إلى أن تكون المنطقة الحرة قائمة على صناعات انتاجية وليس بتجارة الترانزيت فقط والحرص على ايجاد الضوابط القانونية وإلا اصبحت كبعض المناطق التى فشلت فتكون مثيرة للقلق وضارة بالاقتصاد القومى ومؤدية إلى انفتاح استهلاكى وليس انتاجيا.

ولكن بحسب مصادر حكومية فإن الأهداف المعلنة من تنفيذ المشروع الاستثمارى تتمحور حول:

التخفيف من حجم التضخم الذى يبلغ 60٪ عن طريق ادخال العملات الصعبة إلى البنوك المحلية، وتنشيط عمليات التبادل التجارى الاقليمى والدولى، وتعزيز السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية ومختلف السلع والخدمات، وتشغيل الايادى العاطلة عن العمل فى مختلف المجالات السياحية والتجارية والصناعية، وتوفير فرص استثمارية كثيرة لجذب رؤوس الأموال المحلية والعربية والدولية وتعزيز دور السياحة فى المنطقة بزخم من العملات الأجنبية.

ويرى الدكتور محمد سعيد مقبل عضو مجلس النواب أن السوق الحرة تختلف عن اعتماد منطقة عدن حرة أو ميناء حر، ويقول إن هناك ضغطا كبيرا فى الاتجاه نحو بناء الدعائم الاساسية لانشاء المناطق الحرة خاصة مايتعلق بتوفير العناصر الاقتصادية المساعدة.

وجاء هذا الاستنتاج بناء على مناقشة مجلس النواب اليمنى لتقرير الانجاز الحكومى الذى قدم للمجلس ورأى فيه الاعضاء بأنه يفتقر لتوفير الاجواء المناسبة لتكيف المفهوم النظرى مع متطلبات السوق الحرة.

عائدات استثمارية

وتتوقع بعض المصادر الاقتصادية أن تبلغ نسبة العائدات الاستثمارية من هذا المشروع 15٪ من حجم الانفاق الحكومى علاوة على خفض معدل البطالة بنسبة 18٪، وستبقى عدن سوقا محلية ومجالا مهما لإعادة التصدير إلى مختلف مناطق العالم.

وقد شدد الرئيس اليمنى فى أكثر من لقاء مع خطباء المساجد ورجال الدين فى عدن على



عدم اثارة الفرقة واشاعة جو من الخوف فى اوساط المواطنين من قيام المنطقة الحرة وفى اشارة منه إلى الذعر الذى اثارته خطب المساجد والقائلة إن المنطقة الحرة ستشجع على الفساد الاخلاقى وتقمص حياة المجتمع الغربى.

وجاءت هذه اللقاءات إثر انتشار استياء المواطنين من تدشين البدء فى تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع غير أن احزاب المعارضة الوطنية لزمت الصمت حيال انشاء السوق الحر، ويبدو أنها لاترغب الخوض فى التقليل من حجم أهمية المشروع من الناحية المالية والعائد الاستثمارى للاقتصاد اليمنى المريض.

تعطش للنشاط الاستثمارى

أما الشركات والمؤسسات المحلية الصغيرة تتعطش إلى اقامة مشاريع مشتركة مع الشركات الاستثمارية الأجنبية انقاذا لموقفها من عنف المنافسة التى ستسفر عن انشاء منطقة صناعية وتجارية فى موازاة الانتاج المحلى الذى يتميز بالبدائية والضعف فى الجودة وستحقق هذه الشراكة تعزيز التعاون الاقتصادى بين اليمن ومحيطها الخارجى.

ويبقى أن مشروع المنطقة الحرة فى عدن محاولة أخيرة للحكومة اليمنية حسب رأى الاقتصاديين نحو الخروج من مازقها الاقتصادى المتأزم، فهل سيقود هذا المشروع إلى انعاش الوضع الاقتصادى فى اليمن؟! سؤال ستجيب عنه الأيام.

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

أجروا اتصالات مع معارضين في الخارج

اليمن: قياديون في الاشتراكي يريدون الانضمام الى "موج"

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر يمنية مطلعة وجود اتصالات بين عناصر قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني موجودة في اليمن والقيادات السابقة في الحزب التي انضمت الى «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) في الخارج.

واوضحت ان الاتصالات تهدف الى انضمام عدد من قياديي الداخل الى «موج» بعد تزايد الانقسامات التي يشهدها الحزب منذ هزيمته في حرب صيف العام الماضي وخروج قيادته الرئيسية من البلاد واستبدالها بقيادات وسطية في ايلول (سبتمبر) العام الماضي. وذكرت صحيفة «الأيام» العدنية المستقلة امس ان «بعض قادة الاشتراكي الذين يدعون انهم التيار الوحدوي ممن شاركوا في صنع قرار الانفصال الذي اعلنه (الرئيس الجنوبي السابق) علي سالم البيض في نهاية ايار (مايو) ١٩٩٤، ودانوه بشدة بعد فشله تقدموا بطلب الى قيادة (موج) طلبوا فيه الانضمام اليها». واضافت ان هؤلاء القادة «تقدموا بطلبهم هذا قبل فترة ليست قصيرة غير انهم لم يتلقوا رداً». ونقلت عن مصادر قريبة من «موج» قولها ان «عدم الرد على طلب هؤلاء القياديين يعود الى اقتران اسماء بعضهم، أثناء توليهم السلطة في الجنوب قبل تحقيق الوحدة في عام ١٩٩٠، بانتهاكات خطيرة لحقوق المواطنين في مقدمها التصفيات الجسدية وتشريد الخصوم خارج الوطن والاعتداء على ممتلكات المواطنين وتاميمها بحجة ان النظام اشتراكي لا يقر الملكية الخاصة».

وذكرت مصادر سياسية لـ «الحياة» امس ان الحزب الاشتراكي يواجه حالياً انقسامات شديدة في صفوفه خصوصاً في المحافظات الجنوبية التي تبين لسكانها بعد الحرب وانتصار الوحدة بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح طبيعة الدور الذي لعبته تلك القيادة قبل خروجها من البلاد في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي، واتخاذها قرار الحرب والانفصال من دون العودة الى القيادات الوسيطة في الحزب كما ينص النظام الداخلي».

واشارت الى «عدم قدرة قيادة الحزب الحالية في الداخل على عقد الدورة الثانية للجنة المركزية وكذلك عقد المؤتمر العام الرابع الذي تاجل سنوات وحدد بعد الحرب عقده منتصف هذه السنة دون تحقيق ذلك». واعتبرت المصادر السياسية وهي من المعارضة في الداخل ان خطوة عناصر الاشتراكي «خطيرة ستؤثر على بقاء الحزب السياسي في البلاد خصوصاً انه لم يتقدم حتى الآن الى اللجنة العليا للاحزاب والتنظيمات السياسية بطلب لممارسة نشاطه السياسي وفقاً لقانون الاحزاب».

وكانت قيادة الاشتراكي عزت عدم تقديمها الطلب الى فقدان الوثائق والممتلكات الخاصة بالحزب التي نهبت اثناء الحرب وبعدها.

على صعيد آخر، تلقت «الحياة» امس نسخة من رسالة بعث بها رئيس «موج» السيد عبدالرحمن الجفري إلى الرئيس علي صالح. وركز الجفري في رسالته على ان حركته لا تؤمن بالعنف وسيلة في العمل السياسي. وأشار إلى «وجود معتقلين يلاقون التعذيب في السجون، بتهمة «الانتماء إلى موج أو التعاطف معها». واعتبر ان السلطات اليمنية «اعادت فتح باب العنف بعد اعلان الوحدة». وندد على ان حركته لن تتخلى «عن حق الدفاع المشروع عن النفس».

السكان سيتضاعفون بحلول السنة ٢٠١٣

معدل النمو السكاني في اليمن ٣,٧ في المئة سنوياً

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ تقدر مصادر رسمية عدد سكان اليمن في الوقت الحاضر بحوالى ١٥ مليوناً و٨٠٤ الاف و٦٥٤ نسمة. وقال السيد محمد علي الحاج الامين العام للمجلس الوطني للسكان لـ «الحياة» ان معدل النمو السنوي للسكان يصل الى ٣,٧ في المئة، مشيراً الى ان هذه نسبة مرتفعة جداً قياساً للدول الاخرى ولظروف اليمن الاقتصادية. وكان معدل النمو عام ١٩٨٦ لا يتجاوز ٣,١ في المئة.

واوضح ان سكان اليمن سيصل عددهم سنة ٢٠٠٠ الى ١٩ مليوناً و٦٠٤ الاف و٢٥٩ نسمة، اي ان عدد السكان سيزداد خلال خمس سنوات بحوالى ثلاثة ملايين و٨٩٤ الفاً و٦٤١ نسمة ومعنى ذلك ان الزيادة في السنة الواحدة تبلغ ٦٤١ الفاً و٦٠٦ نسمة وفي الشهر ٥٣ الفاً و٤٦٧ نسمة وفي اليوم ١٧٨٢ نسمة وفي الساعة ٧٤ فرداً وكل خمس دقائق يولد في اليمن ستة افراد وهذه الارقام صافية بعد خصم الوفيات.

ونبّه الحاج الى ان السكان بهذا المعدل سيتضاعفون خلال ١٨ سنة، اي سيصل سكان اليمن سنة ٢٠١٣ الى حوالى ٣١ مليوناً و٦٠٩ الاف و٣٠٨ نسمة، مشيراً الى ان الامر بالتالي يفرض جملة من التحديات على صانعي القرار في اليمن منها مضاعفة الدخل القومي والمساكن والكهرباء وخدمات الصحة ومقاعد الدراسة وخلق فرص عمل مضاعفة.

ويكمن الحل النظري للمشكلة السكانية في اليمن في تضاعف الدخل القومي الى ثلاثة اضعاف معدل زيادة السكان وإعادة توزيع السكان من خلال خلق مناطق عمرانية جديدة وتوفير عوامل الجذب الى الريف للحد من الهجرة الى المدينة.

وتقول الأرقام الرسمية ان الكثافة السكانية في اليمن تبلغ ٢٨ فرداً لكل كيلومتر مربع. ويصل متوسط عدد افراد الأسرة في المسكن الواحد ٧,٢١. ويبلغ متوسط العمر ٤٦ سنة. ولا يتمكن ٥٤ في المئة من الالتحاق بصفوف التعليم.

ويرى الأمين العام لمجلس السكان ان الدولة تنبهت مبكراً لمخاطر النمو السكاني المتزايد. وثمة خطوات لا بد من المباشرة في تنفيذها تتمثل في الاسراع بإدماج المكونات السكانية بالخطة الخمسية ١٩٩٦ – ٢٠٠٠ لإيجاد تنمية شاملة ومتوازنة ومستمرة.

وفي هذا الاطار تم تزويد وزارة التخطيط بخبراء لإدخال الأهداف والبرامج السكانية ضمن الخطط القطاعية لكل وزارة. ويشرف على تلك الأنشطة المجلس الوطني للسكان وامانته العامة. وكان المجلس تاسس بموجب القرار الجمهوري رقم ١١٣ لعام ١٩٩٣ برئاسة رئيس الوزراء ويضم في عضويته ١٢ وزيراً من ذوي العلاقة. واتخذ المجلس الاسبوع الماضي قرارات حاسمة في شأن الموافقة على تصميم برنامج وطني لرعاية الام والطفل وتنظيم الاسرة.

وقال السيد امين معروف الجند الامين العام المساعد لمجلس السكان ان فريق عمل تشكل حالياً من الجهات الحكومية وخبراء المجلس سيعد البرنامج الوطني خلال ستة اشهر، كما ان هناك برنامجاً وطنياً للاعلام والتعليم والاتصال السكاني يهدف الى تاهيل الاعلاميين للتعامل مع المسالة السكانية.

ويذكر ان المؤتمر الاول للسياسات السكانية المنعقد عام ١٩٩١ خرج بخطة عمل عبارة عن مجموعة تدخلات وإجراءات وبرامج لتنفيذ الأهداف الاستراتيجية، اقرها مجلس الوزراء، وتتضمن اربعة محاور حول صحة المجتمع والموارد البشرية والتنمية الاقتصادية والتشريعات والترتيبات الاعلامية. وتتواصل الندوات وورش العمل لوضع تصورات حول اولويات البرامج السكانية عند قيام امانة مجلس السكان بتحديث الاستراتيجية الوطنية للسكان.

ويلفت الجند الى تعاون دولي مهم مع اليمن في حل المشكلة السكانية من قبل دول مثل الولايات المتحدة وهولندا والمانيا واليابان. ويجري التشاور مع كوريا الجنوبية. وينفذ صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامجاً ينتهي سنة ١٩٩٦ بكلفة ١٥ مليون دولار. ويشرف مجلس السكان على تنفيذ ١٨ مشروعاً محلياً في ذات المجال.

ويرصد الحاج مجموعة مؤشرات مستقبلية حول القضية السكانية منها اعداد برامج تنمية متواصلة وصياغة خطة وطنية لاستخدام الأرض والمياه وإشراك المنظمات غير الحكومية في وضع سياسات السكان وتنفيذها ودعمها مالياً وفنياً وتحسين نوعية الحياة بالمناطق الريفية من خلال دفع مجهودات التنمية الريفية بما يحقق الاستقرار السكاني وخلق مواقع انتاج جديدة وإعادة توزيع السكان ومن خلال تنمية اقليمية متناسقة ومتكاملة وإدماج خدمات تنظيم الاسرة.

ويحظى موضوع تنظيم الاسرة في اليمن بدعم علماء الدين. ورأت ندوة شارك بها قبل اعوام مفتي البلاد وكبار العلماء ان «التخطيط الأسري واجب من الوجهة الشرعية وان وسائل تاجيل الحمل جائزة ولا تتعارض بأي شكل مع مصادر التشريع الاسلامي اذا ما كانت النية استعمالها لغرض منع الضرر عن الأم او الطفل الرضيع او كليهما ولا يجوز استخدامها بغرض تحديد النسل بحد ذاته».

وكانت الكلمة التي القاها السيد عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء (قيادي بارز في حزب الاصلاح الاسلامي) اخيراً في افتتاح ورشة عمل حول السكان والتنمية تحمل دلالات كبيرة على عدم الممانعة شرعاً في تنظيم النسل. واوضح الآنسي في كلمته ان الاستراتيجية الوطنية للسكان وخطة عملها استندت على برامج تتعلق بصحة الأم والطفل والرعاية الصحية الأولية والتعليم ومحو الأمية والارتقاء بمركز المرأة ومشاركتها في التنمية وكذا الاهتمام بالقوى العاملة والهجرة وقضايا النمو الاقتصادي والاكتفاء الغذائي والموارد المائية والبيئية، وتم ادماج تلك البرامج والأهداف في خطة اليمن الخمسية الأولى ١٩٩٦ – ٢٠٠٠.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

محاكمة الجزائري «ابو عبدالرحمن» تبدأ غداً

اليمن: اشتباكات مع متطرفين سودانيين في لحج

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ تعقد غداً في صنعاء اولى جلسات محاكمة المتطرفين المتورطين في احداث مدينة الضالع في محافظة لحج (١٨٠ كيلومتراً شمال عدن) التي وقعت يومي ٢٨ و٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي وادت الى مقتل عدد من رجال الأمن وإصابة افراد مجموعة من المتطرفين تزعمها الجزائري ادم منصور صلاح الدين المعروف بـ «ابو عبدالرحمن».

وكشفت مصادر مطلعة في محافظة لحج لـ «الحياة» امس ان «اشتباكات دارت في منطقة كرش في لحج واستمرت اكثر من ٥ ساعات بين مجموعة من السودانيين كانوا جاؤوا الى اليمن للعمل كمدرسين في معاهد دينية، وبين رجال الأمن ساندهم مواطنون مسلحون».

وتابعت المصادر ان «الاشتباكات لم تسفر عن قتلى - وهي وقعت الاسبوع الماضي - لكن السلطات امتنعت عن الافصاح عنها. واندلعت المواجهات عندما حاولت قوات امن اعتقال مجموعة من السودانيين في المنطقة قاموا باعمال متطرفة استفزت المواطنين، وبعد رفضهم تسليم انفسهم استخدموا ضد قوات الامن اسلحة كانوا اخفوها في احد المعاهد الدينية».

على صعيد بدء محاكمة المتطرفين المتورطين في احداث الضالع ذكرت مصادر في النيابة العامة امس ان محكمة غرب صنعاء «ستعقد الاحد اولى جلساتها للنظر في القضية برئاسة القاضي احمد المعلمي. واقامت النيابة الدعوى ضد ٢١ يمنياً واتهم فيها المدعو إدم منصور، الجزائري الجنسية».

وزادت المصادر ان «ملف القضية يتضمن خمس تهم: مقاومة رجال السلطات العامة ما اسفر عن مقتل

التتمة في الصفحة (٦)



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٥

ثلاثة اشخاص، والشروع في قتل عشرة آخرين، وخطف شخصين والاستيلاء على معدات تملكها الدولة وإتلاف معدات اخرى، ودهم منزل احد المواطنين بقوة السلاح وإتلاف بعض محتوياته، ومقاومة رجال السلطة العامة باستخدام الاسلحة والقنابل وقذائف آر. بي. جي».

واشارت الى ان «النيابة العامة وجهت الى المتهم الأول ادم منصور الملقب بـ «ابو عبدالرحمن» اضافة الى التهم الخمس، اتهامات بالتحريض على عدم الانصياع للقوانين، والاقامة غير المشروعة ورفض الأوامر الصادرة من الجهات الأمنية بالمثول امامها للتحقق من قانونية اقامته».

وقالت المصادر القضائية ان النيابة العامة ستطالب بالاعدام للمتهمين في احداث الضالع «وفقاً للشريعة الاسلامية والقوانين السارية».

وكان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب اشار اول من أمس الى وجود «معلومات تدل على ان المدعو ادم منصور الجزائري الجنسية ربما يكون منتمياً الى منظمات لها علاقة بالارهاب».



المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

المرحلة الأولى تزيد الأسعار 35٪

الحكومة اليمنية تقرر رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

قال مستهلكون التقتهم «العالم اليوم» ان تلميحات الحكومة اليمنية برفع الدعم عن السلع الاساسية تدريجيا ستضاعف من حجم المعاناة الاجتماعية مع استفادة مباشرة للمستوردين المحليين، فى ظل استمرار تذبذب أسعار قيمة العملة الوطنية أمام العملات الاخرى، وعدم استقرار أسعار الواردات الأجنبية فى الوقت الذى تمارس فيه الحكومة سياسة تقشفية تمشيا مع مقترحات البنك والصندوق الدوليين بهدف اخراج الاقتصاد اليمنى من مشاكله الراهنة.

واشار نصر البريمى أحد المستهلكين إلى ان رفع الدعم الحكومى عن السلع الاساسية وبينها الحبوب والدقيق والأرز سياسة غير واقعية، حيث من المتوقع ارتفاع مؤشر حساب الموردين، وبعد ان خفضت الحكومة عمليا دعمها للمواد الغذائية بنسبة 35٪ خلال تنفيذ الجرعة الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى فإن المستهلك اليمنى سيشعر باثار سلبية جديدة فى حالة اعلان رفع الدعم بصورة رسمية. وأوضح قاسم المفطرى «مستهلك» ذلك بالقول ان أسعار المواد الاساسية المشتراة من المؤسسات التابعة للدولة قد ارتفعت بصورة غير معلنة، وأصبح سعر الكيس الدقيق (50 كيلو) 320 ريالا بدلا من 225 ريالا وسعر الحبوب «50 كيلو» 310 ريالات بدلا من 165 ريالا فى حين يدفع المستهلك 750 ريالا ثمنا لسعر كيس الأرز 10 كيلو بدلا من 75 ريالا أى ان نسبة الارتفاع بلغت 100٪ من جراء سحب الدعم الحكومى.

وفيما تقول الأوساط الحكومية ان رفع الدعم عن السلع الاساسية سيمتد حوالى ثلاث سنوات فإن أحمد الخولانى تاجر تجزئة يقول ان ما يزعج التجار فى مسالة رفع الدعم الحكومى هو عدم ثبات القيمة الشرائية للمستهلك الذى يتعامل بالريال مقابل استيراد تلك المواد بالعملة الصعبة مما يعرض المستوردين لخسائر فادحة لكنهم يلجأون مباشرة إلى البيع بأسعار مرتفعة لتجار التجزئة، وتوقع فى ظل هذا الوضع ان يصل ثمن كيس الدقيق 50 كيلو إلى الف ريال خلال الجرعة الثانية من تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى.

برلمانى مستقل قال لـ«العالم اليوم» فى تعليق على رفع الدعم الحكومى ان هذا الاجراء فى مجتمع فقير لايعنى سوى مزيد من التدهور فى الحياة المعيشية لأغلبية السكان.. معتبرا ان خفض الدعم سيترك تاثيرات سلبية بين صفوف المواطنين، ويخشى ان الحكومة تسعى إلى حشد أبناء المجتمع إلى مواجهة خاسرة حيث وان الشارع بات يردد عدة تساؤلات بينها انه يريد معرفة مصير العائدات التالية:

أولاً: ملايين الدولارات تدخل البلاد مقابل بيع النفط المستخرج من "الحقول اليمنية.

ثانياً: عائدات الضرائب ورسوم الجمارك والخدمات العامة.

ثالثاً: القروض الميسرة وفوائد الاستثمار المحلى والأجنبى.

رابعاً: عائدات ثمن المؤسسات والمصانع العامة التى تمت خصخصتها مؤخرا.

خامساً: ثمن اراضى وعقارات الدولة والتى تتم بيعها للقطاع الخاص.

غير ان مصادر اقتصادية مسئولة قالت ان الحكومة اليمنية تسعى جاهدة لاستقطاب المستثمرين العرب والأجانب للاستثمار وستقدم تسهيلات واعفاءات للمستثمرين اضافة إلى ماستوفره المنطقة الحرة من مميزات تخدم دعم الموارد الاقتصادية وستقوم الجهات الرسمية باستغلال الثروات النفطية والغاز إلى جانب ثروات معدنية متوافرة مثل النحاس والفضة والذهب والعقيق اليمنى الشهير فى



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٧ ديسمبر 1990

محاولة لسد الفجوة التمويلية فى ميزان المدفوعات والتى تقدر بـ550 مليون دولار.

كما ترى هذه المصادر ان الثروات الغذائية تحتاج إلى جهود كبيرة لتنمية الموارد الزراعية والحيوانية اضافة إلى تنمية واستغلال الثروات السمكية الهائلة التي لاتزال حتى الآن تستغل بطرق عادية ومتخلفة.. ولن يتم تحقيق النجاح فى هذه المجالات من دون رفع الدعم التدريجى للمواد الغذائية حيث تنفق الدولة حوالى 400 مليون دولار.

وتعتبر الحكومة اليمنية ان الدعم الرسمى لم يعد مجديا فى ظل التلاعب بتوزيع المواد الاساسية وتهريبها إلى الدول المجاورة لكن مصادر فى المعارضة تصف هذا المبرر بانه ضعيف وليس كافيا اعتباره سببا قانونيا لاضفاء مزيد من المعاناة على المواطنين. من جهة أخرى تعلق الحكومة اليمنية الامال على قيام المنطقة الحرة فى عدن العاصمة الاقتصادية حيث تم اقرار انشاء هذه المنطقة بتكلفة تبلغ خمسمائة مليون دولار، وسيبدأ التنفيذ الفعلى للمشروع خلال النصف الأول من العام المقبل.

وفى تصريح لرئيس المنطقة الحرة قال درهم نعمان أن الحكومة اليمنية بصدد الدراسة لعروض استثمارية فى المنطقة الحرة وستقوم بتقديم مواصفات دولية لتشجيع المنطقة حسب النشاط الاستثمارى والتجارى بقيمة تحقيق طموحات اقتصادية كبيرة.. موضحا ان ميناء الحاويات فى منطقة كالتكس ستكون قادرة على استقبال ثلاثة ملايين حاوية بالمرحلة النهائية للتنفيذ. مصادر محلية اقتصادية اعتبرت ان الحكومة الثنائية تسعى بشتى الوسائل الاعلامية إلى التاكيد على أهمية الجدوى الاقتصادية التى ستعود على البلاد من خلال الشروع فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى من خلال الوعود المتكررة بأنها ستحقق دولة الرفاة الاجتماعى فى حين ان نشاطها الاعلامى المكثف يؤكد الحرص على كسب أصوات انتخابية قبل أقل من سنة ونصف على موعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

وتقول المصادر ان مسالة رفع الدعم عن المواد الاساسية وانشاء المنطقة الحرة فى عدن قد اسفر عن بروز نوع جديد من الصراع بعد الائتلاف الثنائى الحاكم يتجلى:

1 ـ انقسام فى حزب الاصلاح إلى فريقين الأول يدعم رفع النفقات عن المواد الغذائية والثانى يرفض هذا الاجراء استجابة لآراء فى قواعده تشدد على ضرورة الوقوف إلى جانب المعدمين وبهدف كسب مزيد من الانصار فى الشارع.

2 ـ معارضة فرع حزب الاصلاح فى عدن لانشاء المنطقة الحرة تحت مبررات منها محاولة البعض الحديث عن اعادة بناء مصنع صبرة للبيرة وفهمهم ان المنطقة الحرة ستدخل إلى مجتمع مفاهيم غربية أو سلوك اجتماعى غريب عن عادات وتقاليد المجتمع اليمنى.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٥

القوات الخاصة ستكلف حماية المنطقة الحرة في عدن

اليمن: ضبط شبكة تنصت وإحباط خطة لتفجير منشآت

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ اكدت مصادر امنية مسؤولة ان اكثر من سبعمئة رجل من قوات الأمن الخاصة سيتولون حماية المنطقة الحرة في عدن، وهم مزودون تجهيزات حديثة. وكشفت ان قوات امن تمكنت الاسبوع الماضي من «اعتقال افراد ثلاث مجموعات كانت تقوم باعمال خطرة في مناطق عدة في اليمن، بينها عدن، وان افراد احدى هذه المجموعات اعترفوا بارتباطهم بـ «عناصر هاربة في الخارج تمولها لتفجير منشآت». وتحدثت عن مجموعة لـ «التنصت» على الاتصالات الهاتفية.

واوضحت المصادر نفسها ان «اخطر هذه المجموعات اعتقل افرادها في عدن وضبطت في حوزتهم اجهزة متطورة بينها اجهزة للتنصت على الاتصالات الهاتفية». واشارت الى ان «المجموعة اعترفت بارتباطها بعناصر يمنية هاربة في الخارج تقوم بتمويلها بهدف زعزعة الامن والاستقرار في اليمن من خلال احداث تفجيرات في محطة وقود ومنشآت ونواد سياحية». واحيل افراد المجموعة على النيابة للتحقيق تمهيداً لتقديمهم الى محاكمة علنية لكشف طبيعة الدور التآمري على البلاد من جانب الهاربين الى الخارج اثر هزيمتهم في الحرب التي انتهت بدخول القوات الحكومية عدن في ٧ تموز (يوليو) العام الماضي».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ديسمبر 1995

وتابعت ان قوات الامن «اعتقلت مجموعة من ١٢ صومالياً كانوا جاؤوا الى
يمن هرباً من الحرب الاهلية في بلادهم، وضبطت في حوزتهم اكثر من ٢٥
تماً رسمياً لعدد من الوزارات اليمنية، وهم يقومون بتزوير بطاقات شخصية
جوازات سفر يمنية ويتاجرون بها».

واكدت المصادر الامنية اعتقال «مجموعة اخرى افرادها يمنيون اختلست
بلغ ٨٠ مليون ريال من احد المصارف».

وعلى صعيد حماية المنطقة الحرة في عدن، قالت المصادر لـ «الحياة» ان
زارة الداخلية اتخذت استعدادات مسبقة ودربت القوات الخاصة التي ستتولى
ماية المنطقة تدريباً خاصاً.

يذكر ان المنطقة الحرة اعلنت في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر)
ماضي، اثر توقيع عقد مع كونسورتيوم «يمنكو» لانشاء رصيف الحاويات
المنطقة الصناعية في عدن، وستبلغ نفقات المشروع ٥٠٠ مليون دولار، كمرحلة
لى من مشروع المنطقة الحرة الذي يشمل ٤ مراحل على مدى ٢٥ سنة ونفقاته
قدر بنحو ٥,٧ بليون دولار.

وأشارت المصادر الامنية الى ان «القوة الامنية (الخاصة) ستكون مستقلة
ابعة للمنطقة الحرة لكنها من الناحية المالية والادارية ستتبع امن محافظة
دن». واكدت ان «شرطة البحرية في عدن ضمت الى قوة امن المنطقة الحرة بكل
جهزتها لحراسة الميناء».



اشتباكات بين القوات اليمنية والأريترية فى جزيرة حنيش بالبحر الأحمر

مصادر يمنية تتهم اريتريا بشن هجوم مسلح باستخدام زوارق اسرائيلية

صنعاء - وكالات الانباء - اندلعت اشتباكات امس بين القوات اليمنية والاريترية استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الأحمر التى تهاجمها وحدات عسكرية اريترية منذ يوم الجمعة الماضى.

وقالت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية تطلق النار من سفنها الحربية على الحامية العسكرية بالجزيرة ويقدر عددها بـ ٥٠٠ جندى يمنى، الا انها لم تقم بعد بعملية انزال بسبب تصدى القوات اليمنية لها. وان كان راديو «مونت كارلو» قد ذكر ان اريتريا انزلت قواتها بالجزيرة.. واضاف الراديو ان قوات بحرية وجوية يمنية تشارك فى المعارك لإرغام القوات الاريترية على الانسحاب.

وأكدت المصادر وقوع قتلى وجرحى فى صفوف القوات اليمنية، بينما قطع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اجازته بمدينة عدن وعاد الى العاصمة صنعاء لمتابعة التطورات التى تعد الأخطر بين البلدين منذ نوفمبر الماضى.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان طائرات مقاتلة يمنية من طراز سوخوى السوفيتية الصنع كانت تقوم بطلعات مكثفة طوال يوم امس من محيط مدينة صنعاء فى اتجاه الجزيرة التى تبعد ٣٢ كيلومترا عن الجزيرة.

الرئيس اليمنى يقطع إجازته ويعود إلى صنعاء

ونقلت الوكالة عن مصدر يمنى قوله ان الزوارق الاريترية المهاجمة وعددها اربعة هى اسرائيلية الصنع، وان المهاجمين اختباوا خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنودا لمباغتة الحامية اليمنية. واتهم المصدر اريتريا بأنها تلقت مؤخرا دعما عسكريا اسرائيليا فى شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر مقابل وعود لإسرائيل بالسماح لها بإنشاء قاعدة عسكرية فوق احدى جزر البحر الاحمر.

وكان بيان صدر فى صنعاء فى وقت سابق قد ذكر ان قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة ضد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على أراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة امن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر.

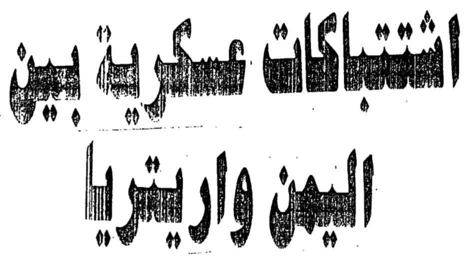
ويذكر ان جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر سلمتها بريطانيا للحكومة اليمنية فى عام ١٩٧٢، وكانت حتى وقت قريب غير ماهولة بالسكان وتستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا اللتين تتنازعان حاليا على سيادتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٥



اشتباكات عسكرية بين اليمن واريتريا

صنعاء-وكالات الأنباء:

وقعت امس اشتباكات عسكرية بين القوات اليمنية والقوات الاريترية فى جزيرة حنيش الكبري بالبحر الاحمر

واتهم اليمن اريتريا بمهاجمة قواته فى جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها فى البحر الاحمر واكد مسئولون ان الاشتباكات لاتزال مستمرة فى الجزيرة حتى وقت سابق امس لليوم الثالث على التوالى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان قتلى وجرحى من القوات اليمنية سقطوا فى الاشتباكات دون ان تحدد هذه المصادر عدد الخسائر فى الارواح.

واكد مصدر مسئول فى الحكومة اليمنية امس ان قوات اريترية شنت عدوانا على جزيرة حنيش الكبرى امس الاول مشيرا الى ان هذه القوات قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة ضد الجزيرة اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة امن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الاحمر.

وقال المصدر الحكومى ان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن اسفها واستنكارها الشديد لتورط اريتريا الدولة الجارة فى هذا العمل العدوانى الطائش ضد الاراضى اليمنية وانتهاك المياه الاقليمية لليمن فانها تؤكد تمسكها بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية وصد اى اعتداء عليهما.

واوضح المسئول اليمنى ان بلاده تحمل الحكومة الاريترية مسئولية جميع النتائج المترتبة على هذا العدوان وتطالبها بوقفه فورا وازالة اثاره والاحتكام الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية.

واشار المصدر الي ان السلطات الاريترية كانت قد وجهت انذارا يوم ١١ نوفمبر الماضى الى المواطنين والقوات اليمنية فى حنيش بمغادرة الجزيرة وايقاف العمل فى مشروع استثمارى هناك.

واضاف المصدر انه بعد عدة اتصالات واجتماعات على مستوى عال تم الاتفاق على احتواء اى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك ولكنه بدلا من الالتزام بما تم الاتفاق عليه قامت حكومة اريتريا بشن عدوانها السافر ضد اليمن.

ولم يصدر حتى وقت سابق اى تعليق من جانب الحكومة الاريترية على تطورات الموقف. وتقع جزيرتا حنيش الكبرى والصغرى قرب المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وهما اقرب الى اليمن منهما الي اريتريا كما أنه توجد لليمن قوات على الجزيرتين منذ سنوات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العربي القاهرة

التاريخ : ١٨ / ديسمبر ١٩٩٥

اليمن

الصراع بين حزبي الائتلاف يتوقف مؤقتاً !

السؤال الذي يشغل المتابعين للشئون اليمنية يقول: «الى اي مدى سيصمد اتفاق التنسيق والتعاون الموقع اخيراً بين حزبي المؤتمر والاصلاح؟».. البعض يطرحه بطريقة اخرى: متى ينهار الاتفاق؟.. ومابين المتفائلين والمراهنين على عوامل الاتفاق بين الحزبين والمتشائمين بان الاتفاق مكتوب على ورقة طلاق.. لوح الرئيس علي عبد الله صالح باجراء انتخابات مبكرة حينما قدم احد وزراء الاصلاح في الحكومة استقالته واصبح الصراع بينهما اقرب للعبة القط والفار!



علي عبد الله صالح — الشيخ عبد الله الأحمر

تقرير: تهاني زكي

بنود الاتفاق تضمنت تشكيل لجنة عليا للتنسيق تتولى حل اي خلاف ينشأ بين الطرفين وانجاح حكومة الائتلاف واجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد دستورياً، والعمل على ترسيخ التجربة الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وتطويرها وحمايتها من الممارسات السلبية التي تلحق الضرر بها، بنود الاتفاقية هي نفسها نقاط الخلاف بين حزبي الائتلاف، كما ان الواقع السياسي والاجتماعي القائم في اليمن يوحي بان المفهوم الحقيقي للوحدة لاوجود له على صعيد الواقع إذ ان تحالف المصلحة مابين حزبي المؤتمر والاصلاح سرعان ما اصابه التصدع فور الانتهاء من مهمته الرئيسية المتمثلة في المحافظة على دولة الوحدة القضاء على بنية الحزب الاشتراكي في الجنوب. فالوقائع تؤكد ان تاريخ الصراع بين المؤتمر والاصلاح بدأ منذ اعلان تحالفهما قبل ١٤ شهراً ففي الوقت الذي دعا فيه حزب المؤتمر الى تحويل عدن لمنطقة وميناء حر رفض الاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر هذا الأمر واعتبر اعادة تشغيل النوادي السياحية التي اغلقت بعد الحرب مخالفاً للشريعة الاسلامية.

وقد علق الرئيس اليمني على عبد الله صالح على هذا التباين في السياسات الاقتصادية بقوله انه أمر طبيعي ومقبول لكن هناك الثوابت الوطنية التي نلتقي عندها ولايمكن ان يمس بها احد، ورأى مسئولو الاصلاح ان هذا الكلام محاولة مبطنة للاساءة الى حزبهم بسبب معارضته لما يجري في عدن من انفتاح، واتهموا الرئيس اليمني بانه يغازل شريكه السابق الحزب الاشتراكي لاعادته الى الائتلاف الذي اخرج منه بعد الحرب في صيف العام الماضي.

ازمة اخرى تعرضت لها حكومة الائتلاف عندما قاطع وزراء الاصلاح التسعة اجتماعات الحكومة اليمنية احتجاجاً على حملة اعلامية قدم فيها حزب المؤتمر معلومات عن اباحة قادة اسلاميين قتل النساء والاطفال في عدن اثناء الحرب الأخيرة ولم تنته هذه الأزمة إلا باعلان المؤتمر نفيه ان يكون وراء هذه الحملة.

وكانت الاسابيع الاخيرة قد شهدت توترا وخلافا بين حزبي الائتلاف ارتبطت بالاختلاف في وجهات النظر بشأن مسائل سياسية وحكومية عدة إضافة الى ادعاءات الجانبين عن مواجهة صعوبات في تنفيذ اصلاحات داخل وزارات الدولة ومؤسساتها وتغليب الجانب الحزبي في مسار هذا الخلاف.

وقد وصل الخلاف ذروته مؤخراً بعد استقالة وزير التموين والتجارة اليمني د. محمد الافندي ونائبه عبد المجيد المخلافي والمنتمين لحزب التجمع للاصلاح واتهما بعض قيادات حزب المؤتمر بالتدخل في شئون الوزارة بهدف افشالها، وهو الامر الذي دعا د. عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الى القول بإن المؤتمر الشعبي موجود بداهة في الحكم في حين ان الاصلاح مخير في ذلك في اشارة ذات مغزى لبحث رسالة للاصلاح مفادها اذا كنتم تنوون ترك الحكم فلا مشكلة!

وبالاضافة الى الخلافات بين حزبي (الائتلاف: المؤتمر والاصلاح) هناك ايضا الخلافات مع الحزب الاشتراكي وهو على خلاف جذري مع حزب الاصلاح خاصة والاتهامات بين الحزبين لاتتوقف ففي الوقت الذي وصف فيه الشيخ عبد الله الاحمر حكم الحزب الاشتراكي للمحافظات الجنوبية والشرقية قبل تحقيق الوحدة في مايو ١٩٩٠ بانه كان سرطاناً ينخر في جسم البلاد، اعلن مصدر مسئول في الحزب الاشتراكي بان المؤتمر والاصلاح اقاما تحالفهما على قاعدة الحرب ضد الحزب الاشتراكي وهذه السياسة قد خدمت الهدف العسكري لكنها بنهاية الحرب لم تعد مجدية كثيراً في تعزيز التحالف واستمراره.

وحذر مسئول الحزب الاشتراكي من المحاولات التي تبذل من جانب بعض قيادات الائتلاف لنبش ملفات الصراعات السياسية السابقة تنذر باثارة فتنة نائمة على الساحتين السياسية والاجتماعية على السواء في وقت لاتزال الجراح تدمي من جراء حرب صيف العام الماضي.

٦٧

صنعـــــاء تعلـــــن :

اندلاع القتـال بين اليـمن وأريتـريا على جزيرة «حنيش»

صنعاء - الوكالات - اندلع القتال امس بين اليمن واريتريا بعد قيام القوات العسكرية الاريترية بعملية انزال فوق جزيرة «حنيش الكبرى» الواقعة فى البحر الاحمر والمتنازع عليها بين الدولتين.

وقال مصدر عسكرى يمنى ان قوات بلاده تخوض القتال بمساعدة قوات بحرية وجوية لارغام القوة الاريترية على الانسحاب.

وأضاف المصدر ان القوات الاريترية تستخدم زوارق اسرائيلية وعبارات لنقل الجنود الى مواقع الاشتباك.

وأشار الى ان الحامية اليمنية المكونة من ٥٠٠ شخص حاولت منع هجوم اريتريا بمساندة قطع بحرية وطائرات حربية يمنية قامت بعدة طلعات جوية لمنع الزوارق الاريترية من التغلغل فى المياه الاقليمية اليمنية.

وأوضح ان عددا من افراد الحامية اليمنية سقطوا بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر عسكرى يمنى فى تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط - ان الوحدات البحرية اليمنية تمكنت من اعطاب زورق من بين أربعة زوارق صواريخ اريترية خلال الاشتباكات ، وأكد ان التعليمات الصادرة من القيادة السياسية العليا تقضى بالحفاظ على الجزر اليمنية وطرد القوات المعتدية.

وعلمت الوكالة ان القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية فى حالة اجتماع مستمر لبحث تطورات الموقف فى المعارك الدائرة بجنوب البحر الأحمر.

وقطع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اجازته الشتوية بمدينة عدن وعاد الى صنعاء لمتابعة هذه التطورات التى تعد الأخطر بين البلدين منذ شهر نوفمبر الماضى.

وقد حمل مسئول يمنى دولة اريتريا مسئولية ماحدث واعتبره عدوانا وقرصنة ضد مياه اليمن الاقليمية، وطالبها بوقف عدوانها فورا، حيث يؤثر على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر . وأكد احتفاظ اليمن بحقه المشروع فى الدفاع عن نفسه وأراضيه ومياهه الاقليمية.

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء القاهرة

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

حرب اليمن واريتريا.. تدخل مرحلة خطرة

أسمرة تحارب بزوارق إسرائيلية .. وصنعاء تطلب وساطة أمريكا

القتلى والجرحى بالعشرات .. والملاحة فى البحر الأحمر مهددة

صنعاء ـ وكالات الأنباء : دخلت الحرب بين اليمن واريتريا مرحلة خطرة .. أعلنت صنعاء أن القوات اليمنية استخدمت طائرات حربية فى قصف مواقع تابعة لاريتريا فى جزيرة قريبة من مضيق باب المندب فى البحر الأحمر .. بينما تستخدم القوات الاريترية زوارق اسرائيلية وعبارات لنقل الجنود إلى مواقع الاشتباك .

ذكرت مصادر يمنية أن دائرة الحرب تتسع تدريجيا فى محاولة من كلا الجانبين للسيطرة على جزيرتى ، حنيش ، الكبرى والصغرى فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر .. وأن عشرات من الجنود اليمنيين قد قتلوا وجرحوا فى المعارك .

نقلت وكالة رويتر عن مصادر دبلوماسية فى صنعاء قولها إن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد بعث برسالة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن فسر فيها طبيعة النزاع بين اريتريا واليمن الذى بدأ يوم الجمعة الماضية .

قرصنة وعدوان

ذكر مصدر اخر ان الرئيس على عبدالله صالح يفضل ـ على ما يبدو ـ وساطة امريكية فى هذا الصدد لانهاء أعمال القتال وبدء حوار سياسى .

أصدرت الحكومة اليمنية بيانا اتهمت فيه أريتريا بالقرصنة والعدوان وطالبتها بوقف فورى للقتال وفتح حوار لحل النزاع .

اشار البيان الى ان الهجمات الأريترية تهدد الأمن والاستقرار وحركة الملاحة الدولية فى مياه البحر الأحمر .

اعترفت مصادر عسكرية يمنية بوقوع خسائر فى قواتها أثناء الاشتباكات لكنها رفضت الافصاح عن عدد الضحايا بالضبط .. بينما لم تشر اريتريا بعد الى وقوع اية ضحايا .

زار مندوب وكالة رويتر ١٢ جنديا يمنيا مصابا تم نقلهم الى مستشفى صنعاء وذكر مسئولو المستشفى أن هناك المزيد من المصابين .

وحول تطور عمليات القتال بين الجانبين قالت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية مازالت تطلق قذائفها ضد المواقع اليمنية على جزيزة حنيش الكبرى من البوارج الحربية فى عرض البحر الأحمر غير انها لم تتمكن من القيام بعملية انزال على الجزيرة .

تمكنت الوحدات البحرية اليمنية من اعطاب زورق من بين أربعة زوارق صواريخ اريترية خلال الاشتباكات .

ذكر مصدر عسكرى يمنى ان التعليمات الصادرة من القيادة السياسية العليا تقضى بالحفاظ على الجزر اليمنية وطرد القوات المعتدية .

أهمية الجزر

وقد سلط الخلاف اليمنى الاريترى حول السيادة على مجموعة جزر حنيش الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية لـ ٤١ جزيرة يمنية مهجورة فى البحر الاحمر برزت أهميتها بعد حرب ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية .

وصرح مصدر يمنى مطلع بأن كل الدول المطلة على البحر الاحمر وكل القوى الدولية المهتمة بهذا الممر المائى الحيوى تراقب باهتمام تطورات الخلاف بين صنعاء وأسمرة حول مجموعة جزر

«البقية ص٢»



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المســـــــــــاء

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

، حنيش ، نظرا لوقوعها بالقرب من خط الملاحة الدولى الذى أصبح مهددا .

اوضح المصدر ان الخلاف اليمنى الاريترى حول الجزر هو خلاف قديم لان جزر ، حنيش ، الكبرى والصغرى وزقر قريبة من السواحل الاريترية الامر الذى يخشى معه الاريتريون ان يتم استخدام هذه الجزر غير المأهولة كنقطة انطلاق لبعض الحركات المتطرفة ضد اريتريا خاصة ان هذه الحركات تلقى دعما خاصا من النظام السودانى .

وكانت المشكلة قد برزت فى عام ١٩٩١ عندما بدأ الاريتريون فى احتجاز بعض السفن والصيادين اليمنيين .

وفى نفس العام طلبت اريتريا من اليمن تحديد النطاق البحرى بين البلدين الا ان اليمن لم تستجب نظرا لانشغالها بظروف حرب الخليج .

أجرى العاهل الاردنى الملك حسين اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اطمأن فيه على أوضاع اليمن وعلى جوانب الخلاف والتوتر الذى طرأ مؤخرا على العلاقات اليمنية الاريترية .

ذكر بيان صحفى ان العاهل الاردنى اكد خلال الاتصال على ضرورة ان يتحلى اليمنيون والاريتريون على السواء بضبط النفس والحكمة وتسوية ما بينهما من خلاف بالحوار والتفاهم البناء .

وأعرب الملك حسين عن أمله فى الالتقاء بالرئيس على عبدالله صالح متمنيا للشعب اليمنى التقدم والرخاء .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ديسمبر 1990

صنعاء تؤكد دعم اسرائيل «العدوان» على جزيرة حنيش الكبرى

سلاح الجو اليمني يصد هجوماً اريترياً

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ اعلن في صنعاء امس ان قوات اريترية شنت هجوماً على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر ليل الجمعة الماضي. واندلعت اشتباكات بين الجانبين كانت مستمرة حتى يوم امس. وتدخل سلاح الطيران اليمني لمنع زوارق اريترية من التوغل في المياه الاقليمية لليمن.

وذكر مصدر عسكري يمني ان القوات الاريترية «تستخدم زوارق من صنع اسرائيل لنقل جنودها الى مواقع الاشتباك».

ووصف مسؤول في الحكومة اليمنية الهجوم بانه «عدوان غادر وعملية قرصنة». وحمّل الحكومة الاريترية «مسؤولية كل النتائج». وعلم ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عاد من عدن الى صنعاء بسبب هذه المستجدات، والتقى أمس السفير الاميركي ديفيد نيوتن وسلمه رسالة الى

التتمة في الصفحة (٦)

حكومته تتعلق بـ «العدوان الاريتري المدعوم من اسرائيل على جزيرة حنيش اليمنية».

وأكد المصدر العسكري اليمني ان «الحامية اليمنية المقدرة بـ ٥٠٠ عنصر حاولت صد الهجوم ومنع القوات الاريترية من الاقتراب الى شواطئ الجزيرة. وساندت الحامية قطعاً تابعة للقوات البحرية وسلاح الطيران اليمني الذي نفذ طلعات عدة لمنع الزوارق الاريترية من التوغل في المياه الاقليمية لليمن».

وافادت مصادر عن سقوط قتلى وجرحى بين أفراد الحامية اليمنية.

الى ذلك وصف مصدر في الحكومة اليمنية الهجوم الاريتري بانه «عملية قرصنة سافرة ضد اراضي الجمهورية اليمنية وسيادتها ومياهها الاقليمية وتهدد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر».

وقال في تصريح رسمي: «سبق للسلطات الاريترية كشف نياتها العدوانية عندما وجهت انذاراً منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة في الجزيرة بمغادرتها ووقف العمل في مشروع استثماري تنفذه احدى الشركات. وإثر هذا الحادث جرت اتصالات على مستويات عليا بين البلدين لاحتواء الموقف من خلال جولتين من المفاوضات في صنعاء واسمرا. واتفق الجانبان على التفاوض والتحكيم الدولي في حال عدم التوصل الى حل لمسالة الحدود البحرية بين البلدين».

وزاد المصدر ان «اليمن عبر عن استعداده للحوار الأخوي انطلاقاً من نواياه الحسنة وحرصاً على العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين، بما يصون الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٥

واعلن ان اليمن تدين «تورط اريتريا، وهي دولة جارة، في هذا العمل العدواني الطائش ضد الأراضي اليمنية وانتهاك مياه اليمن الاقليمية». واكد «تمسك اليمن بحقه المشروع في الدفاع عن سيادته على أراضيه ومياهه الاقليمية وصد أي اعتداء» وحمّل المصدر الحكومة الاريترية «مسؤولية كل النتائج المترتبة على هذا العدوان». وطالبها بوقفه فوراً و«إزالة اثاره والاحتكام الى الحوار السلمي لحل الخلاف وفقاً للمواثيق الدولية».

وروى عدد من الصيادين العائدين من جزيرة حنيش الكبرى الى ميناء عدن امس ان الهجوم الاريتري المفاجئ كان كثيفاً واستخدمت فيه سفن حربية متطورة، حصلت عليها اريتريا اخيراً من اسرائيل، كما أكد العسكريون اليمنيون في الجزيرة.

وشاهد مراسل «الحياة» في عدن عدداً من الجنود اليمنيين الجرحى. وعلم ان جرحى وقتلى نقلوا الى ميناء الحديدة شمال غرب عدن، ومنه جواً الى صنعاء.

وقال لـ «الحياة» عدد من الضباط العائدين من الجزيرة انه في اثناء الهجوم الاريتري «التقط بعض الاتصالات باللغة العبرية بين السفن الحربية المهاجمة، ما يدل على وجود خبراء عسكريين اسرائيليين في هذه السفن».

واعتبروا ان «اريتريا كانت وعدت اسرائيل بتنفيذ اطماعها في الحصول على جزر في البحر الاحمر». واكدوا ان اريتريا «أعلنت التعبئة العامة وجندت كل سفنها لنقل الجنود والسلاح لشن الهجوم على الجزيرة اليمنية».

وياتي الهجوم والمواجهات بعدما صدت القوات البحرية اليمنية ثلاث محاولات اريترية استهدفت السيطرة على الجزر اليمنية الثلاث في البحر الاحمر، حنيش الكبرى وزقر وحنيش الصغرى.

ودعت الجامعة العربية اريتريا الى سحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى، ووصفت الهجوم الاريتري بانه «عمل عدواني». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر رفيع المستوى في الجامعة ان الجامعة العربية «دانت العمل العدواني الذي قامت به اريتريا في الجزر المتنازع عليها في البحر الاحمر مع الجمهورية اليمنية، وادى الى قتل العديد من اليمنيين المدنيين».

وتابع ان الجامعة «تدعو الى سحب القوات الاريترية المهاجمة واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وتسوية الخلاف على الجزر بالطرق الودية والسلمية في اطار منطق العلاقات التاريخية بين صنعاء واسمرا وعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل، بما يحقق مصلحة البلدين». وكشف ان اريتريا «قدمت شكوى الى الجامعة من خلال مندوبها لدى الأمم المتحدة وطالبت الجامعة بعدم التدخل في الازمة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩٥

صنعاء: بدء محاكمة جزائري واتباعه بتهمة المسؤولية عن حادث الضالع

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ بدات في العاصمة اليمنية صنعاء امس محاكمة المتطرف آدم صلاح الدين منصور الجزائري الجنسية ومعه ٢٠ يمنياً من اتباعه بتهم عدة ذات صلة بحادث الصدام المسلح الذي وقع بين المتطرف الجزائري واتباعه من جهة وقوات الشرطة والجيش اليمنية من جهة ثانية في مدينة الضالع (١٨٠ كم شمال عدن) في ٢٨ أيلول (سبتمبر) الماضي وسقط فيه عدد من القتلى والجرحى بينهم سبعة من قوات الجيش اليمني.

وعقدت الجلسة الاولى من المحاكمة امس في محكمة غرب صنعاء برئاسة القاضي احمد عبدالرحمن المعلمي وفي حضور ١٢ متهماً يتقدمهم المتهم الجزائري ادم صلاح الدين الملقب بـ (ابو عبدالرحمن) فيما اعتبرت محاكمة بقية المجموعة غيابية.

وتضمنت قائمة اتهام المتطرف الجزائري تحريضه كل افراد المجموعة على ارتكاب كل الجرائم المسندة اليهم والعدوان على منزل مواطن كان يقيم فيه عرساً وعدم الامتثال لاستدعاء الجهات الامنية للحضور بغرض التحقيق في اقامته لانه كان يقيم بطريقة غير قانونية.

ولم يتضمن قرار الاتهام اي مطالب للمحكمة بالعقوبة التي يستحقها وفقاً لبيان التهم، كما تجنب اضفاء اي طابع سياسي على القضية واعتبرها مدعي النيابة وقرار الاتهام جنائية صرف، ولم يشر الى وصف صلاح الدين بالمتطرف او المتهم وكان يصفه بـ «الشيخ ادم صلاح الدين».

واغفل قرار الاتهام التهمة التي اصدرتها وزارة الداخلية اليمنية عندما تم القبض عليه اذ ذكر بلاغ الداخلية ان المدرس الجزائري قام باحداث فتنة مذهبية في الضالع وبقيادة جماعة مسلحة.

ويتضمن بيان الاتهام قتل اربعة من جنود الجيش والشروع في قتل ١٠ اخرين من رجال الامن وقوات اللواء ٣٥ مدرع واستخدام الاسلحة النارية لمنع احضار وضبط المتطرف ادم صلاح الدين.

كما اتهم بحيازة واستخدام اسلحة رشاشة وقنابل وقذائف «آر. بي. جي» واستخدامها ضد قوات الامن والجيش وقتل بعضهم واصابة اخرين بجروح، والقيام بخطف رهائن واحتجازهم في مسجد المنطقة اثناء الاشتباكات، والاستيلاء على اسلحة رشاشة تابعة للقوات المسلحة بالاضافة الى عدد من التهم الاخرى.

وستستانف المحاكمة الاحد المقبل لاعطاء الفرصة امام المتهمين لتوكيل محامين للدفاع عنهم فيما واجهوا التهم جميعها بالانكار القاطع والنفي.

على صعيد اخر استنكر السيد محمد عبدالله اليدومي الامين العام لحزب التجمع اليمني للاصلاح ما ورد في «الحياة» الاثنين الماضي من اتهامات للاصلاح بممارسة بعض الاعمال المتطرفة كإلقاء القنابل في الاعراس ودعم بعض المتطرفين كالجزائري «ابو عبدالرحمن» وغير ذلك. وقال: «ان هناك من يريد الاساءة الى صورة التجمع اليمني للاصلاح سواء من بعض الذين لا يخفون عداءهم له او من بعض الذين يغيظهم نجاح الاصلاح في اكتساب احترام كبير دولياً واقليمياً نتيجة ادواره الوطنية والاقليمية في اصلاح اوضاع البلاد وإصلاح علاقاتها الخارجية ومع المملكة العربية السعودية الشقيقة بالذات».

وأشار الى ان «الاصلاح حزب معروف بالاعتدال في فكره وممارساته ولم يعرف عنه خلال تاريخه الطويل سواء قبل الوحدة او بعدها ان استخدم العنف في اي موقف من المواقف، بل ظل الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة عنوان سياساته ومواقفه ونهجه».

المصدر : الأهـــــرام
القاهرة

التاريـخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

بعد الإعلان عن وقف القتال مع اليمن

إريتريا تستولى على جزيرة «حنيش الكبرى»

الجامعة العربية تدين العدوان الإريترى

صنعاء - وكالات الانباء - استولت القوات الإريترية امس على جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الأحمر المتنازع عليها مع اليمن، وذلك بالرغم من إعلان الجانبين عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار ليلة أمس الاول. واكدت وكالة الانباء اليمنية أن الجزيرة - التى شهدت معارك عنيفة أمس الاول استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية - سقطت بكاملها فى أيدى القوات الإريترية. وقالت مصادر عسكرية يمنية ان طائرات من طراز «ميج ٢٩» هاجمت القوات الإريترية بعد خرقها وقف إطلاق النار، وأن الطلعات الجوية اليمنية مازالت مستمرة. وكانت الحكومتان أسمرة قد اعلنت عن التوصل لوقف إطلاق النار إثر محادثات هاتفية بين الرئيسين اليمنى والإريترى. واشار بيان للخارجية الإريترية إلى ان الاشتباكات التى بدأت يوم الجمعة الماضى اسفرت عن مصرع ٦ جنود إريتريين وإصابة ١٣ آخرين وسقوط طائرة مروحية يمنية، فضلا عن اسر ١٨٠ جنديا يمنيا. بينما اشارت مصادر يمنية إلى مصرع ٣ جنود يمنيين وإصابة ١٠ آخرين. وقد ادانت الجامعة العربية استيلاء القوات الاريترية على الجزيرة ودعت فى بيان لها أمس الى عودة الأوضاع بين البلدين الى ماكانت عليه، وعدم تعريض منطقة البحر الأحمر لتوترات لاداعى لها.



المصدر: الأهـــــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

إريتريا تستولى على جزيرة حنيش الكبرى بعد ساعات من وقف إطلاق النار مع اليمن

تصميم يمنى على استعادة الجزيرة قبل أى مفاوضات.. والجامعة العربية تدين إريتريا

صنعاء - لندن - وكالات الانباء - بعد ساعات من اعلان حكومة اسمرة عن التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار مع اليمن فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر، استولت القوات الاريترية على الجزيرة المتنازع عليها والتى تشهد معارك منذ يوم الجمعة الماضى.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الجزيرة سقطت تماما فى أيدى القوات الاريترية المهاجمة.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية لوكالة الانباء الفرنسية ان القوات الاريترية قامت ظهر امس بهجوم مباغت مكثف بعد وصول تعزيزات من الساحل الاريترى واستكملت السيطرة على الجزيرة.

وأوضحت المصادر ان طائرات يمنية من طراز ميج ٢٩ قامت بعد خرق وقف اطلاق النار بمهاجمة القوات الاريترية وان الطلعات الجوية لاتزال مستمرة حتى الآن. وشددت المصادر على وجود تصميم من حكومة صنعاء على استعادة الجزيرة قبل اى مفاوضات خصوصا فى ضوء ماوصفته بالخديعة الجديدة التى قام بها الاريتريون عندما وافقوا على وقف اطلاق النار.

وكانت اليمن واريتريا قد توصلتا الى اتفاق على وقف اطلاق النار فى الجزيرة اثر معارك عنيفة اندلعت بين الجانبين امس الاول واستخدمت فيها الطائرات المقاتلة والزوارق الحربية.

وقال بيان للحكومة الاريترية نقله راديو لندن امس إن الاتفاق المبرم اثر محادثات هاتفية بين الرئيسين اليمنى على عبد الله صالح والاريترى اسياسى افورقى فى ليلة امس الاول.

وأضاف البيان :ان لجنة خاصة ستشرف على وقف اطلاق النار تضم مندوبين عن البلدين علاوة على اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين فى المنطقة.

وقد رفضت السفارة الامريكية بصنعاء تاكيد مشاركة الملحق العسكرى الامريكى فى اللجنة المقترحة وكان بيان للخارجية الاريترية وزعته سفارتها بالامارات قد أكد ان الاشتباكات التى جرت منذ يوم الجمعة الماضى اسفرت عن مصرع ٦ أريتريين واصابة ١٣ جنديا اخر.

وقال البيان ان أريتريا لم تكن راغبة فى وقوع تلك الاشتباكات التى اسفرت كذلك عن مصرع اعداد من القوات اليمنية واسر ١٨٠ جنديا واسقاط طائرة مروحية يمنية. واكدت حكومة اسمرة استعدادها لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولى، وقالت ان الاسرى اليمنيين سيطلق سراحهم ويعودون لبلادهم فى الوقت المناسب وأضاف البيان ان روابط الاخوة والتاريخ بين البلدين اكبر من الحوادث العابرة.

بينما أشارت المصادر اليمنية الى مصرع مابين جنديين و ثلاثة يمنيين واصابة ١٠ آخرين.

وكان عبد الكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى قد أعرب عن أمله قبل خرق وقف اطلاق النار- فى الا يؤثر هجوم اريتريا على الجزيرة على الاجتماع المزمع عقده بين البلدين بعد شهر رمضان المعظم.

وقال فى تصريحات صحفية بالسعودية التى يزورها حاليا ان الاجتماع سيضع حلولا شبه نهائية للنزاع بين البلدين حول جزر البحر الاحمر وهما حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر.

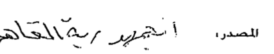
وذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان الرئيس اليمنى بعث برسالة لواشنطن لتوضيح طبيعة الخلاف والمعارك الدائرة بين الجانبين منذ يوم الجمعة الماضى.

وكانت مصادر عسكرية يمنية قد ذكرت ان طائرات يمنية من قاعدة ميناء الحديدة قد هاجمت الزوارق الحربية الاريترية امس الاول وان سفنا حربية يمنية توجهت الى الجزيرة.

وفى القاهرة، أدانت الجامعة العربية فى بيان لها امس استيلاء القوات الاريترية على الجزيرة ووصفت ذلك بأنه مخالف لجميع الاعراف والمواثيق الدولية، وطالبت بضرورة اللجوء الى الحلول السلمية لفض النزاعات.



للبحوث والتدريب والمعلومات



المصدر: الجمهورية القاهرية

التاريخ: ١٩/١٢/٩٥

أريتريا تستولى على جزيرة يمنية جنوب البحر الأحمر

قوات اريتريا هاجمت «حنيش» الكبرى بالطائرات والزوارق الحربية

الجامعة العربية تعترف بسيادة اليمن على الجزر

اهتمام شركات البترول بالجزيرة أثار النزاع

اليمن تتهم إسرائيل بدعم أريتريا

صالح يفضل الوساطة الأمريكية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

بعد أن وافق «صالح» على وساطة أمريكا

إريتريا توقف إطلاق النار على القوات اليمنية

□ لندن ـ صنعاء ـ «العالم اليوم» ووكالات الانباء :

بعد المعارك الضارية التى نشبت بين القوات اليمنية والاريترية للسيطرة على جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى، اعلنت الحكومة الاريترية موافقتها على وقف اطلاق النار فى المنطقة وذلك فى الوقت الذى أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يؤيد وساطة الولايات المتحدة لانهاء المصادمات العسكرية بين أسمرة وصنعاء.

فقد ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن بيان حكومى اريترى أن موافقة أسمرة على وقف اطلاق النار جاء عقب اتصال هاتفى بين الرئيسين الاريترى واليمنى مساء يوم الاحد الماضى.

وأوضحت الاذاعة البريطانية أن لجنة خاصة من اربعة مسئولين ــ أحدهم من اريتريا والثانى من اليمن، والاثنين الاخرين من الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين فى البلدين ـ ستتولى مراقبة وقف اطلاق النار.

غير أنه لم يصدر حتى الان أى تعليق من جانب صنعاء على تلك الانباء، كما لم يعرف بعد موعد سريان وقف اطلاق النار الجديد.

جاء ذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر دبلوماسية مطلعة أن صالح يؤيد وساطة الولايات المتحدة لإنهاء المصادمات العسكرية ولبدء حوار سياسى بين صنعاء واسمرة.

وذكرت وكالة «رويتر» أن صالح استدعى السفير الأمريكى فى صنعاء ديفيد ينوتون وسلمه رسالة إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون شرح له فيها طبيعة الصراع بين صنعاء واسمرة كما أكد له كذلك أن هجمات القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى تهدد الملاحة فى البحر الأحمر. يذكر أن جزيرتى........



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥م

حنيش الكبرى والصغرى تقعان فى منتصف المنطقة البحرية بين اليمن واريتريا مع اقترابهما قليلا من ساحل شبه الجزيرة العربية.

وذكر راديو «مونت كارلو» أن الجامعة العربية حثت اريتريا على سحب قواتها من حول الجزر المتنازع عليها.

وكانت اليمن قد أكدت أنها ستلجأ إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى إذا فشلت اسمرة وصنعاء فى حل تلك المشكلة سلميا.

واشار المراقبون إلى احتمال أن يمتد النزاع بين الدولتين ليشمل جزيرة زوكار الواقعة إلى الشمال من الجزيرتين المتنازع عليهما الان.

وذكرت مصادر عسكرية مطلعة أن المعارك الشرسة التى نشبت مؤخرا بين القوات اليمنية والاريترية ـ والتى جرى فيها استخدام الطائرات والسفن الحربية ـ اسفرت عن وقوع خسائر بشرية جسيمة فى صفوف القوات اليمنية واوضحت المصادر أن تلك المعارك اسفرت عن مصرع عشرة يمنيين على الاقل واصابة عدد كبير اخر بجراح.

وأكد مصدر عسكرى يمنى أن الوحدات البحرية اليمنية دمرت خلال اشتباكات أول أمس زورقا من بين اربعة زوارق صواريخ اريترية.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط أن القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية فى حالة اجتماع مستمر منذ يوم الجمعة الماضى، وأنها تستعد لاصدار مزيد من البيانات حول المعارك فى المنطقة خلال الساعات القادمة.

وذكرت تقارير وكالات الانباء أن المقاتلات اليمنية من طراز سوخوى 20 الروسية الصنع نفذت عدة ضربات جوية ضد السفن الحربية الاريترية التى تحاصر جزيرة حنيش الكبرى.

واوضحت التقارير أن تلك الطائرات انطلقت من قاعدة جوية خارج ميناء الحديدة اليمنى كما تسابقت السفن الحربية اليمنية على صد هجمات نظيرتها الاريترية حول حنيش الكبرى.

غير أنه لم يرد أى بيان رسمى من جانب اريتريا حول حجم الخسائر التى وقعت فى صفوف قواتها.

وفى غضون ذلك سلط الخلاف اليمنى الاريترى حول السيادة على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية للجزر اليمنية الـ 41 المهجورة فى البحر الاحمر.

وصرح مصدر يمنى مطلع بان كل الدول المطلة على البحر الأحمر، وجميع القوى الدولية المهتمة بذلك الممر المائى الحيوى، تراقب الان باهتمام تطورات الخلاف بين صنعاء واسمرة.

واوضح المصدر أن الخلاف اليمنى الاريترى حول تلك الجزر هو خلاف قديم نظرا لقربها من السواحل الاريترية حيث يخشى المسئولون الاريتريون أن يجرى استخدام تلك الجزر غير المأهولة بالسكان كنقطة انطلاق لبعض الحركات المتطرفة المناوئة للنظام الاريترى ـ خاصة أن تلك الحركات تتلقى دعما من جانب السودان.

ومن غير المعروف حتى الان ما إذا كانت اريتريا التى حصلت على استقلالها فى عام 1993 من اثيوبيا ـ تمتلك قوة جوية فعالة أم لا، فى حين أن اليمن يمتلك طائرات مقاتلة من طراز "F.5" و «ميج» وسوخوى اضافة إلى عدد من طائرات الهليكوبتر الهجومية.

كما تلقى الطيارون فى اليمن الجنوبى السابق تدريبا جيدا على أيدى طيارين روس وكوبيين وحصلوا على خبرة كبيرة أثناء المحاولة الانفصالية الفاشلة التى شهدها اليمن فى العام الماضى.

رغم تـدخل الحكـومـة

الدولار لايزال متأرجحا أمام الريال اليمنى

□ صنعاء ـ محمد الديلمي:

تسعى حكومة صنعاء جاهدة لوضع حد للفوضى المتفاقمة حول سعر صرف الدولار الامريكى الذى لم يستقر عند حدود معينة منذ قيام الوحدة اليمنية عام 90 ومنذ اكثر من ثلاثة اسابيع يشهد سعر الريال اليمنى تذبذبا واسعا فى اسواق الصرف المحلي علي الرغم من تدخل الاجهزة الرسمية فى محاولة ضبط الصرافين الا ان ذلك لم يحسن من وضع قيمة الريال الذى حافظ على سعر متأرجح بين 120 ويالا للدولار الواحد و125 ريالا مقابل 150/160 طيلة الثلاثة الاشهر التى اعقبت اعلان الحكومة عن اصلاحاتها الاقتصادية فى شهر مارس الماضى. وقال مستشار اقتصادى للعالم اليوم ان الحكومة فى بلاده والبنك المركزى يسعيان لرسم حدود الامن الاقتصادى خلال وضع حدين اعلى وادنى لسعر صرف الدولار يتفاوت بين 90 و95 ريالا يمنيا للدولار الواحد بهدف تحقيق الاستقرار في اسواق العملة والدفاع عن المنتجين والمودعين.

وقال ان الجهات المختصة ترى ان وضع هذا الفارق والذى يقدر بحوالى 5 ريالات بين الحدين الاقصى والادنى لسعر صرف الدولار غاية فى الاهمية لكل ستة اشهر لان ذلك تحتمه الضرورة الاقتصادية والمنطق بغض النظر عما سيحدث فى عام 1996 وتوقع ان سعر الصرف الجديد للدولار لن يكون الاخير .. مشيرا الى ان كل شيء يتعلق بكيفية تطور الموقف وكيفية سلوك التضخم الذي تعانى منه بلاده.



المصدر: الجمهورية
القاهرة
التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

القرن الأفريقى يشتعل مرة أخرى

النزاع اليمنى ـ الاريترى وأبعاده الإقليمية والدولية

الدور الإسرائيلى فى إثارة النزاع

اثار الهجوم الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى. الصراع القائم بين البلدين حول محاولة كلا منهما السيطرة على هاتين الجزيرتين وقد سبق للسلطات الاريترية كشف نياتها العدوانية، عندما وجهت انذارا فى منتصف الشهر الماضى الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة فى الجزيرة بمغادرتها ووقف العمل فى مشروع استثمارى تنفذه احدى الشركات.

واثر ذلك الحادث، جرت اتصالات بين البلدين لاحتواء الموقف واتفق الجانبان من خلال جولتين من المفاوضات فى صنعاء واسمرا على التحكيم الدولى فى حالة عدم التوصل الى حل لمسألة الحدود البحرية بينهما. وقد عبر اليمن عن استعداده للحوار حرصا على العلاقات التاريخية بما يصون الامن والاستقرار

حيث تحتل اليمن مكانة خاصة فى السياسة الخارجية الاريترية ويعود ذلك الى العلاقات التاريخية القديمة بين البلدين حيث يوجدان على ضفتى حوض البحر الاحمر.

هذا علاوة على وجود جالية يمنية كبيرة فى اريتريا. تقابلها جاليه اريترية فى اليمن.



كان اليمن من اوائل الدول التى لها علاقات دبلوماسية مع اريتريا بعد ايام قليلة فقط من تاريخ استقلالها فى ٢٤ مايو ٩٢ وهى احدث الدول افريقيا استقلالا.

وسرعان ما ترسخت هذه العلاقات عبر الزيارات الرسمية بين الدولتين لمناقشة سبل التعاون فى كل المجالات «تجارية- دبلوماسية- امنية» ورغم ذلك فأن العلاقات التاريخية بين البلدين شهدت هبوطا وصعودا مع تغير السياسات فى كل منهما والتى كان اهمها الفترة ما بين قبل تحرير اريتريا والفترات قبل وبعد الوحدة بين شطرى اليمن، الا ان الموقف الشعبى لليمن كان دائما مع تحرير اريتريا اضافة الى ان الحركة التجارية بينهما لم تتوقف فى يوم من الايام.

وضع استراتيجى خاص

والجزر الثلاث المتنازع عليها ذات وضع استراتيجى خاص حيث انها تقع بالقرب من مدخل مضيق باب المندب كما ان لها اهمية امنية تقع بالقرب من مدخل مضيق باب المندب كما ان لها اهمية امنية حيث تقع مقابل سواحل عدة دول هى اليمن واريتريا وجيبوتى كما انها تعد نقاط تأمين مناسبة لجنوب اليمن وخليج عدن وتحتل موقعا متوسطا فى المياه المقابلة لكل من ميناء «المخا» من الجانب اليمنى وميناء «عصب» من الجانب الاريترى ولاتقع فى منطقة المياه العميقة بالبحر الاحمر حيث لايزيد عمق المياه حولها على ٢٠٠ متر.

وقد سلط الخلاف اليمنى الاريترى حول السيادة على مجموعة جزر حنيش الضوء من جديد على الاهمية الاستراتيجية لـ ٤١ جزيرة يمنية مهجورة فى البحر الاحمر، برزت اهميتها بعد حرب ١٩٦٧.

كما يسلط الضوء مرة اخرى على قضية الحدود التى ينتابها الصعود والهبوط من حين الى آخر خاصة الحدود الامنية للبحر الاحمر.

اريتريا- اسرائيل

يعتقد المحللون السياسيون ان العلاقات الاريترية الاسرائيلية لم تبدأ بعد استقلال اريتريا ولكنها بدأت قبل ذلك التاريخ بعدة سنوات بشكل سرى عندما ارسل شامير شتول احد كبار مساعديه فى زيارة سرية لاريتريا لعرض اقامة علاقات سياسية

وبعد عدة لقاءات مع قيادات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وزعيمها «افورقى» اتفق على اقامة علاقات تعاون بين الجانبين فى جميع المجالات بشرط ان تظل هذه العلاقة بشكل سرى حتى تضمن اريتريا استمرار مساندة الدول العربية والافريقية لها فى السعى لنيل الاستقلال عن اثيوبيا.

وفى نهاية ١٩٩١ بدأ التطبيع الكامل للعلاقات الاريترية الاسرائيلية

وقد بدا التعاون باخذ منحنى اكثر تصاعدا حينما وصلت الى اريتريا مجموعة من العسكريين الاسرائيليين «١٩٩٣» تتكون من ٣٥٠ شخصا معظمهم من يهود الفلاشا الذين هاجروا إلى اسرائيل حيث تم نقل هذه المجموعة بناء على اتفاق مسبق مع السلطات الاريترية وذلك للعمل على حماية المنشآت الحيوية فى اريتريا وخاصة فى ميناء «مصرع» والعاصمة «اسمرا». وفى فبراير ١٩٩٣ قام شاحال «وزير الاتصالات الاسرائيلى» على رأس وفد ضم بعض القادة العسكريين بزيارة سرية لاريتريا لبحث تطبيق واقامة القواعد العسكرية الاسرائيلية والاسلحة والمعدات التى تحتاجها وتزويدها بنحو ٣ آلاف جندى وبعض الطائرات، على ان تزداد هذه القواعد الى «ست قواعد» قبل حلول عام ١٩٩٦ وبالفعل تم التوقيع على اتفاقية القواعد العسكرية فى اغسطس ١٩٩٣ وبدون الدخول فى تفاصيل اخرى فأن المراقبين يؤكدون ان هناك شكوكا قوية حول الدور السياسى والاقتصادى والاستراتيجى الذى تطمع آلية اسرائيل من وراء معاونتها لاريتريا ورغم نفى افورقى ان هناك اتفاقات تمت على صيغ للتحالف مع اسرائيل خلال زيارته لها فى يناير للعلاج.

فالذى يؤكد وجود تحالفات ان اريتريا لم تحسم حتى الان الانضمام الى الجامعة العربية كما وجه الرئيس الاريترى انتقادات حادة للمنظمة واعتبرها «منظمة بالاسم فقط» ولاتقوم بالمهام التى اعلنتها.

ونعود مرة أخرى لتصاعد الخلاف فى بداية هذا الشهر حيث اعلنت جامعة الدول العربية تأييدها ودعمها لموقف جمهورية اليمن المتمسك بحدودها ومياهها الاقليمية والجزر التابعة لها كما اكدت على ضرورة تجاوب اريتريا مع مبادرة اليمن لتجاوز الخلاف على الجزيرتين ومعالجة هذه المشكلة فى اطار العلاقات التاريخية التى تجمعهما

رغم ذلك فالمباحثات بين الطرفين استمرت فى طريق مسدود حيث اعترف وزير الخارجية اليمنى، أن اليمن لم تتفق فى الماضى مع الحكومات الاريترية السابقة لوضع اسلوب تحديد الحدود البحرية بين البلدين الا انه



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

دار الجمهورية للصحافة
مركز الأبحاث والمعلومات
سلوى محيى الدين

اكد رغبته فى ان تحل المسألة بالطرق السلمية والودية على أسس القانون الدولى المعروفة.

على الجانب الاخر ترى اريتريا ان الامن العربى وأمن منطقة البحر الاحمر قضيتان مرتبطان ويجب على المعنين بهما التصرف بالطريقة التى تؤدى لتحقق الاليات التى تخدم هذه الغاية.

ويؤكد المراقبون للاوضاع فى المنطقة على ان اريتريا وهى الدولة الصغيرة المستقلة حديثا والتى لاتملك قوة بحرية قد تلجأ فى حالة استمرار التوتر الى ادخال قواعد عسكرية اجنبية الى الجزر المتنازع عليها.

ورغم ان الرئيس افورقى قد نفى أن تكون اريتريا تعرضت لضغوط امريكية لاقامة قواعد عسكرية اسرائيلية.

الا ان الهجوم الاخير لقوات اريتريا وتأكيد بعض المصادر باستخدام زوراق وعبارات اسرائيلية يجعل الموقف اكثر خطورة.

لقد شهد القرن الافريقى طوال العقود الماضية صراعات كانت تعبر عن الصراع فى الموقف الدولى أيامها بين الكتلتين الشرقية والغربية وتحديدا بين الاتحاد السوفيتى وامريكا.

واليوم وبعد انتهاء صبغة الثنائية القطبية، فإن كل اصابع الاتهام تشير الى أن قوى من خارج المنطقة تحاول استغلال القرن الافريقى مرة اخرى.

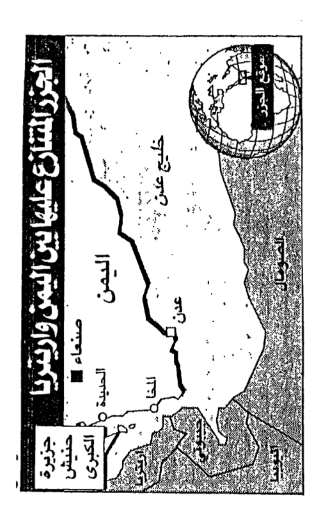
ولقد اصبح لزاما على منظمة الوحدة الافريقية ومعها جامعة الدول العربية باعتبارهما التنظيميين الاقليميين والمعنيين بالمسارعة لاحتواء الازمة



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥



المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء تؤكد أن ضابطاً إسرائيلياً قاد الهجوم

القوات الاريترية سيطرت على جزيرة حنيش واليمن مصممة على استعادتها

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:
□ واشنطن - من حسن سندروسي
□ القاهرة - من محمد علام:
□ نيويورك - «الحياة»:

■ اكدت الحكومة اليمنية امس سقوط جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في أيدي القوات الاريترية، على رغم اتفاق الرئيسين الفريق علي عبدالله صالح وأساياس افورقي على وقف النار ليل الأحد - الاثنين. وأسرت القوات الاريترية ١٨٦ جندياً وضابطاً يمنياً. وافادت مصادر عسكرية يمنية أن لدى صنعاء معلومات تؤكد أن ضابطاً إسرائيلياً برتبة مقدم قاد الهجوم الاريتري على الجزيرة انطلاقاً من جزيرة دهلك، وأن القوات التي نفذت انزالاً في حنيش الكبرى تلقت دعماً من جزيرتي حوش الكبرى وحوش الصغرى حيث توجد «قواعد عسكرية إسرائيلية».

وقالت مصادر عسكرية يمنية لـ «الحياة» إن القوات الاريترية احتلت حنيش الكبرى بمساعدة خبراء عسكريين إسرائيليين، وعلم ان سفينة روسية كانت تبحر في البحر الأحمر تعرضت لقذائف اطلقتها القوات الاريترية، وشددت المصادر العسكرية اليمنية على ان اليمن «عازمة على استعادة سيادتها على حنيش الكبرى بالوسائل السلمية والحوار الثنائي او بالقوة في حال عدم التزام الجانب الاريتري وقف النار وما تمليه المواثيق الدولية لجهة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تقف على الحياد في النزاع. واضاف: «لسنا متأكدين مَن من الطرفين بدأ القتال».

واضاف: «نريد ان نرى نهاية سريعة للصراع وبالتراضي، ونعتقد ان الاتصال المباشر بين الطرفين هو افضل الطرق (لمعالجة المشكلة). شجعنا الاتصالات على ارفع المستويات بين العاصمتين وسنستمر في المساعدة في تسهيل مزيد من الاتصالات، ولم نتخذ قراراً بإرسال ديبلوماسيين أو اخرين الى الجزر». وعن الدور الذي يمكن ان يلعبه سفيرا الولايات المتحدة في أسمرا وصنعاء قال: «لا اظن ان لهما اي دور اساسي في هذا الموضوع، ولا دور وساطة».

وأبلغ المندوب اليمني لدى الامم

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

المتحدة السفير عبدالله الأشطل رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة في رسالتين ان «قوات اريترية نفذت عدواناً وقرصنة سافرة على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتهكة بذلك سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية ومهددة الملاحة الدولية في منطقة البحر الأحمر». وطلب توزيع الرسالة والبيان الذي اصدره مسؤول يمني كوثائق رسمية من وثائق الأمم المتحدة.

وذكرت مصادر عسكرية يمنية ان القوات الاريترية نفذت انزالاً في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر اثر الهجوم الذي شنته ليل الجمعة الماضي، مشيرة إلى ان «الحامية اليمنية في الجزيرة المكونة من ٥٠٠ جندي تصدت ببسالة للعدوان واوقعت ستة قتلى من الجنود الاريتريين، فيما قتل ثلاثة جنود يمنيين وجرح عدد كبير من الجانبين».

واكدت المصادر لـ «الحياة» امس وقوع جنود وصيادين يمنيين اسرى لدى القوات الاريترية التي «احتلت الجزيرة بمساعدة خبراء عسكريين إسرائيليين».

وكشف ان «الذي يقود العمليات العسكرية الاريترية ضد القوات اليمنية طيار إسرائيلي برتبة مقدم اسمه مايكل دوما، وتتخذ جزيرة دهلك القريبة من حنيش الكبرى غرفة للعمليات الاريترية إلى جانب وجود قواعد عسكرية إسرائيلية في جزيرتي حوش الصغرى وحوش الكبرى المجاورتين للجزيرة المحتلة».

واضافت ان «القوات الاريترية أطلقت (اول من امس) قذائف على باخرة روسية اعتقاداً منها انها تحمل جنوداً يمنيين لانزالهم في جزيرة حنيش الكبرى».

وكانت الحكومة اليمنية حذرت اول من أمس من نتائج «العمل العدواني الطائش» الذي استهدف الجزيرة، ونبهت إلى ان «انتهاك المياه الاقليمية لليمن يهدد الأمن والاستقرار والملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر».

واجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء الاحد اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاريتري اسياس افورقي، وعلم انهما اتفقا على وقف العمليات العسكرية والعودة إلى الحوار لانهاء الخلاف على الحدود البحرية بين البلدين.

إلى ذلك، قال السيد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية إن لقاءه ممثلي الهيئات الديبلوماسية في صنعاء مساء اول من امس، استهدف ابلاغهم المستجدات التي شهدتها العلاقات اليمنية - الاريترية «بعد اعتداء قوات اريترية على جزيرة حنيش». وزاد انه «لم يتقرر بعد اي شيء في ما يتعلق بعرض المشكلة على مستوى دولي وهي ما زالت في بدايتها، وتبلغ البعثات الديبلوماسية في اليمن الوضع الناشئ بسبب العدوان الذي يمس سيادة الجمهورية اليمنية على اراضيها ومياهها الاقليمية».

واكد في تصريح أدلى به امس ان «الأمل ما زال معقوداً على التفاهم بين البلدين لحل الأزمة بالطرق السلمية واستجابة العقل والقوانين الدولية».

إلى ذلك (ا ف ب)، اعلنت وزارة الخارجية الاريترية امس ان الاشتباكات التي جرت منذ يوم الجمعة الماضي مع القوات اليمنية في جزيرة حنيش الكبرى اسفرت عن مقتل ستة اريتريين واصابة ثلاثة آخرين.

واوضح بيان اصدرته الوزارة ووزعته السفارة الاريترية في ابو ظبي ان «الاشتباك الذي لم تكن الحكومة الاريترية راغبة فيه أسفر عن سقوط ستة شهداء وثلاثة جرحى في صفوفنا وعن مقتل اعداد من القوات اليمنية واسر ١٨٠ جندياً يمنياً واسقاط مروحية يمنية». واضاف البيان ان الحكومة الاريترية «تؤكد استعدادها مجدداً لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولي، وتعلن أن الجنود اليمنيين الذين وقعوا أسرى في المعارك سيتم اطلاق سراحهم من دون اي وسيط وسيعودون إلى بلادهم في الوقت المناسب». وحمل البيان الحكومة اليمنية مسؤولية اندلاع القتال، مشيراً إلى انه كان «تم الاتفاق في أسمرا على استئناف المحادثات بين البلدين في شباط (فبراير) المقبل (...) لكن وحدات يمنية هددت مساء يوم الجمعة وحداتنا في جزيرة سيول حانش (المصالح) واستفزتها». وتابع: «صباح اليوم التالي، السبت، شنت القوات اليمنية هجوماً برياً وجوياً في الساعة الخامسة والنصف فجراً على قواتنا المتمركزة في جزيرة حنيش الكبرى واستمر القتال حتى مساء الأحد».

وذكر البيان الاريتري ان «مجموعة ارخبيل حانش ظلت ارضاً اريترية لا لبس ولا خلاف عليها، وازاء هذا الحادث المؤسف والمحزن بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين تعلن الحكومة الاريترية والشعب الاريتري ان روابط الاخوة والتاريخ بينهما أكبر من الحوادث العابرة».

وكان مصدر قريب من الحكومة اليمنية أشار إلى قرب تشكيل لجنة تكلف الاشراف على وقف النار، تضم مندوباً يمنياً واخر اريترياً اضافة إلى الملحقين العسكريين الاميركيين في صنعاء وأسمرا. ورفضت السفارة الاميركية في صنعاء تاكيد مشاركة الملحق العسكري الاميركي في اللجنة المقترحة.



واصدر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني بياناً امس عبر فيه عن قلقه «للعدوان السافر على الأرض اليمنية» ودعا القيادة اليمنية إلى «مواجهة الموقف بصرامة وحزم» مؤكداً موقفه «المبدئي والثابت إلى جانب السيادة والاستقلال والدفاع عن التراب الوطني». واستنكر «تورط اخوتنا في اريتريا الذين ما كنا نتوقع ان تتورط قيادتهم في اعتداء على حقوق شعب جار». ودعا إلى «حل القضايا بروح الحوار والطرق السلمية والاحتكام إلى الاعراف والقوانين الدولية». وشدد على ان «موقفنا سيكون إلى جانب القيادة في الخطوات التي تتخذها لحماية السيادة وحرمة مياهنا الاقليمية».

مصر والجامعة

في غضون ذلك، اصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بياناً امس اعربت فيه عن اسفها الشديد «ازاء التطورات الخطيرة التي تتنافى وعلاقات حسن الجوار بين اريتريا واليمن». واعتبرت انها «لا تتفق مع مذكرة التفاهم التي تضمنت حرص الجمهورية اليمنية على الحوار والتفاوض على الحدود البحرية بين البلدين». واكد البيان «دعم الجامعة مجدداً موقف الجمهورية اليمنية وحقها في الدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها ومياهها الاقليمية وعدم المس بها». ودعا إلى إعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه.

وتسلمت وزارة الخارجية المصرية والجامعة امس رسالتين عاجلتين من وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية مصرية أن تقوم القاهرة بوساطة بين صنعاء واسمرا إذا طلبتا ذلك.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» إن القاهرة ما زالت تامل بالحوار «كوسيلة لحل الخلافات»، لكنها اعربت عن «الدهشة من تصعيد اريتريا النزاع عسكرياً»، مؤكدة «دعم مصر اليمن في مواجهة اي عدوان».

وانتقد السودان «الاعتداء الاريتري على الجزر اليمنية في البحر الاحمر»، واوضح مسؤول في وزارة الخارجية امس ان «الاعتداء الاريتري يؤكد ما نوه إليه السودان عن الدور المشبوه للنظام الاريتري في زعزعة امن منطقتي البحر الاحمر والقرن الافريقي واستقرارهما». واضاف ان «الاعتداءات الاريترية جزء من مخطط مفضوح ومدفوع الثمن تتكشف ابعاده يوماً بعد يوم». واشار إلى ان هذا المخطط «يستهدف جميع دول المنطقة من دون استثناء».

واعربت ليبيا عن استنكارها «العدوان العسكري الاريتري على اليمن». واكدت دعمها السيادة اليمنية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام
القاهرة

التاريـــخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

السفير اليمنى بعد لقائه مع عبد المجيد:

اليمن تتمسك بحقها فى الدفاع عن أراضيها

كتبت - حرية أحمد حسين:

التقى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس مع السفير أحمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وصرح السفير اليمنى عقب اللقاء بانه أطلع الدكتور عبد المجيد على تطورات اوضاع النزاع البحرى بين اليمن واريتريا والذى تفجر خلال الايام القليلة الماضية.

وقال ان الحكومة اليمنية فوجئت مساء يوم الجمعة الماضى بهجوم عسكرى شامل بجميع انواع الأسلحة من القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الأحمر واضاف انه احاط الأمين العام للجامعة العربية بالموقف اليمنى وتمسك حكومة اليمن بحقها فى الدفاع عن اراضيها حقا مشروعا تقره الاعراف الدولية.

وطالب السفير اليمنى بضرورة ازالة ماترتب على الهجوم العسكرى الاريترى من اثار على جزيرة حنيش الكبرى، مشيرا الى ان الجزيرة اليمنية كانت قد ساهمت خلال الفترة الماضية فى دعم جبهة تحرير اريتريا حيث كانت نقطة انطلاق لتحرير اريتريا.

واعرب أحمد لقمان عن دهشة بلاده لما قامت به الحكومة الاريترية خاصة ان العلاقات اليمنية الاريترية علاقات قوية تستند على مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية.



اليمن وأريتريا يتفقان على وقف اطلاق النار وبدء وساطة أمريكية

كتب عماد السويفي ووكالات الانباء:

تم التوصل امس الى اتفاق بين الحكومتين اليمنية والاريترية يقضي بوقف اطلاق النار فورا فى القتال الذى اندلع بين قوات من الدولتين منذ يوم الجمعة الماضى على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى جنوب البحر الأحمر واتفق الجانبان على بدء وساطة دبلوماسية من جانب الولايات المتحدة الامريكية لانهاء القتال بينهما.

ونقل راديو لندن عن مصادر حكومية فى اسمرة انه تم التوصل الى هذا الاتفاق فى اعقاب الاتصال الهاتفى الذى جرى ليلة امس بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والرئيس الاريترى اسياسى افورقى.

وذكر انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من اربعة مسئولين من اليمن واريتريا ودبلوماسيين امريكيين لمراقبة وقف اطلاق النار ولم تذكر المصادر الاريترية متى تسرى هذه الهدنة.

وقال الراديو ان اللجنة ستضم مسئولا كبيرا من كل من اليمن واريتريا ودبلوماسيا من السفارتين الامريكيتين فى صنعاء واسمرة.

اليمن يتهم إسرائيل بمساندة الهجوم الإرتيرى على أراضيها

اتهم مصدر عسكرى يمنى الحكومة الإسرائيلية بمساندتها للقوات الإرتيرية، التى هاجمت جزيرة حنيش الكبرى اليمنية مؤكداً استخدام تلك القوات لزوارق من صنع إسرائيل؛ لنقل جنودها وكانت قوات إرتيرية قد شنت هجوماً على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الأحمر مساء الجمعة الماضى، واستمر الاشتباك بين الجانبين حتى مساء الأحد الماضى.. وصف مسئول حكومى يمنى الهجوم: بأنه عدوان غادر وعملية قرصنة وحمل الحكومة الإرتيرية جميع النتائج.. التقى أمس الأول السفير الأمريكى مع الرئيس اليمنى الذى سلمه رسالة لحكومة أمريكا تتعلق بالعدوان الإرتيرى المدعوم من إسرائيل على الجزيرة.

اليمن يتهم إريتريا بالاستيلاء على «حنيش» ويسعى لتحريرها

الجامعة العربية تؤيد موقف صنعاء.. وأسمرا تتهمها بالتدخل فيما لا يعنيها

العواصم - الوكالات - اتهم اليمن اريتريا امس بانتهاك وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين الجانبين وبالاستيلاء على جزيرة «حنيش» الكبرى اليمنية الواقعة على مدخل باب المندب فى البحر الأحمر.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» إن الجزيرة سقطت فى أيدى «المعتدين الإريتريين» رغم إعلانهم قبول وقف إطلاق النار الذى كان الجانبان قد توصلا إليه بعد محادثة هاتفية بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونظيره الإريترى أسياسى أفورقى.

وأكد رئيس الوزراء اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى - فى كلمة القاها اثناء الاحتفال بيوم الشرطة - «إننا لن نتخلى عن شبر واحد من الأراضى اليمنية، وسوف نقف صفا واحدا دفاعا عن اليمن».

وفى أول بيان إريترى رسمى منذ اندلاع الأزمة، قال بيان لسفارة إريتريا فى القاهرة إن أسمرا على استعداد لحل الخلاف الذى وقع مع اليمن. وأشار إلى أن الجنود اليمنيين الذين وقعوا أسرى المعارك غير المرغوب فيها، التى وقعت فى الأيام الماضية، سيطلق سراحهم دون اية وساطة وسوف يعودون لبلادهم فى الوقت المناسب.

وأكد البيان أن «روابط الأخوة والتاريخ بين البلدين أكبر من الحوادث العابرة»، موضحا أن الحكومة اليمنية لجأت - فى بداية نوفمبر الماضى - إلى ادعاء لم تثره منذ عشرات السنوات وأقدمت على عمل لم يكن متوقعا بإنزال وحدات من جيشها لتعسكر فى جزر «حنيش». وذكر البيان الإريترى أن حكومة اسمرا - رغم هذا الإجراء المفاجئ وغير المتوقع - على حد قوله - الت على نفسها أن تتحلى بالحكمة ومعالجة الأزمة بالدبلوماسية الهادئة.

وكان الجانبان قد اتفقا على تشكيل لجنة من اربعة اعضاء لمراقبة وقف إطلاق النار، ثم اعلنت صنعاء ان إريتريا انتهكت الاتفاق واستولت على الجزيرة. وكان من المفترض ان تتشكل اللجنة من مسئول كبير من كل من الجانبين، بالإضافة إلى دبلوماسيين أمريكيين، احدهما من سفارة أمريكا فى صنعاء، والآخر من سفارتها فى أسمرا.

وذكرت مصادر أمريكية مطلعة أنه لم يتم توجيه أى طلب رسمى من اجل مشاركة واشنطن فى لجنة المراقبة.

وقد قدرت مصادر مطلعة فى صنعاء خسائر الجانب اليمنى فى العمليات العسكرية بين اليمن وإريتريا بستة قتلى وعدة مصابين، إلا أنه لم يصدر بيان رسمى بذلك لاعن صنعاء ولاعن أسمرا. من ناحية أخرى، اكدت جامعة الدول العربية حق اليمن وسيادته على جزره بالبحر الأحمر والدفاع عن أراضيه والتمسك بحدوده الوطنية ومياهه الإقليمية. وأوضحت الأمانة العامة للجامعة - فى بيان لها - وقوفها إلى جانب اليمن فى خلافه مع إريتريا، وذلك بعد العدوان الذى تعرضت له جزيرة «حنيش» الكبرى.

واعرب البيان عن الأسف الشديد إزاء التطورات الخطيرة بين الجانبين، التى لاتتفق مع علاقات حسن الجوار، ولامع مذكرة التفاهم التى تضمنت حرص اليمن على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية بين البلدين.

وقد أطلع السفير أحمد لقمان، سفير اليمن بالقاهرة، الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، على تطورات الموقف.

وردت إريتريا على بيان الجامعة العربية بقولها «إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصاتها»، وفقا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.

تبني ابراجاً سكنية وأسواقاً تجارية في صنعاء بكلفة ١٦ مليون دولار

«اليمنية - الكويتية للتنمية العقارية» تعزز نشاطها

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ تعتزم الشركة «اليمنية - الكويتية للتنمية العقارية» تنفيذ عدد من المشاريع السكنية والتجارية في اليمن خلال خطتها المقبلة.

وقال السيد خالد علي الدعيج رئيس مجلس الادارة لـ «الحياة» ان الشركة تتجه الى تنفيذ مشاريع متميزة وجديدة على الساحة اليمنية منها انشاء «شوبينغ سنتر» بالطرق الحديثة من حيث تصميمه ليستوعب حدائق للأطفال ومنتزهات للعائلات ومن حيث اسلوب ادارته المميزة.

واضاف «يكلف المشروع ٤ ملايين دولار واصبحت مخططاته وتصاميمه جاهزة للتنفيذ وسيستغرق انجازه ١٨ شهراً وسينفذ على ارض تملكها الشركة في شارع الزبيري بالعاصمة صنعاء.

واشار الدعيج الى ان المرحلة الثانية ستشهد تشييد مشروع ابراج شاهقة مع مواقف للسيارات تحت الأرض تكلف نحو ١٢ مليون دولار ويجري حالياً تجهيز الموقع وتطهيره من بعض الشوائب.

وركز رئيس مجلس ادارة «الشركة اليمنية - الكويتية» على الانطلاقة التي وضعها مجلس الادارة الجديد منذ ٤ اشهر وتهدف الى تنويع فرص الاستثمار والنشاط التجاري، واعتبر ان «اليمنية - الكويتية للتنمية العقارية» من الشركات الرائدة في المجال العقاري في اليمن وتاسست عام ١٩٧٦ بتشجيع من الجانب اليمني في عهد وزير الاقتصاد الأسبق محمد جباري ونفذت جملة من المشاريع الكبيرة في مجال تشييد الفلل والأبراج السكنية.

وتملك «اليمنية - الكويتية» شراكة يمنية - سعودية - كويتية بنسبة ٤٢ في المئة للجانب اليمني و٤٢ في المئة للكويتي و١٦ في المئة للجانب السعودي، ويبلغ راس مال الشركة ٢٧٠ مليون ريال ويفوق حجم الاستثمار راسمالها بكثير.

ونوه الدعيج بتجاوب المسؤولين في اليمن للاستثمار العربي والاجنبي. وقال: «نشعر ان الكويت لها مكانة خاصة ومميزة داخل اليمن وهذا ما لمسناه خلال لقاءاتنا ببعض المسؤولين».

وقال: «اصبح اليمن واحداً وفرص الاستثمار مفتوحة ومشجعة والقيادة العليا حريصة كل الحرص على تهيئة المناخ المناسب للمستثمرين، وبالفعل هناك فرص متاحة ومتوافرة ومتعددة والمجال واسع».

لكن الدعيج استدرك «لا نزال نطمح اكثر بالتعاون المباشر مع الشركة وتذليل الصعوبات البسيطة التي تواجهها لتنفيذ استراتيجيتها والخطة التي وضعتها لنفسها».

واعتبر ان من المهم ان يعاد درس بعض القوانين التي تقيد المستثمر الاجنبي بعد ان توحد اليمن، ومن الافضل أن تكون هناك تسهيلات ملموسة ومشجعة لجلب المستثمرين، وهناك فرص متاحة».

وتوقع ان تكون سنة ١٩٩٦ بداية انطلاقة جيدة للشركة باتجاه تحقيق اهدافها وتطلعاتها في مشاركة اليمن في مجال تطوير تنمية العقار بأسلوب يراعي خصائص الطابع اليمني مع إدخال التحسينات الحديثة.

وعن مشاريع الشركة سابقاً قال الدعيج: «نفذنا ٦ مجموعات ادارية في منطقة حدة. وهي مؤجرة لبعض المؤسسات الحكومية في ما يعرف بـ «مجمع حدة»، وانجزنا ٩٦ فيلا سكنية بخدماتها وحدائقها وحمامات السباحة وهي مؤجرة بالكامل في صنعاء، كما انجزنا مجمعاً سكنياً من ١٢٦ شقة ولدينا عمارتان مؤجرتان لأعضاء السفارة السعودية وعائلاتهم، ونفذنا مشروع اراضي معسكر «سوجكس» المعروف حالياً بمستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني، ولدينا ٨ ابراج يطلق عليها ابراج صنعاء والكويت تتكون من ١١٢ شقة بالاضافة الى بعض الأراضي المهمة والمميزة التي تملكها الشركة».

واكد الدعيج على «ان الشركة اليمنية الكويتية للتنمية العقارية» هي الرائدة في مجالها داخل اليمن ولا تزال محافظة على هذه الريادة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء تتهم أريتريا بالاعتداء على جزيرة يمنية

صنعاء - «شينخوا»:

اتهمت اليمن - الاحد - قوات عسكرية ارتيرية بشن عدوان سافر على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وأفاد مصدر مسئول فى الحكومة اليمنية فى تصريح أدلى به هنا أمس الاول ان قوات عسكرية ارتيرية قامت مساء يوم ١٥ ديسمبر الجارى بعدوان ضد جزيرة حنيش الكبرى منتهكة بذلك سيادة اليمن على اراضيها ومياهها الإقليمية ومهددة أمن الملاحة الدولية فى منطقة البحر الأحمر. وأكد المصدر على تمسك اليمن بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية مطالباً الحكومة الارتيرية بوقف العدوان فوراً واللجوء الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف.

وقال المصدر انه فى يوم ١١ من شهر نوفمبر الماضى وجهت السلطات الارتيرية إنذاراً الى المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية المرابطة فى جزيرة حنيش بمغادرتها وإيقاف العمل فى إحدى المشاريع الاستثمارية بها.

كان الوفدان اليمنى والارتيرى قد اجريا فى ٢٢ نوفمبر الماضى بصنعاء مباحثات حول هذه القضية واتفقا على مواصلة المفاوضات بشأنها. كما قام عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى بزيارة لمدينة أسمرا فى ٧ ديسمبر الجارى وأجرى هناك مفاوضات حول مسألة الحدود البحرية بين البلدين، واتفق الجانبان على احتواء أى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك. وتقع جزيرة حنيش فى البحر الأحمر وتبعد عن سواحل كل من اليمن وارتيريا بمسافة متساوية تقريباً وقيل انها قاعدة لتجارة التهريب بين اليمن وارتيريا وجيبوتي.

غالى يناشد اليمن وأريتريا بحل خلافهما

الامم المتحدة أ.ش.أ :

ناشد الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بشأن بعض الجزر الواقعة بمضيق باب المندب بالبحر الاحمر بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية

واعرب الدكتور غالى فى بيان اصدره امس عن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من اجل حل النزاع رسميا

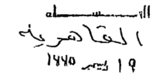


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

الاســـم



مخلب القط

رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين اليمن واريتريا فلابد لنا من وقفة كى نتساءل عن اسباب الاعتداء الغادر الذى قامت به القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى.

اننا لا نجد سببا يمكن ان يبرر هذا الاعتداء سوى ان النظام الحاكم فى اريتريا يستخدم من جانب اسرائيل لطعن العرب من الخلف وعلى هذا الأساس ينبغى التعامل معه.

لقد ساعدت مصر اريتريا على الاستقلال عن الاحتلال الاثيوبى الغاشم من خلال منظمة الوحدة الافريقية.

وكان ينبغى على النظام الحاكم ان يرد هذا الجميل لمصر قائدة العالم العربى وللعالم العربى الذى تمثله مصر.

وقد سبق ان تحدثت بعض الاقلام عن العلاقات المشبوهة التى تربط النظام الحاكم فى اريتريا باسرائيل.

وكان من الواضح ان رئيسها الجديد اسياسى افورقى ليس فوق مستوى الشبهات وكذلك حكومته.. لكن كثيرين لم يأخذوا هذه التنبيهات مأخذ الجد.

وها هو الهجوم الغادر على جزيرة حنيش الكبرى يأتى ليؤكد حقيقة هذه العلاقات المشبوهة.. فالسلاح اسرائيلى.. ولابد ان التدريب اسرائيلى ايضا. ولا يعقل ان تنجح دولة بمفردها فى بناء جيشها بهذه السرعة بعد استقلالها لولا مساعدة خارجية هى من اسرائيل غالبا التى تريد أن يكون لها موطىء قدم فى البحر الأحمر.

ان نظام اريتريا احقر من ان تهتم به ولذلك نوجه الكلمة الى اسياده فى اسرائيل قائلين ان اسلوب طعن العرب من الخلف لن يخدم عملية السلام فى الشرق الاوسط والتى تحتاجها اسرائيل بأكثر مما يحتاجها العرب.

وعلى مصر ان تتبنى موقفا حازما فى التعامل مع هذا النظام العميل الذى رضى لنفسه بان يكون مخلب قط لاسرائيل.

عربى أصيل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٥



مصر تطالب اليمن واريتريا .. بالحوار بدلاً من القتال
أسمرة تهاجم الجامعة العربية .. وصنعاء تقصف حنيش بالطائرات

عواصم العالم – وكالات الانباء : طالبت مصر كلا من اليمن واريتريا بالتزام اسلوب الحوار والمفاوضات لحل المشكلة بينهما حول جزيرة حنيش الواقعة فى البحر الأحمر بدلا من القتال .

أعرب عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريح له فى أديس أبابا عن قلقه الشديد تجاه التطورات الأخيرة بين البلدين وقال إنه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة .

أضاف ان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف أية عمليات عسكرية بين البلدين وطالب بسرعة العمل علي حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى لأن البلدين شقيقان .. الأول بلد عربى شقيق والثانى بلد افريقى شقيق .. وأكد عمرو موسى ان مصر لاتقبل ابدا استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن .

فى نفس الوقت هاجمت «اسمرة» جامعة الدول العربية وبيانها الصادر بشأن ادانة الغزو الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بقولها «إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها» .

أشار راديو لندن الذى نقل هذا التعقيب إلى أن بيان الجامعة عبر عن مساندتها ودعمها لليمن لاسترداد جزرها الثلاث الواقعة فى البحر الاحمر .

من ناحية اخرى ذكر راديو لندن أن الطائرات الحربية اليمنية قامت بشن غارات جوية فوق جزيرة «حنيش» قصفت خلالها الجزيرة لاجبار الاريتريين على الخروج منها .

رئيس وزراء اليمن :
لن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا

وكانت اليمن قد اعترفت بسيطرة القوات الاريترية على الجزيرة مشيرة الى ان اريتريا لم تلتزم بقرار وقف اطلاق النار الذى تم التوصل إليه بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورئيس اريتريا إسياس افورقى .

وقال عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى مخاطبا حشدا جماهيريا تجمع للاحتفال بيوم الشرطة العربى .. الليلة الماضية اننا لن نتخلي عن شبر واحد من الارض اليمنية وسوف نقف صفا واحدا للدفاع عن اليمن .

ناشد الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية .

أعرب الدكتور غالى فى بيان اصدره عن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من أجل حل النزاع رسميا .

قال البيان ان الامين العام للامم المتحدة يتابع التقارير عن الصدامات بين قوات اريتريا واليمن خلال اليومين الاخيرين .

كما استنكر مصدر مسئول بأمانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة فى ليبيا العدوان العسكرى الاريترى على الجزر اليمنية .. وقال المصدر فى تصريح له ان امانة الوحدة تتابع باهتمام بالغ الاحداث المؤسفة لمهاجمة القوات الاريترية للجزر اليمنية وأعرب عن أسفه لهذا الاعتداء .

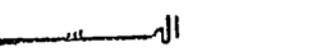
طالب المصدر معالجة موضوع الحدود البحرية بين البلدين بالحوار والطرق السلمية دون تدخل اطراف اخرى .

وذكر تقرير صدر عن الجامعة العربية حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى المتنازع عليهما بين اليمن واريتريا ان الجزيرة الكبرى التى تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمنى المقابل هى جزء من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا .

«البقية ص ٢»



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ ديسمبر [illegible]

اما حنيش الصغرى فتقع فى جنوبى جزيرة نوقار بمسافة ثلاثة كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوب غربى رأس موتانا على الساحل اليمنى المقابل .

اضاف التقرير الذى اعده الدكتور امين الساعاتى خبير العلاقات الدولية ومسئول ملف الخليج واليمن بجامعة الدول العربية انه تفصل بين جزيرة حنيش الصغرى وجزيرة جبل نوقار قناة ملاحية عميقة وسطحها شديد التدرج تغطيه الحشائش وتحيط بالسواحل سلسلتان من الصخور البارزة فوق سطح الماء .

تضمن التقرير تاريخ الجزيرتين .. موضحا ان البرتغاليين حاولوا احتلالهما عام ١٥١٣ لاهميتهما الكبيرة واحتلهما الفرنسيون عام ١٧٣٨ والانجليز عام ١٧٩٩ ليغلقوا البحر من الجنوب فى وجه نابليون .

اوضح التقرير ان الجزيرتين كان لهما دور كبير فى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ نظرا لانهما تتحكمان فى الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية فى فرض حصارها على الملاحة هناك .



المصدر: الأهــــرام القاهرة

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

مصر تطالب بتجنب العدوان فى النزاع بين إريتريا واليمن

أعربت مصر عن قلقها البالغ من تطور النزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الى حد استخدام القوة، كما حدث خلال اليومين الماضيين.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - الموجود حاليا فى اديس ابابا بان ماحدث بين البلدين هو تطور غير سليم وغير صحى ويجب على الاطراف المتنازعة احترام القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وعدم الاعتداء. واكد وزير الخارجية ان استخدام القوة مرفوض تماما



المصدر: الجمهورية / القاهرة

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تعرب عن قلقها لأحداث اليمن وأريتريا

اديس ابابا ا.ش.ا

اعربت مصر عن قلقها الشديد ازاء التطورات الاخيرة بين اليمن واريتريا بشأن النزاع حول جزر حنيش الواقعة فى البحر الاحمر

وقال عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريح له فى اديس ابابا مساء امس انه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين البلدين عن طريق المفاوضات.

وأكد وزير الخارجية ان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية بين البلدين وطالب بسرعة العمل على حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى لان البلدين شقيقين.

واكد ان مصر لاتقبل ابدا استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٥

مصر تعرب عن قلقها من النزاع اليمنى الأريترى فى البحر الأحمر

القاهرة تدعو لاحترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة عن طريق المفاوضات

عمرو موسى يؤكد فى تصريحات له فى أديس أبابا :

مصر لاتقبل استخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن والفرص مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف القتال

اعربت مصر عن قلقها الشديد ازاء التطورات الأخيرة بين اليمن واريتريا بشأن النزاع على جزر «حنيش» بالبحر الأحمر.

جاء ذلك فى الوقت الذى تقوم فيه الطائرات الحربية اليمنية بشن غارات جوية فوق جزيرة «حنيش الكبرى» لإجبار القوات الاريترية على الخروج منها.

وكانت صنعاء قد أعلنت أن اسمرا استولت على الجزيرة وانتهكت وقف اطلاق النار الذى كان الجانبان قد توصلا اليه بعد محادثة هاتفية بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والاريترى أسياسى أفورقى.

وقال وزير الخارجية عمرو موسى انه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين البلدين عن طريق المفاوضات.

واكد موسى - فى تصريحات أدلى بها باديس ابابا - أن الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية بين البلدين.

وطالب وزير الخارجية بسرعة العمل على حل هذه المشكلة بالتعاون الفورى «لان البلدين شقيقان.. الأول بلد عربى شقيق والثانى بلد افريقى شقيق».

وأكد أن مصر لاتقبل أبداً إستخدام القوة العسكرية فى هذا الشأن.

ومن ناحيته ناشد الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة اليمن واريتريا ان يحلا خلافهما بالطرق السلمية وعن طريق المفاوضات السلمية وأعلن استعداده لتقديم مساعيه الحميدة من أجل حل النزاع سلمياً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ١٩ ديسمبر 1995

موقع الجزيرة قريب لشواطى اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء:

استولت قوات أريتريا أمس على جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية بالمدخل الجنوبى للبحر الاحمر. أعلنت اليمن سقوط الجزيرة فى أيدى قوات أريتريا أمس.. رغم إعلان وقف إطلاق النار بين الجانبين.. بعد اتصال تليفونى بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورئيس أريتريا أسياسى أفورقى.

أكدت أريتريا أن قواتها ترابط حاليا فى الجزيرة.. بعد أن استولت عليها.. ووقع ١٨٠ جنديا يمنيا فى الاسر.. تم الافراج عنهم بعد الاتفاق على هدنة وقف النار.

اعلنت اريتريا ان قواتها أسقطت هليكوبتر يمنية.. واعترفت بمصرع ستة من جنودها فى المعارك العنيفة مع القوات اليمنية بالجزيرة.

ذكرت مصادر يمنية أن القوات الأريترية استخدمت زوارق اسرائيلية سريعة وعبارات بحرية لنقل جنودها خلال عملية الهجوم للاستيلاء على الجزيرة.

أكدت المصادر ان عشرات الجنود لقوا مصرعهم خلال المعارك الدامية بالجزيرة.. كما أصيب عشرات آخرون بجراح.

وتتهم مصادر دبلوماسية مطلعة اسرائيل بدفع اريتريا للاستيلاء على الجزر المتنازع عليها مع اليمن.. تمهيدا لقيامها بالاستيلاء عليها خاصة مع وجود اتفاقيات تعاون بين اريتريا واسرائيل.

اعترف مصدر عسكرى يمنى بمصرع تسعة جنود فى المعارك منهم ثلاثة من اليمن و٦ من اريتريا

واكد مصدر دبلوماسى كبير ان احتمالات البترول فى منطقة جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى ادت الى زيادة التوتر.

اوضح المصدر الدبلوماسى ان اريتريا اعربت عن قلقها لقيام اليمن بالسماح مؤخرا لشركة بترول ايطالية بالتنقيب فى جزيرة حنيش الكبرى.

ذكرت الانباء ان اليمن تحتفظ بقوات لها فى الجزيرتين منذ سنوات.. وخططت لجذب الاستثمارات الاجنبية لهما.

اكدت اليمن ان قوات اريتريا هى التى بدأت الهجوم باستخدام الزوارق الحربية والطائرات.

تقع جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى فى منتصف مياه البحر الأحمر. فى منطقة اقرب لسواحل اليمن. منها لسواحل اريتريا.

اكد جنود اليمن الجرحى فى مستشفى صنعاء العسكرى انهم تعرضوا لهجوم شاركت فيه الطائرات والزوارق الحربية.

وذكر مراسل رويتر انه شاهد ١٢ جريحا يمنيا بالمستشفى.. وذكرت المصادر ان المستشفى به المزيد من الجرحى

وذكرت المصادر ان الرئيسين اليمنى والأريترى قد اتفقا على وقف لاطلاق النار فى منتصف ليلة الأحد وتشكيل لجنة من اربعة اعضاء للمراقبة تضم مسئولا كبيرا من الجانبين بالاضافة الى مسئولين امريكيين من سفارتى الولايات المتحدة فى أسمرة وصنعاء.

٤١ جزيرة

يبلغ عدد الجزر الواقعة فى مدخل البحر الاحمر نحو ٤١ جزيرة وقد ادت الى اثارة النزاع بين البلدين بعد عام ١٩٩٣ وقبل ذلك بين اليمن واثيوبيا.

والمعروف ان هذه الجزر ذات أهمية استراتيجية ليس فقط لليمن ولكن ايضا لكافة الدول المطلة على البحر الاحمر حيث ان من يسيطر عليها يتحكم فى مدخل البحر الاحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــــرام
القاهرة

التاريـخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

أمن البحر الأحمر

عادت مشكلة أمن البحر الاحمر الى الظهور مرة اخرى، بعد تجدد الاشتباكات بين القوات الاريترية والقوات اليمنية بسبب الخلاف حول الجزر البحرية، واستيلاء القوات الاريترية على جزيرة «حنيش الكبرى» على النحو الذى يفرض ضرورة الاهتمام بمنطقة البحر الاحمر خلال المرحلة القادمة. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تصاعد مستويات مختلفة من الخلافات بين دول البحر الاحمر بفعل مشاكل جنوح سفن الصيد، وتلويث المياه الاقليمية، وتجارة السلاح والمخدرات، كما نشأت حاجة للتعاون بين دول تلك المنطقة بفعل عدد اخر من المشكلات التى برزت فى أعقاب انفجار الصدامات المسلحة داخل بعض دول المنطقة، كمشاكل اللاجئين التى وضحت خلال فترات تصاعد الحرب بين الفصائل الصومالية، ووصلت الأمور فى المرحلة الحالية الى الصدام المسلح بين دولتين مطلتين على البحر الأحمر، تربطهما علاقات قديمة ووثيقة، ذات طابع عضوى. وعلى الرغم من محدودية تلك الصدامات، وتوقفها بعد الاتصالات التى جرت بين رئيسى الدولتين، وما يرجحه معظم المراقبين من أن هذه المشكلة سوف تحل سلميا، فان من الضرورى أن يتم التباحث بين دول المنطقة حول الية ما لضمان مستوى من التنظيم لعلاقات بلدانه، حتى لاتتصاعد التوترات بينها على النحو الذى يؤثر على الملاحة، أو البيئة، او يجعل من البحر الأحمر منطقة ساخنة اخرى فى الشرق الأوسط.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

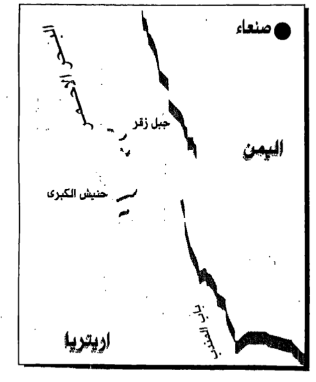
المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

في حال تمسك اريتريا باحتلال جزيرة حنيش

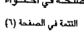
احتمال لجوء اليمن الى صواريخ ارض - ارض

□ واشنطن -
من حسن سندروسي
□ صنعاء - من فيصل مكرم
وإقبال علي عبدالله:
□ لندن - من يوسف خازم:



■ قال مصدر اميركي في واشنطن لـ «الحياة» امس ان ليس ما يشير الى ان سلاح الجو اليمني تدخل في النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى. وذكر محلل اميركي انه في حال تصعيد النزاع ستلجأ اليمن الى صواريخ ارض - ارض من نوع «فروغ - ٧» او «سكود - ب» او «اس. اس. ٢١» لاخراج الاريتريين من الجزيرة مشيراً الى ان حنيش الكبرى هي في مدى هذه الصواريخ.

واعرب محللون اميركيون عن قلقهم من انعكاس اي قتال في المنطقة الاستراتيجية التي تقع فيها الجزر على حركة الملاحة المدنية. وقالوا انه على رغم ان القوات التي يحشدها كل من الطرفين لا يمكن ان تشكل تهديداً جدياً للبحرية الاميركية الا ان اي قتال في المنطقة سيؤثر على حركة الملاحة. ومن هذا المنطلق ان لواشنطن مصلحة في احتواء


التتمة في الصفحة (٦)

النزاع. وابدى محلل استغرابه التحركات العدوانية الاريترية «خصوصاً انها تاتي في وقت تشهد فيه منطقة الحدود السودانية - الاريترية توتراً».

وفي صنعاء نفت مصادر عسكرية يمنية امس اي قصف جوي للقوات الاريترية التي احتلت يوم الجمعة الماضي جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر. ودخلت امس قطر على خط الوساطة بين صنعاء واسمرا، فيما اتخذت اريتريا موقفاً اكثر مرونة مبدية استعدادها للجوء إلى محكمة العدل الدولية، وهو ما تقبل به صنعاء ايضاً.

وأكدت صنعاء صمود وقف اطلاق النار بين القوات الاريترية وافراد الحامية العسكرية اليمنية في الجزيرة بناء على الاتفاق بين الرئيسين علي عبدالله صالح وأساياس افورقي اول من امس، وأن القوات الاريترية تحتجز ١٨٦ من افراد الحامية اليمنية الذين نفدت ذخائرهم في الاشتباكات التي جرت مع القوات الاريترية الغازية يومي الجمعة والسبت الماضيين.

واشارت مصادر ديبلوماسية في صنعاء امس إلى احتمال توصل الجانبين إلى اتفاق على اجراء محادثات خلال اليومين المقبلين ربما كانت بين وزيري الداخلية في البلدين وذلك لتسوية النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقاً للمواثيق الدولية.

ويذكر ان الحكومة اليمنية اكدت غير مرة مطالبتها الحكومة الاريترية بالانسحاب الفوري لقواتها من الجزيرة «وازالة كل اثار العدوان تمهيداً لتطويق ما حدث عبر قنوات الاتصال والحوار السلمي الثنائي».

واكدت المصادر اليمنية ان جزيرة حنيش الكبرى لم تسقط كاملة بيد القوات الاريترية وان مواقع للحاميات اليمنية القليلة العدد والعدة لا تزال متمركزة فيها وملتزمة اتفاق وقف النار. واوضحت ان الحكومة اليمنية لا تتوقع موقفاً متهوراً لاريتريا في جزيرة حنيش الصغرى وجبل زقر في البحر الاحمر. وأكدت مجدداً حق اليمن «في استعادة جزيرة حنيش الكبرى بأي ثمن»، مفضلة في ذلك «الحل الودي» بين الدولتين.

يذكر ان ٢٧٠ ضابطاً وجندياً من افراد الحامية العسكرية اليمنية كانوا في الجزيرة قبل حصول الغزو الذي لم يكن متوقعاً خصوصاً بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اسمرا بين وفدين من الحكومتين اوائل الشهر الجاري. كذلك فإن بقية افراد الحامية اليمنية (باستثناء المحتجزين) يتمركزون في مواقعهم داخل الجزيرة في مواجهة القوات الاريترية التي يقدر عددها بخمسة الاف رجل.

وافادت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان الأسرى اليمنيين وعددهم ١٨٦ نقلوا صباح امس إلى ميناء عصب الاريتري وربما اعيدوا إلى اليمن قريباً.

واشارت معلومات وصلت إلى صنعاء إلى ان فريقاً لمراقبة وقف النار من البلدين موجود في المنطقة بمشاركة الملحقين العسكريين في سفارتي الولايات المتحدة في كل من صنعاء واسمرا، وان هناك تاكيدات من الجانب الاريتري باللجوء إلى الحوار مع صنعاء وعدم تاجيج الموقف.

ووصل إلى صنعاء امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ثمن اجل التوسط بين اليمن واريتريا. وقالت وكالة الانباء القطرية إن الشيخ حمد كان زار اول من امس العاصمة اليمنية لفترة قصيرة من دون اعطاء اي ايضاح آخر.

امير قطر

وسلم وزير الخارجية القطري الرئيس اليمني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني «تتناول آخر تطورات احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى». واكد مصدر مسؤول في الخارجية اليمنية ان «الجمهورية اليمنية طرحت بدائل عدة لحل الخلاف مع اريتريا». وقال إن «هذه البدائل تتمثل في التفاوض الثنائي والقبول بمبادئ القانون الدولي وقانون البحار والاحتكام في النهاية إلى محكمة العدل الدولية».

واكد في تصريح إلى «الحياة» امس أن «اليمن ملتزمة وقف اطلاق النار استناداً إلى اتفاق الرئيسين علي عبدالله صالح وأساياس افورقي»، موضحاً ان «التفاوض لن يبدأ إلا بعد الانسحاب الاريتري من الجزيرة وإزالة اثار العدوان الغادر».

إلى ذلك، قال سفير سلطنة عمان لدى اليمن السيد سالم السيابي ان «العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية يعتبر عملاً مخالفاً لكل القوانين والاعراف الدولية ويهدد الملاحة في البحر الاحمر».

وفي اسمرا هاجم الامين العام لـ «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» (الحزب الحاكم) الامين محمد سعيد الامين جامعة الدول العربية.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» من لندن «ان الجامعة العربية تريد ان تقحم نفسها في قضية اريترية - يمنية يسعى الطرفان الى حلها

سلمياً».

يذكر ان الجامعة العربية اعلنت الاثنين الماضي تاييدها لليمن في نزاعها مع اريتريا على جزيرتي حنيش. واعلن الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد امس ان اريتريا كانت «تبيت النية» لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى.

ونفى الامين ما تردد عن مشاركة قوات اسرائيلية الى جانب القوات الاريترية في المعارك التي جرت للاستيلاء على حنيش الكبرى الجمعة الماضي. وقال «اننا لا نحتاج الى مساعدة عسكرية من احد». وحمل الحكومة اليمنية مسؤولية تدهور الوضع الامني في منطقة النزاع على الجزر في البحر الاحمر. وشدد في الوقت نفسه على ضرورة تجاوز الازمة الحالية. واضاف ان بلاده تسعى الى حل سلمي للأزمة عبر التفاوض مع اليمن. «واذا فشلت المفاوضات الثنائية نلتزم الذهاب الى محكمة العدل الدولية لحسم الخلاف».

وناشد الامين الحكومة اليمنية «تهدئة الاوضاع حفاظاً على العلاقات التاريخية بين البلدين، والتوجه نحو ايجاد حل سلمي للأزمة». واكد في الوقت نفسه «ضرورة التزام القوات اليمنية وقف اطلاق النار» الذي اعلن مساء الأحد الماضي.

وكان بيان اصدرته حكومة اسمرا اعلن «ان قرار محكمة العدل الدولية هو الذي سيحدد الجانب المحق في ضوء الوقائع والحقائق».

واضاف «في امكان الجانب الذي يطالب بملكية هذه الجزر ان ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولا يمكن في اي حال تبرير اللجوء الى القوة».

ولم يشر البيان الذي حمل تاريخ امس الى استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى كما لم يشر الى مصير الحامية اليمنية في الجزيرة.

وابدت الحكومة الاريترية في البيان اسفها للخسائر البشرية بين «الابطال الاريتريين» و«الاشقاء اليمنيين» من دون اعطاء اي حصيلة عن الخسائر. وناشد البيان «الشعب والحكومة اليمنيين مواصلة الجهود البناءة للتوصل الى حل دائم للمشكلة».

وقدمت السلطات الاريترية في بيان صادر عن مكتب الرئيس اسياس افورقي تعازيها «لعائلات اخواننا اليمنيين الذين قتلوا في المواجهات التي لا طائل منها». ووصف البيان ما جرى بانه «احداث ماسوية وتطور مفاجئ للشعبين الاريتري واليمني».

مجلس التعاون

وفي تطور مهم اعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عن «قلقها البالغ وأسفها العميق للاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر». وقالت في بيان لها صدر امس:

«تابعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقلق بالغ التطورات الخطيرة المتعلقة بالاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية اخيراً على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، ما اسفر عن وقوع عدد من القتلى والاصابات بين المدنيين والعسكريين وتعرض الأمن والاستقرار الاقليميين للخطر.

وإذ تعبر الأمانة العامة عن قلقها البالغ واسفها العميق إزاء هذه التطورات المؤسفة بين الجارين، الجمهورية اليمنية وجمهورية اريتريا، فإنها تؤكد رفضها القاطع لاستخدام القوة او التهديد بها لحل الخلافات بين الدول، وتناشد الطرفين ممارسة ضبط النفس وانتهاج الحوار من منطلق الحرص على الروابط التاريخية بين الشعبين، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحيلولة دون تصعيد الاوضاع وتازيمها في هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة للعالم اجمع.

وتدعو الأمانة العامة لمجلس التعاون الطرفين الى عودة الأوضاع الى ما كانت عليه، وفي الوقت ذاته تدعوهما الى اللجوء الى الوسائل السلمية لحل خلافاتهما استناداً الى ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، بما يجنب منطقة البحر الأحمر الاضطراب والتوتر ويعزز دعائم الأمن والاستقرار الاقليميين».

مبارك

وفي القاهرة («الحياة») ناشد الرئيس حسني مبارك كلا من اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادي اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية. واعرب في تصريح الى الصحافيين امس خلال زيارته لمنطقة شرم الشيخ، في جنوب سيناء، عن امله بحل النزاع ثنائياً كونهما دولتين صديقتين طبقاً للمواثيق الدولية. كما اعرب عن «ثقته في ان تحكيم العقل والمنطق يمكن ان يوصل الى حل بدل اراقة الدماء». وقال: «من الممكن ان نتحدث مع الدولتين وان نساعد مقدار ما نستطيع في حل هذا النزاع علاوة على الجهود الأخرى التي تبذل في اتجاهات عدة».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ ديسمبر 1995

وفي جدة («الحياة») اعلن الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن استعداد المنظمة التام لبذل مساعيها بين اريتريا واليمن لانهاء الازمة بينهما، ودعا المجتمع الدولي الى بذل مساعيه الحميدة للمساعدة في احلال السلام وعدم تصعيد الازمة في هذه المنطقة «التي تضم احد اهم المعابر المائية في العالم».

فرنسا

وفي باريس («الحياة») اعربت باريس عن «قلقها» ازاء التوتر بين اليمن واريتريا ودعت «البلدين الصديقين الى ابداء اقصى مقدار من ضبط النفس».

وقال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان باريس تامل بان تتوصل اليمن واريتريا «الى تسوية سلمية سريعة لخلافهما استناداً الى القانون الدولي».

وكانت اسمرا اقترحت امس على صنعاء انتظار قرار محكمة العدل الدولية في شان نزاعهما.



المصدر: الـــوفـــد
القاهرة

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٥

اشتعال الموقف بين اليمن وآريتريا

مصر ترفض استخدام القوة العسكرية وتطالب باللجوء إلى المفاوضات

عواصم عربية ـ وكالات الأنباء: تصاعدت أمس حدة المواجهات بين اليمن وإريتريا. شنت طائرات يمنية غارات جوية جديدة فوق جزيرة «حنيش» الكبرى. تضاربت ردود الأفعال العربية والأفريقية تجاه الأزمة المشتعلة بين اليمن وإريتريا بشأن جزيرتي «حنيش» الكبرى والصغرى. أدانت مصر والعراق وجامعة الدولة العربية، استخدام القوة العسكرية لحل النزاع القائم بين البلدين. وطالبوا باللجوء إلى التسوية السلمية عن طريق المفاوضات في إطار احترام السيادة والحقوق الثابتة. أكد عمرو موسى وزير الخارجية للوجود في «أديس أبابا» لحضور اجتماع آلية فض المنازعات في إطار منظمة الوحدة الأفريقية، رفض مصر لاستخدام القوة العسكرية. دعا «موسى» إلى العمل بسرعة لحل المشكلة بالتعاون الفوري بين البلدين، وندد العراق بالاعتداء الأريتري «الغاشم».

«مبارك» يناشد اليمن وأريتريا تحكيم العقل

شرم الشيخ ـ أ. ش. أ: ناشد أمس الرئيس حسني مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى إراقة الدماء، وحل النزاع بالطرق السلمية. أعرب «مبارك» عن أمله في حل النزاع بالطرق السلمية الصحيحة وطبقا للمواثيق الدولية.

ووصفت الصحف العراقية الوضع بأنه «اعتداء غير مبرر لخلق بؤرة توتر جديدة لتقديم مبررات وذرائع جاهزة للتدخل أمريكي صهيوني في مضيق باب المندب الحيوي». وأكدت الجامعة العربية حق اليمن في الدفاع عن أراضيه ومياهه الإقليمية. وأعربت منظمة الوحدة الأفريقية عن أسفها لاتخاذ جامعة الدول العربية جانب اليمن في نزاعه مع أريتريا. أكد سالم أحمد سالم أمين عام المنظمة الأفريقية ضرورة عدم تحويل النزاع إلى قضية عربية وأفريقية. وعرض الدكتور بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة القيام بمهمة مساع حميدة لتسوية النزاع سلميا بين صنعاء وأسمرة.

[illegible]



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

الجامعة العربية تدعو اليمن وإريتريا لحل نزاعهما بالطرق السلمية

منظمة الوحدة الإفريقية تحذر من تحول النزاع إلى أزمة عربية إفريقية

كتب ـ نصر زعلوك ووكالات الأنباء:

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن دهشته لأسف السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقة , سالم احمد السالم حول بيان الجامعة العربية المساند للجمهورية اليمنية فى سيادتها على جزيرة حنيش بالبحر الأحمر التى احتلتها اريتريا مساء الجمعة الماضى.

وقال الدكتور عبد المجيد فى تصريحات صحفية أمس ان اليمن ضحية للعدوان الاريترى على الجزيرة اليمنية.

وأضاف ان المباحثات بين المسئولين بالبلدين بدأت فى اسمرة منذ فترة واتفق الجانبان على حل هذه المشكلة عن طريق التحكيم الدولى أو المفاوضات عقب شهر رمضان المبارك وقد قبلت أريتريا هذا المبدأ مما ادى إلى ان تأخذ اليمن الأمور بحسن نية ولم تعزز قواتها على الجزيرة أو تتخذ أى اجراءات تتحدى بها اريتريا.

وقال الدكتور عبد المجيد ان العالم كله فوجئ بالاجتياح الاريترى للجزيرة ولم يحترموا الاتفاق المسبق على التحكيم الدولى الذى هو أساس حل النزاع السياسى والقانونى.

وأعرب عن أسفه لما قامت به اريتريا من قتل وأسر اعداد من اليمنيين فى الجزيرة اليمنية.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الجامعة العربية تراقب الموقف وان اى دولة عربية يقع عليها عدوان يهدف لتغيير الأوضاع لانقبل به وفى الوقت نفسه لانريد التصعيد أو الدخول فى مواجهة وانما نؤكد الحوار والتفاوض بالطرق السلمية.

ودعا الدكتور عبد المجيد البلدين للتفاوض حول الحدود البحرية وحلها وفق القانون الدولى وقانون البحار.

● ومن نيويورك ذكر مراسل الاهرام: ان الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أعلن استعداده لبذل مساع حميدة لحل النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى الواقعتين بالقرب من المدخل الجنوبى للبحر الأحمر. وقال الدكتور غالى فى بيان له انه يتابع بقلق تطورات الأحداث بين البلدين ودعا البيان اليمن واريتريا إلى حل خلافهما بالطرق السلمية.

وذكرت مصادر سياسية فى صنعاء ان اليمن تلقت مايفيد بان الدكتور بطرس غالى سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الأسبوع القادم إلى كل من صنعاء واسمرة.

وقد تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة شفهية من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى تتعلق بتطورات النزاع بين اليمن وأريتريا وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم ال ثانى لدى استقبال الرئيس اليمنى له فى صنعاء مساء أمس.

وفى الوقت نفسه أعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن بالغ قلقها وأسفها لهذه التطورات.

كما أعربت منظمة المؤتمر الاسلامى امس عن استعدادها التام لبذل مساعيها لانهاء النزاع اليمنى الاريترى ودعا حامد الغابد الامين العام للمنظمة القوات المتحاربة الى احترام وقف اطلاق النار والعودة إلى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب النزاع لتجنب ويلات الحرب والمحافظة على ابقاء منظمة البحر الاحمر الاستراتيجية بعيدا عن التوترات والتدخل الاجنبى وجعلها منطقة سلام دائم.



وحث سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اليمن وأريتريا على حل النزاع عبر المفاوضات السلمية محذرا فى تصريح لراديو لندن امس من تطور هذا النزاع ليتحول إلى قضية عربية افريقية اوسع نطاقا ومن المتوقع ان يصل إلى صنعاء فى محاولات لاحتواء الأزمة.

وفى باريس اعلن ايف دوتريو الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان فرنسا أعربت عن قلقها بشأن التوتر القائم بين البلدين ودعتهما إلى التحلى بضبط النفس.

ومن جانبه اكد السفير اليمنى بالقاهرة ومندوبها الدائم بالجامعة العربية أحمد نعمان أن بلاده مازالت تتمسك بالحوار والتفاوض واعتماد سياسة حسن الجوار وضبط النفس مع اريتريا وقال انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة وزيرى خارجية البلدين لتبادل الأسرى واخلاء الجرحى من الجزيرة والنظر فى عودة الامور إلى ماكانت عليه.

وأكد أن بلاده تحتفظ بحقها فى الدفاع عن اراضيها ولكنها تبدأ بالتفاوض اولا.

وجدد تأكيده أن جزيرة حنيش الكبرى جزيرة يمنية وان كانت بلاده سمحت للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا اثناء الكفاح المسلح ان تكون الجزيرة نقطة انطلاق للثوار وكانت تحتفظ فى الوقت نفسه بقوات يمنية رمزية بها وفوقها العلم اليمنى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

الحوار.. الوسيلة المثلى

لم تكن الأحداث تهدأ فى القرن الأفريقى وتنجح أفريقيا فى حصار مشكلة بوروندى والحرب العرقية هناك حتى تفجر النزاع المسلح بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى ومجموعة الجزر المجهولة فى البحر الأحمر وبعد أن أعلن الطرفان استجابتهما للمساعى العاجلة ووقف اطلاق النار وأكد الرئيس على عبدالله صالح ترحيبه بالحوار تصاعدت الأحداث وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية استيلاء ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى .. وأشار البيان اليمنى الى ان الهجمات الأرتيرية تهدد الأمن والاستقرار وحركة الملاحة الدولية فى البحر الأحمر .

وكان من الطبيعى ان تثير هذه الاشتباكات انتباه الدول الواقعة على البحر الأحمر التى تسعى لاستقرار هذه المنطقة خاصة بعدما شهدته أبان محاولة انفصال الجنوب اليمنى .. وبعد نجاح السعودية واليمن فى الاتفاق حول الحدود بينهما وإزالة كل ما يعكر صفو البلدين الشقيقين .

ومما لا شك فيه ان سلامة البحر الأحمر هى جزء من أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط جميعها .. وان بين اريتريا واليمن من الروابط ما يتيح لهما فرصة حل هذه الخلافات بهدوء وحوار مثمر وهذا ما نبهت إليه الجامعة العربية التى طالبت باحترام وقف اطلاق النار تمهيدا لمواصلة الحوار على أرضية صالحة ولكن حكومة اريتريا بكل أسف اتهمت الجامعة العربية بالتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها .

ان العالم كله يعلم بأنه لا محل للحروب الأقليمية كوسيلة لأنهاء النزاعات بعد سقوط الحواجز الجليدية بين الشرق والغرب .. وأصبح الحوار والمفاوضات هما أهم ملامح النظام العالمى الجديد .. وبالفعل نجح الحوار مؤخرا فى وضع حد لحرب البلقان التى استمرت ٤ سنوات واطاحت بالاخضر واليابس ومد الفرقاء الثلاثة أيديهم للمصالحة وبناء مستقبل جديد ليوغسلافيا السابقة ., بمتابعة يقظة من الأمم المتحدة وحلف الأطلنطى وبذلك يكون ضبط النفس فى اريتريا واليمن هو مطلب العقلاء الحريصين على سلامة منطقة البحر الأحمر الحيوية ذات الأهمية الاستراتيجية للعالم كله .. وبعدها كان الترحيب باتفاق الجانبين على وقف اطلاق النار ويستطيع الجانبان اللجوء الى الهيئات التى ارتضاها العالم للتحكيم فى مثل هذه الأمور بدلا من الانزلاق الى سعير حرب ستضر بالطرفين معا .

١١٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم
السودانية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

الخرطوم اليوم

النزاع اليمنى الإريترى

نشب الصراع اليمنى الإريترى الاخير فى وقت بدات فيه حروب القرن الافريقى تتجه الى الانحسار تمهيدا لإقرار سلام شامل فى هذه المنطقة التى عانت شعوبها كثيرا من الويلات ، وآن لها ان تستقر وتنعم بالتقدم والنمو.

وبعيدا عن الخوض فى منشا النزاع ومسئولية إثارته فى هذا الوقت بالذات، فإننا نرى فى الاتجاه الداعى الى معالجته عن طريق الحوار السلمى وفقا لمبادئ القانون الدولى والحقوق الثابتة، اتجاها حميدا وملائما لطبيعة العلاقات التى تربط بين دول المنطقة، وبخاصة تلك المطلة على البحر الاحمر، الذى ينبغى ان تتضافر جهود الجميع للإبقاء عليه بحيرة سلام ومنطقة تعاون.

ومما يدعو الى التفاؤل ان كلا الطرفين، اليمنى والإريترى، يؤيد حسم النزاع بالاسلوب السلمى.

إن منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقى ظلت دائما محل اهتمام اقليمى ودولى لما لها من اهمية إستراتيجية لاتخفى على احد. وتشهد وقائع التاريخ المعاصر على تدخلات ومحاولات متلاحقة لفرض قدر من السيطرة على منافذ المنطقة ومواقعها الحساسة، لصالح القوى الدولية المختلفة. ولايغيب عن اذهاننا الارتباط الوثيق بين ماظلت تمثله المنطقة وبين تطورات الصراع الطويل بين الامة العربية واسرائيل كما لاتغيب عنها فصول التدخلات الاجنبية من قبل القوى العظمى المتصارعة، والتى لاتزال اثارها ماثلة فى الصومال.. لكل ذلك، فقد كانت الدعوة المخلصة ولاتزال ، لمد جسور التعاون وتوثيق الروابط بين دول المنطقة، درءاً لاى تدخلات اجنبية، وسدا للثغرات التى تنفذ من خلالها تلك التدخلات.

وفى ضوء الاشتباكات الاخيرة فى جزر حنيش ، فإننا لانجد الا الدعوة مجددا لتغليب مبدا الحوار السلمى لإقرار الحقوق الثابتة دون تجاوز ، ودون حاجة الى إراقة الدماء.

فضل الله محمد

تصاعد المواجهة اليمنية - الأريترية:

الطائرات اليمنية تشن غارات علي «حنيش الكبري»

اريتريا تطالب باللجوء الي محكمة العدل الدولية لتسوية النزاع

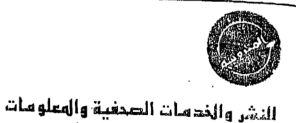
«غالى» يعرض الوساطة لتسوية الأزمة بين البلدين

عواصم عربية – وكالات الأنباء:

شهدت امس الأزمة المشتعلة بين اليمن واريتريا تطورات جديدة وسط تصاعد ردود الافعال، والاستنكارات العربية والدولية ردا علي استيلاء القوات الاريترية علي جزيرة «حنيش» الكبري بالبحر الاحمر، استأنفت طائرات حربية يمنية من نوع «ميج – ٢٩» غاراتها الجوية علي القوات الاريترية، وحلقت فوق «صنعاء» بعد اقلاعها من قاعدة قريبة في طريقها الي ارضبيل «حنيش»، اكد مسئول يمني تصميم بلاده علي استعادة الجزيرة من ايدي القوات الاريترية قبل اي تفاوض، كما ادان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض لاستيلاء القوات الاريترية علي الجزيرة ودعا الي تسوية الخلاف بالطرق السلمية وطالب الحزب في بيان اصدره في صنعاء القيادة اليمنية بمواجهة «العدوان السافر علي الارض اليمنية» بكل صرامة وحزم. وفي المقابل، سعت اريتريا الي نزع فتيل الازمة القائمة مع اليمن واتهمت جهات لم تحددها باثارة القتال علي الجزيرتين نغمة متنازع عليهما في البحر الاحمر، وفي بيان ذي نقمة تصالحية أصدرته الرئاسة في «أسمرة» اكدت اريتريا ان محكمة العدل الدولية في «لاهاي» ستحدد ملكية جزيرتي حنيش الكبري والصغري، وحث البيان حكومة اليمن وشعبه علي توخي الحذر من العناصر التي تعكف علي اثارة الموقف الخطير، واعلنت اريتريا ان ستة جنود لقوا حتفهم في القتال في الوقت الذي اعلنت فيه اليمن عن مقتل ثلاثة من جنودها، وقد قدم البيان الاريتري تعازيه لاسر الجنود الضحايا من البلدين. وفي الوقت نفسه، ناشد بطرس غالي امين عام الأمم المتحدة اليمن واريتريا بحل الخلاف بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات الدبلوماسية واعرب عن استعداده لتقديم المساعي الحميدة لحل النزاع رسمياً. كما توالت ردود الافعال عقب استيلاء القوات الاريترية علي الجزر الواقعة بمضيق باب المندب بالبحر الاحمر، استنكرت امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا العدوان العسكري الاريتري، وطالبت بتسوية الازمة عن طريق الحوار، كما وصف سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا في «اديس ابابا» التطورات الاخيرة بانها «مؤسفة» واعرب عن استعداد بلاده للمساعدة في التوصل الي حل سلمي للنزاع بين البلدين.

وفي تقرير صادر عن جامعة الدول العربية اكد الدكتور امين الساعاتي خبير العلاقات الدولية والمسئول عن ملف الخليج واليمن بالجامعة العربية ان الجزيرة الكبري تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمني وهي جزء من لواء «صنعاء» وتبلغ مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا، اما «حنيش» الصغري فتقع جنوبي «دوفار» بمسافة ٣ كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوبي غربي «رأس موتانا» علي الساحل اليمني المقابل، وأوضح التقرير الدور الكبير الذي لعبته الجزيرتان خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ لتحكمهما في الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية في فرض حصار علي الملاحة.

المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٥



تصاعد المواجهة العسكرية بين صنعاء واسمره

الطائرات اليمنية تقصف قواعد الاريتريين على جزيرة حنيش



المصدر : الأحرار
القاهرية
التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٥

عماد السويفي - وكالات الانباء:

تصاعدت حدة المواجهة العسكرية بين اليمن واريتريا بشان الجزر المتنازع عليها فى البحر الاحمر والتى احتلتها القوات الاريترية امس الاول وفى الوقت الذى هاجمت فيه الطائرات اليمنية مواقع الاريتريين على جزيرة حنيش ذكرت مصادر سياسية فى صنعاء ان بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الاسبوع القادم الى كل من صنعاء واسمره لبحث الموقف المتدهوروممن المقرر ان يصل خلال الساعات القادمة سالم احمد سالم امين منظمة الوحدة الافريقية الى اليمن فى محاولة لاحتواء الازمة.

ومنذ اول ضوصباح امس بدا الطيران اليمنى فى شن هجمات بالقنابل والصواريخ ضد مواقع القوات الاريترية فى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وذكرت مصادر عسكرية ان عدد الطلعات الجوية بلغ ٢٩ طلعة هجومية وتؤكد المصادر ان قيادة الجيش اليمنى تستعد لشن هجوم مضاد لاستعادة السيطرة على الجزيرة واضافت ان السلطات العسكرية تجرى حاليا عملية اعداد وتعبئة لوحدات يمنية فى ميناء الحديدة الواقع على البحر الاحمر تمهيدا لشن هجوم مضاد بمساندة القوات الجوية.

وكان مصدر عسكرى يمنى قد اعلن فى بيان له امس ان القوات اليمنية فى الجزيرة لم تستسلم وانها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية باسر ١٨ جنديا يمنيا من اصل خمسمائة جندى يشكلون قوة الحماية اليمنية فى الجزيرة.

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية فى العاصمة صنعاء ان القوات الاريترية التى قامت بغزو الجزيرة كانت تحت قيادة عناصر عسكرية صهيونية.

وفى تطور لاحق سعت اريتريا لنزع فتيل الازمة واتهمت فى بيان صدر فى اسمره جماعات لم تحددها باثارة القتال على الجزيرة المتنازع عليها.

واشار البيان الى ان محكمة العدل الدولية فى لاهاى ستحدد ملكية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى واتهم البيان قوات لم يحددها باثارة



المصدر: الأحـــــــرار

التاريـخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



استعدادات يمنية لاستعادة جزيرة حنيش

الاشتباكات على الجزيرة وقال ان الرئيس اليمنى يقدر الموقف المسئول لاريتريا.

واضاف ان حكومة اريتريا تحث اليمن حكومة وشعبا على توخى الحذر من العناصر التى تعكف على اثارة مثل هذا الموقف الخطير.

وقدم البيان تعازيه لاسر الجنود المتوفين فى البلدين.

الى ذلك غادر الشيخ حمد بن جاسم ال ثان وزير الخارجية القطرى الدوحة امس متوجها الى صنعاء فى زيارة تستهدف بحث عدد من الموضوعات.

من ناحية اخرى انتقد د. عصمت عبد المجيد الأمين العام لجماعة الدول العربية بشدة الاجتياح العسكرى الاريترى للاراضى اليمنية واحتلال جزيرة حنيش الكبرى الواقعة جنوب البحر الأحمر. ووصف عبد المجيد فى تصريحات صحفية أمس الموقف الارتيرى بانه خطير ويشكل تهديدا لامن واستقرار منطقة البحر الأحمر موضحا ان الأمانة العامة للجامعة تتابع عن كثب الموقف وتطوراته باعتبار اليمن عضوا بالجامعة ووقع عليها عدوان واضح وصريح وابدى الأمين العام للجامعة دهشته من الانتقاد الارتيرى لموقف الجامعة المساند لليمن وتساءل هل كانت تتوقع اريتريا التزام الصمت تجاه ما يحدث ضد دولة عربية من عدوان.

مشيرا الى ان الجامعة لا تصعد الازمة ولاتريد الدخول فى مواجهة ولكن لا يمكننا السكوت على هذا الوضع الخطير.

واضاف ان موقف الجامعة يعبر عن ضرورة الوصول الى حل سلمى للازمة وحق اليمن فى استعادة الجزيرة والدفاع عن اراضيها ومياهها الاقليمية.

واشار الى ان الحكومة الاريترية لم تلتزم باتفاقها مع المسئولين اليمنيين باجراء حوار عقب شهر رمضان القادم لحل الازمة سلميا كما لم تلتزم بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية وهو ما كانت تقبل به الحكومة اليمنية. واوضح ان اليمن كانت حريصة حتى اخر لحظة على حل النزاع سلميا ولم تتخذ اى اجراء تصعيدى ولم تعزز تواجدها العسكرى بالجزيرة رغم وجود مؤشرات منذ بداية الشهر الحالى على احتمالات هذا العدوان.

المصدر: الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن ترحب بأية مبادرة دبلوماسية لحل الأزمة وإريتريا تؤكد لمصر استعدادها للحل السلمى

صنعاء - أسمرة - وكالات الإنباء - رحبت اليمن امس باى مبادرة دبلوماسية لتسوية الخلاف مع اريتريا وتاكيد سيادة اليمن استمرارا للأمن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر ومضيق باب المندب من أجل سلامة الملاحة الدولية.

واكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية فى تصريح ادلى به بعد ظهر امس لوكالة الانباء اليمنية أن اليمن حاولت ومازالت تحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا، مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين على اساس الصداقة وحسن الجوار. وذكر المسئول اليمنى ان اليمن طرحت عدة بدائل لحل الازمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام فى النهاية الي محكمة العدل الدولية .

وقد نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية مساء امس شن اى غارات جوية على جزيرة حنيش واكد ان اليمن لم يقم باى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية فى الجزيرة منذ وقف اطلاق النار اول امس كما اكد المصدر ان الوضع هادئ تماما بالجزيرة.

وكان دبلوماسيون فى اليمن قد ذكروا ان طائرات من طراز ميج «٢٩» اقلعت صباح امس من قاعدة قريبة من صنعاء لشن هجوم على حنيش وسرت شائعات فى اليمن تفيد ان الطيران اليمنى يشن غارات ضد اهداف اريترية اخرى خارج الجزيرة. وقد اكدت اريتريا لمصر استعدادها التام لحل النزاع مع اليمن.

وصرح السيد عمروموسى وزير الخارجية «لمندوب الاهرام» - فى اتصال هاتفى من اديس ابابا - بأن السفير الأريترى لدى اثيوبيا قد طلب لقاءه بشكل عاجل بناء على تكليف من وزير خارجيته حيث اجتمع به أمس ونقل اليه رغبة اريتريا فى حل النزاع بالوسائل السلمية واعرب وزير الخارجية عن شكره لتلك البادرة الطيبة من الحكومة الاريترية والتى ستسهم الى حد بعيد فى تجنب اراقة الدماء وفى البعد عن استخدام القوة فى حل النزاع القائم حاليا. وكانت إريتريا قد اقترحت عرض نزاعها مع اليمن على محكمة العدل الدولية فى لاهاى، وانتظار قرار المحكمة فى هذا الشأن. واتهمت السلطات الإريترية - فى بيان لها - قوى خارجية - لم تسمها - بأنها وراء الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين.

اليمن تنفى قيام طائراتها بقصف جزيرة حنيش
اريتريا تقترح على اليمن احالة القضية الى محكمة العدل الدولية

صنعاء ، الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

اقترحت اريتريا على اليمن أمس « الثلاثاء » اللجوء الى محكمة العدل الدولية وانتظار قرارها بشأن السيادة على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية فى البحر الاحمر التى استولت عليها القوات الاريترية بعد هجوم مفاجىء يوم السبت الماضى .

وقال بيان اصدرته حكومة اسمرة ووزعته أمس السفارة الاريترية فى ابوظبى ان قرار محكمة العدل الدولية هو الذى سيحدد « الجانب المحق فى ضوء الوقائع والحقائق » .

واضاف البيان انه « بامكان الجانب الذى يطالب بملكية هذه الجزر ان ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولايمكن باى حال تبرير اللجوء الى القوة » .

ولم يشر البيان الى استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وهو ما اعلنته صنعاء أول امس . ولم يشر الى مصير الحامية اليمنية فى الجزيرة .

وكانت اسمرة قد أعلنت امس الاول اسر ١٨٠ يمنيا من بين ٥٠٠ يمني ارسلتهم صنعاء الى هذه الجزيرة فى نوفمبر الماضى .

من ناحية اخرى .. نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية حدوث اى غارات جوية يمنية على جزيرة « حنيش الكبرى » . وقال ان الانباء التى روجتها بعض وسائل الاعلام الخارجية فى هذا الصدد لااساس لها من الصحة .

واكد المصدر ان اليمن لم يقم بأى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية فى الجزيرة منذ وقف اطلاق النار اول امس . وقال ان الوضع هادىء تماما بالجزيرة .

وقد عرض بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة امس بذل مساعيه الحميدة للمساعدة فى حل النزاع بين اريتريا واليمن .

وقال الامين العام فى بيان قرأة متحدث باسمه انه تابع بقلق التقارير الخاصة بوقوع اشتباكات بشأن جزر حنيش الكبرى والصغرى .

وقال البيان ان الامين العام شعر بتشجيع بشأن التقارير التى ذكرت ان الجانبين وافقا على انهاء الصراعات على الفور وانشاء الية لمراقبة اتفاق لوقف اطلاق النار .

وناشد بطرس غالى الجانبين تسوية نزاعهما عن طريق المفاوضات الدبلوماسية وقال أنه مستعد لبذل مساعيه الحميدة فى اطار جهود حل النزاع سلميا .

وقال مصدر عربى فى الامم المتحدة ان غالى الذى من المقرر ان يتوجه فى الاسبوع القادم الى الكويت قد ينتهز هذه الفرصة ليزور اليمن .



اليمن ينفى شن غارات جوية على جزيرة حنيش الكبرى

عبد المجيد يتهم إريتريا بتهديد أمن البحر الأحمر.. وصنعاء تقترح بدائل سلمية لحل الأزمة

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : نفى مصدر مسئول فى وزارة الخارجية اليمنية مساء امس شن اى غارات جوية يمنية على جزيرة حنيش الكبرى، وقال المصدر ان الانباء التى روجتها بعض وسائل الاعلام الخارجية فى هذا الشان لا اساس لها من الصحة.

واكد أن اليمن لم يقم باى عمليات عسكرية ضد القوات الأريترية فى جزيرة حنيش منذ وقف إطلاق النار امس الاول كما اكد المصدر أن الوضع هادىء تماما في الجزيرة. كما رحب اليمن باى موقف عربى أو افريقى او دولى يؤازر سيادة اليمن علي اراضيها ويؤيد استمرار الامن. والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب من أجل سلامة الملاحة الدولية فى تلك المنطقة الحيوية.

واكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية فى تصريح له ان اليمن حاول ومازال يحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين ثنائيا علي اساس الصداقة وحسن الجوار.

وذكر المسئول اليمنى ان اليمن طرح عدة بدائل لحل الأزمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام فى النهاية الى محكمة العدل الدولية.

واوضح ان الاخوة فى أريتريا كانوا فى عجلة من امرهم اذ بادروا بالهجوم على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى الوقت الذى لم يتوقع فيه اليمن هذا الغزو، وفى نفس الوقت الذى جرى الاتفاق فيه بين كل من الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح ، والاريترى اسياسى افورقى على وقف اطلاق النار وإزالة آثار العدوان وانسحاب الوحدات الاريترية من الجزيرة

فى غضون ذلك ترددت انباء عن اجراء السلطات اليمنية حاليا عملية اعداد وتعبئة لوحدات يمنية فى ميناء الحديدة الواقع على البحر الاحمر تمهيدا لشن هجوم مضاد لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى ، وافادت هذه الانباء بان القيادة العسكرية اليمنية تعتزم شن هذا الهجوم مدعوما باسناد جوى.

وكان مصدر عسكرى يمنى قد اعلن فى بيان له ان القوات اليمنية فى جزيرة حنيش لم تستسلم وانها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية باسر ١٨٠ جنديا يمنيا من اصل ٥٠٠ جندى يشكلون قوة الحامية اليمنية فى الجزيرة.

واشارت مصادر مطلعة في صنعاء إلى أن القوات الاريترية التى قامت بغزو الجزيرة كانت تحت قيادة عناصر عسكرية اسرائيلية فى أسمرا اعلنت وزارة الخارجية الاريترية أنه لم يقع اى قتال بين القوات الاريترية واليمنية فى جزيرة حنيش منذ الاحد الماضى.

وقال بيان الخارجية الاريترية ان اريتريا لا تدخر جهدا لاخماد النيران التى اشتعلت فى جزيرة حنيش واتهم البيان دوائر معينة فى القوات المسلحة اليمنية بالسعى لاثارة مزيد من المشاكل عبر المزاعم الزائفة .

واضاف البيان ان قادة القوات اليمنية ارتكبوا سلسلة من الاخطاء من بينها نشر قوات فى الجزيرة ورفض الانسحاب وشن هجمات ضد اريتريا وادعاء الاكاذيب بعد فشل هذه الهجمات. وأكد يمان جبر مسكل مدير مكتب الرئيس الاريترى أسياسى افورقى انه لم تطلق رصاصة واحدة منذ يوم الاحد الماضى، وقال جبر مسكل فى تصريحات لوكالة رويتر ان القوات الاريترية فرضت سيطرتها بالكامل على جزيرة حنيش الكبرى مساء الاحد الماضى. وفى بيان للرئاسة الاريترية وصف بأنه يسعى لتهدئة الخلافات أعلنت أريتريا انه يتعين اللجوء الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى لتحديد ملكية جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى.

فى غضون ذلك، طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية حكومة أريتريا بضرورة حل النزاع القائم بينها وبين اليمن بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار بينهما، ووصف الدكتور عبدالمجيد موقف أريتريا بأنه خطير ويشكل تهديدا لأمن واستقرار منطقة البحر الأحمر.

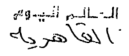
واضاف أن اليمن دولة عربية وعضو فى الجامعة العربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكرى رغم أن هناك اتفاقا بين البلدين لبحث هذا النزاع بالطرق الدبلوماسية. وقال ان حكومة أريتريا بموقفها الحالى تخالف الاتفاق بين البلدين بشأن بحث النزاع حول هذا الموضوع بعد شهر رمضان.

واعربت منظمة المؤتمر الاسلامى من جهتها عن اسفها الشديد لنشوب القتال بين القوات الاريترية واليمنية ودعا الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى في بيان صحفى الطرفين الى احترام وقف القتال فورا لتجنب بلديهما ويلات الحرب والمحافظة على إبقاء منطقة البحر الأحمر الاستراتيجية بعيدة عن التوترات والتدخل الخارجى وأعلن الغابد استعداد المنظمة لبذل كل مساعيها بين الدولتين الجارتين لانهاء الأزمة.

كما أعربت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن قلقها للتطورات المؤسفة بين اليمن وأريتريا وأكدت الأمانة فى بيان لها رفضها القاطع لاستخدام القوة أو التهديد بها لحل الخلافات بين الدول. وناشدت الطرفين ضبط النفس وانتهاج الحوار وإعادة الأوضاع الى ما كانت عليه وحل خلافاتهما بالطرق السلمية. وفى تصريح لراديو لندن حث سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اليمن وأريتريا الى حل النزاع حول جزيرة حنيش عبر المفاوضات السلمية وحذر سالم من تطور النزاع بين الدولتين ليتحول الى قضية عربية افريقية اوسع نطاقا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

فى محاولة لربط إيلات بباب المندب

بيريز يدفع بأفيال «أبرهه» إلى اليمن

□ صنعاء:
محمد على الديلمى

جاء اعلان الحكومة اليمنية عن هجوم القوات البحرية الاريترية المفاجىء على قوات اليمن المرابطة فوق جزيرة حنيش الكبرى الواقعة على بعد بضعة كيلو مترات من الساحل اليمنى فى البحر الأحمر ليؤكد سعى جهات أجنبية لتأجيج فتيل النزاع بين الدولتين الجارتين بهدف السيطرة على الجزر الاستراتيجية التى تتحكم بمدخل مضيق باب المندب.

وقالت مصادر مطلعة لـ«العالم اليوم» أن القيادة الاريترية استلمت مقترحات اليمن حول حل النزاع بالطرق السلمية، ووعدت بدراستها والرد عليها رسمياً لكن صنعاء فوجئت بالاعتداء على قواتها فى جزيرة حنيش والذى أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى مما يعنى أن السياسة الاريترية تصاغ خارج حدودها ولذلك جاء الهجوم بالزوارق الاسرائيلية المتطورة ليؤكد خبث النوايا الاريترية إزاء الخلاف المتفق على حله بعد رمضان المبارك.

ويأتى هذا التدهور فى العلاقات اليمنية ـ الاريترية بعد عدة جولات من المفاوضات الثنائية كان اخرها الاجتماع الذى عقد فى أسمرة برئاسة عبد الكريم الاريانى وزير خارجية اليمن ونظيره الاريترى بطرس سلمون والذى اكد فيه الجانب اليمنى استعداد صنعاء لاستمرار الحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين تتضمن بحث الخلاف بينهما بالطرق السلمية ووفقاً للاتفاقيات الدولية المتعلقة بتحديد الحدود البحرية وأن يكون حفظ الامن فى المنطقة مشتركاً يهدف إلى الحفاظ على سلامة الملاحة الدولية وعدم تسريب عناصر تخريبية من أيهما ضد الطرف الاخر على الا يتم اللجوء إلى أطراف أخرى وإدخالها فى النزاع الثنائى.

ومنذ منتصف نوفمبر الماضى تصاعد النزاع اليمنى الإريترى رغم أن البلدين تربطهما علاقات طيبة حتى فى مرحلة نضال الجبهة الحاكمة فى اريتريا قدمت صنعاء الدعم الكامل والسياسى من أجل نيل الاستقلال، ووقفت أسمرة الى جانب القيادة اليمنية اثناء محاولة انفصال الجنوب عن الشمال عام 1994، لكن مصادر سياسية رسمية تقول أن الحكومة الإريترية لا تفكر فى مصلحة الشعب الاريترى حاليا حيث تود ربط امن البحر الاحمر بمشروع العائلة الاقليمية لشيمون بيريز، أما الجزر اليمنية الثلاث

وهى حنيش الكبرى الصفرى وجبل زقر التى تزعم تبعيتها للسيادة الاريترية ـ فموضوع قبلت الجمهورية اليمنية بحثه فى الاطار الثنائى أو فى حال عدم التوصل الى حل فانه يمكن اللجوء إلى التحكيم أو محكمة العدل الدولية.

وقالت مصادر عسكرية من جانبها أن كل المحاولات التى قامت أو ستقوم بها القوات البحرية الاريترية ومن يقف الى جانبها ستبوء بالفشل مثلما انتهت أطماع أبرهة الأشرم فى اليمن قديما وستبقى الجزر الثلاث تؤمن الملاحة البحرية الدولية ومحطة ترانزيت للبضائع بين دول البحر الأحمر وتحت السيادة اليمنية.

وتدعو اليمن جميع الدول المطلة على البحر الأحمر بما فيها ارتيريا الى التعاون الفعال لايجاد ألية مناسبة تحافظ على الأمن والاستقرار فيه.

وفى هذا السياق أبلغت الخارجية اليمنية سفراء الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن بخطورة الاعتداء العسكرى الاريترى على القوات اليمنية وما سينجم عنه من اختلال



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

في حرية الملاحة في المياه الدولية الذى تود اريتريا أن تحققه لزرع الفوضى في العلاقات الدولية.

ويبقى السؤال الجوهرى الان هل تسعى أسمرة الى ربط أمن البحر الأحمر من خلال تامين خط يوصل بين ايلات والعقبة وباب المندب؟ الأيام المقبلة ستكشف الوجه الحقيقى للعبة التى تنفذها أسمرة فى مياه البحر الاحمر حاليا والتى بدأتها بالهجوم المباغت على القوات اليمنية المرابطة فوق جزيرة حنيش الكبرى الواقعة تحت السيادة اليمنية؟!

اعتداء اريتريا بدعم اسرائيلى على جزر اليمن ... لماذا الآن !؟

جزر حنيش استخدمها عبدالناصر ٦٧ والسادات ٧٣ باتفاق يمنى لاغلاق باب المندب

اليمن طلبت ترسيم الحدود البحرية منذ استقلال اريتريا ولكنها طلبت التأجيل

كتب بدر الدين ادهم :

توالت الاحداث سريعة .. انطلقت طائرات حديثة الصنع عليها علامات اسرائيلية واضحة من قواعد عسكرية جوية فى ساحل اريتريا لتقصف اراضى يمنية هى جزر حنيش .

كانت الطلعات متلاحقة فى هجوم مفاجىء يقصد منه اخلاء الجزيرة من العرب اليمنيين فى اقصى سرعة .

كان الاعتداء على الاراضى اليمنية بدعم اسرائيلى واضح كما قال لى سفير اليمن بالقاهرة محمد احمد لقمان وتساءل السفير لماذا الآن ؟ رغم كل ما قدمته اليمن لاريتريا .. وقال هل هذا رد الجميل .

وقال السفير .. نحن لانصدق لقد كانت هذه الجزر بالذات قواعد لانطلاق قوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التى يرأسها اسياس افورقى الرئيس الحالى .. وقال نحن لانصدق .. ولانريد ان نصدق ان ذلك يحدث رغم معرفة اريتريا ان الجزر اراض يمنية .



جمال عبدالناصر
منها اغلق باب المندب عام ٦٧

انور السادات
استخدمها عام ٧٣ لتمركز قوات مصرية

ولأن القضية واضحة منذ بدايتها فان التاريخ يقول ان الجزر اراض يمنية منذ الاف السنين ولن نحكى عن السنين القديمة جدا بل نعودبالذاكرة الى عهد الرئيس جمال عبدالناصر الذى استخدم هذه الجزر فى عام ٦٧ ليغلق باب المندب كما استخدمها الرئيس محمد انور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية باتفاق مع حكومة اليمن لتغلق باب المندب فى وجة المساعدات البحرية لاسرائيل باعتبار ان البحر الاحمر بحر عربى .

اسرائيل لاتهدأ

ورغم ما يقال عن السلام فى الشرق الاوسط الا ان اسرائيل لاتهدأ ابدا فلم تسنيها العملية السلمية عن طموحاتها فى البحر الاحمر حيث وقعت اسرائيل سريا مع أسياسى افورقى منذ عام تقريبا اتفاقا للتحالف العسكرى يسمح لاسرائيل بتزويد اريتريا بالاسلحة والعتاد والطائرات الحديثة وهى تلك التى استخدمت مؤخراً فى قصف

الجزر اليمنية حنيش .

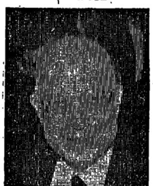
وكما يقول سفير اليمن بالقاهرة ان اسياسى أفورقي والاريتريين يعلمون انها جزر يمنية حيث فتحت اليمن الجزر امام حركات الكفاح المسلح للتحرير كنوع من المساندة والدعم لنيل الاستقلال فلماذا إذن الاعتداء الآن على جزر هى معروفة سلفا انها يمنية ؟!

احدث الطائرات ضد اليمن

وقد كشفت المذكرة اليمنية التي قدمها المندوب الدائم لليمن بالجامعة للدكتور عصمت عبدالمجيد أمس عن الحجم المهول للطلعات الجوية الاريترية ضد الجزر وعن حداثة الطائرات المستخدمة التي برزت عليها علامات اسرائيلية قديمة كما كشفت ان الهجوم ربما يكون بداية مخطط للسيطرة على باب المندب ضد اى احتمال قد يقع .



على عبدالله صالح اتصالات مع كبار قادة العالم



د . عصمت عبد المجيد .

مذكرة يمنية للجامعة العربية

ووجدت اليمن نفسها امام مأزق فالارض يمنية والهجوم من جارة وصديقة طالما ساعدتها اليمن لنيل الاستقلال فتحركت على مستوى الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الخمس الكبار وابلغتهم بتطور الاحداث وطالبت اريتريا بالعودة الى ما قبل الاحداث وهو ما فعله على عبدالله صالح رئيس اليمن باتصالاته المكثفة مع كبار قادة العالم وفى مقدمتهم مصر وأمريكا وروسيا .

طلب يمنى

وكشف مصدر دبلوماسى يمنى بالقاهرة عن ان اليمن قد طلب بعد نيل استقلال اريتريا بترسيم الحدود البحرية وحينها ردت اريتريا بأن الدولة مشغولة باتمام بناء الدولة الجديدة وان اسياسى أفورقى سيزور اليمن وفعلا زارها بعد ذلك عدة مرات وفى كل مرة كان يقول مشغولون ببناء الدولة من الداخل .

تشكيل لجنة

ويعود بنا السفير لقمان بالحديث الى الازمة الحالية ليؤكد ان لجنة مشتركة برئاسة وزيرى الداخلية فى البلدين قد شكلت فور وقف اطلاق النار بجزيرة حنيش الكبرى (٦٨ ك مربع) وتعمل اللجنة على تاكيد عدة حقائق منها :

- احترام حقوق الجيران
- الجزر يمنية منذ الاف السنين
- العودة الى ما قبل الاحداث وسحب القوات الاريترية
- ضمان حسن الجوار
- معالجة الازمة فى اطار ثنائى
- اريتريا مسئولة عن كافة النتائج التى قد تسببها الازمة .
- فى حالة التعذر يلجأ لمحكمة العدل الدولية .

غير صحيح

اما اريتريا فتقول ان الجزر تستخدم لصالح المتطرفين من اليمن والسودان لشن هجوم متواصل على الجبهة الداخلية الاريترية وان الجزر الخالية اليمنية الأخرى تستخدم لنفس الاغراض ولكن هذا الكلام لم يلق أى نصيب من الصحة عند السفير اليمنى بالقاهرة لقمان وقال هذا الكلام غير صحيح ونفى ان تكون اى جهة لها سيادة على الجزر الا جمهورية اليمن .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥



خريطة توضح موقع الجزر اليمنية التى احتلتها اريتريا ومدى قربها من الساحل اليمني

فى أعقاب وقف جديد لإطلاق النار فى جزر حنيش

جهود دبلوماسية لنزع فتيل التوتر بين صنعاء وأسمرا

صنعاء – اسمرا – الوكالات:

تواصلت الجهود الدبلوماسية بين صنعاء واسمرا لنزع فتيل التوتر بين البلدين بعد الاشتباكات المسلحة حول جزر حنيش بالبحر الاحمر والتى انتهت ظهر يوم الاثنين الماضى باستيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى. وقد اعلن عن اتفاق جديد لوقف اطلاق النار.

وقالت مصادر عسكرية ان الاستيلاء على الجزيرة تم بعد ساعات من الاعلان عن وقف اطلاق النار بين البلدين، واضافت المصادر ان القوات الاريترية احكمت سيطرتها على الجزيرة فيما كان القصف الجوى اليمنى لايزال مستمرا.

وشددت المصادر على وجود تصميم فى صنعاء على استعادة الجزيرة قبل اى مفاوضات، وقالت انها تعرضت لـ «خديعة اريترية» عندما وافقت على وقف اطلاق النار فيما كانت اريتريا تعد للاستيلاء على الجزيرة.

وذكرت المصادر ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٦ جنود اريتريين وثلاثة يمنيين بجانب اعداد من الجرحى، كما اعلنت اريتريا عن تدميرها لطائرة هليكوبتر يمنية.

وقد اعلنت الجامعة العربية عن مساندتها للموقف اليمنى. ودعا بيان صادر عن الجامعة الى تهيئة الأجواء المناسبة لمواصلة الحوار بين اليمن واريتريا وفقا للقوانين



على عبد الله صالح

والمواثيق الدولية فى اطار سياسة «حسن الجوار». وعبر بيان الجامعة عن الأسف الشديد «ازاء التطورات الاخيرة التى تتنافى مع علاقات حسن الجوار بين البلدين». واكد البيان حق اليمن وسيادتها على الجزر الثلاث والدفاع عن اراضيها والتمسك بحدودها الوطنية.

واجرى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح عدة اتصالات هاتفية مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى، وعدد من رؤساء وملوك الدول العربية. وقالت الاذاعة البريطانية ان صالح وافورقى قد امنا على وقف اطلاق النار فى الجزر.

وقد اعلنت الحكومة الاريترية انها قررت اطلاق سراح الأسرى اليمنيين

اسياس افورقى

الذين احتجزتهم بعد المصادمات التى وقعت فى جزر «حنيش» وعددهم اكثر من ١٨٠ اسيرا، وعبرت عن املها فى ان تزول الاسباب التى ادت الى حدوث هذه المصادمات.

وحمّل بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية اليمن مسئولية الاشتباكات العسكرية التى وقعت خلال الايام الماضية، وذكر البيان ان الحكومة الاريترية رغم تمسكها باحقيتها وسيادتها على هذه الجزر الا انها مازالت تامل فى ان تكون



المفاوضات هى وسيلة حل الخلاف حول السيادة على جزر وارخبيل حنيش استنادا إلى قواعد القانون الدولى.

وطالب بيان الخارجية الأريترية بضرورة رفع الخلاف إلى محكمة العدل الدولية للبت فيه.

وسرد البيان تطور الأحداث من وجهة النظر الأريترية، وقال ان اريتريا بادرت بفتح باب المفاوضات مع اليمن منذ اللحظات الأولى لبدء الخلاف وقامت بإرسال وفد وزارى رفيع المستوى الى صنعاء يوم ٢٢ نوفمبر الماضى لبدء التفاوض حول المشكلة وإيجاد حل لها.

وحدد البيان الأريترى مقترحا من ثلاث نقاط لحل المشكلة يتخلص فى اعتماد الية التفاوض بين الجانبين كاسلوب لحل المشكلة، الاتفاق على مبادىء اساسية تكون مرجعية للتفاوض، والتقدم بطلب مشترك لتحكيم دولى يلتزم الطرفان بنتيجته.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار
القاهرة

التاريخ: ٢٠ [illegible] ١٩٩٥



دور الجامعة العربية لوقف هذا الصراع

عندما كان ثوار اريتريا يكافحون بكل شدة من اجل تحرير اراضيهم وتحقيق استقلال وطنهم، كانت دول عربية وافريقية تؤيد جهاد هذه الحركة الوطنية للتخلص من الوضع القاسى الذى كان يعيشه الشعب الاريترى واغلبه من المسلمين، وكانت الشعوب العربية اول من اسعده نجاح اريتريا فى تحرير اراضيها واعلان استقلال دولتها، ولم يكن من المتوقع ان يكون اول نزاع عسكرى تخوضه اريتريا بعد نجاحها فى الصراع المرير من اجل الفوز بحريتها، مع دولة عربية مجاورة هى اليمن، وان تستخدم قواتها العسكرية للاستيلاء على إحدى الجزر التابعة للجمهورية اليمنية فى البحر الاحمر. وكان المفروض إذا كانت هناك اسباب معقولة لادعاء اريتريا بان جزيرة حنيش الكبرى مملوكة حقا لها، ولديها ما يؤيد ذلك بالمستندات والوثائق التاريخية، وان تدعو جمهورية اليمن الى الدخول معها فى مفاوضات سياسية، او الاتفاق على طرح الموضوع على لجنة تحكيم محايدة، بدلا من المسارعة باستخدام القوة العسكرية ضد دولة اسلامية شقيقة ....

وقد كشف هذا الصراع المسلح عن وجود بعض عناصر تثير الشبهات حول هذا الموضوع من بينها ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الكثير من الاسلحة والزوارق الحربية التى استخدمت فى الهجوم على الجزيرة مصنوعة فى اسرائيل، فضلا عن ان الطائرات التى هاجمت المواقع اليمنية كانت من طراز ميج ـ ٢٩ السوفيتية الصنع، وقد اتهمت مصادر دبلوماسية مطلعة بان اصابع اسرائيل كانت وراء هذا الصراع بين الدولتين الاسلاميتين على الجزر المتنازع عليها بينهما، بعد ان تبينت دلائل على احتمال وجود بترول فيها، ولا سيما ان هناك اتفاقيات تعاون بين اسرائيل واريتريا ...

ولعل من الضرورى ان تتدخل الجامعة العربية لوضع نهاية لهذا الموقف، قبل ان يتطور الى ما هو اخطر بتحول البحر الاحمر الى قنبلة متفجرة، خاصة ان الجامعة العربية اعلنت اعترافها بسيادة اليمن على الجزر المتنازع عليها ...



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

المرصود لها في الخطة ٧,٧ بليون ريال

سياسة يمنية لمواجهة العجز في المساكن ودعم ذوي الدخل المحدود

□ صنعاء –
من ابراهيم العشماوي:

■ تتجه الحكومة اليمنية لانتهاج سياسة جديدة لمواجهة مشكلة العجز في المساكن ودعم اصحاب الدخل المحدود في اطار استراتيجية تزمع تنفيذها خلال الخطة الخمسية ٩٦ - ٢٠٠٠.

وقدرت مصادر رسمية المبالغ المرصودة لمشاريع الاسكان والتخطيط الحضري وحماية المدن من اضرار السيول بنحو ٧,٧ بليون ريال.

وقال المهندس عبدالسلام قاسم المدير العام للاسكان والتنمية الحضرية بوزارة الاسكان لـ «الحياة» ان سياسة الدولة في الوقت الحاضر لا ترتكز على بناء المساكن فحسب لكن على تطوير اراضي فضاء وتزويدها بكل الخدمات وتوزيعها كقطع ارض للمستفيدين من ذوي الدخل المحدود.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وضع حجر الاساس وافتتح مشروعين كبيرين لانشاء مدن سكنية في الحديدة وعدن.

وصرح المهندس علي حميد حميد شرف وزير الاسكان أن مشروع الحديدة ويطلق عليه ايضاً اسم ٧ يوليو، نفذته الوزارة بتمويل مشترك من الحكومة اليمنية وهيئة التنمية الدولية بكلفة تقديرية تتجاوز بليون ريال.

ويتضمن المشروع تخطيط وتجهيز مساحة ٨٠ هكتاراً من الاراضي المملوكة للدولة بالخدمات الاساسية، وتستفيد من المشروع ٢٥٦٩ اسرة من ذوي الدخل المحدود ويتم دفع مبلغ يراوح بين ٨٦٤ الف ريال و٣٦٥ الف ريال للقطعة الواحدة على اقساط لمدة ٢٠ سنة بعد دفع ١٠ في المئة عند توقيع العقد.

وقال وزير الاسكان في تصريحات صحافية ان المشروع الثاني في عدن ستستفيد منه ٢٠ الف اسرة ويشمل ١٤٣ هكتاراً شرق منطقة الحسوة بكلفة بليون ريال.

ومن المقرر ان يبدا التنفيذ مطلع العام المقبل عقب التفاوض مع صندوق تنمية راس المال التابع للبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وقال شرف ان هناك اتجاهاً لبناء مدن سكنية مماثلة في صنعاء وحضرموت ومحافظات اخرى.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى تفاوت ملحوظ بين تعداد السكان وتعداد المساكن اذ بلغ اجمالي عدد المساكن في اليمن حسب تعداد العام الماضي ٢١٩٥١٦٧ مسكناً ومتوسط عدد الأسر في المسكن الواحد ١,٠٣ اسرة، فيما تؤكد الدراسات ان نسبة ١٤ في المئة من المساكن دون المستوى المطلوب لمعيشة الانسان بخلاف نسبة واحد في المئة اهلاك للمساكن القائمة.

وتتطلب الخطة الخمسية بناء ٦٠٥٠٥٤ مسكناً بمعدل ١٧٢ الف مسكن سنوياً والمساحة المطلوبة للبناء عليها تقدر بنحو ٩٦,٨٠٠,٠٠٠ متر مربع، وقدرت الدراسات الكلفة التقديرية للمساكن كافة بنحو ٢٤٧ بليون ريال وللمسكن الواحد بنحو مليون ريال و٤٤٠ الف ريال.

ونوه المدير العام للاسكان الى بعض المشاريع القائمة والمقترحة مستقبلاً منها مشروع حماية مدينة تعز من اضرار السيول وكلفته في المرحلة الاولى ٣١٢ مليون ريال بنسبة ٥٤ في المئة بالدولار والباقي بالريال.

اما المرحلة الثانية من المشروع (العقود المحلية) فتبلغ كلفتها ٢١٨ ريالاً.

ومن المشاريع المقترحة تحسين وتطوير مدينة ثلا بكلفة ٧٢ مليون و٤٠٠ الف ريال ومشروع حزز السكني بحضرموت بكلفة ٢٧ مليون ريال ومشروع اسكان عمال النظافة بمدن صنعاء وعدن والحديدة ويتالف من ٥٠٠ وحدة سكنية بكلفة ٦١٠ ملايين ريال في كل مدينة على حدة.

وقال المدير العام ان مشاريع يجري تنفيذها حالياً منها شبكة المجاري الخارجية لمشروع ٣٢٥ مسكناً بمنطقة المدارة في عدن بكلفة ٢٨ مليون ريال، ومشروع تحسين الخدمات الحضرية في منطقة نقم في صنعاء بمساحة ١٠٥ هكتارات وبكلفة ٢٥٠ مليون ريال.

واقترحت الخطة الخمسية انشاء مشروع المرحلة الثالثة للتنمية الحضرية بسواد سعوان في صنعاء وهو يتكون من ١٩٥٠ شقة سكنية على مساحة قدرها ٢٠ هكتاراً بكلفة تقديرية تبلغ ٣,٤ بليون ريال.

ويوشك بعض المشاريع على الانتهاء مثل المشروع الرابع للتنمية الحضرية (الجانب البيئي) وهو يغطي ثماني مدن رئيسية و٤٦ مدينة ثانوية ويختص بخدمات النظافة.

وهناك مشروع حي الوحدة اليمنية السكني الذي تقدر كلفته ببليون ريال بتمويل مشترك من الحكومة اليمنية والحكومة الليبية بنسبة ٦٠ في المئة بالدولار و٤٠ في المئة بالريال ويشمل ١٥٦ فيلا و١٨٤ شقة سكنية شاملة كل الخدمات الاساسية.

عبدالمجيد يتهم اريتريا بـ"الخداع والمناورة": بيتت النية لاحتلال جزيرة حنيش

□ القاهرة - «الحياة»:

■ حمل الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بعنف امس على اريتريا ووصف اسلوبها في التعاطي مع النزاع مع اليمن على جزر حنيش بانه اتسم بـ «الخداع والمناورة» مستنكراً انتقاد اسمرا بياناً اصدرته الجامعة وانتقدت فيه الهجوم العسكري الاريتري على الجزيرة. وقال عبدالمجيد ان «الحملة الشعواء التي اطلقتها اريتريا على الجامعة بعد بيانها الأول الداعم لموقف اليمن يعكس نيتها المبيتة لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى». واكد ان الأمانة العامة للجامعة العربية «تتابع الموقف عن كثب نظراً لأن اليمن دولة عربية وقع عليها عدوان واضح وصريح واجتياح عسكري».

واعرب عبدالمجيد في تصريحات صحافية عن استيائه من انتقاد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية (سالم احمد سالم) بيان الجامعة ووصف تصريحات سالم بانها «مؤسفة» موضحاً ان بيان الجامعة «يعبر عن موقف سياسي تجاه دولة عربية عضو في الجامعة تُشن عليها حرب من دولة اخرى ويسقط من ابنائها القتلى وتحتل اراضيها من دولة معتدية لم تحترم فكرة التحكيم الدولي». وتساءل: «هل كانت اريتريا تتوقع من الجامعة الصمت؟».

وجدد اعلان موقف الجامعة «الوقوف الى جانب اليمن في تمسكها بحدودها وعدم المساس بها» داعياً الى «عودة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان الاريتري».

واضاف: «كان لدى اليمن ثقة في اريتريا، ولم يتوقع منها الخداع (...) ولو وجدت نوايا سيئة لدى اليمن لكانت عززت قواتها في الجزيرة». واتهم الحكومة الاريترية بـ «عدم احترام اتفاقها مع صنعاء على تاجيل البحث في النزاع الى ما بعد شهر رمضان (اواخر شباط المقبل)».

وكان الرئيس الاريتري زار الجامعة خلال زيارة للقاهرة في ايار (مايو) الماضي والتقى عبدالمجيد وبحثا في دعم التعاون بين الجامعة واريتريا في إطار العلاقات العربية - الافريقية.

وانتقد السفير اليمني لدى الجامعة السيد أحمد لقمان في تصريح لـ «الحياة»: «اعتبار البعض ان النزاع اليمني - الاريتري على الجزر صراعاً عربياً - افريقياً». وأكد ان «إعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاريتري سيمهد الطريق لمحادثات جادة لترسيم الحدود البحرية».

وفي شان المذكرة التي قدمها الى الجامعة العربية اول من امس قال: «ان اليمن لم يطلب اتخاذ اي اجراء على المستوى العربي لقناعته بان الوقت لا يزال يسمح بإمكان احتواء التوتر».

مصر

وعبر ديبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» عن قلق بلاده من وصول النزاع الى مرحلة استخدام السلاح. ولم يخف المسؤول مخاوف من «تاثيرات سلبية لهذا النزاع على المنطقة». وعزا ذلك الى «اهمية البحر الأحمر كممر ملاحي دولي وارتباطه بحركة الملاحة في قناة السويس كاحد اهم مصادر الدخل القومي المصري». واكد ان بلاده «لن تسكت تجاه أي تهديد لهذا الممر قد يؤدي الى اغلاق باب المندب». إلا أنه استبعد حدوث ذلك.

وعبر عن حرص بلاده على حل النزاع في الاطار الثنائي اليمني - الاريتري أو في إطار لا يتجاوز الاطار العربي - الافريقي، معرباً عن مخاوف من «تأجيج النزاع بواسطة اطراف خارجية وصولاً الى فرض وصاية دولية على الملاحة».

وقال: «إن خمسة وتسعين في المئة من شواطئ البحر عربية. والبحر الأحمر وثيق الصلة بالأمن القومي العربي والمصري».

وفي تصريحات صحافية، اتسمت بالتوازن، دعا وزير الخارجية المصري مساء اول من امس في اسمرا الى «احترام السيادة والقانون الدولي والحقوق الثابتة وحل المشكلة عبر التفاوض». ورأى ان «الفرصة لا تزال سانحة لتدارك الموقف ووقف العمليات العسكرية» مطالباً البلدين بـ «سرعة العمل على حل المشكلة».

وعقب على العدوان الاريتري المسلح على الجزيرة مساء الجمعة الماضي قائلاً ان مصر «لا تقبل ابداً استخدام القوة العسكرية».

المصدر: الأخبار
القاهرة
التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

مبارك يناشد اليمن واريتريا تحكيم العقل لتفادى إراقة الدماء

نحرص على حل النزاع بين الدولتين الصديقتين سلميا وفقا للمواثيق الدولية

ناشد الرئيس حسنى مبارك كلا من اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية .

واعرب الرئيس مبارك فى تصريح له اثناء زيارته لمنطقة شرم الشيخ امس عن امله فى ان يحل النزاع فيما بين اليمن واريتريا وهما دولتان صديقتان طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية .

وقال اننى على ثقة انه مع تحكيم العقل والمنطق يمكن ان يصلا الى حل فى هذا الموضوع ولا داعى لإراقة الدماء فى هذا المجال اطلاقا وهما دولتان فى نفس المنطقة .

وردا على سؤال عن دور مصر خلال الايام القليلة القادمة لاحتواء هذا النزاع قال الرئيس مبارك اننا من الممكن ان نتحدث مع الدولتين وان نساعد بقدر ما نستطيع لحل هذا النزاع علاوة على الجهود الاخرى التى تبذل فى اتجاهات عديدة .

وقد نقل سفير اريتريا فى اثيوبيا امس رسالة الى عمرو موسى وزير الخارجية من وزير خارجية اريتريا اكد فيها اهتمام بلاده لوضع حد لهذا النزاع وعدم تصعيده .

وكانت صحيفة « الثورة » الحكومية قد ذكرت ان اليمن يفضل الحصول على انسحاب الاريتريين من خلال التفاوض لكن بامكانه استعادة الجزيرة بالقوة .

وعرض بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة امس ان يقوم بمهمة المساعى الحميدة من اجل تسوية سلمية للنزاع بين اليمن واقترحت اريتريا على اليمن امس اللجوء الى محكمة العدل الدولية وانتظار قرارها بشأن السيادة على جزيرة حنيش الكبرى .

- كلمة اليوم « ص٤ »
- تطورات الازمة
- جزر حنيش استخدمها عبدالناصر ٦٧ والسادات ٧٣ باتفاق يمنى لاغلاق باب المندب « ص٥ »



مبارك يناشد اليمن واريتريا حل المشكلة سلميا

يجب تحكيم العقل والمنطق .. ولاداعى لإراقة الدماء

اريتريا : محكمة العدل الدولية تفصل فى النزاع حول الجزر

سالم : بيان الجامعة العربية مؤسف

ناشد الرئيس حسنى مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى اراقة الدماء واللجوء الى المواثيق الدولية وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية .

وأعرب الرئيس فى تصريح له أثناء زيارته لشرم الشيخ عن أمله فى أن يحل النزاع فيما بين اليمن واريتريا وهما دولتان صديقتان طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية .

وقال أننى على ثقة أنه مع تحكيم العقل والمنطق يمكن أن يصلا الى حل فى هذا الموضوع ولاداعى لاراقة الدماء فى هذا المجال اطلاقا وهما دولتان فى نفس المنطقة .

ورداً على سؤال عن دور مصر خلال الايام القليلة القادمة لاحتواء هذا النزاع قال الرئيس حسنى مبارك من الممكن أن نتحدث مع الدولتين ونساعد بقدر مانستطيع لحل هذا النزاع علاوة على الجهود الاخرى التى تبذل فى اتجاهات عديدة .

كما أكد عمرو موسى وزير الخارجية أمس ضرورة الوقف الفورى للصراع المتصاعد بين

البقية ص ٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن واريتريا .. وأن يلجأ الفريقان الى التفاوض والتفاهم وحل المشكلة رسميا .

وأشار إلى أن هذه المشكلة يجب حلها على أساس احترام السيادة والقانون الدولى مع الابتعاد عن استخدام القوة لانها ستؤدى الى مضاعفات خطيرة .

أضاف وزير الخارجية أنه اجتمع فى اديس أبابا مع سفير اريتريا فى أثيوبيا والذى نقل له رسالة من حكومته تؤكد فيها اهتمامها بوضع حد لهذا النزاع وعدم تصعيده .

وقد عرضت منظمة المؤتمر الاسلامى القيام بدور وساطة بين البلدين فى حين بدأ وزير خارجية قطر زيارة لليمن ومن المتوقع ان يتوجه الى اريتريا اليوم للقيام بالوساطة فى النزاع اليمنى الاريترى فى الوقت الذى اعربت فيه الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى عن قلقها البالغ واسفها العميق ازاء التطورات المؤسفة وناشدت الطرفين ضبط النفس .

على صعيد المعارك نفى مصدر يمنى مسئول حدوث أى غارات جوية يمنية على جزيرة حنيش الكبرى وقال انها أنباء لا أساس لها من الصحة .

وأكد ان اليمن لم يقم بأى عمليات عسكرية ضد القوات الاريترية بالجزيرة منذ وقف إطلاق النار .. وأكد أن الوضع هادىء تماما بالجزيرة ..

وذكرت نشرة هيئة اللويدز للملاحة الدولية أن السفن التجارية تلقت تحذيرا بالابتعاد عن جنوب البحر الاحمر خشية تعرضها للنيران المتبادلة بين القوات المتحاربة .

وكان مصدر عسكرى يمنى قد أعلن أن القوات اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى لم تستسلم وأنها مازالت تقاوم على الرغم من قيام القوات الاريترية بأسر ١٨٠ جنديا يمنيا من أصل خمسمائة جندى يشكلون الحامية اليمنية فى الجزيرة .

واصدرت اريتريا من جانبها بيانا اتهمت فيه جهات غير معروفة باثارة النزاع مع اليمن حول الجزر فى البحر الاحمر وقالت أن محكمة العدل الدولية يمكن أن تفصل فى هذا النزاع ولم يشر البيان الى اتهامات اليمن بانتهاك اريتريا لوقف اطلاق النار واحتلال جزيرة حنيش الكبرى وقال أن حكومة أريتريا تدعو حكومة وشعب اليمن الى التنبه الى العناصر التى سعت الى أحداث هذا الموقف المتفجر وقدم البيان العزاء الى عائلات الجنود القتلى من الجانبين .

بدأت عدة جهات دولية جهودا للوساطة فى النزاع وأعلنت المصادر اليمنية أن سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى صنعاء خلال ساعات فى محاولة لاحتواء الازمة كما ذكرت نفس المصادر أن الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة سوف يوفد مبعوثا فى مطلع الاسبوع القادم الى كل من صنعاء واسمرة .

وكان سالم احمد سالم قد حذر من ترك النزاع بين اليمن واريتريا يتطور الى قضية عربية افريقية أوسع نطاقا ووصف البيان الذى ادانت فيه الجامعة العربية ماوصفته بالعدوان العسكرى الاريترى بأنه بيان مؤسف ودعا الى حل النزاع عبر المفاوضات السلمية .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

من لعب بعقل افورقي؟

■ تطرح التحرشات الاريترية باليمن تساؤلات كثيرة، خصوصاً ان اريتريا هي اخر بلد يفترض ان يتسبب في مشاكل لليمن اقله من باب رد الجميل لها في ضوء الدعم الذي قدمته لها خلال حرب الاستقلال. ولعل التساؤل الأول مرتبط بتوقيت التحرشات. فهل ان قوة خارجية تدفع الى هذا النوع من المشاكل في المنطقة في وقت تسعى اليمن الى تسوية خلافاتها الحدودية مع اشقائها؟

لا شك ان كثيزين يريدون الا يعم الاستقرار المنطقة، علماً ان الشرط الاول للاستقرار هو تسوية المسائل الحدودية بين دولها. ولعل ما يقال عن دخول اسرائيل على الخط يعتبر المؤشر الاول الى ان هناك رغبة في الا يكون هناك تفاهم عربي – عربي ولو على الحد الادنى وان تظل الدول غير العربية المطلة على العالم العربي جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الاسرائيلية الهادفة الى اظهار ان لدى الدولة اليهودية القدرة على أن تكون في كل مكان من المنطقة وان دورها اقليمي بالفعل. الم تتدخل اسرائيل في الماضي في شمال العراق لمصلحة الاكراد واقامت علاقات مع الراحل الملا مصطفى بارزاني؟

في كل الاحوال لا يمكن القاء كل اللوم على اسرائيل، مثلما انه لا يمكن الحديث عن عالم عربي موحد، بل عن عوالم عربية. ومن الافضل محاولة معرفة الأسباب التي تدفع اريتريا الى الاقدام على ما اقدمت عليه.

في الواقع لا بد من عودة الى الماضي القريب للتاكد من ان العلاقات بين صنعاء واسمرا اكثر من جيدة. ففي طريقه الى عمان للمشاركة في الاجتماع الذي وقعت فيه وثيقة العهد والاتفاق بين اليمنيين في شباط (فبراير) ١٩٩٤، توقف الرئيس علي عبدالله صالح في اسمرا واجرى محادثات مع الرئيس اسياس افورقي الذي كان زار صنعاء وعدن مرات عدة والتقى مراراً الرئيس اليمني وخصمه آنذاك السيد علي سالم البيض في محاولة للتوسط بينهما. وبدا واضحاً ان ثمة تفاهماً بين الرجلين في حين ان العلاقات لم تكن على ما يرام بين افورقي والبيض. وخلال الحرب اليمنية لم تكن اسمرا بعيدة عن صنعاء بل على العكس من ذلك كان هناك تنسيق بين الجانبين. فمن لعب بعقل افورقي اخيراً وما هو الثمن الذي يريده في مقابل التحرش باليمن؟ هل يريد ان يعطي الحق للسودان في موقفه منه ومن بلده ام أنه يريد التقريب بالقوة بين صنعاء والخرطوم، بعدما اتخذت الاولى موقفاً عقلانياً من كل ما هو تطرف ومتطرفون؟

ان التصرف الاريتري لا يمكن ان يجد مبرراً له خارج اطار الانتهازية والبحث عن دور، يفترض الا يكون على حساب اليمن بل بالتكامل معها ومع كل دول المنطقة. واخطر ما في ما عملته اريتريا انها تعطي الحق لنظام مثل النظام السوداني شكت من أنه يعتمد سياسة توسعية وانه يحاول التدخل في شؤونها، فإذا بتحرشها باليمن يجعل المراقب يتساءل من على حق الخرطوم ام اسمرا؟

خيرالله خيرالله



هجمات مضادة

☐ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية.

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها.. ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا.

إلى الحكـــومة الإريتريـــة:

مهاجمة الجامعة العربية تصعيد للخلاف مع كل أعضائها

المواجهة .. لاتعنى سوى الخسارة

هاجمت اريتريا جامعة الدول العربية وبيانها الصادر بشان إدانة الغزو الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بقولها إن الجامعة تتدخل فى أمور تتعدى اختصاصها.

المساء:

الحقيقة أن الانباء الواردة من جنوب البحر الأحمر تثير الأسى والحزن. فاريتريا لم ترع حرمة الجوار واقدمت على اجراء عسكرى لايمثل تحديا لليمن وحدها وانما للدول العربية كلها.

إن مهاجمة (اسمرة) لبيان الجامعة العربية والذى يمثل ارادة المجتمع العربى يمثل تصعيدا للخلاف الذى كان يمكن حله من خلال الحوار الهادىء بين اليمن واريتريا ..

إن الحوادث الأخيرة فى جزيرة حنيش اليمنية تذكرنا بما حدث فى فوكلاند عام ١٨٢ .. فالمواجهة بالنسبة لأسمرة لن تعنى سوى الخسارة لهذه الجزيرة عربية يمنية لا جدال فى ذلك.

وسوف تستردها القوات اليمنية فى أقرب وقت ولكن ستبقى فى النفوس مرارة لن تمحى بسهولة

وسيتطلب الأمر فترة طويلة من الزمن حتى تعود المياه الى مجاريها من جديد بين الشعبين الاريترى واليمنى.

ولامؤاخذة

...هل صدقتم اننا اصبحنا ملطشة لكل من هب ودب؟

فها هى اريتريا تعتدى على اليمن وتحتل جزيرة حنيش بالبحر الاحمر، وها هم العرب يمارسون هوايتهم المفضلة فى الشجب والاستنكار والادانة، والحلفان طلاق بالثلاثة انهم يؤيدون اليمن ويرفضون اى اعتداء عليه، وأى مساس بسيادته على إراضيه، وانهم «حيورواء اريتريا العين الحمرا لولم تنسحب من الجزيرة اليمنية.

انا لن اتحدث عن المساعدات العربية التى قدمت لاريتريا، ولن اتحدث عن اريتريا التى باست القدم حتى تقبل عضويتها فى الجامعة العربية، ولما اعترضت بعض الدول العربية على ذلك، ذهب الرئيس اسياس افورقى يلعق احذية الإسرائيليين، واقام معهم علاقات متميزة حاول ان يبررها بانهم انقذوا حياته من مرض الملاريا. لن اتحدث عن اى شىء من ذلك، ولكن عن ظاهرة يبدو انها سوف تسود فى تعاملات العالم معنا حتى يقيم علاقات متميزة مع انظمتنا وحكوماتنا، ووسيلتهم فى ذلك هو الاعتداء على العرب واحتلال اراضيهم، على اساس ان العرب مثل القطط «يحبون خناقهم».

وما احب ان اوضحه لهذه الدول، هو ان فى نظريتهم وتوجهاتهم بعض القصور فمن الواضح انهم يسعون إلى تقليد إسرائيل، طمعاً فى الوصول إلى ماتتمتع به من مشتكة على حجر بعض العرب، وقد فات هذه الدول، ان العرب لايهتمون كثيراً بمجرد كام غارة ولا باعتداء جزيرة هنا او ثلاث جزر هناك؛ لذلك بالنسبة لهم دلع وتهريج رخيص، ولايمكن ان يكون حافزاً على هرولتهم على العدو. فللهرولة عند العرب شروطها القاسية، والتى من اهمها ان تحتل مساحات شاسعة من اراضيهم وان يطرد الملايين من شعبهم، وان يقتل لهم عشرات الالاف، ويصاب ويشوه مئات الالاف، وتدنس مقدساتهم وتنتهك حرماتهم وتلطخ بالعار اعراضهم. ويللا ياكل شعوب العالم.ويللا ياجدعان.. ما هو القفا العربى جاهز لتلبية كل طلبات التلطيش، اما مفاجاة الموسم، فهى اننا على استعداد لاستقبال وتلبية طلبات التلطيش فى المنازل، ومن قدم شىء «بيده» التقاه.

عمرو ناصف



كلمة اليوم

.. وكفى الله المؤمنين القتال

لماذا لا تسلك الدول العربية والاسلامية السبيل المتحضرة لحل المنازعات التى تنشب بينها .. قبل ان تسارع الى اللجوء الى القوة واستخدام السلاح للحصول على ماتريد ، ممايؤدى الى سفك دماء مسلمة دون داع او مبرر . مع ان الحوار الهادىء يمكن ان يحل خلافات ومنازعات اخطر كثيرا من تلك الارض الصغيرة التى لا تكاد تظهر على خريطة البحر الاحمر بالعين المجردة .

الا تكفى الدماء الاسلامية التى تسيل انهارا فى افغانستان واماكن اخرى ، وفى اليمن منذ سنوات قليلة ، وفى الصومال حتى اليوم .

وكان من الممكن تجنب كل هذه المذابح التى تواجهها شعوب مسلمة ، لو سادت الحكمة والتعقل زعماء الدول ، او الفصائل المتصارعة ، واستبدلوا القوة بالتفاوض السلمى والحوار الهادىء ، او اللجوء الى اسلوب التحكيم الدولى ، أو الاسلامى على الاقل .

ولقد دعا الرئيس حسنى مبارك زعماء اليمن واريتريا الى التعقل ، والسعى الى حل خلافهما على تلك الجزيرة الصغيرة بالوسائل السلمية ، حفاظا على الصورة المشرقة للدين الاسلامى الذى دعا الى التاخى والسلام بين المسلمين ، ورسم الطريق لتسوية اية منازعات تقع بين اية طائفتين مسلمتين ، ودم المسلم على اخيه المسلم .

ونكرر مرة اخرى الدعوة الى زعماء العالم الاسلامى ، ومنظمة الجامعة العربية الى التدخل على الفور ، لوقف الصدام بين اريتريا واليمن . قبل ان يتفاقم الموقف وتزداد النار اشتعالا ، وقد ابدى الرئيس حسنى مبارك ، استعداده للتحدث الى زعماء الدولتين ، والتوسط لحل الخلاف الطفيف الذى لم يكن يستدعى هذا التطور السريع لاستخدام القوة ، ومحاولة اقناع الطرفين المتقاتلين الى قبول عرض النزاع على لجنة تحكيم اسلامية تضم خبراء فى القانون الدولى على ان تتعهد الدولتان قبول حكم هذه اللجنة ، وكفى الله المؤمنين شر القتال .

اتصالات ومناشدات عربية وإسلامية لاحتواء النزاع اليمني - الإريتري

صنعاء - القاهرة - الخرطوم - الوكالات:

نشطت خلال اليومين الماضيين الاتصالات والجهود الدبلوماسية لاحتواء النزاع اليمنى الإريترى. وقد أكد اليمن انه على استعداد كامل لحل النزاع مع اريتريا ثنائيا.

جاء ذلك فى تصريح أدلى به امس الأول غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية لوكالة الأنباء اليمنية.

وأوضح أن اليمن يعتبر ان هذا النزاع عارضة مؤقتة بحكم العلاقات الطيبة بين البلدين.

ونوه الى ان اليمن قد طرح عدة بدائل لحل الخلاف مثل التفاوض الثنائى وقبول نصوص القانون الدولى والقانون البحرى أو الاحتكام فى النهاية الى محكمة العدل الدولية.

الجدير بالذكر ان كبار المسئولين اليمنيين والإريتريين قد اجروا -قبل اندلاع اشتباكات مسلحة بين قوات البلدين يوم ١٥ ديسمبر الجارى- جولات من المفاوضات حول جزيرة حنيش فى صنعاء وأسمرا واتفقوا على مواصلة الحوار بعد شهر رمضان.

وأفاد الوكيل جميل فى تصريحه ان الرئيسين على عبد الله صالح وأسياسى افورقى قد اتفقا خلال الاتصالات بينهما على وقف اطلاق النار وازالة آثار الاشتباكات والانسحاب الاريترى من جزيرة حنيش الكبرى وعودة الوضع الى ما كان عليه.

وطالبت منظمة المؤتمر الإسلامى اليمن واريتريا بحل ازمة جزيرة حنيش الكبرى عن طريق الحوار والوسائل السلمية ووفقا للقانون الدولى. ودعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى حامد الغابد البلدين، فى بيان وزعته الامانة العامة للمنظمة ونقلته وكالة الانباء الكويتية من جدة، الى «سحب قواتهما فورا الى المواقع التى كانت وإلى وئام الشعوب الصديقة والشقيقة المطلة على البحر الاحمر بعيدا عن التوترات والتدخل الخارجى».

وأعلن الغابد استعداد المنظمة بذل مساعيها الحميدة لإنهاء هذه الازمة بين البلدين. وأهاب الغابد بالمجتمع الدولى بذل مساعيه لمنع تصعيد الازمة والمساعدة فى احلال السلام فى المنطقة التى تضم واحدا من اهم الممرات المائية فى العالم.

وناشد الرئيس المصرى حسنى مبارك كلا من اليمن واريتريا تفادى اراقة الدماء وحل النزاع بينهما سلميا.

جاء ذلك فى تصريح أدلى به مبارك اثناء زيارته لمنطقة شرم الشيخ جنوب سيناء بمصر معربا عن امله فى ان يحل النزاع بين اليمن واريتريا طبقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية.

ودعا عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الحكومة الاريترية الى ضرورة حل النزاع القائم بينها وبين اليمن بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار بينهما.

وأكد عبد المجيد ان الجامعة العربية كانت تراقب الوضع منذ بدء اندلاع النزاع بين اليمن واريتريا مشيرا الى ان موقف الجامعة يتمثل فى ضرورة حل النزاع بين البلدين حول



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الحدود البحرية بطريقة سلمية. وقال ان جزيرة حنيش التى قد استولت عليها القوات الاريترية خلال الاشتباكات الاخيرة هى جزيرة عربية وهى اقرب الى الشاطئ اليمنى ويمر بها الخط الملاحى المتجه الى باب المندب.

قال تقرير صدر عن الجامعة العربية حول «جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى» ان الجزيرة الكبرى التى تبعد ٦٠ كيلو مترا غرب الساحل اليمنى المقابل هى جزء من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها ٧٠ كليوا مترا مربعا.

اما حنيش الصغرى فتقع فى جنوبى جزيرة ذوقار بمسافة ثلاثة كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو مترا جنوب غربى راس موتانا على الساحل اليمنى المقابل.

واضاف التقرير الذى اعده الدكتور امين الساعاتى خبير العلاقات الدولية ومسئول ملف الخليج واليمن بجامعة الدول العربية انه تفصل بين جزيرة حنيش الصغرى وجزيرة جبل ذوقار قناة ملاحية عميقة وسطحها شديد التدرج تغطيه الحشائش، وتحيط بالسواحل سلسلتان من الصخور البارزة فوق سطح الماء.

وتضمن التقرير تاريخ الجزيرتين موضحا ان البرتغاليين حاولوا احتلالهما عام ١٥١٣م لاهميتهما الكبيرة واحتلهما الفرنسيون عام ١٧٣٨م والانجليز عام ١٧٩٩م ليغلقوا البحر من الجنوب فى وجه نابليون.

واوضح التقرير ان الجزيرتين كان لهما دور كبير فى حرب اكتوبر رمضان عام ١٩٧٣ نظرا لانهما تتحكمان فى الملاحة بباب المندب حيث نجحت البحرية العربية فى فرض حصارها على الملاحة هناك.

وذكرت وكالة السودان للانباء اليوم ان السودان يشجب الاعتداء الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر.

باختصار



اريتريا بين الدعم العربي والعدوان المفاجيء

لم يكن احد يتصور على الاطلاق ان تقوم اريتريا بالاعتداء على دولة عربية وتحتل اى ارض تحت سيادتها خاصة ان المساعدات العربية التى قدمت لاريتريا للحصول على استقلالها والخروج من تحت المظلة الاثيوبية ليس بالهين ولا اليسير. ولا شك فى ان مساندة اريتريا اثناء كفاحها وحتى أعلن أستقلالها ليس بخاف على احد.. كما أن الدور المصرى فى هذه المساندة ليس بغريب على مصر التى قدمت الكثير لمختلف الحركات التحررية.. وهذا كان واضحا حتى فى احتفالات استقلال اريتريا التى كان الرئيس المصرى مشاركا فيها. ان دعوة الرئيس المصرى لليمن واريتريا بتحكيم العقل وتفادى سفك الدماء جاءت من منطلق الحرص اولا على ان يعشش السلام فيما بين دول الجوار من ناحية وعدم توتر الامور فى منطقة حساسة ستكون لها تاثيرات سلبية على الملاحة وحركة التجارة، وايضا حرص مصر على ألا يعكر صفو العلاقات العربية الافريقية اية مشاكل طارئة قد تؤثر سلبا على هذه العلاقات التى كانت طوال قرون طويلة جيدة. ولا شك فى ان الاقتتال سيزيد الاوضاع سوءا، وقد يدفع بعض القوى الخارجية إلى التدخل تحت حجج حماية مضيق باب المندب الذى كان تحت السيطرة السوفيتية عندما كان وجودهم مكثفاً فى اثيوبيا واليمن الجنوبية.. وتفاءل الجميع خيرا بالتنسيق الامنى الذى تم فى مباحثات الرئيسين اليمنى والاريترى منذ أكثر من عام مضى والذى اعلن عنه أسياس افورقى قائلا ان الدائرة الاستراتيجية فى منطقة القرن الافريقى لا تكتمل من دون اليمن الذى تربطنا به علاقات حضارية وتاريخية ليست وليدة اليوم.

ورغم ان اريتريا قد وقفت على الحياد فى الحرب بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية باليمن وحاولت تقديم مساعيها لحقن الدماء، فإن خطوة احتلالها لجزر حنيش فجرت قضايا الجميع فى غنى عنها. ترى هل يحكم الجميع العقل لترميم هذا الشرخ الجديد فى علاقات الجوار، وأيضا فى العلاقات العربية الافريقية؟

على مصر

اريتريا وأصابع إسرائيل

قال تقرير جامعة الدول العربية حول جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا فى هجوم غادر يوم السبت الماضى انه كان لهذه الجزيرة دور كبير فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، نظرا لانها تتحكم فى حركة الملاحة فى مضيق باب المندب .. وقد نجحت البحرية المصرية التى سيطرت على حنيش قبيل الحرب - بموافقة اليمن ومساعدتها طبعا - فى فرض الحصار على الملاحة فى البحر الاحمر ، وخنق خطوط الامداد البحرية القادمة لاسرائيل من الجنوب .

وقالت بيانات اليمن المتتالية خلال الاشتباكات مع اريتريا ان هذه الدويلة الصغيرة قد استخدمت كمخلب قط فى احتلال الجزيرة لصالح اسرائيل .. فقد كان قائد الهجوم اسرائيليا .. وكانت الزوارق والاسلحة المستخدمة اسرائيلية ايضا .

ومن المقابلة بين تقرير الجامعة العربية وبيانات اليمن العسكرية تتأكد لنا الحقيقة التى كثيرا ما اشرنا اليها من قبل ، وهى أن اصابع اسرائيل القذرة تعبث من حولنا .. وفى مواضع استراتيجية غاية فى الخطورة ، وهى تنتقى اهدافها بعناية .. وتعرف كيف تختار مواطىء أقدامها .. والمداخل المناسبة .. فضلا عن أنها تجيد استخدام المفاتيح ، وتعرف كيف تستفيد من العناصر الجاهزة للخدمة ، مثل أسياسى أفورقى رئيس اريتريا .

لقد نبهنا من قبل اكثر من مرة ، وبالذات منذ بداية التسعينات الى خطورة الدور الذى يلعبه هذا الرجل لصالح اسرائيل ، وكيف أنها تستخدمه بخبث ودهاء لضرب عروبة البحر الاحمر .. وأنها ترسل الينا عبره رسالة واضحة مفادها ان ما حدث فى اكتوبر ١٩٧٣ لن يتكرر مرة اخرى .

ومنذ ان ظهر أفورقى على سطح العمل السياسى فى اريتريا ، وهو يعطى اشارات واضحة جدا بأنه يقف فى خندق اسرائيل .. وضد مصالح العرب الاستراتيجية .. وقد كان هذا احد الدوافع الرئيسية لكى أكتب محذرا من مساعيه غير الحميدة لصالح اسرائيل بعد ان استقلت اريتريا عن اثيوبيا عام ١٩٩١ .. وقد كان ذلك تحت عنوان «حتى لاتضيع اريتريا .. مرة اخرى» .

● ● ●

وقد ظهر اعجاب أفورقى المتزايد باسرائيل بعد ان عالجوه بمستشفى «حداسا» سرا من مرض عضال كان قد ألم به .. ومنذ ذلك الحين وهو يشعر بأنه مدين بحياته للعبقرية اليهودية ، وأن لاسرائيل دينا فى رقبته عليه ان يوفيه خاصة بعد ان وعدوه بأنهم سيقدمون له تكنولوجيا الزراعة الحديثة ومقاومة التصحر والكشف عن البترول .

ثم تواترت تصريحاته المتعالية على العرب والمسلمين وافريقيا .. رغم ان مكان اريتريا الطبيعى هو فى تلك الدوائر الثلاث بحكم الجغرافيا والتاريخ وتركيبة السكان .

ولم يكتم أفورقى انبهاره باسرائيل ، واستعانته بها فى ادارة شئون بلاده واطلاق يد خبرائها فى كل صغيرة وكبيرة من أمور هذه الدولة التى تقطنها اغلبية مسلمة تتحدث اللغة العربية .

وما رأيناه من هجوم مباغت لاريتريا واحتلال جزيرة «حنيش» هو مجرد علامة اولية على «ملاعيب» اسرائيل واصابعها القذرة التى تعبث فى ذلك الموقع الاستراتيجى الخطير من العالم ، وهو موقع يهمنا نحن أكثر من أى أحد اخر لأنه بصراحة منطقة نفوذ تقليدية لنا ، تحاول اسرائيل ان تنافسنا فيه ، بل ان تنتزعها منا .

● ● ●

ولن تكون حنيش اخر مناطق الحرب الباردة التى اعلنتها اسرائيل وهى تتحدث عن السلام .

فلنحذر .. ولنستيقظ .

مؤمن الهباء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

استنفار عسكري في اريتريا واسمرا توافق على لجنة تحقيق

□ لندن –
من يوسف خازم:

■ اعلنت الحكومة الاريترية موافقتها على تاليف لجنة لتقصي الحقائق في شان النزاع العسكري على جزر ارخبيل حنيش عبر طرف محايد. واكدت مصادر في اسمرا اتصلت بها «الحياة» ان العاصمة الاريترية تشهد تحركات عسكرية غير عادية لوحدات من «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» (الحزب الحاكم).

واكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية الاريترية لـ «الحياة» امس ان حكومة بلاده «لا ترغب في تطوير الصراع العسكري وان القوات اليمنية ارتكبت ثلاثة اخطاء، اولها إنزال جنود على الجزر لفرض امر واقع، والثاني رفضها الجلاء عن الجزر للشروع في المفاوضات، والثالث شن هجوم عسكري ناجم عن سوء تقدير واعتقاد بإمكان إزاحة الوحدات العسكرية بالقوة».

واعلن المصدر نفسه «استعداد الحكومة الاريترية الكامل لقبول لجنة لتقصي الحقائق عبر طرف محايد» لتسوية النزاع القائم على جزيرة حنيش الكبرى.

واكد «ان الحكومة الاريترية لا تدخر اي جهد لتهدئة الاوضاع في الارخبيل وتسعى الى حل النزاع عبر الوسائل السلمية والحوار المباشر».

من جهة اخرى، بدات تظهر في شوارع العاصمة الاريترية اعداد من قوات «الجبهة الشعبية» بلباسها المميز بعدما كانت اختفت عن الأنظار خلال العامين الماضيين. ورجحت مصادر اريترية في اسمرا احتمال وجود دعوة الى الاستنفار والتعبئة في صفوف قوات «الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة» الحاكمة، وذلك من دون اعلان ذلك رسمياً، خصوصاً ان التحركات العسكرية كانت بدات منذ مطلع الاسبوع في شكل مكثف وملفت. واشارت الى وجود توتر في اسمرا بين المواطنين الذين لم ينسوا بعد القتال والمعارك التي استمرت ثلاثين عاماً بين القوات الاريترية والقوات الاثيوبية فاذا بهم يسمعون مجدداً عن معارك مع الجار والحليف اليمني.

المصدر: الأهرام
القاهرة
التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

٣ شروط يمنية لتسوية الأزمة مع أريتريا حول الجزر

إطلاق سراح الأسرى وانسحاب القوات الاريترية والحوار السلمي

وساطة أمريكية لتحرير الأسرى والعبرية كانت لغة الاتصال بين القوات المهاجمة

صنعاء - أسمرة - وكالات الانباء:

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بلاده لن تقبل مطلقا مبدأ استخدام القوة من جانب إريتريا لانهاء النزاع بينها وبين اليمن حول جزيرة حنيش الكبرى وتتمسك بحقها الكامل والمشروع في الجزيرة بجميع الطرق السلمية والمشروعة.

ووصف سلوك اريتريا بانه مغامرة صبيانية وقال إننا لم نتمكن من مواصلة الدفع بمزيد من الجنود نظرا لاشتعال المعارك.

وحدد صالح ٣ نقاط لحل الازمة أولها أن تبادر اريتريا باعادة الجنود اليمنيين المحتجزين.

وثانيها اخلاء الجزيرة المحتلة وثالثها الشروع في اجراء حوار سلمي.

واضاف انه رفض اقتراحا من الرئيس الاريتري اسياسي افورقي بعقد لقاء بينهما لمناقشة قضية الجزر المتنازع عليها، مشيرا الى ان هذا اللقاء لن يتم قبل انسحاب القوات الاريترية من حنيش الكبرى، والافراج عن الاسرى اليمنيين.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان الولايات المتحدة تسعى لتأمين الافراج عن ١٨٠ جنديا يمنيا اسرتهم القوات الاريترية خلال الاشتباكات التي وقعت أخيرا بالجزيرة.

كما أكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه امس ضرورة الانسحاب الاريتري واطلاق سراح الاسرى قبل العودة الى مائدة المفاوضات واعرب عن تقديره للتأييد الافريقي والدولي الذي حظي به اليمن في مواجهة العدوان الاريتري. واوضح راشد محمد ثابت سفير اليمن في تونس أن القوات الاريترية قد استخدمت في هجومها اسلحة اسرائيلية منها الزوارق التي قامت بعمليات انزال الجنود وأن اغلب الاتصالات بين القوات العسكرية الاريترية التي شاركت في الهجوم كانت باللغة العبرية.

ونفت اسرائيل اى تورط لها في النزاع واعلن حاييم كورين الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية أن اسرائيل لاتلعب اى دور في هذا النزاع واعتبر الاتهامات التي وجهت من جانب اليمن لا اساس لها من الصحة.

في الوقت نفسه اكد مسئول عسكري يمني ان الوضع هادئ تماما في جزيرة حنيش الكبرى منذ يوم الاثنين الماضي، ونفى المسئول صحة الانباء التي ترددت عن تعبئة القوات المسلحة اليمنية لاستعادة سيطرة اليمن على الجزيرة مشيرا الى ان الحادث عارض.

واكد ان بلاده في انتظار استجابة اريتريا بسحب قواتها من حنيش الكبرى، والتفاوض لتسوية النزاع.

ومن جانبه اعلن الدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان اريتريا قامت اخيرا بتوسيع دائرة الخلاف بين البلدين لتطلب جزيرتي زقر وحنيش الصغرى وعددا آخر من الجزر اليمنية في البحر الاحمر الى جانب جزيرة حنيش الكبرى موضع النزاع الاخير، وقال في تصريحات صحفية امس ان الاريتريين رفضوا بحث ترسيم الحدود البحرية مع اليمن في موقف يعكس رغبتهم في عدم الوصول الى حل مهددين بذلك الامن والسلم والاستقرار في المنطقة.

واشار الى ان اريتريا دولة قد استقلت حديثا وانها عندما تأسست اصدرت خرائط رسمية توضح ان الجزر المتنازع عليها هي جزر يمنية.

وعلى صعيد آخر ابدى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية استعداده للتحدث مع الجانب الاريتري حول النزاع مع اليمن اذا طلب منه ذلك.

وقال عبدالمجيد - في تصريحات لراديو لندن امس - نحن نتمنى كل وساطة خير تصل الى حل لهذه المشكلة وندعو لها بالنجاح.

واكد الامين العام للجامعة العربية رفضه لاحداث اى توتر في منطقة البحر الاحمر. وأشار عبدالمجيد الى ان التاريخ الحديث والقديم يؤكد ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية ولم نسمع انها اريترية.

وقال الامين العام للجامعة العربية انه حتى لو كان هناك خلاف على ملكية الجزر فان البلدين وقعا على مذكرة تفاهم بشأن التفاوض على الحدود البحرية وكان يجب الرجوع اليها.

كما استنكرت امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة الليبية ما قامت به اريتريا من عدوان عسكري على الجزر اليمنية ودعت في بيان لها أمس ضرورة معالجة موضوع الحدود البحرية بين البلدين بالحوار والطرق السلمية استنادا إلى العلاقات الشعبية والتاريخية بينهما للحيلولة دون أى تدخل خارجي يستهدف الاضرار بهذه العلاقة.

تأكيدات من الجانبين بتوقف العمليات العسكرية في حنيش الكبرى

الرئيس اليمني يحدد 3 شروط للحوار مع إريتريا وأسمرة تقبل تحقيقا تجريه هيئة حيادية

عدن: من عبد السلام طاهر
صنعاء: من ناجي الحرازي
لندن: من لطفي شطاره
القاهرة:
من زين العابدين احمد

اكد اليمن واريتريا امس ان العمليات العسكرية متوقفة في جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية في البحر الاحمر والتي سيطرت عليها اريتريا الاثنين الماضي، ورغم ان الجانبين اكدا استعدادهما للتفاوض وحل الأزمة سلميا فان صنعاء اعلنت مجددا تمسكها بازالة اثار العدوان اولا.

وفي اول تعليق اعلن له على الازمة قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان اليمن لا يقبل بمبدا القوة وانه سيتمسك بحقه في اخلاء جزيرة حنيش الكبرى بالطرق السلمية وبكل الطرق المشروعة. وقال: نحن نتمنى ان تحل بالطرق الودية.

وكان الرئيس صالح يتحدث في اللقاء الذي عقد في قاعة الشوكاني في صنعاء للعلماء والشخصيات الاجتماعية وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والاعلامية والمثقفين والادباء والشباب والعمال والمراة، واطلعهم فيه على اخر تطورات الاوضاع.

واوضح ان اليمن طرح ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي عودة الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري (الاسرى اليمنيون) واخلاء الجزيرة والشروع في الحوار، وقال ان الاريتريين طلبوا منا عقد لقاءات على اي مستوى، ولكننا نجد صعوبة في عقد مثل تلك اللقاءات قبل اخلاء الجزيرة من الاريتريين واعادة جنودنا الذين لديهم، وبعدها نجري الحوار لحل مشكلة الحدود البحرية ووفقا للمواثيق والقوانين الدولية.

واضاف: نحن نقول لهم ان جزيرة حنيش يمنية في اطار الحق التاريخي والقانون الدولي واذا كانت لهم حقوق في اي شيء فعليهم المطالبة بها في اطار الحوار والحلول السلمية».

وتحدث الرئيس اليمني عما جرى منذ الجمعة الماضي مع اريتريا فقال «للاسف فان ما حدث من جانب اريتريا الدولة الجارة من عمل هو مغامرة صبيانية.. لقد اخذنا نحن الامور بماخذ السلامة ولكننا فوجئنا في ساعة متاخرة من يوم الجمعة بعملية انزال بحري في جزيرة حنيش الكبرى ولم يكن لدينا سوى 75 جنديا في الجزيرة لحراسة المنشات الموجودة فيها وتمكنا يوم السبت من انزال مجموعة مكونة من حوالي 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر، ونظرا لاشتعال المعارك في الجزيرة لم نتمكن من مواصلة الدفع بمزيد من الجنود واستمر القتال حتى يوم الاثنين، ولما راينا ان الامور بمثل تلك الصورة وحقنا للدماء اعطينا الاوامر لافراد الحامية اليمنية بعدم الاستمرار في القتال. خسرنا في المعارك ثلاثة شهداء والبقية لدى الاريتريين الآن».

وتطرق الرئيس علي صالح الى خلفيات النزاع اليمني - الاريتري حول تلك الجزر فاشار الى ان «اليمن طرح على اريتريا مباشرة بعد استقلالها ترسيم الحدود البحرية في البحر الاحمر لكنهم ردوا بان الوقت غير طبيعي وانهم بصدد اجراء الاستفتاء وتكوين الدولة، وقلنا لا مانع حتى يحين الوقت ونرسم الحدود. وفي بداية العام الحالي تقدمت احدى الشركات اليمنية - الالمانية بطلب ترخيص لانشاء مشروع استثماري في جزيرة حنيش الكبرى ومنحناها الترخيص وبدأت العمل في منتصف العام وفوجئنا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتلقي الشركة وافراد الحامية العسكرية الصغيرة انذارا من اريتريا للخروج من الجزيرة، وجرى التواصل مع القيادة الاريترية واقترحنا تشكيل لجنة من وزيري الخارجية في البلدين لحل الخلاف».

واضاف ووافقت القيادة الاريترية على تشكيل اللجنة من وزراء الخارجية والداخلية والثروات السمكية في البلدين وعقد الاجتماع الاول في صنعاء وقدم الجانب اليمني مقترحات بان يتم الترسيم في اطار حوار ثنائي فاذا لم يتم الاتفاق يجري اللجوء للتحكيم ثم الذهاب لمحكمة العدل الدولية لكنهم اصروا على اخلاء الجزيرة، وابلغهم الجانب اليمني ان الوثائق والدلائل تؤكد ان الجزيرة يمنية. وقال: وعقد الاجتماع الثاني في اسمرة حيث حمل الجانب اليمني معه مشروع مذكرة تفاهم يؤكد استعداد اليمن للحوار الثنائي وحل الخلاف بالطرق الودية والسلمية وان يستمر الحوار من ستة اشهر الى عام وعبر مختلف الوسائل السلمية ولكنهم للاسف رفضوا الحوار وطالبوا مرة اخرى باخلاء الجزيرة.

واشار الرئيس اليمني الى مواقف اليمن تجاه اريتريا وعلاقتهما واصفا تلك العلاقات بانها على الدوام جيدة، وان اليمن كان هو الداعم والمساند للثورة الاريترية من اجل نيل الاستقلال.

وقال ان اليمن لا يتهم اي دولة في ما حدث بل يتهم السلطات الاريترية التي قامت بالعدوان.

واشار الى ان الفنارات في الجزر يجري تشغيلها منذ عام 1981 من قبل الموانئ اليمنية وان اليمن كان يسمح لعناصر الثورة الاريترية باستخدام الجزر اليمنية في البحر الاحمر كمنطلق لكفاحهم من اجل الاستقلال سواء في عهد هيلاسلاسي او منجستو هيلا ماريام ولم يقم الاثيوبيون باي رد او الوجود فيها احتراما للسيادة اليمنية وحتى لا يتسبب ذلك في ازمة مع اليمن. وقال لو كان الاثيوبيون يعرفون ان لهم حقا في تلك الجزر لما سمحوا للاريتريين بالانطلاق منها.

واكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه امس انه لا مجال للتفاوض مع اريتريا ما لم تنسحب اولا من جزيرة حنيش الكبرى وازالة الآثار التي خلفها الاحتلال الاريتري لها.

ورفض مسؤول كبير في الحكومة اليمنية الافصاح عن الخيارات التي ناقشها مجلس الوزراء اليمني لاخراج الاريتريين من الجزيرة، غير ان مصادر مطلعة اكدت لـ«الشرق الأوسط» انه لا خيار لليمن في استخدام كافة الوسائل المشروعة لاستعادة جزيرة حنيش وذلك في اشارة الى امكانية اللجوء الى استخدام القوة لاستعادة الجزيرة.

واكد مسؤول يمني ان الاتصالات الهاتفية ما تزال مستمرة بين الرئيس اليمني والرئيس الاريتري اسياسي افورقي وان المحاولات جارية لاقناع الساسة الاريتريين بسحب قواتهم دون شروط والاعداد للمفاوضات على



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشـرق الأوسـط
١ المعتدنية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

اية مستويات يراها الجانبان ضرورية لانهاء النزاع.

واصدرت وزارة الخارجية الاريترية امس بيانا جديدا اتهمت فيه دوائر معينة في الجيش اليمني بمحاولة تاجيج النزاع واعطاء تقديرات خاطئة عن الاحداث وقالت ان اليمن ارتكب عدة اخطاء في موضوع جزيرة حنيش وهي اولا نشر قوات عسكرية في «الجزر الاريترية» لخلق امر واقع للاحتلال وهو ما ادى للتطور الحالي. وثانيا رفض الجانب اليمني الانسحاب من هذه المناطق ورفض الدخول في مفاوضات، والخطا الثالث هو الهجوم العسكري الذي شنته القوات اليمنية ضد الوحدات الاريترية، ورابعا الاتهامات التي توجه حاليا الى القوات المسلحة الاريترية والتقارير غير الصحيحة عن سير المعارك بغية تازيم الوضع.

وابدت اريتريا استعدادها لقبول ان تجري هيئة حيادية ومستقلة تحقيقا حول المسالة مؤكدة انها لا تالوا جهدا من اجل اخماد هذا النزاع.

وقال مسؤول يمني رفض ذكر اسمه ان لهجة وزير الخارجية الاريترية عند زيارته لصنعاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برفقة وزير الداخلية ووزير الاسماك الاريتريين كانت شديدة واتهم حينها الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق ورئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح بانه حرض في مؤتمر عقد في السودان قبل اشهر على اعلان الجهاد ضد نظام الحكم الاريتري وهو ما نفاه الشيخ الزنداني في حينه.

وفي القاهرة نفى دبلوماسي اريتري اي علاقة لاسرائيل بالنزاع الحالي ووصف جهات عربية لم يسمها بانها تسعى الى تاجيج نيران الحرب وتاليب الراي العام العربي ضد اريتريا من خلال هذه الاتهامات.

وقال مستشار سفارة اريتريا في القاهرة فسها جيرهبوت ان اريتريا التي حاربت على مدى ثلاثين عاما وحققت استقلالها ليست في حاجة الى دعم اسرائيل في مثل هذا الصراع.

من جهة اخرى قال مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة عبد الله الاشطل ان الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة سيقوم قبل نهاية العام الجاري بزيارة لليمن تستغرق يومين وذلك بعد زيارة يقوم بها لدولة الكويت، مشيراً الى ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة وجهها اليه اليمن قبل فترة طويلة وليس لها علاقة بالوضع الراهن ولكنه يمكن ان يبذل مساع لحل الازمة اليمنية ـ الاريترية اذا طلب الطرفان منه ذلك.

واوضح في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» معه من عدن الى مقر اقامته في نيويورك بانه اجرى عقب الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة الذي سيلتقي به اليوم لاطلاعه على حقيقة الوضع في منطقة البحر الاحمر. وكذلك مع اعضاء مجلس الامن الدولي.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول عرض الامر على مجلس الامن قال: «اننا لم نتقدم ولا ننوي التقدم بذلك لانه ينبغي ان يعرف اليمنيون ـ من خلال تجاربي الطويلة في هذا المضمار ـ بان الحقائق على الارض وليس قوة الحجة والحقوق هي ما يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى صنعاء خلال ساعات في محاولة لاحتواء الموقف.

ورفض وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني مطالبة اريتريا بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية لان ذلك يعني استمراره لمدة اربع او خمس سنوات. واضاف بقوله: يبدو ان البعض يعمل على دفع المسؤولين الاريتريين الى اللجوء الى الحل العسكري في اشارة على الارجح الى ما سبق واعلنه مسؤول يمني منذ يومين حول تزويد اسرائيل للقوات الاريترية بزوارق ومعدات للاتصالات مقابل وعد اسمرة بتسليم تل ابيب احدى الجزر في البحر الاحمر لاستخدامها كقاعدة عسكرية.

ونقل عن رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله حسين الاحمر امس قوله ان اليمن قد يضطر لعرض القضية على مجلس الامن الدولي اذا لم تستجب اريتريا الى العقل.

مصر تشير إلى بعد إسرائيلي... وتضامن قطري مع اليمن

السعودية قلقة لتطورات الوضع وتأمل بعودته الى ما كان عليه

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ تتابع الاوساط الرسمية السعودية بقلق انباء الأزمة التي تسببت بها اريتريا بغزوها جزيرة حنيش الكبرى اليمنية. وذكرت مصادر ديبلوماسية في الرياض ان السعودية تعتبر نفسها معنية بعدم تفاقم الوضع في منطقة جنوب البحر الأحمر الذي تطل السعودية على ساحله الشرقي وتقع عليه اهم الموانئ السعودية مثل جدة وينبع. في غضون ذلك تحدثت مصر عن «ابعاد» اسرائيلية للنزاع اليمني – الاريتري.

وعلمت «الحياة» ان اتصالات ديبلوماسية رفيعة المستوى جرت مع الرياض خلال الايام الماضية لمتابعة الوضع وتُفضل السعودية ايجاد حل سريع للمشكلة يقوم على اساس عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى ثم الدخول في مفاوضات بين اليمن واريتريا لحل المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض. وقد استغربت بعض الاوساط السياسية السعودية اقدام اريتريا على غزو جزيرة حنيش واللجوء الى الحل العسكري الامر الذي يهدد الاستقرار والامن في البحر الأحمر.

الى ذلك لاحظ المراقبون ان صحيفة سعودية انتقدت بشدة احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى واستخدام القوة لحل المشكلة. ودعت صحيفة «الندوة» السعودية في تعليق لها امس الى استعادة الجزيرة «على وجه السرعة وبكل القوة اللازمة لذلك دون الالتفات الى ضبط النفس». وحذرت الصحيفة من دور اسرائيلي في تصعيد الموقف «لتفجير تلك المنطقة وزعزعة الاستقرار في الدول المحيطة بها». وانهت تعليقها بالقول: «ان احداً لم يكن يتوقع ان تصبح اريتريا شوكة في جنب الأمة العربية التي بذلت الكثير لدعم النضال الاريتري الطويل حتى حققت الاستقلال. واذا كانت حكومة اسمرا لم تحفل بكل ذلك ولا بحسن الجوار، على الأمة العربية ان تتعامل معها في ضوء مواقفها التي تنكرت فيها للجميل العربي منذ استقلالها وان تستعيد الجزيرة المحتلة قبل ان تتحول الى مشكلة مستعصية او متفجرة».

وفي نيويورك («الحياة») ينوي الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي زيارة اليمن اخر الشهر الجاري بعد زيارة للكويت. واستقبل غالي امس مندوب اليمن السفير عبدالله الاشطل للبحث في تفاصيل الزيارة والوضع القائم بين الجمهورية اليمنية واريتريا.

وقال الاشطل ان الوضع بين الدولتين «هادئ في انتظار اعادة

الاسرى اليمنيين وانسحاب القوات الاريترية من الجزيرة، وذلك من اجل بدء التفاوض لترسيم الحدود البحرية بين البلدين في اطار حل مشكلة ملكية الجزر».

وكان الامين العام اصدر بياناً مطلع هذا الاسبوع عرض فيه استعداده لبذل «المساعي الحميدة» بين اليمن واريتريا. وعبر عن «القلق» ازاء تدهور الاوضاع بينهما.

وفي القاهرة (ا ف ب) اشار وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس الى احتمال وجود «ابعاد» اسرائيلية للنزاع الاريتري - اليمني حول حنيش.

وقال رداً على سؤال عن تاكيدات لصحف مصرية حكومية ان «لاسرائيل اصابع» في النزاع بين الدولتين على الجزر المشرفة على باب المندب الذي يصل البحر الاحمر بخليج عدن، وعن استخدام اريتريا «طائرات اسرائيلية» في قصفها: «لا استطيع التحدث في هذا الموضوع بجزم معين، انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات وهناك ابعاد معينة في هذا الشان».

واضاف: «نحن بالطبع يهمنا ان يحل هذا الامر حلاً سياسياً وعلى الفور وان يتوقف التصعيد». وقال انه لن يكون من الممكن «ضبط الامور اذا تصعدت وتفرعت (...) فهذا النزاع يؤثر على امن المنطقة كلها وموضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وليست هزلاً».

وتابع ان «موقف مصر يقوم على طلب محدد وهو ان يحل اليمن واريتريا هذا الموضوع حلاً سلمياً وسريعاً»، مشيراً إلى ان مصر ودولاً اخرى «مستعدة للوساطة، انما الواضح ان النزاع بين الدولتين اصبح مجالاً للمفاوضات. والواضح ان اريتريا واليمن يتصلان سوياً ويتحدثان عن الموضوع وتم ابلاغنا من الطرفين بالتطورات أولاً باول».

وفي الدوحة («الحياة») دان مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر «الاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية اخيراً على جزيرة حنيش». واكد «حق اليمن وسيادته على جزره في البحر الاحمر والدفاع عن اراضيه وحدوده الوطنية ومياهه الاقليمية وعدم المساس بها». ودعا مجلس الوزراء القطري في اجتماع عقده صباح امس الى «حل الموضوع سلمياً بعودة الاوضاع بين الجمهورية اليمنية ودولة اريتريا الى ما كانت عليه وتسوية الخلاف القائم بين البلدين بالحوار».

وكان أمير قطر اتصل هاتفياً الاثنين الماضي بالرئيس اليمني، كما زار وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صنعاء أول من امس وسلم رسالة من امير قطر الى الرئيس علي عبدالله صالح «تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى آخر التطورات بخصوص احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية».

وقال وزير الخارجية القطري في تصريحات له لدى مغادرته صنعاء ان زيارته تمت «بتكليف من امير قطر للاطلاع على اخر تطورات الاوضاع بخصوص احتلال القوات الاريترية للجزر اليمنية كذلك على العلاقات الاخوية بين البلدين».

وأشاد وزير الخارجية القطري بموقف اليمن الداعي الى حل هذه المشكلة بالطرق السلمية. واكد وقوف قطر الى جانب الجمهورية اليمنية. وقال: «نحن في دولة قطر ننتمي للعرب ولاخوتنا في اليمن والجزيرة العربية ولذا يجب ان نقف وقفة حق في هذه الازمة»، مشيراً ان ذلك هو سبب زيارته لصنعاء.

ورداً على سؤال عما اذا كانت هناك مساع قطرية لحل الازمة اليمنية - الاريترية قال: «ان قطر تدرس فعلاً مع اليمن تطورات الوضع وكيفية القيام بمثل هذه المساعي اذا كان من الممكن القيام بها». كما اعرب في الوقت ذاته «عن امله بحل الموضوع من خلال المحادثات الثنائية».

وتجدر الاشارة الى ان قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية دانتا اثناء جلسة المحادثات الرسمية بين امير قطر والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «العدوان



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ [illegible] ١٩٩[illegible]

الذي تعرضت له جزيرة حنيش الكبرى» من جانب القوات الاريترية وسقوط عدد من الضحايا اليمنيين الابرياء.

كما دانت قطر والسلطة الوطنية الفلسطينية «احتلال اجزاء من اراضي اليمن الشقيقة». واكدت «حق اليمن وسيادتها على جزرها الثلاث في البحر الاحمر والدفاع عن أراضيها والتمسك بحدودها الوطنية ومياهها الاقليمية وعدم المساس بها». وطالبتا بعودة الاوضاع بين اليمن واريتريا الى ما كانت عليه.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً من الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) عن نتائج الدورة الاولى للهيئة المركزية للجبهة وجاء في البيان ان «الهيئة المركزية اقرت تقرير اللجنة التنفيذية مع الملاحظات المقدمة عليه، ولدى مناقشتها للمستجدات في الاوضاع القائمة بالبلاد اعربت الهيئة المركزية عن قلقها البالغ لاستمرار تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية، مؤكدة انه لا يمكن لليمن الخروج من هذا النفق المظلم الذي دخلت فيه البلاد بسبب سياسات نظام صنعاء وممارساته وحال التدهور العام في مختلف المجالات، الا بحوار وطني شامل وجاد تشارك فيه كل القوى الوطنية دون تمييز او تصنيف او انتقائية وبما يحقق المصالحة الوطنية الشاملة التي دعت اليها موج على اساس مضامين وثيقة العهد والاتفاق وقراري مجلس الأمن بشان هذه القضية».

وعن احتلال اريتريا جزيرة حنيش قال البيان: «ان السياسة المزدوجة للنظام ادت الى ضرب علاقات بلادنا بالاشقاء والاصدقاء كما تسببت في الكارثة الجديدة مع اريتريا التي اثبت ازاءها النظام عجزه عن اقامة علاقات محترمة معها».



الطائرات اليمنية

تستأنف قصف «حنيش»

استانفت الطائرات اليمنية امس قصف مواقع القوات الأريترية فى جزيرة حنيش الكبرى التى استولت عليها اريتريا قبل عدة ايام. وتعتبر «حنيش» إحدى الجزر الحاكمة فى مدخل مضيق باب المندب، وقد لعبت دوراً مهماً فى الحصار الذى فرضته القوات العربية على هذا المضيق فى حرب ١٩٧٣. ولذلك، قامت إسرائيل بدور فى احتلال اريتريا للجزيرة التى يعتبر احتلالها فى هذا الوقت فتحاً لملف جديد، يلهى اليمنيين عن مطالب إقليمية مشروعة. وقد وقع العدوان الأريترى على حنيش فى وقت يقوم فيه وفد يمنى كبير بزيارة السعودية وإجراء مفاوضات حول الحدود.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــرار القاهرية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٥

القائم بأعمال اليمن بالقاهرة يعود لبلاده لبحث الموقف

كتب محمد الرماح :

علمت الـ «الاحرار» ان الوزير المفوض عبد الملك سعيد القائم باعمال السفارة اليمنية بالقاهرة قد توجه الى صنعاء في مهمة عاجلة في وقت متاخر من مساء «الاثنين» عقب الاتصالات المكثفة التى اجراها السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية خلال اليومين الماضيين لتوضيح أبعاد وتطورات العدوان الاريترى على أمن البحر الاحمر والامن القومي العربي. ومن المنتظر ان يعود المسئول اليمني الى القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة بعد ان يكون قد أحاط القيادة السياسية في صنعاء بالرؤية المصرية بخصوص هذا العدوان والنتائج الكاملة للتحركات والاتصالات التى أجراها سفير اليمن بالقاهرة مع كبار المسئولين المصريين الذين ابدوا قلقهم من توتر الأوضاع في جنوب البحر الأحمر وادانوا بشدة الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى الخاضعة للسيادة اليمنية.

يذكر انه يوجد في البحر الاحمر الذى يمر فيه حوالى ٨٠٪ من انتاج الدول العربية و٣٣٪ من الانتاج العالمي للبترول ..ئـ جزيرة معظمها غير مؤهلة بالسكان وتختلف اهمية كل منها طبقا لموقعها الجغرافي ومساحتها ومدى امكان استخدامها عسكريا او استغلالها اقتصاديا.. ومن اهمها جزيرتي بريم وحنيش اللتان يشرفان على المجرى الملاحي والمقدر مساحته بحوالى ١٦ كيلو متراً القريب من الساحل الافريقي والمستخدم فقط من مضيق باب المندب البالغ اتساعه ٢٢ كيلو متراً.

ورغم ان البحر الأحمر يعتبر بحيرة عربية خالصة تطل عليه ٧ دول اعضاء في جامعة الدول العربية وتمتلك اكثر من سواحله بالاضافة الى شواطىء خليجي العقبة والسويس الا انه لا توجد استراتيجية عربية موحدة لحمايته حتى الآن... في الوقت الذى ازداد فيه التنسيق بين الدولتين غير العربيتين المطلتين على البحر الأحمر وهما اريتريا واسرائيل بفرض تحييد الجذر البعيدة وغير التابعة لدولة عربية وتدويل موضوع احقية السيادة على هذه الجذر وجعلها محلا للصراع العالمي والاقليمي حتى يسهل ضم بعضها للسيادة القانونية لأى من هاتين الدولتين.

٤٩١٠٢١٠



المحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

الكيان الصهيونى يسعى لاستغلال الجزيرة فى إنشاء شبكات للتجسس والسيطرة على المضايق العربية

اثار العدوان الاريترى الأخير على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية الواقعة جنوب البحر الأحمر واحتلالها بواسطة القوات العسكرية ومحاولة فرض الأمر الواقع بالقوة التساؤلات حول صدق التوجه الأريترى بجعل منطقة البحر الاحمر تتمتع بالأمن والاستقرار.

وتؤكد الحقائق التاريخية سيادة اليمن على تلك الجزيرة وخلال الأزمة الأرتيرية سمحت القيادة اليمنية لقوات الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا

خريطة توضح موقع الجزيرة محل الخلاف .

باستخدام اراضى هذه الجزيرة خلال فترة الاحتلال الأثيوبى لبلادهم كقاعدة انطلاق فى عملياتهم حتى تم الحصول على الاستقلال.

ويبدو أن التوجه الاريترى لا يكتفى باستيلائه على جزيرة حنيش الكبرى فهم يطمعون وفقا لتصريحاتهم فى الهيمنة على جزيرتى حنيش الصغرى وجبل زوقار بزعم وقوعهم داخل حدود المياه الإقليمية لاريتريا الا أن قرب هذه الجزر من باب المندب واشرافها المباشر على خطوط الملاحة فى جنوب البحر الأحمر يجعلها ذات أهمية استراتيجية كبرى وتكون مطمعا للعديد من الدول ووجود أهداف خارجية تدعم هذا التوجه خاصة اسرائيل التى تبحث عن موضع قدم فى هذه المنطقة.

كما يؤكد الدكتور أمين ساعاتى المسئول عن ملف شبه الجزيرة العربية فى جامعة الدول العربية أن اسرائيل حاولت إنشاء محطة رادار ولاسلكى فوق جزيرة حنيش الكبرى فى الماضى لمراقبة الممرات الملاحية ومن هنا تتضح الأهمية الكبرى لجزيرتى حنيش الكبرى والصغرى على الأمن الوطنى اليمنى والأمن القومى العربى..

ويوضح فى دراسة أعدها بناء على طلب الأمين العام للجامعة أحقية اليمن فى هذه الجزر التى تقع عند تلاقى خط عرض ٣/٤٣ شمالا وخط طول ٤٢/٤٤ وتبعد عن الساحل اليمنى بمسافة ستين كيلو مترا، وتعتبر جزيرة حنيش الكبرى جزءا من لواء صنعاء وتبلغ مساحتها سبعين كيلو مترا مربعا ويوجد عليها العديد من التلال التى تقطعها الأودية ويبلغ أقصى ارتفاع بالجزيرة ٤٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر ، ويمتد الى الغرب من الجزيرة حوض بحرى يصل عمقه الى ١٨٣ مترا.

ويشير الى أن جزيرة حنيش الصغرى تبعد عن الكبرى بخمسة كيلو مترات وعن جزيرة جبل زوقار ٣ ك . م وقد شهد التاريخ الحديث للجزيرة اعتبارا من القرن الـ ١٦ صراعا حادا نظرا لأهميتها الخطيرة حيث حاولت البرتغال احتلالها فى عام ١٥١٣ ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٨ وتلاهم الانجليز عام ١٧٩٩ ثم أخلوها عام ١٨٠١ م لسوء المناخ بها..

وتؤكد الدراسة أن حفر قناة السويس جعل للجزيرة أهمية أكبر حيث عاود الانجليز احتلالها عام ١٨٥٧ وقد كانت هناك العديد من المحاولات لوضع الجزيرة تحت أى صورة من صور السيادة الدولية لكنها لم تنجح حيث انه بعد استقلال حكومة عدن آلت اليها هذه الجزر نتيجة لاستفتاء شعبى..

ويشير الى أن ما يؤكد المكانة الاستراتيجية لجزر البحر الأحمر التى تسيطر اليمن على ٥٨ جزيرة منها ما حدث فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ حين نجحت البحرية العربية فى فرض حصار على الملاحة الاسرائيلية ومنعها من العبور فى باب المندب مما أدى الى انقطاع وصول النفط الى ميناء ايلات لمدة شهرين.

تقرير : عماد السويفى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

حنيش تكشف العلاقات المشبوهة بين أسمرة وإسرائيل

ردود فعل غاضبة وتصميم يمني على عودة الجزيرة وإريتريا تحاول تدويل الأزمة



تزايدت حدة الانتقادات ضد العدوان الاريترى على جـزيرة حنيش اليمنية الذى تم بمسـاندة صـهيـونيـة وانتقدت كل من ليبيا وقطر الاحتلال فيما ابدى الدكتور عـصـمت عبد المجيد الأمين العـام للجـامـعـة العربيـة استعداده للتحدث مع الجانب المعتدى لحل النزاع مع اليمن اذا طلب منه ذلك. فى الوقت الذى تواصلت فيه المساعى الدبلوماسية لانهاء الأزمة.

وأكد الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ان بلاده قد تضطر الى رفع موضوع النزاع مع اريتـريا الى مـجلس الأمن الدولى اذا لم تحكم اريتـريا العقل.

وقال الأحمر ان الهجوم لم تكن تتوقعه اليمن مشيرا الى ان حجم الوجود اليمنى فى جـزيرة حنيش الكبرى بسيط وكان بغرض حماية بعض المنشآت فقط.

وأعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان اريتريا قامت مؤخرا بتوسيع دائرة الخلاف بين البلدين لتطلب بجزيرتى زقر وحبيش الصغرى وعددا آخر فى الجزر اليمنية فى البحر الأحمر الى جانب جزيرة حنيش الكبرى موضع النزاع الاخير.

وأكد ان الاريتريين رفضوا بحث مسألة ترسيم الحدود البحرية مع اليمن فى موقف يعكس رغبتهم فى عـدم الوصـول الى حل مـهـددين بذلك الأمن والسلم والاستقرار فى المنطقة.

وأوضح المسئول اليمنى ان الأزمة بدأت فى الحادى عشرة من نوفمبر الماضى عندما قامت سلطات اسمرة بتوجيه انذار بطريقة غير معتادة الى أحد المستثمرين اليمنيين فى جزيرة حنيش الكبرى بضرورة التوقف عن العمل ومغادرة الجزيرة.

وأعرب الاريانى عن أسفه لتجاهل اريتريا لدور اليمن الايجابى فى مساعدتها على الاستقلال ودعمها له.

من جانبه أكد السفير اليمنى فى تونس محمد ثابت ان توقيت العدوان التى قامت بها مؤخرا قوات عسكرية اريترية ضد الجزيرة اليمنية مشبوه ويحمل فى طياته دلالات سياسية خطيرة.

وأضاف ان هناك قوة خارجية كانت فى السابق تخطط وتهيىء أوضاعها للهيمنة على الممرات المائية فى البحر الاحـمـر تمهـيـدا للسـيطرة على جـمـيـع المناطق الاستراتيجية فى البحر الأحمر .

وبدأت فى الآونة الاخيرة تتحرك من مجال الهيمنة السياسية والاقتصادية الى مجال الهيمنة العسكرية بهدف احكام سيطرتها على مضيق باب المندب نظرا لمكانته الاستراتيجية والحيوية فى اشارة منه الى تورط اسرائيل فى الأزمة المفتعلة.

وأوضح السفير اليمنى ان العدوان الذى قامت به قوات عسكرية اريترية ضد جزيرة حنيش الكبرى يدخل فى هذا الاطار وهو عدوان لايخلو من ابعاد سياسية بالنسبة لتوقيته وطبيعة الأسلحة التى استخدمت فيه.

وكشف السـفـيـر اليمنى النقاب عن انه الى جانب استخدام القوات الاريترية أسلحة من صنع اسرائيلى مـثل الزوارق التى تكفلت بالانزال فى جـزيرة حنيش الكبرى فان الجيش اليمنى رصد أغلب المحادثات بين القـوة العسكرية الاريتـرية التى شـاركت فى الهـجـوم السافر وقيادة القوات الاريترية وكانت تتم باللغة العبرية.

وأكد السفير اليمنى ان جزيرة حنيش الكبرى هى جزيرة يمنية وبالتالى فان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن استنكارها الشديد لتورط اريتريا فى العمل العدوانى ضد الاراضى اليمنية وانتهاك المياه الاقليمية لليمن وتهديد الأمن والاسـتـقرار فى منطقة البحر الأحمر فانها تؤكد تمسكها بحقها المشروع فى الدفاع عن سيادتها واراضيها ومياهها الاقليمية وتحمل اريتريا مسئولية جميع النتائج المترتبة على هذا العدوان وتطالبها بوقفه فورا واللجوء الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية.

وفى القاهرة أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر الداعى الى حل الخلاف اليمنى الاريترى حلا سلميا وفوريا مشيرا الى خطورة النزاع على أمن المنطقة والبحر الأحمر.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ضرورة احتواء النزاع الحـالى حـول جـزيرة حنيش وابدى عـبـد المجـيـد استعداده للتحدث مع الجانب الاريترى اذا طلب منه ذلك.

وأكد عبد المجيد ان التاريخ الحديث والقديم يؤكد ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية ولم نسمع انها اريترية من قبل وطالب بضرورة الرجوع الى مذكرة التفاهم التى وقعها البلدان بشأن التفاوض على الحدود البحرية.

وفى الدوحـة نددت قطر ورئيس منظمـة التـحـرير الفلسطينية ياسر عرفات باحتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وقال بيان مشترك ان الجانبين نددا بالعدوان الذى شنته قوات اريترية على حنيش مما أسفر عن وقوع خسائر فى الارواح بين اليمنيين الابرياء.

وأكد البيان الذى اصدره أمير قطر الشيخ حمد بن خليفه وياسر عرفات على احقية اليمن فى جزره الثلاث بالبحر الأحمر وسيادته عليها وكذلك حقه فى الدفاع عن اراضيه وتأمين حدوده الوطنية والمياه الاقليمية وصد أى عدوان عليها ودعا الجانبان الى عودة الوضع بين اليمن واريتريا الى ما كان عليه.

وعلى الصعيد العسكرى فى الجزيرة أكد المسئولون اليمنيون ان وقف اطلاق النار لايزال ساريا.

ونفى المسـئولون مـا ذكرته بعض الصـحـف عن ان اليمن أمر بتعبئة قوات الجيش لاستعادة حنيش وقالوا انه ليست هناك ضرورة عاجلة لتعبئة القوات المسلحة ونحن الآن نبحث الوضع فى ضوء التحركات السياسية.

أسمرة تقبل بهيئة تحقيق محايدة في أزمة الجزر

صالح يرفض الحوار مع إريتريا قبل عودة الأسرى والانسحاب

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: من لطفي شطارة
القاهرة: من زين العابدين احمد

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان القيادة الاريترية طلبت ارسال وفد الى صنعاء للتفاوض حول مشكلة جزيرة حنيش الكبرى لكن صنعاء ابلغتها انها لا تستطيع استقبال الوفد قبل «ان تزيلوا آثار عدوانكم وتعيدوا الأمور الى ما كانت عليه».

وحدد الرئيس علي صالح الذي تحدث لأول مرة عن التطورات الاخيرة امام حشد من القوى السياسية والشعبية والعلماء اليمنيين ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي اعادة «الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري» في اشارة الى الأسرى الذين يقدر عددهم بنحو 180 جنديا ثم اخلاء الجزيرة من الاريتريين وبعدها التفاوض الذي يمكن ان يكون ثنائيا او عن طريق الوساطة او بالعودة الى القانون الدولي وقانون البحار ثم اللجوء الى محكمة العدل الدولية في النهاية.

واشار الى ان اليمن لم يكن لديه سوى 75 جنديا في الجزيرة عندما قام الاريتريون بعملية انزال بحري مباغتة في ساعة متاخرة من يوم الجمعة الماضي في جزيرة حنيش الكبرى، وتمكن اليمن يوم السبت من انزال مجموعة من 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر.

وقال انه نظرا لاشتعال المعارك لم يتمكن اليمن من مواصلة الدفع بمزيد من القوات واستمر القتال حتى يوم الاثنين. واضاف: «ولما رأينا ان الأمور هكذا، وحقنا للدماء اصدرنا الاوامر لأفراد الحامية بعدم الاستمرار في القتال الذي خسرنا فيه 3 شهداء والبقية لدى الاريتريين».

وفي الوقت نفسه اكدت اسمرة في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية انها تقبل بهيئة تحقيق حيادية ومستقلة حول المسألة مؤكدة انها تسعى الى اخماد النار. واتهمت اليمن بارتكاب عدة اخطاء كان اولها نشر قواته لخلق امر واقع في الجزر التي قالت انها اريترية ثم رفض الانسحاب ورفض الدخول في مفاوضات ثم الهجوم العسكري الذي شنه ضد الوحدات الاريترية.

واكدت اريتريا انها لا تزال تحتجز جنودا يمنيين اسرتهم في المعارك لحين اتمام اجراءات الافراج عنهم. وكان الرئيس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط
المدينة

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

صالح قد اتهم اسمرة بالنكوص عن الوفاء باتفاق لاطلاق سراح الاسرى ونقلهم الى ميناء عصب ثم بعد ذلك بالطائرات الى صنعاء. وقال: انهم غيروا رأيهم ولم يفرجوا عنهم.

ورفض مسؤول اريتري امس مطلب الجلاء عن الجزيرة قبل بدء أي مباحثات وقال: لا يمكن لأحد ان يطلب منا مغادرة الجزيرة.

من جهة اخرى قال عبد الله الاشطل مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة لـ«الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي معه من عدن ان اليمن لم يتقدم ولا ينوي التقدم بطلب بعرض المشكلة على مجلس الامن الدولي، مؤكدا ان الحقائق على الارض وليس قوة الحجة هي ما يمكن ان يؤخذ في الاعتبار.

وكانت صنعاء تتوقع مساء امس وصول وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه

ونفت اسرائيل أي تورط لها في النزاع بين اليمن واريتريا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية حاييم كورين: اننا لا نلعب أي دور في هذا النزاع خلافاً لبعض الاتهامات والتلميحات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار
القاهرة

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

صالح يطلع مبارك على تطورات النزاع حول جزيرة «حنيش»

القاهرة، صنعاء - بدرالدين ادهم ووكالات الانباء:

اكد الرئيس حسنى مبارك فى اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مساء امس حرص مصر على التوصل إلى حل سلمى ينهى الخلاف بين اليمن واريتريا. كما ناشد الرئيس مجددا البلدين تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء وحل النزاع طبقا للمواثيق الدولية بالطرق السلمية. تشاور الرئيسان خلال الاتصال التليفونى حول تطورات الموقف بالنسبة للنزاع حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وكان الرئيس اليمنى قد هدد فى خطاب امام اجتماع سياسى بصنعاء امس بشن حرب لتحرير جزيرة «حنيش الكبرى» من ايدى القوات الاريترية. وقال اننا نرغب فى حل الخلاف بالطرق السلمية ولكن اذا لم يعد لدينا خيار فلن يكون امام اليمن الا استعادة شرفه من خلال الحرب.

واضاف انه رفض عقد لقاء قمة مع الرئيس الاريترى لبحث القضية، مشيرا إلى انه يمكن اتمام هذا اللقاء اذا اعادت اريتريا كل الاسرى اليمنيين وازالت وجودها العسكرى من الجزيرة.

وعلمت «الاخبار» من مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان عددا من الدول العربية ابدى رسميا رغبته لليمن فى الوساطة لحل الازمة.. وقالت ان مبعوثا من منظمة الوحدة الافريقية سيقوم بجولات مكوكية بين البلدين. كما بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية برسالة إلى سالم احمد سالم الامين العام للمنظمة الافريقية اكد فيها الحرص على احتواء هذا النزاع.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

أكد رفضه استقبال أفورقي إذا لم يحصل انسحاب

علي صالح لـ «الحياة»: اريتريا غدرت بنا وسنرد بالوسائل الديبلوماسية والحوار

□ لندن - من خيرالله خيرالله:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في اتصال اجرته معه «الحياة» أمس إن الاريتريين «استولوا على جزيرة حنيش الكبرى غدراً». واضاف: «كنا نعتقد ان جنودنا في أمان لان الحوار كان مستمراً مع الاريتريين وكان هناك اتفاق على متابعته بعد انتهاء شهر رمضان المبارك». واوضح ان الاريتريين هاجموا الجزيرة بقوات كبيرة ولم يكن فيها سوى ٧٥ جندياً عززوا بنحو ١١٠ جنود بعد محاولة الغزو الأولى التي قاموا بها.

وحرص الرئيس اليمني على عدم اتخاذ مواقف تصعيدية وقال لدى سؤاله عن كيفية مواجهة الاحتلال الاريتري للجزيرة «ليس امامهم سوى الانسحاب والاعتذار وتسليم الأسرى وجثث القتلى الـ ٣ والشروع بعد ذلك في مفاوضات لحل قضية الحدود البحرية كاملة وليس مسالة الجزر الثلاث فقط».

ولدى سؤاله كيف سترد اليمن إذا لم تستجب اريتريا للدعوة إلى الانسحاب من الجزيرة أجاب: «سنتبع الوسائل الديبلوماسية مع كل الاشقاء والاصدقاء ونكرر ان الوسيلة الأفضل بالنسبة إلينا هي الحوار والعمل الديبلوماسي».

وسئل هل صحيح ان الرئيس الاريتري أسياس افورقي طلب زيارة صنعاء وعقد لقاء معه، فاجاب: «طلب لقاء وقلنا له ان لا لقاء قبل الانتهاء من هذه الخطوات اي الانسحاب والاعتذار ثم تسليم الأسرى وجثث القتلى والشروع في مفاوضات لحل قضية الحدود البحرية».

وسئل هل انت راض عن المواقف العربية، فاجاب: «اني راض جداً عن الموقفين العربي والدولي. واني متاكد من ان محاولة اريتريا احتلال اراض للآخرين بالقوة لن يكتب لها النجاح، ولا أحد ياخذ أراضي الآخرين بالقوة».

وسئل هل هو راض عن الموقف الأميركي فاجاب: «اني راض جداً».

وشرح الرئيس اليمني كيف انه لم يكن يتوقع مثل هذا الموقف من اريتريا وهي دولة استقلت حديثاً، مشيراً إلى ان الأمر الذي أثار استغرابه هو ان أسمرا وافقت على اجراء مفاوضات بين البلدين في شان الجزر وما لبثت ان استغلت الاتفاق على اجراء المفاوضات لتنفذ هجومها «الغادر» على حنيش الكبرى. وحرص علي عبدالله صالح على نفي الأنباء التي تحدثت عن أن الاريتريين احتلوا أيضاً جزيرتي حنيش الصغرى وجبل زقر.



وكان الرئيس اليمني استقبل امس ممثلي الأحزاب والمنظمات والنقابات اليمنية، واعرب عن «رفض بلاده مبدأ القوة وتمسكها بحقها في اخلاء الجزيرة بالطرق السلمية وبكل الطرق المشروعة»، ودعا الشعب اليمني إلى «ان يطمئن إلى معالجة المشكلة بالحكمة وبالطرق المناسبة التي تكفل لليمن حقوقها المشروعة». وحمل الحكومة الاريترية المسؤولية الكاملة عما حدث من غزو للجزيرة وتهديد لامن البحر الأحمر، ووصفه بانه «عمل مغامر وصبياني».

واستعرض الرئيس اليمني مسيرة العلاقات اليمنية - الاريترية ووصفها بانها «كانت جيدة، إذ سمحت اليمن للثوار الاريتريين باستخدام عدد من جزرها ومنها حنيش الكبرى حتى تحرير بلادهم، ثم طلبت اليمن ترسيم حدودها البحرية مع اريتريا بعد الاستقلال عن اثيوبيا، لكن الحكومة الاريترية طلبت التاجيل. وتطورت الاحداث أخيراً وانتهت بإقدام اريتريا على غزو الجزيرة بعد توجيه انذار إلى الشركة اليمنية - الألمانية التي كانت تنفذ احد المشاريع فيها منذ منتصف هذا العام وذلك في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وذكر انه بعد عقد جولتين من المفاوضات في صنعاء واسمرا اتفق على معاودة الحوار بعد شهرين لحل المشكلة. وكانت المفاجاة غزو قوات اريترية الجزيرة يوم الجمعة الماضي «ونحن بصدد انهاء المشكلة بكل الوسائل السلمية حفاظاً على عمق العلاقة بين الشعبين والبلدين الجارين وعلى الروابط القائمة بينهما».

وكانت الأحزاب السياسية والتنظيمات والنقابات اليمنية اكدت من خلال ممثليها وقوفها إلى جانب الحكومة وتاييدها اي موقف أو عمل تقوم به «يعيد الحقوق اليمنية المشروعة ويكفل انهاء المشكلة في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وإعادتها إلى اليمن باعتبارها يمنية والحق اليمني فيها كامل».

عملية «حنيش الكبرى» باللغة العبرية

الاطماع، والخطة، والادوات المستخدمة: صناعة اسرائيلية.. والهدف وضع القدم على مدخل باب المندب الاستراتيجي.. ففي يوم الجمعة الماضي قامت اريتريا، التي تعتبر احدث دولة مستقلة في افريقيا، وتربطها علاقات قوية مع اسرائيل بـ «عدوان غادر وعملية قرصنة سافرة» على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر. العملية، كما يقول مصدر يمني، «تم تنفيذها بزوارق حربية من صنع اسرائيل».. والخطة التي تم وضعها تمثلت في «اختباء تلك الزوارق خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنوداً لمباغتة الحامية اليمنية المتمركزة في الجزيرة».

اما الهدف، حسب مايقول المصدر اليمني، فهو «انشاء قاعدة عسكرية اسرائيلية فوق احدى الجزر».. كما وعدتها اريتريا بذلك.

العدوان الاخير سبقه ثلاث محاولات عسكرية فاشلة من جانب اريتريا لاحتلال الجزيرة، وتعتبر حنيش الكبرى ومعها جزيرتا حنيش الصغرى وجبل زقر موضع نزاع بين اليمن واريتريا منذ فترة قصيرة، حيث كانت تلك الجزر واقعة تحت الاحتلال البريطاني حتى عام ١٩٧٢، وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية، وهي جزر غير مأهولة كانت تستخدم معبراً لنقل البضائع بين دولتي اليمن واريتريا بعد استقلال الاخيرة عن اثيوبيا. وكانت قبل الاستقلال، كما يقول السفير اليمني بالقاهرة احمد لقمان: «تساهم في دعم جبهة تحرير اريتريا، حيث تم استخدامها كنقطة انطلاق لتحرير هذا البلد».

قبل اندلاع المعارك يوم السبت، وتحديداً في (٢) ديسمبر قامت القوات اليمنية بإجراء مناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية، شاركت فيها وحدات برية وبحرية عند الساحل شمال مدينة الحديدة القريبة من الجزر الثلاث. ويقال: ان تلك الخطوات كانت رداً يمنياً على انذار وجهته اريتريا يوم (١١) نوفمبر الماضي الى المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية المرابطة في حنيش بمغادرة الجزيرة



ووقف العمل فى مشروع المجمع السياحى الذى تقوم بتنفيذه احدى الشركات.

على الجانب السياسى والمحاولات السلمية لحل النزاع اجرت اليمن اتصالا مباشراً فى اواخر الشهر الماضى مع المسئولين الاريتريين، حيث قام وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى بزيارة العاصمة اسمرة واكد «استعداد اليمن للحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم مع اريتريا تتضمن اسس التفاوض حول الحدود البحرية على اساس التفاوض الثنائى، وفى حالة عدم التوصل الى حل يرضى الطرفين فانه يمكن اللجوء الى التحكيم او محكمة العدل الدولية» ونتيجة تصاعد حدة الخلاف، وتمسك اريتريا بمواقفها اجرت الحكومة اليمنية مزيداً من الاتصالات التى تم الاتفاق خلالها على احتواء اى خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان.

وفى تطور مفاجىء ومضاد لمسار التفاوض السلمى، أقدمت اريتريا على الاعتداء الذى اسفر عن احتلال الجزيرة، وقد ادعت وزارة الخارجية الاريترية فى بيان لها يوم الاثنين الماضى ان «الاشتباك الذى لم ترغب فيه الحكومة الاريترية

أحمد مراد

اسفر عن سقوط (٦) قتلى و(٣) جرحى من جانب القوات الاريترية، ومقتل عدد من القوات اليمنية، واسر (١٨٠) جندياً يمنياً واسقاط طائرة مروحية يمنية»، واضاف البيان ان الحكومة الاريترية» تؤكد استعدادها مجدداً لحل الخلاف بالطرق السلمية والقانون الدولى وتعلن بأن الجنود اليمنيين الذين وقعوا اسرى فى هذه المعارك العديمة الفائدة سيتم اطلاق سراحهم بدون أى وسيط. وسيعودون الى بلادهم فى وقت مناسب».. ولمزيد من التضليل ادعى البيان ان الحكومة اليمنية هى التى تتحمل مسئولية اندلاع القتال، وذلك عندما «قامت وحدات يمنية مساء يوم الجمعة الماضى بتهديد واستفزاز وحداتنا فى جزيرة سيول حافش»(!).

واختتم هذا البيان بالقول انه «ازاء هذا الحادث المؤسف والمحزن بين الشعبين والحكومتين الشقيقتين تعلن الحكومة الاريترية والشعب الاريترى بأن روابط الاخوة والتاريخ بينهما اكبر من الحوادث



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العرب

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

العابرة»(!) وقد ذكرت مصادر اعلامية ان بيان اريتريا الذى تم توزيعه صباح يوم الاثنين جاء بعد محادثات هاتفية جرت ليل الاحد بين الرئيس على عبد الله صالح، ونظيره اسياسى افورقى، وان الطرفين توصلا الى اتفاق بوقف اطلاق النار، وتأليف لجنة من اربعة اعضاء تشكل من مندوبين عن البلدين، اضافة الى اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين المعتمدين فى المنطقة. غير انه وفى ظهر يوم الاثنين اذاعت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) «سقوط الجزيرة بكاملها فى ايدى القوات الاريترية بعد أن خرقت وقف اطلاق النار»، وقد اعلن السفير اليمنى احمد لقمان عقب لقائه.. مع الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، عن «تمسك حكومة اليمن بحقها فى الدفاع عن اراضيها والسيادة على مياهها الاقليمية باعتباره حقا مشروعاً تقره الاعراف الدولية».

ومن جانبها اصدرت الجامعة بيانا شديد اللهجة يؤكد على وقوفها الى جانب الجمهورية اليمنية، ودعت الى عودة الاوضاع بين الدولتين «الى ماكانت عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها».. غير ان اريتريا كانت قد طلبت من الجامعة بعدم التدخل فى هذه الأزمة. وعلى لسان مصدر مسئول بوزارة الخارجية هاجمت السودان «موقف حكومة اريتريا من الدول المجاورة لها»، وان هذا العدوان هو تهديد لأمن واستقرار البحر الاحمر والقرن الافريقى».

وتأتى خطورة الاعتداء الاريترى على الجزيرة اليمنية فى وقت يعتمد فيه أسياسى افورقى خطاً عدائياً تجاه الدول العربية، ومزيداً من العلاقات الدبلوماسية الودية مع اسرائيل، وان العدوان الاريترى بهذه الدقة فى التنفيذ لايمكن أن يتم دون أن يكون هناك خبراء عسكريون محترفون وراءه، وهو مايؤكده عدد من الضباط اليمنيين الذين تم نقلهم من الجزيرة الى اليمن بأنهم التقطوا بعض الاتصالات باللغة العبرية بين السفن الحربية المهاجمة، بما يدل على وجود خبراء عسكريين اسرائيليين فى هذه السفن»!


على عبدالله صالح



غالى يزور اليمن وإريتريا الأسبوع القادم

الامم المتحدة: ر. صرح عبدالله الاشكل مندوب اليمن الدائم بالامم المتحدة بان الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة سيزور اليمن الاسبوع القادم وانه قد يزور إريتريا ايضا.

وقال - فى تصريح لوكالة رويتر - إن حكومة صنعاء ترحب بوساطة غالى فى النزاع مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، وإن كان قد اشار إلى ان تلك الزيارة رتب لها قبل نشوب هذا النزاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

الخرطوم اليوم

محاصرة النيران وإخماد الفتنة

استطراداً فى دعوتنا بعدد امس، إلى التهدئة وتحكيم العقل فيما يتصل بالنزاع اليمنى الإريترى، نلحظ بارتياح، ان صوت العقل هو الذى ساد خلال اليومين الماضيين وان طبول الحرب قد هدا قرعها. وقد تمثلت روح التوفيق والتهدئة فى تصريحات نسبت الى الرئيسين اليمنى والاريترى والى المسئولين فى حكومتيهما، كما تمثلت فى المساعى الحميدة التى اعلن عدد من القادة العرب انهم على استعداد للقيام بها لحصر نطاق النزاع.

ونحن نعتقد، بصدق، ان الموقف لايحتمل تصعيداً، كما انه ليس بحاجة الى تحريض من احد لكى يشتعل. فالواقع انه مشتعل بالفعل، والمساعى التى يمكن ان تبذل لابد ان تسير فى اتجاه واحد، هو محاصرة النيران وإخماد الفتنة، وتسوية الأزمة وفقاً للحقوق المشروعة التى تضمنها القوانين والاعراف الدولية..

ومع ثقتنا الاكيدة بان الحق سيعلو فى نهاية المطاف، فإننا نرى ان الوصول الى حل النزاع حلاً عادلاً يقتضى حكمة وصبرا وتفهماً للظروف المحيطة.

ومرة اخرى، فإن الحقيقة الكبرى التى تفرض نفسها بمناسبة نشوء هذا الصراع، هى ان منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقى محاطة بمطامع شرسة لم تهدا يوماً ولن تهدا. ولايغير من الامر شيئا ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من تحركات تهدف الى اقرار السلام فيها. ولا تستطيع الدول المطلة على البحر، كما لا تستطيع دول القرن الافريقى، ان تغض الطرف عن هذه المطامع والمهددات. وقد برهنت التجارب على ان طريق هذه الدول لمواجهة

٠٥٠١٦٦٣



مهددات امنها واستقرارها تبدأ بتوحيد كلمتها على رفض التدخل الأجنبى والتنسيق فيما بينها من حيث الاستراتيجيات والمصالح.

ونرى ان اسباب احتواء الازمة الاخيرة بين صنعاء واسمرا متوافرة، وتستطيع الاتصالات الثنائية التى يجريها القادة العرب الذين يحظون بالقبول لدى الطرفين ان تختصر الطريق بإيجاد ارضية للتفاهم والحوار البناء بين الطرفين.

ولايمكن إغفال الدور الذى يمكن ان تسهم به المنظمات الاقليمية، لأن جوهر المسالة، وهو حماية الأمن الجماعى لدول المنطقة، من صميم اختصاصاتها ومهامها.

فضل الله محمد

مصر تطالب مجددا بحل النزاع اليمنى ـ الاريترى سلميا

موسى: أمن البحر الأحمر فى غاية الأهمية لدول المنطقة

اكد الرئيس حسنى مبارك مجددا ضرورة حل النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى» بالبحر الاحمر بالطرق السلمية ، واشار الرئيس خلال اتصال هاتفى تلقاه من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الى حرص مصر على التوصل لحل سلمى ينهى الخلاف اليمنى الاريترى، فى الوقت الذى هدد فيه الرئيس اليمنى باللجوء للقوة لاستعادة الجزيرة، وحدد ٣ شروط لانهاء النزاع اهمها اطلاق سراح ٢٠٠ اسير يمنى واجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة .
وناشد الرئيس مبارك طرفى الصراع مجددا تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء وحل الخلاف وفقا للمواثيق الدولية وبالطرق السلمية.

ومن جانبه اكد عمر موسى وزير الخارجية ان النزاع اليمنى الاريترى يؤثر على امن المنطقة باكملها واوضح ان امن البحر الاحمر مسألة فى غاية الاهمية لمصر ولكل دول المنطقة.

وقال موسى عقب استقبال الرئيس مبارك لوزير الخارجية الجزائرى ان كلا من اليمن واريتريا مهتم بحل الموضوع سلميا والا يتسع الصراع موضحا انه لا يمكن ضبط الامور اذا تصاعدت.

وحول الاشارة الى اتهام اسرائيل بانها وراء النزاع قال موسى لا استطيع التحدث فى هذا الموضوع بدرجة معينة من التعبير انما الامور لها منطق والسياسة لها افتراضات وهناك ابعاد معينة فى هذا الشان.

وحول ما اذا كانت هناك وساطة مصرية قال وزير الخارجية «لقد استمعتم الى تصريح الرئيس مبارك امس الاول الذى اعلن فيه اننا مستعدون نحن وغيرنا للوساطة ولكن الواضح ان الطرفين يتصلان ويتحدثان سويا وقد تم ابلاغ مصر بالتطورات اولا بأول من جانب الطرفين.

واضاف موسى: بالطبع اجرينا اتصالات ونحن نتمتع بعلاقات طيبة مع كل من اليمن واريتريا. جاء ذلك فى الوقت الذى اكد فيه مصدر عسكرى يمنى ان الاوضاع هادئة فى جزيرة حنيش الكبرى منذ يوم الاثنين الماضى ، ونفى ما تردد عن تعبئة عسكرية يمنية لاستعادة الجزيرة مشيرا الى ان الحادث عارض. وفى الوقت نفسه قال الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ـ ان بلاده ستستعيد جزيرة حنيش الكبرى سواء بالطرق السلمية او بالوسائل العسكرية.
وقال انه رفض اقتراحا من الرئيس الاريترى اسياسى افورقى لعقد لقاء بينهما.

وحدد على صالح ٣ شروط لانهاء النزاع تشمل اطلاق سراح ٢٠٠ اسير يمنى واجلاء القوات الاريترية عن حنيش الكبرى والبدء فى حوار سلمى حول النزاع.

فيما تستبعد المصادر اليمنية حرباً شاملة مع أسمره هل تسعى

إرتيريا لتدويل باب المندب؟

□ تحليل يكتبه يوسف الشريف:

بينما كانت اللجنة السعودية اليمنية العليا برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب تواصل أعمالها بالرياض فى متابعة نشاطات اللجان الخمس المشتركة المكلفة بحل المشكلات الموروثة والخاصة بترسيم الحدود البرية بين البلدين ووصفتها المصادر المسئولة فى الرياض وصنعاء بتحقيق خطوات ناجحة ومتقدمة على هذا الصعيد، فوجئت الجمهورية اليمنية باندلاع مشكلة خطيرة تتعلق بتصعيد النزاع الحدودى البحرى من جانب اريتريا حول جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى الواقعتين داخل حدود اليمن وخرائطهما الدولية على امتداد البحر الاحمر!

وهكذا وفق مبادىء القانون الدولى الذى يعترف لليمن بحق السيادة على الجزيرتين، وافقت صنعاء من حيث المبدأ لاحدى الشركات الايطالية على اقامة مشروع للسياحة البحرية ورياضات التزحلق على الماء والغطس، لكن اريتريا اعترضت على المشروع بشكل مفاجىء وغير مباشر، وادعت لاول مرة حقها فى السيادة على الجزيرتين وانهما داخلتان فى نطاق حدودها البحرية الاقليمية، وارسلت إلى جزيرة حنيش الكبرى بضع مراكب تجارية تحمل جنودها قاموا بمناوشات عسكرية مع القوات اليمنية البرية والبحرية فى المنطقة البالغ عددها 500 جندى، مما دعا الحكومة اليمنية إلى تعديل تفسيرها السابق للموقف فى البداية كونه من اعمال عصابات القرصنة البحرية التى لا تزال تمارس نشاطاتها غير المشروعة فى مضيق «باب المندب» منذ اندلاع الثورة الاريترية والحرب الاهلية فى الصومال عبر اقتناص ونهب قوارب الصيد والمراكب التى تنقل البضائع والركاب وفرض الاتاوات على اصحابها فى احسن الاحوال!.

ولان علاقات اليمن باريتريا ظلت دائما تتسم بالتفاهم والمصالح المشتركة، حيث لعبت اليمن ادوارا مشهودة فى دعم الثورة الاريترية سياسيا وشعبيا وماديا، وكانت شواطئها ومياهها الاقليمية المنفذ الوحيد لوصول الاسلحة ومؤن الاعاشة لثوار اريتريا، فى الوقت الذى كانت صنعاء وعدن والحديدة مقار ومراكز قيادات مختلف فصائلها، وكانت للقيادة اليمنية مبادراتها للوساطة فى حل خلافاتها وتوحيد صفوفها، ومن هنا رحبت الحكومة اليمنية باستقبال وفد اريترى رسمى رفيع المستوى فى صنعاء للتباحث حول وضع حد لاعمال القرصنة التى باتت تهدد الملاحة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

البحريه في هذه المنطقة التي تمثل الشريان الحيوي للتجارة الدولية وناقلات البترول الخليجي إلى اسواق اوروبا!.

وحتى يمكن اقتلاع اي خلاف بين البلدين في المستقبل، عرض الجانب اليمني على الجانب الاريتري ان تشمل المباحثات اعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، لكن الجانب الاريتري اعتذر بعدم تفويضه من قبل حكومته في هذا الشأن، مما استدعى قيام الدكتور عبدالكريم الايرياني وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء اليمني بزيارة عاجلة إلى اسمرة وعرض على الرئيس اسياسي افورقي استعداد بلاده لحل المشاكل الخاصة بترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وعرض اي خلاف يطرا في هذا الشأن على لجنة تحكيم مقبولة من الجانبين واذا لزم الامر اللجوء إلى محكمة العدل الدولية!. على أن اريتريا اختارت طريقا ثالثا عبر فرض الامر الواقع بالقوة، وشكلت قوة ضخمة من الزوارق العسكرية الحديثة وهاجمت القوات اليمنية في جزيرة حنيش الكبرى، ودارت معركة عنيفة بين الجانبين تحاشت صنعاء واسمرة الاعلان عنها في حينها، حتى تواترت اخبارها لاول مرة في نشرة اخبار راديو لندن «البي بي سي» المسائية الاسبوع الماضي، متزامنة مع نشرة اخبار محطة تليفزيون الـ «سي.أن.أن» التي عرضت مشاهد المعركة وعلامات الجيش الاريتري على الطائرات الهليكوبتر العسكرية ورصدت تحليق طائرات السوخوي اليمنية فوق الجزيرة!

السؤال: لماذا لجأت اريتريا إلى الهجوم العسكري المباغت بديلا عن الوسائل الدبلوماسية المتاحة لحل النزاع الحدودي البحري بين البلدين؟

التفسيرات كثيرة لدى المراقبين.. ولا تستبعد جميعها دور القوى خارجية في تأجيج النزاع ونشوب حرب بين اريتريا واليمن!

من حيث التوقيت.. يأتي تفجير النزاع في اعقاب النجاح الذي تحقق بتوقيع مذكرة مكة بين السعودية واليمن وتفاهم البلدين حول اعادة ترسيم الحدود البرية المشتركة ايذانا بتطبيع العلاقات وتسوية تداعيات ازمة الخليج كمقدمة لتطبيع العلاقات الكويتية مع اليمن، الامر الذي هيأ الاجواء الملائمة لاعادة ترتيب البيت اليمني في اعقاب فشل الحرب الانفصالية التي بلغت خسائرها عشرة مليارات دولار، وتوقيع عقد مع شركة توتال الفرنسية لتسويق الغاز، والشروع في تنفيذ مشروع السوق الحرة في عدن، واعادة الوئام بين حزبي الائتلاف الحاكم، ومد حبال التراضي والوفاق مع الحزب الاشتراكي، واحكام السيطرة على نشاطات الجماعات الاصولية والسلفية الارهابية، والاتفاق مع مصر على توقيع معاهدة لتبادل تسليم المجرمين والارهابيين.

المعروف ان جزيرة حنيش الكبرى تحديدا، كانت مطمع اسرائيل عندما عرضت في اعقاب عام 1973 تأجيرها من اثيوبيا ابان احتلالها اريتريا لاقامة فنار بحري وقاعدة للانذار والتجسس على نشاطات الاساطيل البحرية العربية في المنطقة، بدعوى عدم تكرار نجاح الاسطول المصري في اغلاق مضيق باب المندب ابان حرب اكتوبر، في مقابل استخدام امكانات القاعدة البحرية الاسرائيلية في مطاردة ثوار الجبهة الشعبية بزعامة اسياسي افورقي، لكن اثيوبيا على ما يبدو تلكأت في بحث العرض الاسرائيلي في ضوء سيادة اليمن على حدودها البحرية التي تشمل جزيرتي حنيش. من هنا تراوحت تفسيرات المراقبين بين أن يكون فتح ثغرة في الامن القومي لليمن وافتقاره للامكانات التي تؤهله للاشتباك في حرب مع اريتريا، كونها محاولة لممارسة الضغوط لحساب قوى أجنبية تسعى إلى تليين موقف اليمن الرافض لطموحات اسرائيل في الهيمنة الشرق اوسطية من جهة، وتحويل البحر الاحمر من بحيرة عربية إلى منفذ لنشاطات البحرية الاسرائيلية ومصدر تهديد عسكري للامن القومي العربي في ،



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : عالم اليوم

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

القرن الافريقى والجزيرة العربية وتدفق الاحتياطات العالمية البترولية الخليجية عبر السيطرة مباشرة او بالانابة على باب المندب من جهة اخرى!

الرئيس الاريترى افورقى الذى استكمل تعليمه فى جامعة صنعاء ويصفه زملاؤه واصدقاؤه فى اليمن بالتشدد وتبنى سياسة حافة الهاوية، كان قد تعرض للملاحقة والاعتقال على يد المقدم محمد خميس رئيس الامن العام اواخر السبعينات مما ولد لديه كراهية مبكرة لليمن والعرب، رغم ان الحركة الوطنية اليمنية من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار تعرضت كذلك على يد محمد خميس إلى المضايقات والاعتقال والقتل والتغريب، حتى تم اغتياله بعد ذلك.

وكان اسياسى قد زار اسرائيل عدة مرات للعلاج من الحمى الدماغية، وقد اعترفت أريتريا فور استقلالها باسرائيل واقامت علاقات دبلوماسية معها، وبعدها تدفق الخبراء والفنيون إلى اريتريا.. وعقدت اتفاقيات بين البلدين شملت التعاون فى العديد من المجالات بينها تزويد الجيش الاريترى بالاسلحة واعادة تدريبه، حيث استخدمت الزوارق العسكرية الاسرائيلية لاول مرة فى معركة جزيرة حنيش الكبرى!

عبدالملك سعيد الوزير المفوض بالسفارة اليمنية بالقاهرة استبعد نشوب حرب بين اريتريا واليمن فى القريب او المستقبل مؤكداً على ان تفجر النزاع حول الحدود البحرية امر مفتعل ومجاف للقانون والخرائط الدولية التى يستند اليها اليمن فى سيادته التاريخية على جزيرتى حنيش، وقال ان الرئيس الاريترى يدرك عمق العلاقات التاريخية والنضال المشترك للشعبين، ولابد انه يقدر مدى وقيمة الدعم السياسى والمادى الذى قدمه اليمن والعرب حتى تحقق استقلال اريتريا، خاصة انه قام بجولات مؤخرا فى عدد من العواصم العربية وكان هناك ترحيب كبير بالمبادرة إلى مساعدة اريتريا المستقلة على بناء بنيتها الاساسية، وضرورات تفعيل الامن القومى المتبادل للجانبين خاصة فى منطقة باب المندب.. التى تمثل عنق الزجاجة والمنفذ البحرى الحيوى لتدفق البترول العربى إلى اوروبا..

وقد بادر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى الاتصال الهاتفى بالرئيس الاريترى اسياسى افورقى لاحتواء الموقف.. واتفقا بالفعل على وقف اطلاق النار.. وفى اعقاب ذلك صدر عن الجانب الاريترى ما يؤكد الحرص على علاقات البلدين وحل النزاع سلميا ـ لكن اريتريا انتهزت فرصة الاسترخاء العسكرى على الجانب اليمنى.. واطلقت اعداداً كبيرة من الزوارق الحربية تجاه جزيرة حنيش الكبرى وقامت باحتلالها بالكامل بعد معركة عنيفة سقط فيها قتلى وجرحى من الجانبين.. واعلنت اسمرة اعتقال 180 من الجنود اليمنيين اسرى واستعدادها للافراج عنهم فى الوقت المناسب!

السؤال الآن: هل يعنى انفجار النزاع محاولة لتدويل منطقة باب المندب؟

الجواب: يبدو ان الامر كذلك!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام
القاهرية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

وسائل الإعلام اليمنية تشيد بموقف مصر من النزاع مع إريتريا

صنعاء - أ.ش.أ - اشادت وسائل الاعلام اليمنية بموقف مصر أزاء العدوان الاريترى على جزيرة حنيش اليمنية، وابرزت تصريحات الرئيس حسنى مبارك بشأن ضرورة حل الخلاف اليمنى الاريترى بالطرق السلمية والمواثيق الدولية تجنبا لاراقة الدماء. وابرزت صحيفة «الثورة» الرسمية امس تصريح الرئيس مبارك بشأن امكان ان تقوم مصر باجراء اتصالات مع اليمن واريتريا وبذل كل جهودها لحل النزاع. كما اشادت الصحف ووسائل الاعلام اليمنية بالتصريحات التى ادلى بها عمرو موسى وزير الخارجية فى اديس ابابا وركزت على قوله انه يجب احترام السيادة والقانون الدولى والحقوق الثابتة وحل المشكلة بين اليمن واريتريا عن طريق المفاوضات.

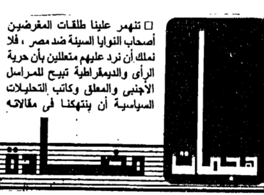
واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية قول عمرو موسى بان الفرصة مازالت سانحة لتدارك الموقف ووقف اية عمليات عسكرية محتملة بين البلدين، واشارت وسائل الاعلام اليمنية ايضا الى الاهتمام البارز الذى اولته اجهزة الاعلام والصحف المصرية لانباء الازمة وتاييدها الواضح وتعاطفها مع وجهة النظر اليمنية ازاء العدوان الاريترى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهالي
القاهرية

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥



□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقاً للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .: ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

الى العميـل الإســرائيلى أفــورقى :

إذا لم تستح .. فاطلب ما شئت

طلب الرئيس الاريترى اسياسى افورقى الاجتماع مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح لبحث مشكلة جزيرة جنيش الكبرى وباقى الجزر المتنازع عليها بين البلدين .

المساء :

حقا .. اذا لم تستح فقل ماشئت .. تهاجم الجزيرة بقواتك وبسلاحك الاسرائيلى وتستولى عليها وتقتل مئات الجنود اليمنيين بها .. ثم تطلب الاجتماع مع رئيس الدولة المعتدى عليها . الامر يا اسياسى ويا صنيعة اسرائيل والغرب ليس مجرد غزو جزيرة متنازع عليها إنك بعملك الأحمق والأخرق فتحت جبهة جديدة للصراع ضد العرب . كما فتحت بابا للمواجهة بين افريقيا والعرب ، وهذا ما حدث بالفعل عندما أدلى سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بتصريحات ايد فيها موقف اريتريا واستنكر موقف الدول العربية التى سارعت الى ادانتها لعدوانها على اليمن .

ثم تأتى بعد ذلك يا أفورقى وتطلب اجتماعا مع الرئيس اليمنى .. الطبيعى .. وهذا ما حدث - ان يرفض الاجتماع بك .

اننا نأمل أن تتمكن قوات اليمن من طرد قواتك من جزيرة جنيش الكبرى بالقوة .. مما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة ولا داعى ان نخدع انفسنا ونظن ان المشكلة يمكن حلها عن طريق التفاوض او الوساطة .



المصدر: الشعب
القاهرة

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

احتلال إسرائيلى تحت أعلام إريتريا لليمن

تقرير:
أحمد السيوفى

قائد إسرائيلى (مايكل دوما) قاد الهجوم على جزيرة حنيش

• بينما كانت زوارق وسفن حربية متطورة إسرائيلية الصنع تدك جزيرة حنيش الكبرى إحدى جزر اليمن فى البحر الأحمر.. كان الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر -رئيس حزب الإصلاح ورئيس البرلمان اليمنى- يجلس فى قصر الأمير سلطان بن عبد العزيز فى الرياض لمناقشة مشكلة الحدود التى قيل: إن مناوشات مسلحة وقعت بسببها بين قوات البلدين فى الأيام القليلة الماضية وبينما كل ذلك يجرى حمل الدكتور عبد الكريم الإيريانى وزير الخارجية اليمنى سماعة الهاتف من الرياض ليطمئن على بنود الاتفاق التى تمت بينه وبين محمد اليدومى الأمين العام لحزب التجمع اليمنى للإصلاح، لإنهاء حالة التوتر بين حزبى الائتلاف: المؤتمر والإصلاح والتى بلغت ذروتها باستقالة وزير التموين ومعاونيه من الوزارة الائتلافية..

وتلك كانت اضلاع مثلث الازمة اليمنية التى تقابلت فى وقت واحد وإن كانت كلها متجذرة، غير ان الاحتلال الإريترى الغاشم المسنود والمدعوم من إسرائيل كان اخطر هذه الاحداث حتى أن الجامعة العربية اعتبرته عملاً عدوانياً.

الجناح الأول

وإذا اردنا ان نقلب اوراق الازمة الثلاثة فإننا نبدا باشد الاوراق خطورة وهو الإعتداء الإريترى الذى وصل إلى احتلال جزيرة حنيش الكبرى وهى إحدى ثلاث جزر تزعم إريتريا ان لها حقوقاً فيها..

كانت لاتجد دليلا قويا يدعم موقفها فلجات إلى الحرب المسلحه لاحتلال الجزيرة التى تقع تحت السيطرة اليمنية. ومن الواضح أن المراقبين ينظرون إلى قضية احتلال جزيرة حنيش من منظور ابعد واعمق من قضية الاحتلال ذاتها، بل من قضية الجزر الثلاث، بمعنى ان المدلول الاخطر من الاحتلال هو الدور المطلوب ان تلعبه إرتيريا فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب والقرن الافريقى حيث يتم منذ زمن بعيد إعداد أسياس أفورقى رئيس إريتريا لكى يكون راس الحربة لكل العمليات الإسرائيلية والصهيونية فى افريقيا وفى القرن الافريقى تحديداً حيث الحبشة والمياه وحيث الشريان الحيوى «البحر الاحمر» ولهذا فإن عمليات التدريب التى تمت فى إسرائيل لقوات أفورقى معروفة ولم يعد خافيا كم الاسلحة الرهيب والمتقدم جداً الذى ارسل من إسرائيل إلى إريتريا وقد بلغت العلاقة مداها إلى درجة ان علاج أسياس أفورقى كان داخل إسرائيل.

وليس يخاف على أحد ماتقوم به أريتريا ضد السودان الشقيق، وان أسمرا هى العاصمة الوحيدة التى تبجحت واستضافت المعارضة السودانية ليس



بقصد مواجهة النظام السياسى فى السودان سياسيا وإنما لإسقاط النظام السودانى من خلال عمليات عسكرية تخرج من إريتريا ومعروف أن وثيقة أسمرة التى اتفقت عليها المعارضة السودانية كان أخطر بند فيها تقسيم السودان، إذن نحن أمام حاكم متآمر على بلادنا الإسلامية. والعجيب أنه مدعوم من دول عربية وإسلامية من بينها مصر بالتأكيد...

والسؤال الذى يتبادر إلى الذهن هو: ماعلاقة اليمن بالدور الإسرائيلى فى أفريقيا أو ما المكسب الذى تحققه إسرائيل بما تقوم به إريتريا الآن؟

المعلومات تفيد بأن هذا الاعتداء يهدف إلى تحقيق النتائج التالية:

١ – إضعاف قوة اليمن وإنهاكها فى معارك جديدة قبل أن تغسل جراح معارك الانفصال التى جرت العام الماضى وقمعها النظام.

٢– إنهاك اليمن معناه إنهاك أطراف التحالف والائتلاف وبخاصة حزب الإصلاح الذى تراه إسرائيل خطراً عليها وعلى المنطقة فى المستقبل.

٣ – دفع اليمن إلى الدخول مباشرة فى عمليات الصلح مع إسرائيل حيث إن إسرائيل تريد من اليمن أن تجلس معها بشكل مباشر وتعقد معها صلحا حيث إن الضغوط التى مورست على اليمن أسهمت فى مشاركتها فى مؤتمر عمان بوفد برياسة عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء غير أن الوفد اليمنى رفض أن يجلس مع الوفد الإسرائيلى وكانت مبرراته أنه لايوجد سبب لهذا الجلوس ولايوجد نزاع مباشر لكى يتفاوض الطرفان بشأنه وأن الوفد جاء مراقبا وليس مشاركاً.

٤– سيطرة إريتريا على الجزر الثلاث تعنى أن لها السيادة فى البحر الأحمر وتستطيع إسرائيل من خلالها التحكم فى حالة التجارة والاقتصاد فى المنطقة.

المدهش أن تعليقات وردود أفعال الدول العربية فى غاية الغرابة وكأن ما حدث وقع فى كوستاريكا وليس فى اليمن! وحكامنا الذين حركتهم المبادىء والقيم لتحرير الكويت لم تحركهم نفس هذه القيم لاتخاذ رد فعل تجاه إريتريا ومازلنا حتى الآن لم نسمع من الدول العربية سوى الاستنكار والشجب برغم أنه ثبت للكافة أن الذى قاد قوات إريتريا قوات إسرائيلية بقيادة المقدم مايكل دوماء وقد التقطت القوات اليمنية اللغة العبرية التى كان يتحدث بها مع قواته وأعطت الشرائط لكل الدول المعنية وبخاصة السفارة الأمريكية فى صنعاء التى تدعى أنها تلتزم الحيدة، ومعروف أن القوات الإسرائيلية لها قواعد عسكرية فى جزيرة حوش الصغرى القريبة من جزيرة حنيش.

إذا كان الأمر كذلك والاعتداء واضحاً والعدو ضبط متلبساً، ولن يكفى تصريح عمرو موسى بأن مصر تقف مع اليمن وتطالب بالحل السلمى، فنحن أمام قضية أمن قومى تمس مصالح الأمة العليا.

الجناح الثانى

أما الضلع الثانى فى مثلث الأزمة وهو مايتعلق بمشكلة الحدود مع السعودية، فكما قلنا من قبل إن المشكلة أعقد من أن تحل بالحلول التليفزيونية لأن السعودية لاتريد أن تفرط فيما حصلت عليه من أراض، والحلول المطروحة الآن كلها تحمل فى طياتها آليات الأزمة، غير أن اليمن حريصة كل الحرص على إنهاء المشكلة وتأمين حدودها فى ظل متغيرات عالمية جديدة وفى ظل النظام العالمى الجديد، ولهذا تحرص اليمن على حسم هذه المشكلة المعقدة بأقل خسائر ويحرص الشيخ الأحمر تحديداً –الذى تربطة بالسعودية علاقات قوية– على أن يداوىء الجراح وكان هذا واضحا من خلال لقائه الأمير سلطان بنعبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.



الجناح الأخير للأزمة

أما الضلع الثالث فى مثلث الازمة فهو العلاقة بين المؤتمر والإصلاح، ولاشك فى أن هذه العلاقة شهدت توتراً فى الاشهر الماضية كان ابرز مافيها استقالة وزير التموين ومعاونيه بعدما سحبت منهم صلاحياتهم، وتراشق الجميع بالاتهامات عبر الصحف، ولعبت قوى محلية وإقليمية ودولية دوراً بارزا لإشعال نار الفتنة بين الطرفين بل إن قوى كثيرة ودولاً عديدة راهنت على الوقيعة بين الطرفين ولكن هناك حرصاً من الطرفين على نزع فتيل الصراع لانه ليس من مصلحة الطرفين بالتاكيد تاجيج نار الصراع بل ليس من مصلحة اليمن ذلك، ولهذا استطاع الطرفان فى الاسبوع الماضى اتخاذ العديد من التدابير التى توقف التوتر، ومنها اللقاء المهم الذى جمع بين محمد اليدومى الأمين العام لحزب التجمع اليمنى للإصلاح والدكتور عبد الكريم الإيريانى وزير الخارجية والعضو البارز فى حزب المؤتمر، حيث تضمن الاتفاق بين الطرفين أو بين الحزبين على اتفاق التنسيق والتعاون على ثلاثة محاور المحور الاول يشمل على اربعة أهداف والثانى على اثنى عشر التزاما والاخير على خمسة إجراءات تحتوى عليتحديد آليه لتنفيذ الاتفاق الجديد الذى ينص على التنسيق الكامل فى كل شىء تقريباً.

وبدأ بالفعل تشكيل لجان من الحزبين لتفعيل هذا الاتفاق الذى أشاع جوا من الارتياح بين قواعد الحزبين ثم جاءت المشاكل مع السعودية والتى تم احتواؤها وكذلك الاحتلال الذى قامت به إسرائيل تحت أعلام إرتيريا على جزيرة حنيش لتجعل من الحزبين فريقا واحداً منسجما كما كانا فى حرب الانفصال التى شهدتها اليمن العام الماضى. ونسى الطرفان خلافاتهما، لمواجهة الدور المشبوه والاعتداء الهمجى التى تقوم به ذراع إسرائيل فى منطقة القرن الأفريقى.. الذى جاء فاغلق ملفات المشاكل المحلية والإقليمية وطرح نفسه ليكون التحدى الرئيسى الذى وقف الجميع لمواجهته.



الرئيس اليمني يبحث مع القذافي أزمة حنيش

تونس - وكالات الأنباء:

بحث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مع الزعيم الليبى معمر القذافى نزاعه مع اريتريا حول جزيرة بالبحر الأحمر وقالت وكالة الأنباء الليبية ان القذافى وصالح اعربا عن - اسفهما - بشأن واقعة سيطرة اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى وأسرها جنودا يمنيين.

واضافت الوكالة ان صالح وصف الواقعة بأنها - مغامرة كبيرة - قامت بها اريتريا وان اليمن يلتزم بضبط النفس على الرغم من تمسكه بحقوقه فى جزيرة حنيش الكبرى. وكانت القوات الاريترية قد استولت على جزيرة حنيش يوم الاثنين الماضى على الرغم من وقف اطلاق النار الذى اتفق عليه الطرفان مساء يوم الاحد.



المصدر: الشعب
القاهرة
التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

العدوان الإريترى-الإسرائيلى على اليمن.. وأمن البحر الأحمر والقرن الأفريقى!!

كتب ايمن على:

لم يكن الهجوم الإريترى-الإسرائيلى على جزيرة حنيش اليمنية فى مدخل البحرَ الاحمر مفاجئا للمتابع للتطورات فى القرن الافريقى فى الأونة الأخيرة.. خصوصا منذ زيارة أسياس أفورقى -رئيس إريتريا- واشنطن فى فبراير الماضى، ثم بعد ذلك بعض زياراته العربية لدول «حلف تدمير العراق» فى الأشهر الاخيرة.. ومن ثم لم يكن غريبا كذلك أن رد الفعل العربى على العدوان الإريترى-الإسرائيلى جاء حسب خريطة التحالف مع أمريكا وإسرائيل أو ضدهما، فنددت ليبيا والسودان والعراق بالعدوان الإريترى وعرضت قطر التوسط، ثم وقفت بقية الدول «المعتدلة» على الحياد.. باستثناء مصر، التى ربما رأت فى موقف الجامعة العربية فى دعم اليمن، -وهو موقف «ورقى» فى النهاية- إخلالا بمسئوليتها فى إطار المنظمة الافريقية التى يرأسها الإثيوبى ميليس زيناوى المتحالف ايضا مع الصهاينة والامريكيين، وأصدرت تلك المنظمة الاخيرة من أديس ابابا بيانا أدانت فيه موقف الجامعة العربية وكله فى النهاية كلام.. وإذا كان كلام القاهرة وأديس إبابا لن يقدم ولا يؤخر، فكلام واشنطن وتل أبيب -وقبلهما لندن- يمر فوق شرايين الأمن الإقليمى العربى، والعمق الاستراتيجى لمصر.. وعندما سلمت بريطانيا جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زوجار لليمن عام ١٩٧٢ لم تكن تلك نهاية الاهتمام البريطانى-الامريكى الاستراتيجى بمدخل البحر الأحمر من الجنوب، حيث تشكل هذه الجزر نقطة تحكم فى مضيق باب المندب وبالتالى فى كل الملاحة التجارية وغير التجارية فى البحر الأحمر.

ومنذ نهاية الثمانينيات وواشنطن ولندن تسعيان كى لا يكون البحر الاحمر «بحيرة عربية»، ولهذا حرصت واشنطن على دعم الجبهة الديمقراطية الثورية لشعب إثيوبيا «زيناوى»؛ لتطيح بمنجستو هيلا ماريام، كما دعمت جبهة تحرير شعب إريتريا، وكان من بين شروط هذا الدعم المعلنة تحالف الجماعتين -الإثيوبية والإريترية- مع إسرائيل.. وأثمر هذا التحالف تعاونا عسكريا واستخباريا مكثفا بين أديس ابابا وأسمرة والصهاينة، ومن سمع هذا الافورقى وهو يتحدث فى واشنطن فى فبراير الماضى، -وكلامه منقول على محطة تليفزيون عربية تمولها السعودية- أدرك من فوره أنه يتطوع للامريكيين والإسرائيليين؛ ليبادر بفعل أى شىء ضد السودان أو أى عرب آخرين ربما أكثر مما يطلب منه أسياده.

والواضح الآن أن اليمن الذى يدرك أن القيام بمحاولة عسكرية لاستعادة السيطرة على الجزر قد يضر حتى بمصالحه الملاحية -ميناء الحديدة اليمنى ليس بعيدا عن الجزر- فى مدخل البحرالاحمر، كما يرى موقف العرب القريبين من أمريكا وإسرائيل خاضعا خانعا.. الواضح أن اليمن سيقبل على الأرجح التفاوض بشأن الجزر التى تقول الأنباء: إن قياديين عسكريين إسرائيليين يقودون القوات الإرترية(!!) فى إحداها..

يبقى الغريب وسط كل هذا هو موقف مصر.. بداية من ثمن كسرة الخبز الذى اقتطعناه من قوتنا لإمداد «ثوار» إريتريا بالسلاح فى حربهم التحريرية؛ ليبيع أمين عام الامم المتحدة الآن كل هذا النفوذ المصرى فى أفريقيا للإسرائيليين إبان توليه مسئولية أفريقيا فى وزارة الخارجية المصرية، ثمنا لوظيفة أحد مطالبها إضعاف القوة العربية وحصار ليبيا والسودان وإيران وكل من يقول: ربى الله ووطنى عربى وليس شرق أوسطى.

ثم بعد ذلك تقف القاهرة فى نفس صف زيناوى وأفورقى، والعميل البريطانى الشهير فى أوغندا يورى موسيفينى ضد السودان البلد الوحيد على البحر الأحمر -بالإضافة إلى اليمن- الذى لا يدور فى فلك الامريكيين والإسرائيليين.

وأخيرا.. يأتى موقفنا ضعيفا -وهو أضعف من موقف «قطر»- من وضع خطير متفجر يهدد مباشرة مصالح مصر الاستراتيجية فى عقر دارها وليس عمقها الاستراتيجى الذى لا يهم من لا يبصرون أبعد من مصر الجديدة، مباشرة.. فماذا لو سيطرت إسرائيل على باب المندب وكيف سيؤثر ذلك على دخل قناة السويس؟! هل نفكر فيما يجرى أم نترك الأمر لمنظمة الوحدة الأفريقية «عند ميليس زيناوى» وجامعة الدول العربية.. ثم منظمة بطرس غالى والولايات المتحدة الأمريكية التى تدبر لصالح حليفتها الإقليمية إسرائيل كل ما يجرى فى القرن الأفريقى؟! اللهم قد بلغنا.. اللهم فاشهد..

المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

نظام جديد لمنع تزوير بطاقات الـ"فيزا"

"العربي" يوسع نطاق عملياته المصرفية في اليمن

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال السيد مهدي علاوي المدير العام الاقليمي للبنك العربي باليمن ان المصرف ينوي تطبيق نظام الفيزا كارت ويتفرد بانه يحمل صورة العميل مما يحول دون تزوير البطاقة، وذلك خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦.

ونوه في حديث الى «الحياة» الى ان المصرف يتطلع قريباً الى تقديم خدمة ما بين الفروع بعد تجاوز مصاعب الخطوط الهاتفية. وقال انه «يجري حالياً انشاء فرعين في إب والمكلا وأربعة مكاتب في صنعاء بحيث يصل عدد الفروع والمكاتب العاملة في اليمن الى عشرة».

وذكر علاوي «ان المؤشرات الايجابية في الاقتصاد اليمني بعد الشروع في السياسات التصحيحية الأخيرة جعلت المصرف يستعجل تنفيذ خدمات جديدة رغم انها مكلفة جداً». وأشار إلى ان «البنك العربي» يقدم في اليمن خدمات عدة منها خدمات الصراف الآلي للجمهور على مدار ٢٤ ساعة وهو الوحيد في اليمن الذي يستخدم خدمة البنك الناطق، الذي يمكن من التعرف على رصيد العميل أو أسعار العملات أو أي معلومات اقتصادية ومالية، ولديه أيضاً خدمة الصناديق الحديدية التي يمنح المصرف عبرها التسهيلات والقروض المصرفية وخصم «الكمبيالات» ويصدر الكفالات المصرفية بأنواعها ويقبل الودائع بالعملات المحلية والاجنبية ويفتح حسابات لدى فروعه الخارجية ويقدم خدمة الاعتمادات المستندية بانواعها.

ويرجع تاريخ انشاء «البنك العربي» في اليمن الى عام ١٩٧٢ حيث ارتفع رأس ماله من ٢٥ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال حالياً، مقابل احتياطات تناهز ١٢٣ مليون ريال.

ولفت علاوي الى ان «البنك العربي» لعب دوراً كبيراً في تطوير الاقتصاد اليمني ومول مشاريع صناعية وزراعية وسياحية وأعمال المقاولات. وقال ان المصرف يقدم ايضاً خدمات استشارية ودراسات جدوى ويستعين بخبرات الادارة العامة في عمان لأن لديها دوائر متخصصة اضافة الى المساهمة في دراسات قد يطلبها المصرف المركزي اليمني.

والجدير بالذكر ان المصرف يقدم خدمة عالمية بحكم انتشاره في ٤٥ دولة تضم ٣٠٠ فرع. وأكد ان «المصرف لا يتوانى عن تقديم الخدمات المصرفية أو سندات التنمية والسوق المالية اذا طلب منه ذلك».

وأبرز علاوي اهتمام الادارة بتدريب العاملين ورفع كفاءتهم من خلال مركز تدريب متخصص يقدم التدريبات النظرية والعملية من خلال أساتذة اكفاء.

وينتمي فرع اليمن الى مجموعة «البنك العربي» التي اسسها في القدس عام ١٩٣٠ عبدالحميد شومان وهو يعد من كبريات المؤسسات المصرفية في العالم وثالث مصرف على مستوى الوطن العربي من حيث حقوق المساهمين والموجودات فيه التي تزيد على ١٥ بليون دولار وتصل نسبة حقوق المساهمين الى محفظة القروض على ٢١ في المئة ونسبة حقوق المساهمين الى رأس المال ٨,٥ في المئة.



الوطن العربي

معارك بالـ: "آر. بي.جي" في الضالع

اليمن: قبائل الشمال نقلت الحرب إلى الجنوب

صنعاء: سعيد القيسي

المعارك القبلية التي شهدتها منطقة الضالع، محافظة لحج الجنوبية بين قبائل الأزارق «الجنوبية» وقبائل عتابة في مديرية الحشا ومحافظة تعز «الشمالية»، والتي استمرت ثلاثة أيام كاملة كشفت عن بؤر نزاع قبلية تهدد بانفلات أمني في اليمن، التي لا تزال تعاني من خطر الجماعات الأصولية المتطرفة.. وبين التطرف الأصولي والصراع القبلي يبدو أن قانون الثأر وروح الانتقام يسيطران على الموقف، إذ مازال التوتر قائما في منطقة الضالع بعدما فقدت قبيلة الأزارق شيخها محمد محمود عراس، والذي سقط قتيلا برصاصات قبيلة «عتابة»، كما تشير المصادر إلى أن العناصر المسلحة في القبيلتين المتصارعتين تمركزوا في أعالي الجبال لمواصلة حرب استنزاف لا يعرف أحد مداها ولا منتهاها.

والبحث في خلفيات الصراع القبلي في اليمن يؤدي إلى عدة منعطفات بعضها يتعلق بالصراع التجاري، والآخر يرتبط بالنزاع على ملكية أراض واقعة في مساحات مشتركة بين القبائل، والثالث يكشف عن خلافات مالية قديمة تجددت في الآونة الأخيرة، وإلى ذلك يصعب غض الطرف عن ما تقوله المعارضة اليمنية في الخارج من أن بعض أجهزة السلطة سعت إلى تزكية خلافات القبائل، وإثارة الثارات القديمة لإشغال شيوخ القبائل عن التفكير في الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة، لاسيما في المحافظات الجنوبية، ويرى المعارضون أن منطقة الضالع تحديدا صارت حقل تجارب لصراعات المتطرفين الدينيين مع الدولة والمجتمع. وهذه إشارة واضحة إلى المعركة التي قادها المتطرف الأصولي آدم عبدالرحمن «جزائري الجنسية» ومعه ٧٠ شخصا من الأفغان



اليمنيين ضد قوات اللواء حمزة قبل عدة شهور، ويشير هؤلاء المعارضون أيضا إلى الصراع القبلي الأخير بين قبائل الأزارق وقبائل «عتابة» والتي أسفرت عن مصرع وإصابة ٨٥ شخصا باعتبارها الأعنف منذ انتهاء حرب الستين يوما، فقد استخدمت فيها قذائف الـ : آر - بي - جي المضادة للدبابات، والمدافع ١٤ بوصة المضادة للطائرات، فضلا عن القنابل اليدوية، مما يعكس حجم ونوع الأسلحة التي تمتلكها القبائل الشمالية والجنوبية على حد سواء.

وفي حقيقة الأمر أن التوتر القبلي ليس مقتصرا على المحافظات الجنوبية فحسب، فقد شهدت منطقة «الروضة» بالعاصمة صنعاء اجتماعات موسعة لعدد من مشايخ المحافظات الشمالية برئاسة الشيخ صادق بن علي محسن باشا ورعاية الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لوضع أسس عامة تنظم العلاقة بين القبائل من جهة والدولة من جهة أخرى..

وعلى رغم هذه الاجتماعات التنسيقية الا أن المصادر قالت إن الشيخ صالح بن سودة طعيمان هدد الدكتور قاسم سلام الزعيم السابق لحزب البعث بالقصاص منه إذا لم يرد الديون المالية المستحقة عليه. وأصدر الشيخ طعيمان بيانا بهذا المعنى مكتوبا على أوراق رسمية تحمل عبارة «الجمهورية اليمنية-محافظة مأرب-قبيلة جهم خولان» هدد فيه الشيخ عبدالولي أحمد سيف الشرجبي وإخوانه، وجميع مشايخ وعقال شرجب بضرورة تسليم الدكتور سلام أو إلزامه برد الديون المستحقة عليه، وحذر الشيخ طعيمان أهالي قبيلة شرجب التي ينتمي لها الدكتور سلام من مغبة السماح للأخير بالسفر إلى الخارج.

زعيم البعث

وتقول مصادر قبلية إن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر شيخ مشايخ قبيلة «حاشد» أجرى اتصالات مع الشيخ ناجي الشائف شيخ مشايخ قبيلة «بكيل» بهدف أن يتدخل الأخير لنزع فتيل أزمة قبلية خطيرة. ويمكن قياس خطورة الموقف بمعرفة عدد رجال قبائل جهم وخولان المسلحين «١٢ ألف مقاتل» مقابل ٩ آلاف مقاتل عند قبيلة شرجب، التي تتميز أيضا بامتلاكها أسلحة أتوماتيكية حديثة كان د. قاسم سلام تسلمها من الحزب الاشتراكي قبل اندلاع حرب الستين يوما في أيار «مايو» ١٩٩٤. وبحسب الأعراف القبلية السائدة في اليمن، يقوم المشايخ بالنظر في القضايا الجنائية والمدنية بعيدا عن الهيئات القضائية. ويتدخل-عادة- الشيخ عبدالله الأحمر بصفته القبلية لحسم هذه القضايا في صياغتها النهائية، لكن يبدو أن عددا من القبائل شعر أن الشيخ الأحمر ينحاز لطرف دون آخر، لا سيما وأنه أفرج عن عدد من المعتقلين بعضهم اتهم في جرائم قتل، وهكذا تفجر القتال حول قصر الشيخ عبدالله في محافظة حجة في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني «نوفمبر» الماضي، وأسفر عن مصرع وإصابة ٦٠ شخصا، وتدخلت وحدات من قوات الحرس الجمهوري معززة بالدبابات لوقف الحرب الدامية.

منافسة بكيل

ويواجه الشيخ عبدالله الأحمر مشكلة حقيقية تتمثل في المعارضة القبلية لأسلوبه في إدارة شؤون القبيلة «حاشد» من جهة، والمعارضة الأصولية المتشددة له في أوساط



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٥

التجمع اليمني للإصلاح، ويتزعمها الشيخ عبدالعزيز ياسين المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وأدى اتساع رقعة المعارضة داخل بيت الأحمر إلى تنامي وتنوع عمليات العنف القبلية والأصولية، التي تمارسها جماعات خارجة على شرع القبيلة من جهة، أو مدفوعة بأفكار متطرفة من جهة أخرى، وفي هذا الإطار تطورت الأوضاع في اتجاهين:

الأول يرى ضرورة أن تفرض قبيلة «حاشد» وجودها المسلح داخل العاصمة صنعاء لإرهاب قبيلة «بكيل» كبرى القبائل اليمنية، والتي يتردد أنها تدعم نفوذها الاقتصادي من خلال جيش التجار والمستوردين التابعين لها، وتدعم نفسها بالسلاح من خلال شرائه من السوق السوداء، وتقدر قوة «بكيل» العسكرية حاليا بـ ١٥٠ ألف مقاتل، وتمتد رقعة انتشارها إلى المحافظات الشرقية والجنوبية، وقد دفع هذا الانتشار الشيخ عبدالله الأحمر إلى زيارة حضرموت في تشرين الثاني «نوفمبر» لعقد اتفاق مع مشايخ القبائل الجنوبية لتدعيم قبيلة «حاشد» وقطع الطريق على قبيلة «بكيل» التي تنتشر حاليا بين القبائل الصغيرة مستغلة احتكار قبيلة «حاشد» للثروة والسلطة من خلال تحالفها مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي إطار محاولات الجناح المتطرف في «حاشد» جر قبيلة «بكيل» إلى صراع مسلح قبل أن تكمل «بكيل» تجهيزاتها العسكرية والاقتصادية، تم فتح ملف قضية محاولة اغتيال د.حسن مكي مستشار رئيس الجمهورية. والمتهم فيها الشيخ ناجي الشائف شيخ مشايخ بكيل، لكن الرئيس علي عبد الله صالح تدخل شخصيا لإغلاق هذا الملف، باعتباره أنه سيجر اليمن كلها إلى حرب أهلية دامية، واضطر الشيخ الشائف إلى إصدار بيان لتوضيح براءته من تهمة محاولة اغتيال د. مكي، وتعتقد المصادر أن الجناح المطرف في قبيلة «حاشد» سيواصل ضغوطه على الشيخ الأحمر لتوريطه في عمل مسلح.

الإخوان المسلمون

أما الاتجاه الثاني فيمثله الإخوان المسلمون المشاركون في التجمع اليمني للإصلاح، والذي يتبنى سياسة متشددة تجاه الدولة والمجتمع على حد سواء. ولا تقتصر خطورة هذا الاتجاه في شد المجتمع إلى الخلف، وإنما في تدعيم التنظيمات الدينية المتطرفة، وأبرزها تنظيم «الجهاد» الذي بلغ عدده ٥ آلاف شخص أغلبهم من القواعد الشبابية لجماعة الإخوان.

وكان عدد من نواب كتلة التجمع اليمني للإصلاح هاجموا برامج التلفزيون اليمني، ووصفوها بأنها تعاني من فساد في الداخل، بالإضافة إلى الفساد الوافد من الخارج، أي من القنوات الفضائية، كما انتقد هؤلاء النواب توسع الحكومة والقطاع الخاص في استيراد أجهزة الكمبيوتر بدعوى أنها تروج للفجور.

وعلى جانب آخر استمرت المشاحنات بين عناصر في «الإصلاح» وأخرى في «المؤتمر الشعبي» وهو الحزب الذي يقوده الرئيس. وبلغت جملة الاشتباكات منذ تموز «يوليو» الماضي سبعة اشتباكات أخطرها ما وقع في منطقة الملاح في محافظة لحج. وانتهت بمصرع علي سعيد وهو عضو قيادي في المؤتمر الشعبي، فضلا عن مصرع سبعة من أفراد الجيش تدخلوا إثر وقوع الحادث.

تسليم المتهمين

وتفيد مصادر أمنية أن الاتجاه الأصولي المتطرف داخل كتلة «الإصلاح» يغذي عمليات العنف التي تقع ضد عناصر المؤتمر الشعبي الشريك الأساسي في الائتلاف الحاكم، وأن أنصار هذا الاتجاه لم يقبلوا الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الرباعية المشكلة من المؤتمر والإصلاح، ويقضي بوقف جميع عمليات العنف. وطالبوا بالإفراج الفوري عن ٧٤ معتقلا. كانت الشرطة ضبطتهم في أماكن وقوع الحوادث السبعة التي جرت في الشهور الأخيرة. ويمارس أنصار هذا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

الاتجاه المتطرف ضغطا على الشيخ عبد الله الأحمر للخروج من صيغة الائتلاف الحاكم، وتزعم المعارضة، لكن الرئيس علي عبد الله صالح رد بقوة على أنصار هذا الاتجاه وطالبهم بتسليم ٣٦ متهما آخرين في عمليات عنف مختلفة، وقد انعكس الخلاف داخل الإصلاح من جهة. وداخل الائتلاف الحاكم من جهة أخرى على ساحة العنف الأصولي. إذ تذهب مصادر محايدة إلى تأكيد أن جماعة الإخوان المسلمين هي التي دعمت «الأفغان اليمنيين» الذين ارتكبوا سلسلة من أعمال العنف منذ أيلول «سبتمبر» ١٩٩٤ ومن بينها الاعتداء على حفلات عرس بالقنابل اليدوية في عدن والضالع، ونبش القبور في تريم وأبين. وتحطيم الصلبان في مقبرة للجنود البريطانيين من قتلى الحرب العالمية الثانية في عدن. وجلد بعض المواطنين الذين اتهموا بتناول المشروبات الكحولية، فضلا عن الاعتداء بالضرب على مسؤول التربية والتعليم في محافظة إب. وهو عضو قيادي في المؤتمر الشعبي.

اشتباكات مسلحة حول قصر الشيخ عبدالله الأحمر تكشف الصراعات داخل قبيلة «حاشد»

قبائل الجنوب

وتكشف مصادر الحزب الاشتراكي عن جوانب خفية مترتبة على الصراعات بين أجنحة حزب الإصلاح وتقول «إن مدينة الضالع - مثلا - شهدت في العام الجاري أوسع عملية لتخزين الأسلحة من القبائل التي سارعت إلى سرقة أو شراء الأسلحة بعد انتهاء الحرب مباشرة، وأن مختلف أنواع الأسلحة الاتوماتيكية صارت في متناول القبائل. الأمر الذي حول الضالع إلى غابة من الأسلحة» وأشارت المصادر إلى تنامي القوة العسكرية لقبيلة «حاشد» الشمالية. ففي حين كان عدد الرجال المسلحين في القبيلة هو ٧٥ ألف مقاتل عشية الحرب، صار الآن ٩٥ ألف مقاتل تدعمهم بعض المدرعات وناقلات الجند التي تم الاستيلاء عليها بعد الحرب مباشرة، ونقلت إلى معسكرات في «صعدة» و«حجة»، وأن عمليات تدريب المقاتلين تتم وفق برامج وضعها ضباط «حاشديون» مازالوا في الخدمة العسكرية، وأن العقيد محسن الأحمر قائد فيلق العمالقة وضع إمكانيات ١٣ وحدة عسكرية لخدمة برامج تدريب مقاتلي «حاشد». وفي المقابل فإن قبيلة «بكيل» اتخذت من أعالي الجبال مقرات لتدريب مقاتليها. اعتمادا على ضباطها الذين أحيلوا إلى التقاعد مؤخرا. وفي إطار سياسة «حاشد» للإحلال والتبديل في القوات المسلحة، وامتد تنافس القبائل الشمالية إلى الجنوب أيضا، حيث برز دور قبائل «سيبان ونوح» كرقم فاعل على الساحة السياسية حتى أن الشيخ سعيد أحمد العمودي شيخ مشايخ «سيبان ونوح» هدد باللجوء إلى العنف المسلح إذا لم تفتح السلطة معهم قنوات حوار، وأن تمنحهم بعض الامتيازات التي تحصل عليها «حاشد». ومن بينها تعيين ٢٤٠ ضابطا لها في الجيش، وتشير المصادر إلى أن الشيخ العمودي يرتكن على تحالف قبلي جنوبي قوامه ٦٥ ألف مقاتل يجيدون أسلوب حرب العصابات في



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٥

جغرافيا شرسة، وقد اختبر الجنوبيون قدرتهم في موقعة «جهم» التي جرت في آب «اغسطس» ١٩٩٤ . حين هاجموا كتيبة شمالية. وتمكنوا من قتل ٢٣ جنديا وإصابة ٤٥ آخرين، وهي أعلى خسائر دفعها الجيش الشمالي منذ دخول «المكلا» عاصمة حضر موت.

وتتنافس القبائل الشمالية الرئيسية حاليا «حاشد» و«بكيل» على كسب ود القبائل الجنوبية إلى صفها، كما يسعى من جانبه الشيخ عبد المجيد الزنداني أنشط المتطرفين في اليمن إلى تأمين جانب القبائل الجنوبية في صراعه مع أجهزة الدولة، وتوفير أماكن آمنة تسمح لأنصاره من «الأفغان اليمنيين» بالهروب إليها بعد تنفيذ عمليات العنف التي يهدف من خلالها إلى إثبات قوته، وضعف أجهزة الدولة في مواجهته.

وكان الزنداني زار أيضا حضر موت والتقى بزعماء القبائل. وحاول استقطاب الشيخ عبدالرحمن بكير رئيس فرع «الإصلاح» إلى صفه لتحجيم دور «حاشد» وزعيمها عبد الله الأحمر في أهم محافظات الجنوب، وتعتقد دوائر رسمية أن نقل الصراع القبلي إلى الجنوب يهدد بفتنة خطيرة، تبدو نذرها حاليا، وتؤشر لمرحلة جديدة من الصراع الأهلي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن وضبط النفس

■ حسناً فعل الرئيس علي عبدالله صالح بأن رد على التصعيد الاريتري المتمثل في احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية بممارسة ضبط النفس. فالمطلوب ان تقع اليمن في فخ ينصب لها هو فخ التصعيد العسكري. اما التصعيد السياسي فهو مشروع ومقبول ويمكن ان يساعد في فهم الابعاد الحقيقية للخطوة التي اقدمت عليها اريتريا.

لا بد اذاً من بعض الوقت لفهم ما يجري في اسمرا وهل ان الامر مرتبط بخطة مدبرة ذات ابعاد اقليمية أم انه نتيجة وضع داخلي عائد الى صعود طبقة من الشباب المتحمس في اوساط الدوائر الحاكمة تسعى الى المزايدة من اجل المزايدة والسير في التصعيد الى النهاية لكي تفرض نفسها على الساحة السياسية الاريترية.

الواقع ان ما اسفر عنه التصعيد الاريتري في منطقة البحر الاحمر محير وخطير في آن. محير لأن ليس هناك ما يبرر الخطوة التي اقدمت عليها اسمرا خصوصاً ان جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر يمنية. واذا كان هناك بالفعل نزاع عليها ففي الامكان طرحه بكل صراحة بين البلدين نظراً الى وجود علاقات اكثر من طيبة بين الرئيسين اليمني والاريتري. اضافة الى ذلك فان اليمن في الظروف الراهنة، وهي بالفعل ظروف صعبة من الناحية الاقتصادية، على استعداد لمناقشة المطالب الاريترية بغية التوصل الى تفاهم. هذا اذا اعتبرنا ان ثمة حسن نية لدى الاريتريين. أما اذا كان المطلوب احراج اليمن وجعلها تدفع ثمن الوحدة لاريتريا ايضاً، فهذا حديث آخر يستدعي بدوره كلاماً صريحاً يصدر عن اسياس أفورقي الذي عليه ان يقول ماذا يريد من صنعاء التي لم تبخل في تقديم كل الدعم للثورة الاريترية من اجل الوصول الى الاستقلال وتكريسه، بينما كانت مشكلة الاريتريين مع النظام في عدن قبل الوحدة والذي لم يتردد في مساعدة منغيستو هايلي مريام في الاوقات الصعبة خصوصاً عندما كان تحت ضغط صومالي واريتري في آن خلال حرب اوغادين.

هذا في الجانب المحير. اما في الجانب الخطير، فان ممارسة اليمن لضبط النفس تحقق اهدافاً عدة اولها تفويت الفرصة على الذين يريدون جعل اريتريا تلعب دور رأس الحربة في اي مواجهة تدور بين اطراف يمنية على غرار الدور الذي تلعبه بين النظام في السودان والمعارضة، علماً بأن لا مجال للمقارنة بين شرعية النظام السوداني وشرعية النظام اليمني. كذلك فان ممارسة ضبط النفس تقطع الطريق على اي محاولة لجعل المواجهة اليمنية - الاريترية مواجهة افريقية - عربية بعدما ظهرت بوادر خلاف عميق بين جامعة الدول العربية، التي سارعت الى تأييد اليمن ومنظمة الوحدة الافريقية التي لم تتردد في دعم الموقف الاريتري قبل البحث في مدى قانونيته وشرعيته.

وقد يكون الاخطر من ذلك كله ان اريتريا تسعى على الارجح الى جر اثيوبيا الى اتخاذ موقف مماثل لموقفها من اليمن. وضبط النفس هو الطريق الاقصر الى الحؤول دون اتخاذ اثيوبيا مثل هذا الموقف كما انه الطريق الاقصر الى جعل الولايات المتحدة، وهنا بيت القصيد، تتدخل لاحتواء الوضع وتأكيد ان الاستقرار في المنطقة مسألة حيوية بالنسبة اليها. ذلك ان اي تفاعلات للوضع لا بد ان تكون لها انعكاسات على الوضع الداخلي في اليمن خصوصاً لجهة دعم القوى التي تقول ان لا فائدة من سياسة الاعتدال وان المستقبل الوحيد المتاح لليمن هو ان تكون سوداناً آخر مع ما يعنيه ذلك من تخبط لا فائدة منه لا لليمن ولا لجوارها.

خيرالله خيرالله



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي / القاهرة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥م

رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب:

بحث قضايا المصالحة العربية والخلاف بين اليمن واريتريا

تناقش لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب في اجتماعها القادم برئاسة الدكتور طلبه عويضة عددا من القضايا والموضوعات التى تتعلق بالتعاون العربى المشترك، وتنقية الأجواء بين الأطراف العربية المختلفة.

وفي تصريحات خاصة للأهرام المسائى أكد الدكتور طلبة عويضة أن اللجنة سوف تناقش كافة التصورات التى شملها خطاب الرئيس مبارك امام اللجنة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى خاصة مايتعلق بدعم جهود التعاون العربى.

وأضاف ان اللجنة سوف تبحث أسباب الخلافات الحادة فيما بين اليمن واريتريا والتى أدت إلى نشوب حرب بين الدولتين مؤكدا ضرورة حل النزاع القائم فيما بين الدولتين بالطرق السلمية بعيدا عن الحروب.

وطالب الدكتور عويضة كافة الدول العربية والافريقية خاصة منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية بالتدخل السريع لحسم هذه المشكلة قبل أن تؤدى إلى المزيد من الدماء لشعب البلدين.

وأشاد بالتدخل السريع الذى تقوم به مصر حاليا ومناشدة الرئيس مبارك لطرفى النزاع بتحكيم العقل وتفادى سفك الدماء والعمل على حل المشكلة بالطرق السلمية والتحرك السريع للسيد عمرو موسى من أجل التوصل لحلول سلمية لهذه المشكلة.

وأكد أن اللجنة سوف تعطى إهتماما خاصة خلال الدورة البرلمانية الحالية بموضوع المصالحة العربية مشيرا الى ضرورة تبنى القادة العرب والحكومات العربية والشعوب والبرلمانات العربية لقضايا للتعاون والمصالحة العربية لمواجهة الكيانات السياسية والاقتصادية العالمية.

وقال الدكتور عويضة إن المتغيرات التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط وفى مقدمتها مسيرة السلام بالمنطقة تحتم على العرب سرعة المصالحة وإنهاء كافة المشكلات المعلقة بينهم لايجاد كيان سياسى وإقتصادى مؤثر وفعال تجاه كافة القضايا الاقليمية والدولية . .

وأكد أن جامعة الدول العربية يقع على عاتقها دور كبير فى قضية المصالحة العربية مشيرا إلى أن الرئيس حسنى مبارك يبذل الكثير من الجهد للتوصل الى إيجاد تعاون عربى صادق وانه على الجميع أن يساعد مصر فى هذا الموضوع الحاسم والهام.

وأوضح الدكتور عويضة أن لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب سوف تبحث مع كافة البرلمانات العربية سبل دعم التعاون العربى وأن يكون للدبلوماسية الشعبية ممثلة فى اللجان والمجالس البرلمانية العربية دور رئيسى فى قضية المصالحة العربية.

وأوضح الدكتور عويضة أن مصر بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة يمكن أن تحقق المصالحة العربية فيما بين كافة الدول العربية من اجل المصالح المشتركة لشعوبها .

وأختتم الدكتور عويضة تصريحاته «للأهرام المسائى» مشيرا إلى أن اللجنة سوف تحرص على مناقشة كافة القضايا والمستجدات التى تطرأ على الساحة العربية فى المرحلتين الحالية والمستقبلية للمساعدة على إعادة الروح للتعاون العربى المشترك.

جهود وساطة مكثفة بين اليمن وأريتريا

وزير خارجية أثيوبيا يزور أسمرة وصنعاء لبحث الخلاف حول الجزر

أريتريا ترفض الشروط الثلاثة التي حددها الرئيس اليمني قبل بدء المفاوضات

الأمم المتحدة ـ صنعاء ـ وكالات الانباء: أعربت عدة جهات دولية أمس عن استعدادها للوساطة بين اليمن وأريتريا على الخلاف الناشب بين البلدين بعد احتلال اريتريا عسكريا لجزيرة حنيش الكبرى فى مدخل البحر الأحمر. وبالرغم من استمرار مساعى الوساطة بين الجانبين، فقد اكدت اريتريا مواصلة احتجاز حوالى ٢٠٠ جندى يمنى كانوا ضمن حامية فى الجزيرة. وأكد اليمن انه لن يبحث أى تسوية من الجانب الأريترى قبل الافراج عن جنوده وإخلاء الجزيرة من القوات الأريترية. ووسط أجواء الخلاف هذه، واصلت العواصم العربية، إعلانها عن التأييد للموقف اليمنى المتمسك بالسيادة على الجزر موضع النزاع. وقد سارعت إثيوبيا للعب دور الوسيط بين أسمرة وصنعاء أمس، وذكرت وكالة الانباء الأثيوبية أن سيوم مسيفين وزير الخارجية توجه خلال الساعات الماضية الى أسمرة وصنعاء لبحث حل الأزمة الأريترية ـ اليمنية، اكدت مصادر رسمية أن مسيفين، يحمل رسائل خاصة الي الرئيسين الأريترى اسياسى افورقى واليمنى على عبدالله صالح. وذكرت المصادر أن وزير خارجية اثيوبيا اعرب للجانبين عن رغبة بلاده فى حل الخلاف على الجزر بالطرق السلمية. فى الوقت نفسه، قرر الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة أن يتوسط بصفة شخصية بين البلدين. صرح المتحدث باسم الأمين العام، بأن غالى يعتزم التوجه فى الاسبوع القادم الى اريتريا واليمن فى مهمة للمساعى الحميدة تهدف لتسوية النزاع سلميا، ودعا الأمين العام فى بيان رسمى طرفى النزاع الى التحلى بضبط النفس، وقد اعرب عبدالله الأشطل مندوب اليمن بدء المنظمة الدولية عن تأييد بلاده للوساطة التى سيبذلها بطرس غالى، لكنه اكد ضرورة أن تتم هذه الوساطة فى ضوء الشروط الثلاثة التى أعلنها اليمن وتتلخص هذه الشروط فى إفراج أريتريا عن كل الأسرى اليمنيين والبدء فى مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود وفقا للمواثيق الدولية، إضافة الى انسحاب قوات اريتريا من جزيرة حنيش، قبل بدء هذه المفاوضات. من ناحية أخرى رفضت اريتريا فى وقت سابق الشروط الثلاثة التى حددها اليمن لتسوية الخلاف، صرح متحدث اريترى بأن قوات بلاده لن تنسحب من الجزيرة لأن أحداً لا يمكن أن يطلب من أريتريا التخلى عن جزيرتها، وقد نقلت مصادر صحفية عن الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى قوله، أن بلاده قد تضطر الى اللجوء لمجلس الأمن الدولى لبحث هذه القضية إذا اخفقت الوساطات الحالية. وقد استمرت ردود الفعل العربية تجاه الأزمة حيث اتصل عدد من القادة العرب بالرئيس اليمنى لمتابعة تطورات الأوضاع،

ذكر التليفزيون الليبى ان الزعيم معمر القذافى تلقى اتصالا من الرئيس اليمنى بحث الجانبان خلاله الموقف المتأزم بين صنعاء وأسمرة. اكد القذافى لصالح وقوف ليبيا وتضامنها مع اليمن الشقيق فى الدفاع عن سيادة أراضيه. وأعرب «القذافى» عن أسفه لقيام اريتريا بالاعتداء على ارض يمنية مع أن شعبها من أصل عربى. كما بحث الرئيس السورى حافظ الأسد مع نظيره اليمنى هاتفيا تطورات الأوضاع بشأن جزر حنيش. والأزمة مع اريتر،

كلمة عتاب

٢- ساندوا اليمن ودافعوا عن الأمن القومى!!

تحدثت بالامس وحذرت السادة الملوك والرؤساء العرب.. وطالبت الشعوب العرب من المحيط للخليج بدعم شعبنا العربى فى اليمن.

وحذرت من ان مايحدث فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر هو تهديد للامن القومى العربى... وان مايقوم به الرئيس الارتيرى افورقى (يقود بلاده للعمل لصالح امريكا ولحساب اسرائيل)..وان مايحدث هو احد الملاحق لاقامة اسرائيل الكبرى فى الموعد المحدد.. وهو مخطط يهدف تسليم الجزء الاوسط والجنوبى للعراق الى الملك حسين.. مع ضم منطقة نجد القديمة لتكوين وإعادة المملكة الاردنية الهاشميه التى سوف تدخل فى الاتحاد الكونفيدرالى مع المملكة الاردنية لتبدا ملامح اسرائيل الكبرى فى مرحلتها الاولى..لهذا حرصت اسرائيل على تامين المدخل الجنوبى للبحر الاحمر..(باب المندب المدخل والشريان الهام لاسرائيل مع افريقيا ودول الخليج بحراً).

لهذا حركت رجلها الاولى فى افريقيا الرئيس افورقى ودعمته بالمستشارين العسكرين والعتاد العسكرى وطلبت منه احتلال الجزر المهمة جداً للسيطرة على باب المندب.. الضلع الثانى للامن العربى. لذلك فإن المعركة التى يخوضها اليمن الان هى معركة فى الاساس بين اليمن واسرائيل واطماع امريكا.. ويقاتل فيها شعب اليمن دفاعاً عن الامن القومى العربى وبصفة خاصة الامن الوطنى المصرى!! للاسف لقد سقطت ارتيريا العربية وعضو الجامعة العربية سقطت فى ايادى اسرائيل سقطت بعد ان اقامت اسرائيل قاعدة عسكرية كبرى اصبحت تهدد امن مصر واليمن والسعودية والسودان والامن القوى العربى باكملة!!.

ياسادة انتم تتفاوضون على السلام الهش مع اسرائيل واسرائيل تلتف لتضع حبالها حول رقبة الامن القومى العربى وتحتل ارتيريا وتسيطر على الاردن وتحاول اختراق الحاجز الامنى للعراق واقطار الخليج!! ياسادة الامن العربى والاسلامى فى خطر...والكلام المعسول من قبل اسرائيل هو السم فى العسل!! ياسادة انتم تتفاوضون مع اسرائيل التى قتلت ابطال الوطن فى الوقت الذى تحاصرون العراق وليبيا لصالح امريكا واسرائيل!!سيادة الرئيس مبارك ان الامن الوطنى المصرى فى خطر والامن العربى يسقط ضلعة الثانى نرجوكم ارسال الوزير عمرو موسى الى اليمن للاعلان بانه لا نقاش فيما يهدد الامن المصرى والعربى..

سيادة الرئيس انت قائد عسكرى وتعلم خطورة مايحدث ونعلم مدى حرصك على الامه..وفقك الله.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الشعب
القاهرة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

صفقة إسرائيلية- ارتيرية وراء احتلال الجزر اليمنية فى البحر الأحمر

كتب محمد جمال عرفة:

أكدت مصادر دبلوماسية عربية أن قيام قوات مشتركة للحكومة الاريترية، ومرتزقة إسرائيليين بالهجوم على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية -إحدى مجموعة جزر حنيش الاربع- فى البحر الاحمر واحتلالها ياتى فى سياق صفقة بين أريتريا وإسرائيل لانتزاع السيطرة على منطقة مضيق باب المندب من الدول العربية لصالح إسرائيل مقابل مساعدة إسرائيل للأريتريين فى استخراج البترول الذى أكدت دراسات

وجوده هناك فى الجزيرة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية ضخمة، وبروتوكول للتعاون العسكرى؛ لحماية أريتريا من أى اعتداء عليها كما تضمن الحفاظ على أمنها ومساندتها. وقد أكد المسئولون العسكريون اليمنيون أن القوات الأريترية التى هاجمت الجزيرة كان يقودها بالفعل طيار إسرائيلى برتبة مقدم اسمه «مايكل دوما» وأن القوات الإسرائيلية المتمركزة فى جزيرتى «حوش الكبرى» و«حوش الصغرى»

منذ السبعينيات قدمت دعماً مباشراً للقوات الارتيرية في عملية الغزو والاحتلال وأمدتها بزوارق حربية حديثة وسريعة.

وكانت القوات الإسرائيلية قد سعت لاحتلال بعض جزر البحر الاحمر قرب باب المندب فى عام ١٩٧٣، بعد أن نجحت مصر فى إغلاق هذا المضيق ومنع مرور السفن الإسرائيلية خلال عامى ١٩٦٧، و١٩٧٣، وتمكنت القوات الإسرائيلية من السيطرة على بعض هذه الجزر التى لا يسكنها أحد

وكانت تهدف إلى السيطرة على جزيرة «بريم» المهمة التى كانت قاعدة عسكرية روسية اثناء الحرب البارده وعادت لليمن الآن. وانشئت فى هذه الجزر رادارات عسكرية متطورة، ثم سعت إسرائيل فى مرحلة تالية لإنشاء قواعد عسكرية لها بالتعاون مع إثيوبيا فى جزيرة «دهلك» فى البحر الاحمر ايضا يذكر ان كل من اريتريا وإسرائيل قد وقعا عدة اتفاقيات اقتصادية وعسكرية بينهما، كما ان اريتريا ابدت عدم رغبتها فى دخول جامعة الدول العربية وهاجمتها بشدة فى حين دافع الرئيس الاريترى عن علاقات بلاده مع إسرائيل عدة مرات وزار إسرائيل، وتلقى علاجه فى مستشفياتها. وقد اكد -وزير الخارجية المصرى- عمرو موسى الأنباء التي تشير إلى احتمالات وجود أبعاد إسرائيلية للنزاع الاريترى اليمنى، فى حين اكد راشد محمد -سفير اليمن فى تونس- أن القوات الاريترية قد استخدمت فى هجومها أسلحة إسرائيلية منها الزوارق التى قامت بعمليات انزال الجنود الاريتريين، بل أن رصد اتصالات القوات الاريترية المهاجمة كشف عن أن اغلب الاتصالات بين القوات العسكرية الاريترية التى شاركت فى الهجوم كانت باللغة العبرية! وقد اشترطت الحكومة اليمنية على الاريتريين أن ينسحبوا اولاً من الجزيرة ويسلموا الاسرى اليمنيين قبل أى مفاوضات سلمية بين الطرفين، في حين تحدثت أنباء عن استعدادات عسكرية فى البلدين واستنفار عسكرى لعمليات عسكرية أكبر فى المنطقة. ويتردد أن اليمن يسعى لاحتواء الأمر دبلوماسيا؛ لعلمه بوجود تورط إسرائيلى مباشر، وبالتالى مؤامرة لاستنزاف قواته، وكذلك لاطلاق الإدارة الأمريكية تحذيرات من تعطيل الملاحة فى هذا الممر المائى الحيوى الدولى فى حالة قيام اليمن بعمليات عسكرية هناك، وهو مايفهم منه احتمالات مساندة الامريكيين -وهو الحاصل بالفعل- للخطة الإسرائيلية الاريترية الرامية لانتزاع السيطرة العربية للمضيق والجزر العربية هناك من السيادة العربية، ولهذا لوحظ أن رد فعل الجامعة العربية كان عنيفاً وادان الغزو الاريترى وأعلن الوقوف مع اليمن، وألمح مسئولو الجامعة لوجود رغبة إسرائيلية قديمة فى السيطرة على جزر البحر الأحمر لتامين الملاحة الإسرائيلية عبر المضيق.

٠٠١٨٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء تتهم أسمرة باعتقال ٧٠ صيادا يمنيا ومصادرة قواربهم

الجامعة العربية تبدأ اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء أزمة حنيش

صنعاء - وكالات الأنباء - صعدت اليمن الليلة الماضية اتهاماتها لاريتريا في إطار النزاع الناشب بين اسمرة وصنعاء حول جزيرة «حنيش الكبرى»، حيث اتهمت الحكومة اليمنية اريتريا باعتقال ٧٠ صيادا يمنيا وبمصادرة قواربهم، وذلك في الوقت الذي بدأت فيه جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء الأزمة المشتعلة بين البلدين حول جزيرة «حنيش».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسئول يمني قوله إن السلطات الاريترية اعتقلت هؤلاء الصيادين خلال اليومين الماضيين، إلا انه لم يحدد الموقع الذي جرى اعتقالهم فيه.

ووصف المسئول تلك الخطوة من جانب اريتريا بانها عمل جديد من اعمال القرصنة الاريترية التي ستؤدي - على حد تعبيره - إلى إلحاق الضرر بالعلاقات الثنائية بين اليمن واريتريا.

واضاف المسئول - الذي لم تذكر رويتر اسمه - أن هذا الإجراء سيؤدي كذلك إلى تصعيد الأزمة الراهنة حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وحملت الحكومة اليمنية السلطات الاريترية مسئولية سلامة هؤلاء الصيادين وقواربهم.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد دعا اريتريا إلى رفع كل اثار العدوان عن جزيرة «حنيش الكبرى»، واوضح انه من الممكن بعد ذلك البدء في حل مشكلات الحدود البحرية بين البلدين طبقا لقواعد القانون الدولي.

في غضون ذلك بدأت أمس جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والإقليمية لاحتواء الأزمة بين اريتريا واليمن.

واكد مستشار الامين العام للجامعة ورئيس الدائرة العربية أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدأت التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بعد إزالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع في جنوب البحر الاحمر بعد تفجر الخلاف بين اريتريا واليمن حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وأضاف انه في هذا الإطار اجتمع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مع رئيس بعثة الجامعة العربية في اديس ابابا لبحث سبل التخفيف من حدة تلك الأزمة.

وجددت الجامعة العربية مطالبتها لاريتريا بضرورة سحب قواتها من جزيرة «حنيش الكبرى» وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لإيجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية.

وفي تلك الأثناء أعرب سالم احمد سالم عن قلقه العميق إزاء تفجر النزاع المسلح بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

ودعا سالم الجانبين إلى بذل كل الجهود الممكنة لاحتواء تلك الأزمة.

وفي إطار الجهود الافريقية التي تستهدف حسم تلك الأزمة وصل إلى صنعاء الليلة الماضية وزير الخارجية الاثيوبي «سيوم مسفين» حاملا رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي «ميليس زيناوي» إلى الرئيس علي عبدالله صالح تتناول الخلاف بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن مسفين قوله إن اثيوبيا ستستخدم كل علاقاتها الطيبة بالبلدين لإيجاد حل سلمي للأزمة.

يذكر أن مسفين سيقوم كذلك بزيارة اسمرة والاجتماع مع الرئيس الاريتري «اسياسي افورقي» لبحث تلك المشكلة.

٠٠٤٥٠١٨٦٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

سالم صالح يدعوه الى اعادة بناء الجيش

ضغوط سياسية على علي صالح لاستخدام القوة مع أريتريا

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ لندن – من يوسف خازم :
□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ نيويورك - من راغدة درغام :

■ قالت مصادر مطلعة في صنعاء ان الاوساط السياسية اليمنية تمارس بمختلف فئاتها ضغوطاً على الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية من اجل استرداد جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها قوات اريترية يوم الجمعة الماضي بالقوة. وتذهب الاحزاب اليمنية الى حد مطالبة الرئيس والحكومة باعادة تنظيم وزارة الدفاع حتى يصير ممكناً شن عملية عسكرية ناجحة.

وبدا ان اسمرا تتجه الى تهدئة، إذ اتهمت «جهات اجنبية» بتصعيد الازمة.

وعلم ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يدرس تعيين شخصية للتوسط في النزاع بين اسمرا وصنعاء. ورحب مندوب اليمن لدى المنظمة الدولية السفير عبد الله الاشطل باي «مساع حميدة» يبذلها الامين العام.

وقالت شخصيات سياسية يمنية لـ «الحياة» امس «انه تقع على الرئيس والحكومة مسؤولية جسيمة امام الشعب والتاريخ وما اخذ بالقوة لا يرد الا بالقوة وان اريتريا تجاوزت حدود العقل واقدمت على انتهاك سيادة اليمن وهذا يعني رفضها لمنطق العقل والحوار الذي ينادي به الرئيس علي صالح ويصر على اتباعه».

واضافت «ان اليمن تملك جيشاً قوياً ومهمته الدفاع عن سيادة البلاد وامن مياهها الاقليمية ومنع اي انتهاك لاراضيها... وهذا الجيش بقيادة الرئيس وعليه ان يستجيب لمطالب الشعب اليمني الذي يشعر بالقلق إزاء استمرار القوات الاريترية في احتلال جزيرة حنيش الكبرى وتعنت النظام الاريتري تجاه اي حل سلمي بالحوار الثنائي وفقاً للمواثيق الدولية».

وتقول المصادر نفسها ان «الضغوط تتواصل على الحكومة اليمنية سياسياً وشعبياً في وقت لا يزال علي عبدالله صالح يفضل الحل الودي والسلمي ويعلن رفضه لمبدا القوة، لانه على قناعة بان اليمن على حق في سياستها هذه وان حقها المشروع في استعادة الجزيرة اليمنية في البحر الأحمر سيمارس عاجلاً ام آجلاً».

ورغم ذلك تؤكد مصادر في الحكومة اليمنية ان النظام الأريتري «مستمر في

التحرش باليمن في البحر الاحمر ويواصل انتهاكه لحرمة المياه الاقليمية لليمن اذ ضايقت قوات اريترية سفن صيد يمنية في المياه الاقليمية لليمن اول من امس واحتجزت عدداً منها وعلى متنها ٧٠ صياداً نقلوا الى الشواطئ الاريترية وهم رهن الاحتجاز». وأكد مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية «احتجاز الصيادين اليمنيين في المياه الاقليمية لليمن من قبل قوات أريترية» واعتبرها «عملية قرصنة بحرية تهدد امن الملاحة الدولية وامن المياه اليمنية وتضرب عرض الحائط بكل المحاولات السلمية لحل المشكلة».

وتسلم الرئيس اليمني أمس رسالة من الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي إثر استقباله لوزير خارجية اثيوبيا سيوم سفين تتعلق بجهود اثيوبية لحل النزاع بين اليمن واريتريا. وقالت المصادر الحكومية اليمنية ان اليمن ترحب بكل جهود الوساطة وان الحكومة اليمنية تجدد مطالبتها باعادة المحتجزين اليمنيين من عسكريين ومدنيين وإخلاء الجزيرة من الوجود الاريتري ثم البدء في حوار ثنائي لحل مسالة الحدود البحرية بين البلدين وفقاً للحقوق القانونية والتاريخية وبما يتوافق والقانون الدولي.

واكد السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في تصريحات نشرتها امس جريدة «١٤ اكتوبر» اليمنية «سلامة الموقف اليمني في الحفاظ على امن البحر الأحمر وسلامته». وقال: «ان اسلوب القوة مرفوض وعُمان تدعم اليمن في ممارسة سيادتها على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية اذ ليس من المعقول ان تدخل اليمن في مفاوضات مع الاريتريين قبل انسحابهم من الجزيرة ثم تحل المشكلة الحدودية في البحر الاحمر بين البلدين بالطرق السلمية خصوصاً وان البحر الاحمر منطقة حساسة للملاحة الدولية».

سالم صالح

وفي لندن حصلت «الحياة» على نص الرسالة التي بعث بها السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق الى الرئيس علي عبدالله صالح وجاء فيها: «لم يكن يتوقع احد وبخاصة من المطلعين على العلاقات اليمنية - الاريترية حصول اشتباكات عسكرية بين القوات اليمنية والقوات الاريترية حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية نتج عنها سقوط القتلى والجرحى مع دولة مجاورة ناشئة، قدم لها الشعب اليمني على مدى العقود الثلاثة الماضية كل الدعم والمساندة. وكانت هذه الجزيرة وغيرها من الجزر والموانئ اليمنية قواعد خلفية للثوار الاريتريين انطلقوا منها في كفاحهم ضد الاحتلال الأثيوبي السابق لاريتريا التي كان ينبغي عليها ان تسعى الى الحوار البنّاء لحل أي خلاف حدودي مع اليمن، لأن الحوار والاحتكام الى العقل هو الطريق الأمثل والاضمن، ولأن إتباع الاسلوب العسكري في حل قضايا الخلاف مهما كانت ومن اي طرف يوصل الى طريق مسدود ومرفوض.

مهما بلغ حجم الخصومات والخلافات الداخلية فإن سياج الوطن والحفاظ على سيادته واستقلاله وحرمة اراضيه ومياهه الاقليمية يوحد كل ابنائه بغض النظر عن البرامج او الانتماءات الحزبية او السياسية المختلفة التي يكفلها الدستور وينظمها قانون الاحزاب وهذا التوحد يوسع الادراك الوطني العام الذي ينبغي ان تلتف حوله كل القيادات الوطنية وفئات المجتمع.

ولعل ما حصل رب ضارة نافعة تساعدكم في تنفيذ الاصلاحات ومنها قراركم إعادة بناء الجيش الحالي على اساس وطني جديد وحديث، وتساعدكم على اعادة اللُحمة الوطنية وإعادة الاعتبار للمناطق التي تضررت من الاحداث اليمنية العام الماضي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، والتغلب على ظاهرة التطرف والتعصب والاستئساد الداخلي تجاه بعضنا البعض أكان من بعض من يمثل السلطة ام من يمثل المعارضة، ممن لا يقدرون حجم المخاطر المحدقة القادمة ولا يريدون الارتقاء الى مستوى الادراك الوطني العام الذي بذلتم الجهود في محاولة التعبير عنه في لقاءاتكم المكثفة الاخيرة في عدن.

ان الحوار هو اساس المعالجة المسؤولة للأمور، وهو الطريق الافضل الذي لا زلنا نعول على حكمتكم في تجنيب تعرض اليمن لمزيد من الاخطار والمتاعب والمصاعب، وليأتي حل هذه القضية الحدودية بالحكمة نفسها التي اتبعت في حل قضايا الحدود مع الاشقاء في عُمان واخيراً مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، بما يخدم المصالح والحقوق المتبادلة للشعب اليمني وجيرانه، بعيداً عن سياسة الاحلاف والمحاور التي لا تتفق سياساتها مع مصالح شعوب المنطقة وتحاول جرها الى اتون صراعات وحروب جديدة تعيق تقدمها وتطورها. انها مناسبة لنطلب من فخامتكم اعادة الطيارين وافراد القوات البحرية والمهندسين والضباط الاكفاء الموجودين في الداخل والخارج الى مواقعهم في صفوف القوات المسلحة اليمنية ليساهموا باقتدار في الدفاع عن الوطن والمساعدة في بنائه ليس من خلال التدخل في الحياة المدنية ولكن من خلال الدفاع عن حدوده وسلامة اراضيه ومياهه الاقليمية».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ديسمبر 1995

اسمرا

واتهمت الحكومة الاريترية امس «جهات اجنبية» لم تسمّها بـ «إثارة الفتنة» وتصعيد الخلاف بين اليمن واريتريا، وحضت الحكومة اليمنية على معالجة الخلاف بالصبر والتريث. وبدات اريتريا تتجه نحو التهدئة امس، إذ اكد مصدر في مكتب الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اتصال اجرته «الحياة» امس «ضرورة ان يتجه البلدان الى حل الخلاف بالتفاهم الودي عبر لقاء ممثلين عن البلدين والتفاوض». وزاد: «اياً تكن اهمية الجزر فصاحب الحق سياخذ حقه بالطرق السلمية ومن خلال التحكيم الدولي ولا يوجد مبرر لفقدان الصبر وليس هناك سبب لاستخدام القوة». وشدد على «العلاقات الاخوية والاستراتيجية بين الشعبين اليمني والاريتري». وهاجم المصدر لاول مرة جهات اجنبية لم يسمها «تسعى الى اثارة الفتنة وتصعيد الامور». واشار المصدر الى «ضرورة احجام المغرضين عن التدخل» لافتاً الى «الذين يسعون الى مصالح ضيقة ويعملون لتحقيقها باي ثمن ولو كان ذلك بزرع الفتن والنعرات بين الدول والشعوب». واضاف: «ليس هناك اي تفسير للحادث المؤسف سوى كونه نتيجة دسّ هؤلاء المضللين الذين يدفعون الى الوقيعة. وندعو الحكومة اليمنية الى اليقظة من العناصر التي يمكن ان تتسبب في هذه الحوادث الخطرة».

وحضت الولايات المتحدة اليمن واريتريا على الامتناع عن استخدام القوة لتسوية النزاع بينهما. لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اوضح ان بلاده لن تتوسط في النزاع على جزيرة حنيش الكبرى الا اذا طلب منها البلدان ذلك. واشار الى ان اريتريا لم تطلب بعد وساطة اميركية.

وقال بيرنز: «نعتقد انه من الضروري جداً الا يلجأ اي من البلدين الى القوة وان يحل النزاع سلماً وان يعمل البلدان على ايجاد نقاط تلتقي عندها مصالحهما». ودعا البلدين الى ايجاد حل وسط في شان السيادة على الجزر الثلاث المتنازع عليها. ونفى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ما نقلته عنه إحدى وكالات الانباء اول من امس عن وجود ابعاد إسرائيلية في النزاع الاريتري - اليمني على جزيرة حنيش الكبرى.

ويدرس غالي امكان تعيين شخصية للتوسط بين اليمن واريتريا للتوصل إلى اتفاق على وسائل حل النزاع على حنيش الكبرى.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة إن الأمين العام قد يقرر التوقف في اسمرا بعد زيارته صنعاء آخر الشهر الجاري إذا تطلبت ذلك مساعيه الحميدة لحل النزاع. واستقبل غالي اول من امس السفير الاشطل واصدر بياناً بعد الاجتماع جدد فيه استعداده لبذل «المساعي الحميدة» لاحتواء النزاع وايجاد حل سلمي.

وصرح الاشطل إلى «الحياة» ان اليمن «ترحب باي مساع حميدة يبذلها الامين العام». واكد اصرار حكومته، أولاً، على اطلاق الأسرى اليمنيين وانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى «ثم بدء المفاوضات لترسيم الحدود البحرية». واشار الاشطل إلى اهمية ارخبيل الجزر بين اليمن واريتريا وليس فقط جزيرة حنيش الكبرى. وشدد على ان اليمن تريد ترسيم الحدود مع اريتريا في إطار السياسة اليمنية الرامية إلى «ترسيم الحدود مع الجيران». وقال: «صادقت اليمن على اتفاقية قانون البحار التي تنص على ان الحدود البحرية بين بلدين متواجهين، يفصلهما بحر، تكون خط الوسط، بينما اريتريا لم تصادق على الاتفاقية. وعندما يحدد خط الوسط تحل مشكلاتها عدة عالقة».

وزاد انه بموجب هذه الاتفاقية وما تحدده من خط وسط فإن «جزيرة حنيش الكبرى اقرب إلى اليمن، وهذا إلى جانب الحق التاريخي لليمن بهذه الجزر».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

غالى يزور اليمن وأريتريا لبحث النزاع بينهما

أثيوبيا تبدأ مهمة وساطة بين البلدين

نيويورك ، اديس ابابا ـ وكالات الانباء :

قرر الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة التوسط بين اليمن واريتريا لحل النزاع القائم بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر . وصرح احمد فوزى المتحدث باسم غالى بان هذه الوساطة ستتم بناء على طلب البلدين . واضاف ان غالى الذى سيقوم بزيارة الاسبوع المقبل الى الكويت يعتزم التوجه بعد ذلك الى واريتريا واليمن فى مهمة « للمساعى الحميدة » تهدف الى تسوية النزاع بشكل ودى . وقال مصدر فى الامم المتحدة ان غالى سيزور مصر بعد زيارته للكويت واريتريا واليمن ثم يتوجه بعد ذلك الى ايطاليا وبريطانيا

وفى نفس الوقت اعلنت وكالة الانباء الاثيوبية ان وزير خارجية اثيوبيا سيوم ميسفين توجه امس الى اسمرة وصنعاء فى مهمة وساطة بين واريتريا واليمن . واضافت الوكالة ان ميسفين سيحمل « رسائل خاصة » الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والاريترى اسياسى افورقى وسيؤكد الوزير الاثيوبى على رغبة بلاده فى حل النزاع سلميا وقالت الوكالة ان اليمن تطالب بالافراج عن حوالى ١٨٠ جنديا يمنيا اسرى وبجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة قبل اى مفاوضات .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المصور
القاهرة

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

محاولات عربية ودولية لاحتواء الخلاف بين اليمن واريتريا

● من المتوقع أن تشهد الايام القليلة القادمة جهوداً دبلوماسية عربية ودولية لمحاولة احتواء النزاع المسلح الذى تفجر بين كل من اليمن واريتريا بعد استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها والتى تشغل موقعا استراتيجيا على مدخل باب المندب فى البحر الاحمر .

وكانت اليمن قد اعلنت على عزمها عن استعادة السيطرة على الجزيرة قبل بدء أى مفاوضات مع ارتيريا . حيث بدأت الفعل فى شن هجوم مضاد لهذا الغرض .

المعروف أن هناك ثلاث جزر متنازعاً عليها بين كل من اليمن واريتريا وهى جزر حنيش الكبرى ، حنيش الصغرى ، جبل رقر ، وكانت هذه الجزر تحت الحماية البريطانية حتى بعد جلاء بريطانيا عن اليمن الجنوبى عام ١٩٦٧ . ولم تسلم بريطانيا الجزر الى اليمن إلا عام ١٩٧٠ .

لم يشهد النزاع على الجزر تطوراً سريعا إلا منذ شهرين فقط .





مصر والدعوة لتحكيم العقل

لا نعرف باى مبرر يمكن تسويغ النزاع المسلح الذى اندلع مؤخرا بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى ، وكان المنطقة فى حاجة الى مزيد من النزاعات والأزمات التى لاطائل من ورائها سوى تعكير صفو العلاقات بين الدولتين الشقيقتين - طرفى النزاع - وبين دول المنطقة باسرها مما يضفى على المنطقة اجواء تؤثر عليها ولا تتناسب اطلاقا مع طبيعة المرحلة وجهود التنمية التى يفترض ان تتركز عليها كل الجهود.

والغريب ان النزاع اليمنى الاريترى ياتى فى مرحلة تاريخية يفترض انها تشهد تسوية نزاعات وازمات قديمة اكثر تعقيدا واشد وطاة وذلك من خلال «التفاوض» و « الحلول السلمية».

فالحل العسكرى لم يعد له محل من الاعراب فى عصرنا الحالى ولم يعد ايضا الآلية الملائمة أو التى يمكن ان يقبلها المجتمع الدولى لتسوية النزاعات.

من هذه الزاوية يمكن فهم مغزى دعوة الرئيس مبارك لكل من اليمن واريتريا من أجل تحكيم العقل وتفادى اراقة الدماء وضرورة تسوية نزاعهما بالطرق السلمية طبقا للمواثيق الدولية.

وهذه الدعوة ليست الا انعكاسا لثوابت السياسة المصرية بشان فكرة « النزاع » او «الصراع» التى تلتزم بها مصر تجاه اى نزاع ايا كانت اطرافه وايا كان مستوى حدته.

فالتسوية السلمية هى الآلية الوحيدة من وجهة النظر المصرية لحل كل الخلافات والأزمات وهى نفس الآلية التى يحسب لمصر انها قدمت من خلالها نموذجا رائدا للمجتمع الدولى باسره عندما نجحت فى التوصل الى تسوية سياسية عادلة لخلافها التاريخى مع اسرائيل.

وهذه التسوية هى التى صارت نموذجا احتذى به العالم كله لتسوية العديد من الأزمات والصراعات التاريخية مثلما حدث فى التسويات السلمية على المسار الفلسطينى والأردنى .. والسورى فى وقت لاحق ، وكما حدث من قبل فى جنوب افريقيا واخيرا البوسنة وكما حدث الآن بشان المشكلة الايرلندية.

وياتى عرض الرئيس مبارك بشان امكانية قيام مصر بدور وساطة لحل الأزمة اليمنية الاريترية سلميا انطلاقا من مسئولية مصر العربية تجاه اليمن من ناحية والتزاما بدورها الأفريقى تجاه اريتريا من ناحية . فمصر هى الشقيق الاكبر عربيا وافريقيا ومن ثم فانها المؤهلة اكثر من غيرها للعب دور حيوى وفعال للوساطة بين البلدين الشقيقين من اجل انهاء نزاعهما سلميا والحيلولة دون تفاقمه الى حد يضيف توترا جديدا لاشك فى ان المنطقة فى غنى عنه. ومعروف ان الوساطة المصرية كانت لها نتائجها الباهرة فى نزاعات مماثلة شهدتها المنطقة عربيا وافريقيا.

وبصرف النظر عن البعد الأقوى فى هذا النزاع والذى يربط البلدين الشقيقين بمصر ، فان ذلك النزاع ياتى فى منطقة بالغة الحساسية ، فهى نقطة تماس بين قارتى افريقيا وآسيا وتتداخل فيها المصالح العربية مع المصالح الأفريقية .. مع مصالح اطراف خارجية تحاول ان توجد لنفسها موطىء قدم فى قلب البحر الاحمر بالقرب من مضيق باب المندب الاستراتيجى.

ومن ثم فان الوساطة المصرية ربما تكون مطلوبة وحيوية على الاقل لنزع فتيل الأزمة اليمنية الاريترية فى مهدها ، الأمر الذى يؤكد كيف يمكن أن تلعب مصر ادوارا متعددة الاتجاهات والمستويات فى وقت واحد وهى « وظيفة» لايمكن ان تقوم بها الا دولة بحجم ومكانة وموقع مصر.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

موسى ينفى الإدلاء بتصريحات حول وجود دور اسرائيلى فى النزاع اليمنى الإريترى

نفى السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مانسبته وكالة الانباء الفرنسية إليه عن وجود ابعاد اسرائيلية فى النزاع اليمني - الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى». وقال انه لم يدل باى تصريح للوكالة فى هذا الخصوص، وانه يرفض ان ينسب إليه كلام لم يقله.

وقال موسى انه كلف ادارة الصحافة بوزارة الخارجية بالاحتجاج الرسمى لدى وكالة الانباء الفرنسية، على ما نسبته اليه من تصريحات لا أساس لها من الصحة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

وسط أنباء عن تعزيزات عسكرية يمنية

وزير خارجية أثيوبيا يبدأ مهمة وساطة بين اليمن واريتريا لحل النزاع حول جزيرة «حنيش»

صنعاء - وكالات الأنباء - وصل وزير الخارجية الأثيوبي سيوم ميسفين إلي صنعاء امس في مهمة وساطة بين اليمن واريتريا لحل النزاع بينهما حول جزيرة حنش الكبري بالبحر الأحمر التي استولت عليها اريتريا الاثنين الماضي وأعلن انه يحمل رسالة للرئيس اليمني تتعلق بوسائل تسوية النزاع ومن المتوقع ان يزور ميسفين أسمرة أيضا لتسليم رسالة للرئيس الاريتري.

وفي غضون ذلك اتهمت صنعاء أمس حكومة أسمرة بتصعيد الأزمة باحتجازها ٧٠ صيادا يمنيا مع قواربهم في المياه الاقليمية اليمنية في عرض البحر وفي الوقت نفسه قال دبلوماسيون غربيون في صنعاء ان اليمن عززت وجودها في جزيرتي حنيش الصغري وجبل زقر القريبتين من حنيش الكبري في خطوة تمهيدية لتضييق الخناق علي القوات الاريترية وابلغ أحدهم وكالة الأنباء الفرنسية ان اليمن نصبت منصات لاطلاق الصواريخ وقطع مدفعية بعيدة المدي بالجزيرتين. وفي القاهرة أوضح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في رسالة بعثها أمس إلي سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية موقف الجامعة العربية من النزاع القائم حاليا بين اليمن واريتريا.

وقد أكد عبد المجيد في رسالته حرص الجامعة علي ضرورة احتواء هذا النزاع وتهيئة الأجواء المناسبة للطرفين لتبادل حوار مثمر وبناء يحقق الأمن والاستقرار.



المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

اريتريا تنفى احتجاز صيادين يمنيين وصنعاء تقبل وساطة اثيوبية لحل الخلاف

ذكرت وكالة الانباء اليمنية سبأ ان القيادة اليمنية قبلت الوساطة التى عرضتها اثيوبيا امس لحل الخلاف القائم بينها وبين اريتيريا حول جزيرة حنيش الكبرى - بشرط اخلاء الجزيرة من الوجود العسكرى الاريترى واعادة الاسرى اليمنيين كمدخل مشروع لبدء حوار بين البلدين لترسيم الحدود البحرية على ضوء المواثيق والقوانين الدولية ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة الايام الصادرة فى عدن امس الى مصادر سياسية واسعة الاطلاع بانه تم تشكيل لجنة لاحتواء الموقف العسكرى الناشىء عن الاحتلال الاريتير لجزيرة حنيش الكبرى تضم فى عضويتها ممثلين عن الجانبين اليمنى والاريترى والملحقين العسكريين الامريكيين بسفارتى الولايات المتحدة فى كل من صنعاء واسمره واوضحت الصحيفة ان هذا الاجراء تقرر عقب استقبال الرئيس على عبد الله صالح لديفيد ينوتى سفير الولايات المتحدة بصنعاء الاسبوع الماضى وتحميله رسالة للادارة الامريكية لم يكشف النقاب عن مضمونها ويرى المراقبون ان اليمن التى اعلنت فى وقت سابق عن استعدادها لنقل الخلاف الى محكمة العدل الدولية لن تقبل بالوضع الحالى المتمثل فى سيطرة القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانه من المشكوك فيه بان ترضى اليمن بالتحكيم بينها وبين اريتريا بينما جزيرتها مازالت محتلة من جانب اخر نفت اريتريا احتجازها ٧٠ صياد اسماك يمنيين فى نزاع بشأن جزر حنيش فى البحر الاحمر ودعت الى ابرام اتفاق بشأن انسحاب مشترك للقوات ووساطة دولية واعلن الرئيس الاريترى أسياسى افورقى هذا النفى فى مؤتمر صحفى بعد زيارة قام بها وزير الخارجية الاثيوبى سيوم مسفين الذى زار ايضا اليمن حاملا رسائل بشأن هذا النزاع ووصف افورقى بيانا ادلى به مسئول يمنى بان اريتيريا تحتجز ٧٠ صيادا يمنيا وقواربهم بانه احد سلسة اتهامات لا اساس لها من شانها عرقلة احراز تقدم واوضح افورقى فى بيان انه من المؤكد ان التوصل الى حل دائم للنزاع يكمن فى الوساطة الدولية وحدها وانه يجب توجيه كل الجهود المشتركة للبلدين نحو السعى الى سبل ووسائل تحقيق هذا الهدف الاساسى اى خيارات اخرى قد يجرى التفكير فيها خارج هذا الاطار لن تكون حكيمة ولاعملية وكان اليمن قد اتهم القوات الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الكبرى يوم الاثنين الماضى على الرغم من الاتفاق ليلة الاحد على وقف القتال الذى ادى الى مقتل ستة جنود اريتريين وثلاثة جنود يمنيين وتقول اريتريا ان قواتها سيطرت على الجزيرة يوم الاحد وطلب من اريتريا يوم الاربعاء الافراج عن ٢٠٠ جندى يمنى اسير وترك الجزيرة قبل امكان بدء محادثات بشان انهاء الصراع بين البلدين وقال افورقى انه لايمكن استخدام الجنود اليمنيين الاسرى كورقة مساومة او كشرط مسبق وقال انه اوضح ذلك مرارا للرئيس اليمنى على عبدالله صالح

كلمة عتاب

٣- الجلاء عن الجزر اولا قبل التــفــاوض مع إســرائيل!!

تحدثت من قبل عن خطورة ما يحدث فى مياه المدخل الجنوبى للبحر الاحمر وقيام الرئيس الاريترى افورقى بقيادة قواته للاعتداء على الجزر اليمنية الموجودة فى باب المندب والمتحكمة فيه امنيا وذلك بهدف تحويل السيطرة على باب المندب لصالح اريتريا اى لصالح اسرائيل!!

وهنا نعود بالذاكرة الى عام ١٩٧٣ عندما تعاونت القوات المصرية واليمنية في اغلاق هذا الباب فى وجه الملاحة الاسرائيلية وقفلت عنها هذا الشريان الحيوى الاستراتيجى مما اثر عليها خلال المعارك وساعد بجانب عوامل كثيرة فى انتصار اكتوبر العظيم!!

وقد وعت اسرائيل الدرس وقامت باجراء اتصالات سرية مع قيادات التحرر الاريترى وركزت على احد المناضلين وساندته ماديا وعسكريا ودوليا حتى استطاع ان يتخلص من القيادات المنافسة ويقود حركة التحرر وحده استمرت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» فى دعمه ومساندته وفى احد المعارك اصيب القائد الشاب افورقى ونزف كثيرا فارسلت الموساد طائرة سرية نقلته الى اسرائيل واجريت له عدة جراحات تم خلالها تغيير دمه بالكامل من نفس الفصائل لبعض المتطوعين الصهاينة..؟! وكان لذلك اثر كبير فى نفس القائد العسكرى افورقى نتج عنه اجراء مباحثات مع القيادات الاسرائيلية اهمها الدعم الكامل للكفاح المسلح الاريترى من اجل التحرر مع مساندته لقيادة البلاد مقابل اعطائهم عند وصوله للحكم قاعدة عسكرية تطل على باب المندب مع مساندة اسرائيل في كل المحافل للعودة الى افريقيا!!

التزم كل طرف ببنود الاتفاق وشاركت اسرائيل فى اعادة بناء القوات والجيش الاريترى وقام الرئيس افورقى بمساندة اسرائيل واعطائها قاعدة عسكرية مهمة فى عمق الامن القومى العربي!!

واخيرا قام افورقى بالاستيلاء على احد اهم الجزر اليمنية التى فى منتصف مدخل باب المندب وذلك لتسليمها بعد فترة زمنية الى اسرائيل لتنميتها وتحويلها الى اهم قواعدها العسكرية والتجارية ومركز استراتيجى لاسرائيل الكبرى نحو افريقيا!! مهددة بذلك الامن القومى العربى والامن الوطنى المصري!!

لهذا فان مايحدث هو التفاف اسرائيلي امريكى للاعتداء على العرب وضرب امنهم القومى على اساس ان العرب سوف يكتفون بالصراخ والتصريحات ثم ينعون حظهم كما فعلوا مع ايران عندما استولت على الجزر وضربت الامن القومى العربى من ناحية الشرق انها مؤامرة..مؤامرة فتحركوا ودافعوا عن وطنكم.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الاحرار

«العالم اليوم» تحصل على الأسباب الخفية للأزمة

خطط اقتصادية «إسرائيلية - اريترية» وراء عملية «حنيش»

□ صنعاء - محمد على الديلمى:

اعتبر عدد من رجال الاعمال والاستثمار اليمنيين ان لعاب اريتريا الاقتصادى على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية سال منذ ان شرعت الحكومة اليمنية بالسماح لشركة ايطالية بانشاء قرية سياحية فى هذه الجزيرة، وزادت اطماع اسمرا فى الاستيلاء عليها عن طريق القوة بعد تدشين اليمن للمنطقة الحرة فى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن الواقعة بالقرب من مضيق باب المندب الممتد إلى جنوب حنيش.

واوضح احد رجال الاعمال ان الاستثمار السياحى اليمنى كان سببا من الاسباب التى دفعت القيادة الاريترية إلى شن عدوان مسلح على الجزيرة بحثا منها عن مخارج للازمة الاقتصادية التى تطحن الدولة الناشئة. خاصة بعد ان تسربت إلى الاذهان اهمية موقع الجزيرة بالنسبة للمنطقة الحرة فى عدن، وتوافر مجموعة من الدعائم الاستثمارية ممثلة بمشروعات البنية الاساسية للميناء اليمنى الحر، والتى ستتطلب التخطيط لقيام مجموعة من المنشآت السياحية فى الجزر او السواحل اليمنية المؤدية إلى السوق الحر الجديد.

وفيما يقول خبير اكاديمى ان اريتريا التى تتمتع بسواحل ممتدة على مسافة لا تقل عن الف كيلو متر بين السودان شمالاً وجيبوتى جنوباً، فإنه يؤكد ان هذه الدولة اقدمت على عمليتها العسكرية المتهورة للحصول على اماكن تعود عليها بالمنفعة الاقتصادية حتى وإن كان اقتصادها لا يسمح حاليا بإنشاء منتجعات سياحية على بعض الجزر التابعة لها، لان اقترابها من المياه والممر الملاحى الدولى سيمكنها من القيام بعمليات قرصنة، حتى ولو من خلال سياسة التسلل وخطف السفن إلى عرض البحر.

وبالرغم من ان السواحل الاريترية تبدو لدى المعنيين بشئون القرن الافريقى بمثابة «ثغرة الموت المفتوحة» على الامن القومى العربى فى البحر الاحمر الا انه مما يزيد من خطورة الموقف ان بعض اليمنيين يرون ان اسمرا تسعى من خلال سيطرتها على جزيرة «حنيش» إلى ربط ساحلها بالساحل الذى تحتله اسرائيل عند شريط ايلات، وذلك للبدء فى تكوين ما يسمى بسوق شرق اوسطى ثانية.

وفى حين تتمتع الجزر اليمنية - ومنها حنيش الكبرى - بموقع سياحى واستراتيجى مهم لتجمع الاسماك والشعب المرجانية حولها، فإن بعض المراقبين يشيرون إلى استحالة تحول تلك الجزر إلى اماكن لنقاط مراقبة اريترية او اسرائيلية، وذلك لاعتبارات حقوقية وقانونية وجغرافية تؤكد تبعيتها لليمن.

ومن الناحية التاريخية، فقد فشل الامبراطور هيلا سيلاسى الذى فتح ابواب اثيوبيا لاسرائيل فى تحقيق اهداف السيطرة الاسرائيلية على تلك الجزر، رغم انه منح الاسرائيليين حق انشاء نقاط عسكرية فى جزر «دهلك» ثم فى جزيرتى «فاطمة» و«حالب» فى عام 1971م.

وقال خبير اقتصادى لـ «العالم اليوم» ان اريتريا تخطط لان تحول دول القرن الافريقى إلى سوق استهلاكية رائجة للمنتجات الاسرائيلية، وترغب فى انشاء منطقة حرة الا انها لن تتمكن من ذلك فى اطار دول القرن التى تعانى من الاضطرابات السياسية والفقر المدقع، ومن هنا تسعى السلطات الاريترية إلى فتح ابوابها للتجارة الاسرائيلية كما فعل هيلاسيلاسى ومنجستو، حيث كانت شركة «اميران» تشرف على التجارة الاسرائيلية مع افريقيا من العاصمة الاثيوبية.

واضاف ان اريتريا - الدولة المتخبطة فى سياستها الاقتصادية - تبحث الآن عن مخارج لازمتها الداخلية ولكن ليس فى الاطار الافريقى وانما عن طريق الاعتداء، ومع تسارع الحديث عن قيام نظام شرق اوسطى جديد - خاصة بعد مؤتمر عمان الاقتصادى - فإن السلطات الاريترية اتجهت لاثارة زوبعة حربية فى البحر الاحمر لعلها تلفت نظر اسرائيل إلى اهمية ربطها بالنظام الشرق الاوسطى القادم.

ويؤكد بعض المحللين السياسيين هنا ان اليمن ستمضى قدما بانشاء منطقة عدن الحرة والتخطيط لاقامة مجموعة من المنشآت السياحية فى الجزر اليمنية فى البحر الاحمر فى سياق النشاط الاقتصادى اليمنى، الذى يهدف إلى الاستفادة من الموارد المحلية من اجل اشباع الحاجات الانسانية.

فهل ستتراجع اريتريا عن اطماعها الاقتصادية فى احتلال الجزر اليمنية ام انها ستتحول إلى امبراطورية لا تغيب عنها الشمس؟! ■



المصدر: الأهرام المسائى
القاهرية

التاريخ: ٢٣ [illegible] ١٩٩٥

الأهرام المسائى

صراع الجزر.. والتحرك المطلوب

تكتسب الجزر اهميتها لواحد من الاسباب الآتية:

اولا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية استراتيجية بسبب تحكمها فى ممر ملاحى هام او صلاحيتها لاقامة القواعد العسكرية على ارضها او ماشابه ذلك من اسباب الاهمية الاستراتيجية مثل تحويل الجزيرة الى حاملة طائرات ثابتة فى البحر.

ثانيا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية اقتصادية لانها تتيح للدولة مساحة اكبر من المياه الاقليمية التى تغطيها من استغلال مساحة اوسع من قاع البحر من اجل استخراج البترول او الغاز الطبيعى أو غير ذلك.

ثالثا: ان تكون الجزيرة ذات اهمية سياحية مثلما يحدث فى العديد من جزر البحر الكاريبى التى تزدهر فيها السياحة.

رابعا: الا تكون للجزيرة اية اهمية من نوع خاص سوى انها جزء من ارض الوطن الذى يتعين المحافظة على حريته واستقلاله ووحدة ترابه وسلامة اراضيه.

وقد شهد العالم العربى خلال النصف الثانى من القرن العشرين ثلاث سوابق بارزة للصراع على الجزر هى أولا الصراع الايرانى - الاماراتى على الجزر الثلاث فى الخليج والمعروفة باسم «ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى» وثانيا الصراع بين قطر والبحرين على بعض الجزر المرجانية غير الماهولة فى الخليج وثالثا الصراع الحالى بين اريتريا واليمن على جزر ذقر وحنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

كذلك شهد العالم فى السنوات الماضية صراعات وحروبا كثيرة حول الجزر فى محيطات وبحار الدنيا وقاراتها الست.

ففى امريكا اللاتينية خاضت بريطانيا الحرب ضد الارجنتين عام ١٩٨٢ حول السيطرة على ارخبيل جزر فوكلاند. كما تتنازع الارجنتين وشيلى حتى الآن حول السيادة على بعض الجزر المرجانية فى السواحل الغربية من القطب الجنوبى.. ويدور صراع ثالث بين فنزويلا وهندوراس حول بعض الجزر القريبة من سواحلهما.

وفى آسيا يعود الصراع على الجزر الى زمن ابعد من ذلك ربما يرجع الى اواخر النصف الاول من القرن العشرين حيث تطالب الصين بالسيطرة على جزر فورموزا وبسكادورس وكوموى وماتسو وكذلك هونج كونج التى اتفق بالفعل على جلاء بريطانيا عنها وعودتها للسيادة الصينية فى عام ١٩٩٧.. اما اليابان فإنها ترفض حتى الآن توقيع معاهدة سلام مع روسيا بسبب استمرار الروس فى احتلال جزر الكوزيل منذ اجتاحها ستالين عام ١٩٤٥. بل اننا نذكر ايضا ان الولايات المتحدة انهت صراعا مع اليابان استمر لعدة عقود من الزمن حول جزيرة اوكيناوا ثانية اكبر الجزر اليابانية التى اعادتها واشنطن الى طوكيو وان كانت قد احتفظت لنفسها فيها بقاعدة عسكرية.

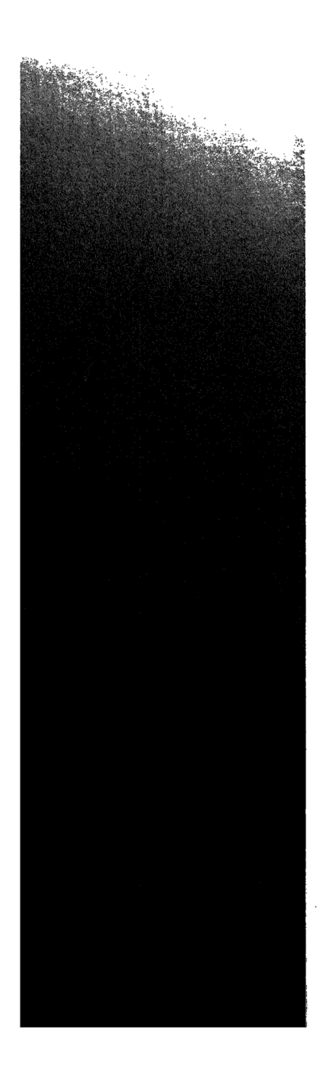
وفى القارة الاسترالية تشجع استراليا حركات الاستقلال فى الجزر القريبة من هذه القارة والواقعة تحت السيطرة الفرنسية مثل نيوكاليدونيا.

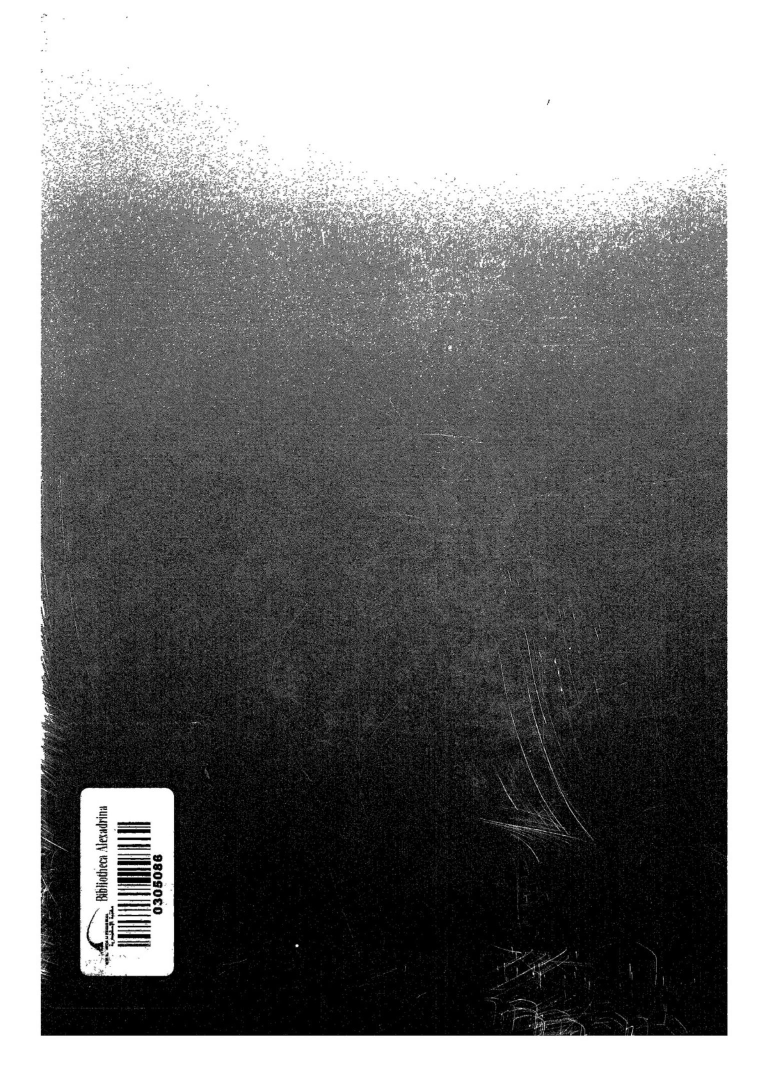
وفى أوروبا تتنازع تركيا واليونان حول السيادة على بعض الجزر المرجانية فى بحر ايجة كما ان قصة صراعهما المستمر حول قبرص لاتزال مستمرة خصوصا بعد الغزو التركى للجزيرة.

ومعروف ان الجزر اليمنية الثلاث فى البحر الاحمر التى تتنازع عليها كل من اليمن واريتريا حاليا هى: حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وذقر تقع فى مدخل خليج باب المندب الذى يعد إحدى نقاط الاختناق البحرى فى العالم والذى يمر به الجزء الأكبر من بترول الخليج ويمثل أهمية استراتيجية لايمكن انكارها.. كذلك فإن الاحتمالات البترولية فى حنيش الكبرى احتمالات كبيرة.. اى أن حنيش تجمع بين الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية فى آن معا.

وفى مواجهة الهجوم الاريترى على الجزر اليمنية الثلاث لابد ان نتسلح نحن العرب بالوعى الذى يحمينا من التورط فى تفسيرات شعوبية او اقليمية ضيقة النطاق لهذا الصراع.. فلا ادانة اريتريا بوصفها دولة لعدم الاستقرار فى المنطقة كما قالت السودان سوف يفيد فى تسوية الموقف ولا التراجع امامها ايضا يمكن ان يكون مفيدا بل ان علينا ان نرى الامر من منظوره الصحيح بوصفه تهديدا للأمن القومى العربى فى مجمله يستوجب تحركا جماعيا من الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لحل المشكلة وقطع الطريق على القوى المستفيدة من اخطائنا وصراعاتنا او القوى التى تفتعل لنا هذه الصراعات لنغرق فى بحارها دون طائل.. اننا ندعو الدول العربية المطلة على البحر الأحمر الى التحرك الفورى قبل فوات الاوان لحل وتسوية هذه المشكلة بالطرق السلمية قبل أن تصب إسرائيل او غير إسرائيل الزيت على النار فتحترق فيها اصابعنا جميعا دون عائد أو نتيجة.

المحرر




Bibliotheca Alexadrina
0305086